
(١١)
١٩٩٢

التـــعـــلـيـــــم
التعليم ١٩٩٢
(١١)

المجلد (١١)

التـــعـلـيـــم

نوفمبر ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

*الا متحانات ٥ ايام
عادل المغاورى الجمهورية #٩٢/١١/١٤ ٢٣٨٣

*التعليم و الجامعات
لبيب السباعى الا هرام الا قتصادى #٩٢/١١/٠٢ ٢٥٣٩

*زراعة قلوب الا طفال و اصلاح الصمامات وفحص قلوب الا جنة
حسن فتحى الا هرام #٩٢/١١/٠٢ ٢٥٤٤

*التعيم المفتوح بجامعة القاهرة استئناف برامجة يوم الجمعة
الا هرام #٩٢/١١/٠٢ ٢٥٤٦

*وزير التعليم فى مواجهة حاسمةللتصرفات غير المسئولة فى ٣ مارس
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١١/٠٢ ٢٥٤٧

*انتخاب العمداء فى كليات الجامعة
حامد عمار الا هالى #٩٢/١١/٠٤ ٢٥٤٨

*انشاء١٠٠ مدرسة جديدة هذا العام مزودة بالملاعب و المصاعد
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١١/٠٥ ٢٥٥١

*٣درجات علمية عالية مشروع بمنحها بجامعة الا زهر
هيثم سعدالدين الا هرام #٩٢/١١/٠٦ ٢٥٥٢

*بدء العمل فى اسئلة الا متحانات وتقييم مستوى الطلاب
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١١/٠٧ ٢٥٥٣

*حان الوقت لا عادة النظر فى التعليم
بدر الدين خطاب المساء #٩٢/١١/٠٨ ٢٥٥٤

*اقبال شديد للترشيح فى انتحابات اتحاد الطلاب بالجامعات
زكى السعدنى الوفد #٩٢/١١/٠٨ ٢٥٥٧

*استغاثة بوزير التعليم
انطوان سيدهم وطنى #٩٢/١١/٠٨ ٢٥٥٨

*بحث استخدام الكمبيوتر فى رصد الدرجات
يسرى موافى الا هرام #٩٢/١١/٠٩ ٢٥٦١

*اوقفنا الناظرة لا ن نتائجها غير مرضية
الجمهورية #٩٢/١١/٠٩ ٢٥٦٢

*معركةعنيفةبين المرشحين لا نتخابات الا تحادات الطلابية
الوفد #٩٢/١١/٠٩ ٢٥٦٣

*انتحابات ساخنة فى جامعة القاهرة
كمال عامر روزاليوسف #٩٢/١١/٠٩ ٢٥٦٤

*مشروع اصلاح جذرى للتعليم فى مصر
الا هرام الا قتصادى #٩٢/١١/٠٩ ٢٥٦٥

*ازمة التعليم ومحاور الموجهة
لبيب السباعى مصر الفتاة #٩٢/١١/٠٩ ٢٦٢٠

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

*ملفات المدارس المنهاره امام الرقابة الا دارية
زايد على سعد　الا خبار　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٤٥

*هذه قضية حلها فى يد وزير التعليم وحده
عباس الطرابيلى　الوفد　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٤٦

*ثورة فى التعليم
صبحى شكرى　وطنى　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٤٧

*نظرة الى المستقبل
انجى رشدى　نصف الدنيا　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٤٩

*تعميم التعليم الطبى المستمر بالجامعات المصرية و العربية
صابر عبدالوهاب　الا هرام　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥١

*تدعيم دور الا تحادات الطلابية لخدمة قضايا المجتمع
احمد الشهاوى　الا هرام　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٢

*تسيم ٦٠٠ فص خشبى للقضاء على فصول الخيام حتى ٣١ ديسمبر
الا هرام　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٣

*خشبة المسرح المدرسى و اعادة بناء المدارس
سناء فتح اللة　الا خبار　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٤

*تنمية الوعى السياحى للتلاميذ ، اعادة تطوير تدريس مادة التاريخ
مصطفى بلال　الا خبار　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٥

*من التعاون مع افريقيا .. الى الا نتخابات الا مريكية
الا هرام الا قتصادى　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٦

*مشروع مبراك .. كول لا نقاذ التعليم الفنى فى مصر
الا هرام الا قتصادى　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٧

*الحقيقة الغائبة فى قضية محو الا مية
لبيب السباعى　الا هرام الا قتصادى　#٩٢/١١/٢٢　٢٧٥٩

*حركة انتدابات و تنقلات بين ادارات وزارة التعليم
الا هرام　#٩٢/١١/٢٤　٢٧٦٢

*تخصيص ١٧٩ قطعة ارض لبناء المدارس المطورة بها
يسرى موافى　الا هرام　#٩٢/١١/٢٤　٢٧٦٣

*عودة الى المدرسة المصرية الا صيلة
محمد مصطفى البرادعى　الا هرام الا قتصادى　#٩٢/١١/٢٤　٢٧٦٤

*زيادة التعاون التعليمى بين مصر و بريطانيا
الا هرام　#٩٢/١١/٢٥　٢٧٦٥

*المناقشة مستمرة: اقتراح يحقق العدالة لهيئة التدريس
محمود عارف　الا خبار　#٩٢/١١/٢٥　٢٧٦٦

*ديمقراطية التعليم .. و الا
فريدة النقاش　الا هالى　#٩٢/١١/٢٥　٢٧٦٧

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	الرقم
*ثوريون .. و رجعيون .. فى حجرة وزير التعليم حلمى سلام	اخرساعة	#٩٢/١١/٢٥	٢٧٦٨
*ايها المدرس .. نحن ندافع عن قضيتك ناهد الشافعى	صباح الخير	#٩٢/١١/٢٦	٢٧٧١
*الا رهاب .. من تجارة التدريس الى تمويل اصلاح التعليم فتحى غانم	العالم اليوم	#٩٢/١١/٢٦	٢٧٨١
*عن القناة التعليمية محمد صالح	الا هرام	#٩٢/١١/٢٧	٢٧٨٣
*غدا .. جمعيه عموميع طارئه لا ساتذة اسيوط عبد الحى محمد	الشعب	#٩٢/١١/٢٧	٢٧٨٤
*كارثه تهدد طلاب محافظة البحيرة	الشعب	#٩٢/١١/٢٧	٢٧٨٥
*تطوير التعليم مصر بالا ستفادة بالخبرة بالبريطانية مسعود الحناوى	الا هرام	#٩٢/١١/٢٨	٢٧٨٦
*التعليم .. و النظام التعليمى العالمى الجديد	الا ذاعة والتليفزيون	#٩٢/١١/٢٨	٢٧٨٧
*مؤتمر لتطوير التعليم ترعاه قرينة الرئيس	الا هرام	#٩٢/١١/٢٩	٢٧٨٨
*معهد على ورق سلوفان	الا هرام المسائى	#٩٢/١١/٢٩	٢٧٨٩
*لا يكفى ان نبنى الف مدرسة فقط مصطفى امين	الا خبار	#٩٢/١١/٢٩	٢٧٩٣
*عمداء الكليات بالتعيين .. ام بالا نتخاب .. ؟ سمير عبدالنبى	حريتى	#٩٢/١١/٢٩	٢٧٩٤
*التعليم و اهمية مواكبة التطور انجى رشدى	نصف الدنيا	#٩٢/١١/٢٩	٢٨٠٠
*محو الا ميه	وطنى	#٩٢/١١/٢٩	٢٨٠٢
*البداية الحقيقية لتطوير التعليم فى مصر نبيلة الشرنوبى	السياسى	#٩٢/١١/٢٩	٢٨٠٣
*الوجبات لا تكفى و غير صحية ايهاب الباز	السياسى	#٩٢/١١/٢٩	٢٨٠٦
*بناء المدرس .. زينب حسن الا مام	الا هرام	#٩٢/١١/٣٠	٢٨٠٨
*توقيع مديرى المدارس على محاضر تسلمها بعد الترميم عبدالعزيز محمود	الا هرام	#٩٢/١١/٣٠	٢٨٠٩

المجلد : ١١ - التعليم نوفمبر١٩٩٢

نهاية الفــهــرس



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢



المرحلة المقبلة بالسرعة المذهلة فى التغيير مما يستلزم معه امداد النشء بخبرات ومعلومات متعددة الجوانب واتساع الافق مع اكتساب المقدرة على توظيف هذه المعلومات وعلى الابتكار والاكتشاف وعلى المرونة والتكيف وعلى التخطيط والتنظيم وعلى القدرة على التوازن بين التفرد والذاتية والعمل كفريق ويستلزم كذلك اعطاء التعليم اولوية متقدمة فى الاستثمارات مع عدم تحميل الاسرة المصرية فى مرحلة الاصلاح الاقتصادى اعباء اضافية من حيث التمويل او الاجراءات او المناهج او القيود ..

من هذه المحاور يحدد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين

الملامح الأساسية لمواجهة الازمة لتشمل ترميم واصلاح وبناء الابنية التعليمية واصلاح احوال المعلم وتطوير المناهج والاهتمام بالتربية والانشطة التربوية للطالب .

بذور الفتنة فى أزمة التعليم فى مصر !

٢٥٣٩



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

ترميم واصلاح وبناء المدارس

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان فى بداية صيف ١٩٩١ عقد اجتماع برئاسة السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء وحضره وزير التعليم وكل المحافظين ومديرو التربية والتعليم فى المحافظات وتباحثوا فى موقف الابنية التعليمية والمدارس وقد كانت الصورة مزعجة فهناك الاف من المدارس تفتقر الى دورات المياه والى النوافذ والمقاعد التى يجلس عليها اطفالنا تلك كانت الصورة المرعبة

ولابد من الاشادة بالجهد الذى بذله السادة المحافظون ومديرو التربية والتعليم فى المحافظات فى محاولة لاصلاح الاوضاع لقد بلغ عدد المدارس التى اصلحت فى شهور صيف العام الماضى فقط ٣٥١١ مدرسة بتكلفة تبلغ مائة وخمسين مليونا من الجنيهات وكان حجم العمل الذى تم تنفيذا وتمويلا يزيد عما إنفق ونفذ فى سنين طويلة ماضية وكان لتدخل المحافظين واسهامهم فى هذه العملية اثر كبير جدا فى نجاح هذه العملية

ومع التسليم والاشادة بدور مؤسسة الابنية التعليمية اسى ... ومع التقدير الكامل لهذه المؤسسة الناشئة ودورها ... فان المحافظين يجب ان يكون لهم الدور الاساسى فى اصلاح وترميم المدارس ، ان مؤسسة الابنية التعليمية يجب ان تكون فى خدمة المحليات فى هذا الشأن بحيث توفر لهم الرسومات والتصميمات والخبرة الهندسية وتساعدهم فى كل العمليات التى يمكن ان يحتاجوا اليها لكنها لن تكون قيدا عليهم ويكون للمحافظين تكليف كل الجهات التى تستطيع تنفيذ الخطة الموضوعية بحيث تفرغ من اصلاح وتجديد المدارس قبل بداية العام الدراسى من كل عام ..

لقد تم اعتماد مبالغ تصل الى مائتى مليون جنيه سنويا لاصلاح وتجديد المدارس لمدة خمس سنوات قادمة ..

يبقى تبنى المدارس اللازمة لاستيعاب اطفالنا وهى كما ذكر فى حاجة على الاقل الى مبلغ يتراوح ما بين ٦ الى ١٠ مليارات جنيه لبناء الفصول اللازمة لاستيعاب الاطفال فسن الالزام فى السنوات الخمس القادمة ولاشك ان شعب مصر العظيم وحكومته سيعملان كل ما يمكنهما لتوفير هذا القدر من المال لاطفال مصر

لابد لكل مدرسة جديدة من ملعب يزاول فيه الابناء الرياضية لابد لكل مدرسة من معمل يعمل فيه ويمارس فيه ابناؤنا التجربة بايديهم وبانفسهم لابد لكل مدرسة من مكتبة ليتعود التلاميذ ان يذهبوا اليها وان يفكروا وان يبحثوا ، لابد لكل مدرسة من مكان للنشاط يزاول فيه التلاميذ الاشغال اليدوية فلاحة البساتين والزخرفة والرسم ، كل الهوايات التى تنمى مواهبهم وتمكنهم من الابداع ومن التفوق لان الانشطة التربوية جزء اساسى من انشطة الانسان ..

بذور الفتنة

يضيف الوزير لقد رضينا بان نضع بذور الفتنة فى بلدنا حينما افتقدنا الانشطة التربوية حينما تعايشنا مع الحفظ والتلقين فالتطرف نتيجة لتعليم سىء وهو نتيجة منطقية اذا ان الطفل الذى تصور ان عليه ان يتلقى فقط قدرا معينا من المعلومات وليتم تعليمه وتدريبة على ان يناقش او يحلل او يحاور او يعبر عن ذاته يكون قد تم [illegible] واعداده لعمليات غسيل المخ فى اى مرحلة تالية

ان الانشطة التربوية هى الترياق وهى المصل المضاد للتطرف وللهجرة الزمنية التى نعانى منها ولذلك لن تبنى مدرسة جديدة دون اماكن للانشطة لابد لكل مدرسة جديدة من مرحلة لرياض الاطفال فهى الفترة الحرجة والحساسة فى حياة الطفل ويجب ان تكون تحت اشراف الدولة الزاما ولقد سبقنا الى هذا دول كثيرة ...

فمن المسلم به علميا ان الفترة من ٤ الى ٦ سنوات فترة فى غاية الخطورة فى تكوين شخصية الطفل وفى وضع بذور قدراته المستقبلية ليس فقط من الناحية التعليمية والتربوية بل ايضا من الناحية الصحية والغذائية وهذا عبء ثقيل وربما ان الاوان لكى تنضم هذه المرحلة الى مرحلة التعليم الالزامى ..

اصلاح احوال المعلمين :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه من الاسس التى سوف يتم عليها تحديث وتطوير التعليم الايمان القوى بان حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو اصلاح حال المعلم ، ولقد كانت أولى توجيهات السيد رئيس الجمهورية العناية بأحوال المعلمين واصلاح أحوالهم المادية والادبية . ولم تبخل الدولة على المعلمين فى ظل ظروفهم



الاقتصادية الصعبة ، فلقد خصصت في هذا العام ما يربو على ١٥٠ مليون جنيه اعتمادات اضافية لاصلاح أحوال المعلمين ، منها ٧٦ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفي ، و ٢٧ مليون جنيه لزيادة الحوافز الثابتة ، وتم تحويل اعتماداتها الى المحليات ، ثم ٤٦ مليون جنيه اعتمادات اضافية كحوافز جديدة مرتبطة بالأهداف والنتائج بالاضافة الى ٥ ملايين جنيه لصندوق الزمالة .

كما يجب أن نعتني بتدريب المعلمين ، ولقد تسبب غياب المعلم عن مدرسته نتيجة للبحث وراء لقمة العيش في ظواهر عديدة منها الدروس الخصوصية ، ومنها الاحتياج الملح الآن لاعادة تدريب كثير من المعلمين ، وقد وضعت فعلا خطة قومية لاعادة تدريب المعلمين .

وفي هذا الصدد ينبغي الاهتمام باعداد المعلم قبل الالتحاق بمهنة التدريس ، كما ينبغي مواصلة الاهتمام بتدريبه اثناء الخدمة . وكليات ومعاهد إعداد المعلم مطالبة بتطوير برامجها بحيث توفر أرقى إعداد للمعلم يحصل من خلاله على أحدث التطورات العلمية في العلوم التربوية والنفسية ، ويتقن علوم تخصصه ، ويكتسب القدرة على التدريس الجيد بممارسة عملية جادة ومخططة مستخدمة الأساليب الحديثة في التربية والتعليم ، وطرائق التدريس الجديدة ، واستخدام الوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم ، ومهارات تطوير المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية .

ومن الجدير بالذكر أن المجلس الأعلى للجامعات قرر منذ شهور قليلة أن تدخل الجامعات كلها في مساندة التعليم الأساسي ، وفي تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم ، وهناك برامج حاليا تجرى في كل الجامعات المصرية يشارك بها أساتذة الجامعات في دعم التعليم الأساسي ، وفي إعادة تدريب المعلمين .

ان اعادة تدريب المعلمين والارتفاع بمستواهم المهني خطوة اساسية لاصلاح التعليم :

يضيف الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه اذا كانت الدولة لم تقصر ــ ولن تقصر ــ في اصلاح أحوال المعلمين وأن المبالغ المخصصة للمعلمين في الميزانيات القادمة ستزيد ، فانه يبقى أن يكون هناك نظام جيد للمتابعة ، ونظام جيد للثواب والعقاب ، ولابد أن يشارك المعلمون أنفسهم في الاحساس بأنه لابد من متابعة دقيقة ، وحساب عادل ، لكل معلم في ميدان العلم ، بحيث يحصل المجد على نتيجة عمله ، وينال المقصر نتيجة تقصيره .

تطوير المناهج

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لقد أصبح من الضروري احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين ، وأن تتواءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل ، بحيث لا تثقل كاهله ، ولا تسرق بسمته بحمل ينوء به ، ويتسبب في شقاء أسرته .

هذا كله سهل ميسور ، اذا ما اتجه التعليم الى اكتساب الأطفال للخبرات والقدرات . ومن القدرات المهمة قدرات التعامل مع الموارد ، والمعلومات والأنظمة والتكنولوجيا الحديثة ، والبشر .

واذا أمكن تحويل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين ، واعطاءكم محدد من المعلومات لأمكن بالتالي تحقيق نتائج هائلة في مجالات متعددة . يمكن أن تصبح كل مرحلة تعليمية مرحلة منتهية لانه بدلا من أن يتم تخريج أطفال من كل مرحلة يحفظون قدرا معينا من المعلومات ، بينما لا يستطيعون اطلاقا أن يفيدوا منها في حياتهم العملية ، نعمل على تخريج أطفال مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة ، الأمر الذي يمكن كل فرد منهم ، أن يذهب مباشرة الى سوق العمل ، وأن يخلق لنفسه فرصة عمل ، أو يتعايش مع واقع جديد ، وأن يسهم في زيادة الانتاج وأن يساهم في نهضة مصر الصناعية والزراعية والتجارية . لو فعلنا ذلك لاستطعنا أن نكون جيلا جديدا ذا انتاجية متميزة . وأتصور أن الفرق بين أكثر الدول تقدما وأكثرها تخلفا في انتاجية الانسان الفرد . وأن انتاجية الفرد لا تتحدد اعتباطا ولا مصادفة ، انما هي نتاج طبيعي لرعاية متكاملة للطفولة يقع بينها التعليم والتربية موقع القلب من الجسد .

ويحدد وزير التعليم الملامح الرئيسية لآليات تطوير المناهج :

١ ــ ازالة الحشو والتكرار :

سوف تخضع المقررات للمراجعة المستمرة لازالة ما علق بها من حشو ، وحذف كل ما جاء بها من تكرار حتى تنقى المناهج من ذلك ، ولقد بدأت الوزارة فعلا في ازالة نحو ١٥ الى ٢٠٪ من المقررات في العام الدراسي ١٩٩٢/٩١ وهي عملية مستمرة يقوم بها الخبراء المتخصصون ، وتتلقى فيها أراء الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ، كما تقوم الجامعات بدور متميز في هذا الشأن يجدر الاشادة به .

٢ ــ امتداد العام الدراسي

في دراسة عالمية عن النظم التعليمية المقارنة في العالم المتقدم ، تم ترتيب الدول من حيث أفضليتها في التعليم ، فجاءت اليابان في المرتبة الأولى تلتها ألمانيا متقدمتان على أمريكا برغم أن أمريكا تنفق ضعف ما تنفقه اليابان وألمانيا على التعليم .

وقد ثبت أن التقدم الذي حققته كل من اليابان وألمانيا في التعليم يرجع أساسا الى عاملين رئيسيين :

(أ) المعلم من حيث اعداده وتأهيله وتدريبه المستمر ، فمستوى المعلم في ألمانيا واليابان يفوق مستوى المعلم في أمريكا من حيث المرتبات ، والاعداد ، والتدريب المستمر ، والمركز الأدبي في المجتمع .

(ب) العام الدراسي أطول ، اذ بلغ في اليابان ٢٤٠ يوما وفي ألمانيا ٢٢٠ يوما بينما لم يتعد في أمريكا ١٨٠ يوما .



وفي مصر عانت النظم التعليمية من قصر العام الدراسي الذي بلغ من ٢٢ ـ ٢٥ اسبوعا في افضل السنوات واطولها مما سبب تراكما هائلا من المعلومات في وقت قصير يجهد عقل التلميذ ، ويسلب ابتسامته ، ويشقى معه اسرته .

لهذا فقد بدأت الوزارة هذا العام في اطالة العام الدراسي فاصبح ٣٤ اسبوعا في التعليم الابتدائي ، و٣٢ اسبوعا في التعليم الاعدادي والثانوي ، لايدخل في احتسابهما الاجازات والعطلات والامتحانات .

ان امتداد العام الدراسي مع ازالة الحشو والتكرار من المناهج في نفس الوقت يؤديان الى :

(أ) اعطاء فسحة اكبر من الوقت ، وكمية اقل من المعلومات في المنهج ، ويعطي المعلم القدرة والفرصة على الشرح الوافي ، والتدريبات العملية .

(ب) اعطاء فسحة اكبر من الوقت مع منهج اقل يمنح التلميذ فرصة اكبر لكي يستوعب ويتفهم ، ويخف العبء عليه في الواجبات المنزلية ، وبالتالي يخفف عن اسرته ما تعانيه من المتاعب والشقاء ، ويمنح التلميذ الفرصة لكي يستمتع اكثر بوقت راحته ، ونشاطاته . وبالتالي تعود الابتسامة للأسرة المصرية .

(ج) تعطي فسحة اطول لكي يستطيع المعلم ان يناقش تلاميذه ، ويحاورهم ، ويدربهم على التحليل والاستنباط .

● نماذج الاسئلة :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هذه النماذج تكرس الحفظ والتلقين ، وتقتل الابتكار ، وترسخ في عقول الطلاب مفهوم الحقيقة المطلقة ، وان الاجابة لاتحتمل الا حلا واحدا ، وان لكل مشكلة اجابة واحدة وحقيقة واحدة ، مع ان الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق كلها صحيحة ، وان الاجابة الصحيحة يمكن بالتالي ان تحتمل عدة اجابات . يكفينا ما عانينا من ترسيخ مفهوم الحقيقة المطلقة التي قيدت تفكيرنا طويلا ، وافرزت عقولا سلبية متلقية كانت تربة ممهدة للتطرف والتعصب والادمان . لابد ان نغير هذا المفهوم ، وان تتحول هذه النماذج الى دليل لتقويم الطالب وقدراته ، ووسيلة يتعرف بها الطالب على اختبارات متعددة لمراجعة المشاكل .

● اكتساب المهارات والقدرات :

ان نظام الانتاج العالمي الجديد يتطلب فيمن يعمل فيه توافر الخبرات المتعددة والمتنوعة بدلا من مجرد اتقان مهارة وحيدة ، او تخصص واحد . ان جودة الانتاج وقدرته على المنافسة العالمية في عصرنا الحالي يتطلب في العامل اكتساب العديد من المهارات والقدرات بحيث يكون قادرا على التعامل مع العقول الالكترونية ، والالات الاوتوماتيكية ، وعلى قراءة البيانات وسرعة التعامل معها ، واستخدام اللغات في قراءة هذه البيانات ، واتخاذ القرارات الفورية الصحيحة في ضوء معطيات الموقف الانتاجي او اكتشاف الاخطاء وتصحيحها واصدار القرارات الحاسمة في خط الانتاج ذاته . ولكي يتحقق هذا في مجتمعنا المصري لابد ان يعمل التعليم على تزويد الطلاب بالعديد من المهارات والقدرات ، والايمان بالتعليم الذاتي اسلوبا للتطوير المستمر والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة .

● المهارات

يجب ان يهدف التعليم الحديث الى اكتساب الاطفال المهارات الاساسية التي تعينهم على القراءة الجيدة ، والكتابة الجيدة ، واستعمال الرياضيات ، والقدرة على التحليل ، والقدرة على الفهم ، والقدرة على حل المشكلات ، والقدرة على اتخاذ القرار . ان التعليم الجيد جب ان يمكن هؤلاء الاطفال من ممارسة التفكير النقدي ، "التفكير الخلاق ، واكتشاف الحلول ، والحوار المبني على تحليل والاستنباط ، والتعليم الجيد يجب ان يكسب الاطفال الصفات الشخصية التي تمكنهم من اداء دورهم : وتحمل المسئولية والاستقامة ، والقدرة على التعامل مع الاخرين . كل هذه المهارات هي مهارات اساسية تبنى عليها قدرات يجب ان يتحلى بها جيلنا القادم .

● القدرات

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يجب ان يكون لكل طفل او طفلة القدرة على التعامل مع الموارد سواء كانت هذه الموارد مالا او مكانا اوزمانا او ادوات وان يتعامل مع هذه الموارد بفهم ووعي يستطيع معهما ان يقدرها حق قدرها ، وان يوزعها توزيعا جيدا دون هدر او اسراف ، وان يستفيد منها الاستفادة المثلى ، وان يستطيع من خلال حسن استعمال هذه الموارد ان يبني وان يحقق امـاله وامال امته .

يجب ان يمكن التعليم الجيد اطفالنا من حسن التعامل مع المعلومات ، خاصة في عصر ثورة المعلومات الهائلة التي يكاد المتخصص معها ان يلهث لمجرد متابعة

البقية ـ ص ٧٠



بقية - التعليم والجامعات

التطورات الجديدة فى مجال تخصصه الدقيق . يجب اكتساب هؤلاء الاطفال القدرة على حسن الحصول على المعلومات ، والقدرة على حسن توظيف هذه المعلومات ، فمن يملك هذه القدرات يستطيع ان يحصل على كل المعلومات من مصادرها المختلفة سواء اكانت من الكتب او المراجع او الدوريات او الآلات الحاسبة او المكتبات الكبيرة .

يجب ان يمكن التعليم الجيد اطفالنا من القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، واختيار النوع الذى يتناسب مع المكان والزمان ، والقدرة على تطوير هذه التكنولوجيا ، والقدرة على صيانة التكنولوجيا .

يجب ان يمكن التعليم الجيد - كذلك - اطفالنا من القدرة على فهم الانظمة والتعايش معها سواء كانت هذه الانظمة انظمة ادارية او مالية او قانونية او سياسية والقدرة على اكتشاف الأخطاء فيها ، والقدرة على ابتكار الانظمة المناسبة للاهداف المتوقعة ، والقدرة على التعايش مع هذه الانظمة وتطويرها .

يجب ان يمكن التعليم الجيد - [illegible] - اطفالنا من القدرة على التعامل مع البشر سواء كانت فى قيادة فريق او التعامل ضمن فريق ، واستخلاص اقصى قدر من القدرات من هذا الفريق ، وان يعمل بروح الفريق الواحد ، وان تكون له القدرة على القيادة ، والقدرة على التفاوض وتقبل الرأى الاخر ، والاستفادة منه والتعامل مع الاخرين بسلوكيات حضارية جيدة ، وكذلك القدرة والرغبة فى التعلم الذاتى وتعليم الاخرين .

كل هذه القدرات مجتمعة هى هدف اساسى للتعليم الجيد والتعليم المثمر الذى يحقق اقصى فاعلية ممكنة واكبر فائدة محققة وباقل فقد ممكن .

● الاهتمام بالتربية الدينية :

ويؤكد وزير التعليم أنه يجب أن نرسخ القيم الدينية والاخلاقية فى اطفالنا . ولابد ان يكون تدريس الدين دافعا للاطفال للتمسك بالقيم العليا والاخلاق ، وان يكون جوهر الدين الحقيقى من التسامح والتكافل والتراحم ، وحب الاخرين ، والحرص على السلام الاجتماعى وغير ذلك من القيم العليا والمبادىء السامية التى يدعو اليها الدين ، من الأسس التى يجب ان نهتم بتدريسها وتعليمها لابنائنا .

يجب مراجعة وتطوير مناهج التربية الدينية بما يحقق تلاؤمها مع المرحلة السنية للطالب وبما يؤكد سماحة الدين وغرس القيم الاخلاقية والدينية فى نفوس الطلاب ، والعمل على ترجمة هذه القيم الى ممارسات عملية تنعكس على سلوكياتهم .

فى مؤتمر دولى بالقاهرة غدا:

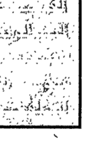
زراعة قلوب الأطفال

وإصلاح الصمامات وفحص قلوب الأجنة

فى سبيل رفع الخدمة الصحية المقدمة للطفل المصاب بوجع فى القلب وإصلاح العطب فى تلك القلوب البريئة، يلتقى معا ولأول مرة بالقاهرة غدا حشد كبير من اطباء الأطفال وأطباء القلب تحت مظلة واحدة هى المؤتمر المصرى الدولى الاول لطب قلب الأطفال الذى يحضره نخبة من اكبر أطباء قلب الأطفال فى العالم بدعوة من مستشفى الاطفال الجامعى «أبو الريش» بالتعاون مع مستشفى الأطفال التذكارى بشيكاغو وتحت رئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واستاذ طب الاطفال حيث يناقشون فى ثلاثة أيام جميع أنواع الامراض الوراثية اثناء الحمل وبعد الولادة وطرق الوقاية منها وعلاجها دوائيا وجراحيا وحالات روماتيزم القلب والوقاية منه وتصليح الصمامات وزراعة قلوب الأطفال.

وصرح الدكتور محمد خليل عبد الخالق استاذ طب الاطفال ومدير مستشفى الأطفال الجامعى بان المؤتمر ستصدر عنه بروتوكولات لعلاج مختلف أمراض القلب فى الأطفال وسيتم تطبيقها فى مستشفى الأطفال الجامعى. ويولى المؤتمر اهتماما كبيرا بروماتيزم القلب الذى مازال يمثل مشكلة خطيرة بالنسبة للأطفال فى مصر رغم اهتمام وزارة الصحة بتطبيق طرق الوقايةمن الميكروب السبحى المسبب للمرض تعتمد على استعمال المضادات الحيوية طويلة المدى.

الدكتورة فادية محمود استاذة طب الأطفال وسكرتيرة عام المؤتمر ذكرت أن المؤتمر يناقش ما يزيد على ١٢٠ بحثا جديدا لعلماء من ٤ قارات هى امريكا الشمالية واوروبا وإفريقيا واسيا الى جانب أبحاث من معظم كليات الطب فى مصر ومعهد القلب. وابرز ما يميز المؤتمر هو حضور عدد من اكبراطباء قلب الأطفال فى العالم على راسهم فريق ستانفورد بالولايات المتحدة الذى أجرى أكبر عدد حالات نقل قلب أطفال فى العالم (٨٥ حالة) من عمر شهر الى ١٨ سنة فى الفترة من ٧٤ - ١٩٩٢ لعلاج العيوب الخلقية فى القلب او فى عضلة القلب ومازال حيا منهم ٦٢٪ بعد اجراء الجراحة بمدد تراوحت بين ٥ سنوات و ١٥ سنة، والدكتور ايشى كاوا الاستاذ بجامعة طوكيو باليابان والذى يعد ابرز أطباء العالم فى مجال دراسة الاسباب المؤدية الى حدوث العيوب الخلقية فى الاجنة نتيجة تعاطى الادوية خلال الحمل والذى نجح فى ان يضع نموذجا لجميع العيوب الخلقية التى تحدث فى الجنين بنفس الطريقة فى جنين الكتكوت.



د. حسين بهاء الدين

وكذلك الدكتور وود روبنسون رئيس قسم قلب الأطفال بمستشفى الأطفال التذكارى بشيكاغو والذى يقدم ٤ ابحاث تدور حول اختلال ضربات القلب فى الأطفال خصوصا بعد عمليات القلب المفتوح وعلاج ذلك اثناء الحمل وبعد الولادة. والدكتورة روز ميرى

٢٥٤٤



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

د. محمد عبد الخالق

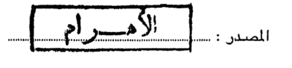
مساعدة جراح القلب المصرى العالمى مجدى يعقوب حيث تتحدث عن فحص قلوب الأجنة بالموجات الصوتية لإكتشاف عيوب القلب وعلاجها فى الوقت المناسب وبعض مشاكل القلب التى تعترض الطفل حديث الولادة مثل الزرقة والتى كثيرا ما يتاخر تشخيصها عن الوقت المناسب وعلاج العيب الخلقى فى القلب جراحيا في التوقيت المناسب.

ويتحدث الدكتور الكسندر ميوستر استاذ طب الأطفال بالمستشفى التذكارى بشيكاغو عن استعمال القسطرة لعلاج حالات العيوب الخلقية فى قلب الاطفال مثل توسيع الصمامات وغلق الوصلات وغلق ثقوب القلب.

ومن جامعة القاهرة يناقش المؤتمر أبحاثا عدة منها ما يقدمه الدكتور فوزان شلتوت استاذ طب الاطفال عن دراسة ٧٦ طفلا من عمر شهر حتى ١٢ سنة حول ارتجاع الصمامات من الناحية اليمنى من القلب فى حالات عيوب القلب الخلقية وهو ما يعد مؤشرا على شدة المرض وضغط الدم فى الشريان الرئوى ويحدد بالتالى إمكان التدخل الجراحى فى الوقت المناسب لاصلاح العيوب الخلقية فى القلب. الى جانب أبحاث من معهد القلب عن الاستراتيجية المتبعة فى المعهد لتصليح رباعى فالوت وتصليح الصمامات فى الأطفال.

حسن فتحى



المصدر :

الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم المفتوح بجامعة القاهرة استئناف برامجه يوم الجمعة

تستانف الدراسة يوم الجمعة القادم لبرامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة للطلبة القدامى المسجلين على برنامجى المعاملات المالية والتجارية وتكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضى الصحراوية،

وصرح الدكتور على السلمى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والمشرف العام على هذه البرامج بان مركز التعليم المفتوح يبدأ فى تنظيم مجموعة من البرامج الهادفة إلى تكوين الأسس الفنية المدربة ذات الكفاءة فى مجالات هامة يحتاجها سوق العمل فى مصر والعالم العربى.

وزير التعليم فى مواجهة حاسمة للتصرفات غير المسئولة فى ٣ مدارس :

الخصم من الرواتب والإنذار لمديرين ومدرسين وانهاء عقود معلمين بمكافأة

شكر من الوزير لمديرة مدرسة المعصرة و ٢ معلمات تصرفن بحكمة

كتب ـ يسرى موافى :

تقرر احالة المسئولين فى ثلاث مدارس الى التحقيق نظرا للتصرفات غير المسئولة التى قاموا بها في اول ايام استئناف الدراسة، عندما اطلقت الاشاعات عن حدوث زلزال وعند مرور طائرة منخفضة وانفجار اطار سيارة الامر الذى اسفر عن وقوع بعض الاصابات.

كما تقرر مكافأة عدد من المسئولين الذين احسنوا التصرف وسيطروا على الموقف داخل مدارسهم.

واشار بيان لوزارة التربية والتعليم امس الى ان نتيجة التحقيق الفورى اظهرت ان ناظرة المدرسة الابتدائية وناظر المدرسة الاعدادية لمدرسة منشأة البكارى وبالهرم لم يحسنا القيام بواجبهما تجاه الاشاعة التى اطلقها احد التلاميذ بوجود زلزال مما اثار الفزع بين التلاميذ وحدوث اصابات بفهم، وقد عوقب الناظر بالخصم يوما من راتبه وناظرة الابتدائى بعقوبة الانذار، وشمل التحقيق بعض المدرسين، وتقرر خصم ٥ ايام من مرتب احدهم كما عوقب مدرس آخر بالابتدائى بعقوبة الانذار.

☐ فى مدرسة التجارة الثانوية بنات بالقناطر حدث ذعر بين الطالبات نتيجة لانفجار اطار سيارة ولم يحسن ناظر المدرسة التصرف، ولم يستطع السيطرة على الموقف ولم يطبق التعليمات الصادرة لمواجهة مثل هذه الحوادث المفاجئة مما ادي الى حدوث اصابات بين الطالبات وقد تم خصم يومين من راتبه.

☐ فى مدرسة زين العابدين رقم (١) بجنوب القاهرة أدى تحريك بعض الادراج الى اشاعة الفزع بين الطالبات ولم تستطع الناظرة قيادة أسرة المدرسة وتم عقابها بخصم ثلاثة ايام من راتبها.

فى مدرسة كفر قاسم الابتدائية الاعدادية بالقناطر والتى حدث بها ذعر نتيجة لما اثير من اشاعة وجود زلزال وانهيار المدرسة مما ادى الى قفز ٩ تلاميذ من النوافذ واصابتهم، وتقرر انهاء عمل اثنين من المدرسين يعملان بمكافأة لوجودهما بالفصلين اللذين قفز منهما التلاميذ. واكد بيان الوزارة انه على الجانب الآخر كانت هناك صورة مشرفة فى مدرسة المعصرة البحرية الابتدائية المشتركة اظهرت فيها مديرة المدرسة والمدرسات بروح التضحية والايثار وكن جميعا على مستوى مسئولية الحدث في حسن التصرف في الوقت الذى هاجم فيه اولياء امور الطالبات المدرسة وأمكن بحكمة مديرة المدرسة وأسرة المدرسة عودة الهدوء والانضباط.





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

انتخاب العمداء فى كليات الجامعة

سور الجامعة ليس هو ذلك الجدار المبنى بالطوب والأسمنت والحديد ، وانما هو مايحمى تلك المؤسسة الشامخة فى ذروة الهرم التعليمى ، والتى من المفروض أن يصون نشاطها العلمى والاجتماعى بما يحتضنه من قيم الحق والحقيقة ، ومن آداب الحوار وتنوع الآراء ، ومن ممارسات الديمقراطية وضماناتها . وهذا السياج هو الذى يجعل للجامعة مؤسسة وأساتذة وطلابا ، دورا متميزا ورائدا فى حياة الشعوب والاوطان . واذ نسعى فى مصر الى تعزيز مقومات الحرية والديمقراطية واشاعة التنوير وترشيد القرار وسداد التوجه فى اختيار القيادات على مختلف المستويات والمؤسسات ، نأمل فى أن تكون جامعاتنا وعاء تتفاعل فيه تلك القيم والممارسات .

ومن ثم تغدو ساحة خصبة ومناخا صحيا لتنمية ذلك الرصيد الثقافى لدى الاساتذة والطلاب ليكونوا روادا للتحرر وطلائع لحرية الوطن والمواطن .

بيد أن هذا السور قد شهد كغيره من المبانى التى تقادم زمانها وتوجب اعادة بنائها ، مزيدا من مواقع التشقق التى تكررت طوال العقدين الماضيين ، ومن عجائب الصدف ان يحدث التشقق الجديد فى فترة الزلازل .

ولما لم يكن هذا التصدع من النوع المادى الملحوظ لم يلق مايستحقه من عناية او مايقتضيه من تأمل فى تداعياته ومخاطره . ومركز الزلزال هذه المرة فى جامعة المنصورة وقد حدث مثيل له منذ عامين فى جامعة عين شمس وله سوابق اخرى وصور متعددة فى مختلف جامعاتنا المصرية .

والحدث كما وصلت الينا أنباؤه هو انتخابات العمادة فى كلية الزراعة بجامعة المنصورة . يتقدم للمنصب من يشاء وتجري الانتخابات حسب القواعد المرعية بالاقتراع السرى ، ويصبح الفائز باعلى الاصوات هو الذى يتم تعيينه عميدا للكلية . ذلك هو المنطق الديمقراطى البسيط الذى لا مشاحة فيه ، ولافذلكة فى تفسيراته وتأويلاته لكن يأبى قانون الجامعة الا ان يحتاط للطوارىء وان يجعل رئيس الجامعة هو الذى يختار من بين الثلاثة الذين احرزوا اكثر الاصوات . وهكذا تصاب ابسط واهم قواعد الديمقراطية فى مقتل ، لتجعل رئيس الجامعة لا جمهور هيئة التدريس من الاساتذة هو السلطة والفيصل فى اتخاذ القرار .

وهكذا يتردد قانون الجامعة



د . حامد عمار

وترتعش مواده من اطلاق حرية الاختيار للاساتذة ممن تأتمنهم على تربية شباب الامة على التحرر والحرية والقدرة على الرشد والعقلانية فى صناعة الحاضر والمستقبل . انها ديمقراطية منقوصة تتطلب الوصاية من اصحاب السلطة والقوة والقهر .

واستنادا الى هذه الصلاحية لم يختر رئيس الجامعة من احرز أكثر الاصوات واعتمد تعيين غيره ممن جاءوا فى المرتبة اللاحقة والغريب فى نتائج هذه الكلية ان من احرزوا المرتبة التالية كانوا ثلاثة بنفس مجموع الاصوات . ولقد ترتب على ذلك ان قامت قائمة اعضاء هيئة التدريس بالكلية واحتج نادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة . لكن ذلك لم يثن رئيس الجامعة عن موقفه . لقد صم القضاء وذبحت الديمقراطية فى معقل من المفترض ان يكون من اعتى معاقلها ، ومن بين المناضلين لحمايتها وتعزيزها وترسيخها ،

ونتساءل كما تساءلنا عندما حدث هذا التصدع فى جامعة عين شمس فى انتخابات عمادة كليتى الآداب والتجارة منذ عامين ـ فيما أتذكر ـ لماذا اللجوء الى الاستثناء فى تطبيق القانون ؟ وهل لنا ان نعرف ماهو اعتراض رئيس الجامعة على صاحب اغلبية الاصوات ؟ وكيف اختار من اختار من بين الثلاثة الآخرين ؟ سوف يقول لنا اهل القانون ان ذلك من صلاحية الرئيس دون ابداء الاسباب لابد ان تكون هناك اسباب .

ولعله من المفيد ان نعلم بها اذا لم تكن اسبابا شخصية ، ففى ذلك نوع من التثقيف لنا ولغيرنا من ابناء هذا الوطن . لاتقولوا لنا ان رئيس الجامعة سيد قراره ، كما ان مجلس الشعب سيد قراره ، وان بانى العمارة سيد قراره فى ان يعلو كما يشاء مادام يملك مفاتيح السلطة واتخاذ القرار ..

وحتى لا يظن القارىء اننى صاحب مصلحة خاصة فى ذلك التساؤل ، أود ان اؤكد له أن العميد الديمقراطى (الذى لم يعين عميدا) لايعرفنى ولا اعرفه وان كنت اقدره كما قدره زملاؤه ومنحوه ثقتهم .

والخلاصة ان قانون الجامعة محتاج برمته الى تعديلات جوهرية حتى تصبح الجامعة مؤسسة واساتذة وطلابا قلعة شامخة من قلاع حرية الفكر والرأى والمعتقد السياسى والمدرسة العلمية .. فهل يمكن للمجلس الاعلى للجامعات ورئيسه وزير التعليم الذى أعرف حرصه على تصحيح كثير من مسارات التعليم ، ان يقتحموا مجال التطوير الحقيقى لقانون الجامعة ؟

بيد ان التشقق فى سور الجامعة مع حادث المنصورة لم يقتصر على ذلك الامر ، وانما امتد الى الاستهانة بكلية التربية فى تلك الجامعة . لقد اعتمدت خطة التنمية القومية الخمسية السابقة اقامة مبنى جديد يخصص لكلية التربية بتلك الجامعة اذ انها ظلت تقبع مكتومة الانفاس عقدا من الزمن فى مبنى قديم لمدرسة ثانوية ورصدت الاموال المخصصة للبناء فى استثمارات تلك الخطة ، واوشك البناء على الاكتمال لتنتقل اليه الكلية فى العام القادم . وساهم اعضاء هيئة التدريس والطلاب بما يتجاوز ٢٥٠ الف جنيه حرصا منهم على اكتمال المبنى فى موعده .

وفجأة يقرر رئيس الجامعة الاستيلاء على المبنى ليجعل منه مبنى لادارة الجامعة بدلا من مبناها القديم ، مع أنه مبنى كلاسيكى له روعته بحيث لايبقى للكلية الا بعض المدرجات . ويتم حاليا كما بلغنى احداث تعديلات فى المبنى لكى يتكيف مع احتياجات الادارة . وقد احتج اساتذة الكلية على هذا التصرف الا اولئك الذين قدمت لهم الجزرة لكى يصمتوا . لكن قرار تحويل المبنى من كلية الى ادارة مازال سارى المفعول . وقد بلغنى ـ واثق فى الراوى ـ أنه قيل ماهى كلية التربية ، ولماذا تحتاجون الى مثل هذا المبنى ، والتربية وعلومها ماهى الا انشاء ! !! .

استغيث بك ياوزير التعليم لكى يفهم القوم ما أكدته فى احدث وثيقة للوزارة « مبارك والتربية » من ان التعليم قضية امن قومى لمصر وان الاستثمار فيه ليس قضية خيرية او انسانية ، وانما هى قضية امة كما اكدت تلك الوثيقة ان (المعلم هو حجر الزاوية فى اصلاح التعليم .. وينبغى الاهتمام باعداد المعلم وان المجلس الاعلى للجامعات قرر منذ شهور قليلة ان تدخل الجامعات كلها فى مساندة التعليم الاساسى وفى تطوير اعداد المعلمين وتدريبهم) .. وكل ذلك يتطلب مبانى صالحة وملائمة لهذه المهمات .

ومن الامور المعروفة فى الكفاءة الاقتصادية لاى مؤسسة ان يكون الانفاق على الجوانب الادارية اقل مايمكن وان يكون الاستثمار الاوفر فى خطوط الانتاج ذاتها وهى خطوط كلية التربية التى تعمل على انتاج المعلم الكفء والمستوعب لمهارات العملية التعليمية .. والجا اليك ياوزير التعليم مرة اخرى لانقاذ كلية التربية من احتلال الادارة لها .. كذلك الجا الى وزارة التخطيط والجهاز المركزى للمحاسبات وهما الهيئتان المسئولتان عن تقويم الخطة هل كان الاستثمار فى تلك المبانى لادارة الجامعة ام لكلية التربية ؟

ارجو الا ينظر الى ما اثرت على انها قضايا جزئية صغيرة ، فمعظم النار من مستصغر الشرر كما قال الشاعر ، والله من وراء القصد اولا واخيرا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم فى المجلس الاعلى للآباء والمعلمين ومركز الامتحانات :

إنشاء ١٠٠٠ مدرسة جديدة هذا العام مزودة بالملاعب والمعامل

كتب ـ يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم هذا العام انشاء ١٠٠٠ مدرسة جديدة مزودة بالملاعب والمعامل والمكتبات ، واقامة صالات مغطاة للأنشطة فى المدارس الحالية تخدم كل منها بين ١٠ و ١٥ مدرسة ، كما أكد الوزير ان التبرعات الاجبارية التى يلزم بها الطلاب ، تعد جريمة حيث انها تصرف فى اقامة الحفلات ومجاملات كبار المسئولين وتأثيث حجرات مديرى المدارس ونظارها ، وتم توقيع عقوبات شديدة على ٤٠ حالة شملت المديرين والنظار والمدرسين الذين شاركوا فى جمع هذه التبرعات ، وطالب المسئولون واولياء امور الطلاب بالغاء درجات السنة هذا العام وتخفيض الواجبات المدرسية.

وقال الوزير فى الاجتماع المشترك الذى عقد امس للمجلس الاعلى للآباء والمعلمين ، والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ان مجالس الآباء والمعلمين يمكنهم ان يلعبوا دورا هاما فى تطوير التعليم ومساندة الوزارة فى كل ما تتخذه من قرارات ، وطالب الآباء بالا يطيعوا مديرى المدارس فى جمع التبرعات. وطالب ان تتولى مجالس الآباء تقديم الافكار لتطوير التعليم ، والاسهام فى القاء المحاضرات للطلاب وتكوين لجان لتطوير المناهج وتزويد المدرسة بالامكانات الحديثة وحل المشكلات الاجتماعية للطلبة.

واقترح بعض اعضاء المجلس الاعلى للآباء اطالة العام الدراسى اسبوعا او اسبوعين فى نهاية العام ، وترشيد استخدام درجات اعمال السنة او الغائها ومعالجة الدروس الخصوصية .. واكد الوزير أن الوزارة ستدرس هذه المقترحات وقال انه يطرح على المجلس كذلك مسألة درجات اعمال السنة واختصار مدة امتحان نصف العام وتطوير اليوم الدراسى.

وناقش الاجتماع الدروس الخصوصية التى ترهق كل الاسر المصرية ، ومجموعات التقوية ، وطالب بالاهتمام بدور موجهى المواد الدراسية ، والكم الكبير من الواجبات الدراسية التى تحرم الطلاب من النوم واللعب فى المنزل وعيوب الفترة المسائية ووضع خطة لعودة الانشطة الطلابية .

واعلن الوزير انه آن الاوان لكى نوقف ظاهرة الدروس الخصوصية ونقضى عليها تماما ، وقد كان ذلك بتوجيه من الرئيس مبارك برفع مستوى المعلم، وتم تخصيص ميزانية اضافية ٧٦ مليون جنيه لمعالجة الرسوب الوظيفى و ٧٥ مليونا للحوافز الاضافية هذا العام فقط ، مع رفع مكافآت الامتحانات ومضاعفة معاش المعلم ، وانشاء صندوق الزمالة. وهناك جهاز يتبع الوزير خاص بالمتابعة وتنفيذ القرارات التى تتخذها الوزارة.

واعلن السفير حسين يسرى نائب رئيس المجلس الاعلى للآباء والمعلمين ان كل القرارات التى اتخذها الوزير كانت اصدق تعبير لما يطلبه الآباء جميعا ، ومن بينها تطوير نظام الثانوية العامة لتكون بين امتحانين ، وانشاء صندوق اليتيم فى الوزارة ، ونقل رغبة الآباء فى ان تدرس اللغة الانجليزية منذ الصفوف الاولى من الابتدائى.

وشرح الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى عمل المركز وتعاونه مع مركز تطوير المناهج ووضع الاسئلة للصفوف المختلفة وتقويم المناهج.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ درجات علمية عالية مشروع بمنحها بجامعة الازهر

كتبُ ـ هيثم سعد الدين:

انتهى اعداد مشروع قرار جمهورى بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية باعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى تتبعه، تقضى بأن تمنح جامعة الأزهر بناء على طلب كلية الدعوة الاسلامية درجات الاجازة العالية (الليسانس) ودبلوم الدراسات العليا والتخصص (الماجستير) والعالمية (الدكتوراه) وذلك فى الدعوة الاسلامية فى أحد التخصصات او الشعب المبينة فى اللائحة الداخلية حسب الدرجة العلمية. وحدد مشروع القرار مدة الدراسة لدرجة الاجازة العالية باربع سنوات جامعية، ولنيل درجة دبلوم الدراسات العليا ان يكون الطالب حاصلا على درجة الاجازة العالية او درجة معادلة من كلية او معهد علمى معترف به من الجامعة، كما اشترط المشروع فى طالب درجة التخصص (الماجستير) فى الدعوة الاسلامية أن يكون حاصلا على الدرجة العالية من كلية الدعوة الاسلامية أو من احدى كليات جامعة الأزهر فى نفس التخصص أو حاصلا على درجة معادلة من كلية أو معهد علمى أخر و[illegible] تابع الدراسة والبحث سنتين على الأقل. ويشترط فى [illegible] درجة العالمية (الدكتوراه) أن يكون حاصلا على [illegible] التخصص (الماجستير) فى الدعوة الاسلامية [illegible] احدى كليات جامعة الأزهر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومـات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

بدء العمل فى أسئلة الامتحانات وتقييم مستوى الطلاب

كتب ـ يسرى موافى :

بدأ العمل فى بنوك أسئلة الامتحانات وتقييم مستوى الطلاب، وتولى المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فتح ملفات للأسئلة المختلفة التى أعدها قسم تطوير الامتحانات بواسطة الكمبيوتر طبقا لمستويات الصعوبة ودرجة التميز.

واشترك ٢٧٥ من مستشارى المواد وخبراء المناهج وأساتذة الجامعات وغيرهم بإعداد أدلة تقييم الطالب فى جميع المواد الدراسية للصفوف من الرابع الابتدائى حتى الثانوية العامة، منها ٣٦ لمرحلة التعليم الأساسى و٥٥ للمرحلة الثانوية، ويجرى حاليا طبع بقية الأدلة لتقييم الطلاب فى المراحل التعليمية الأخرى وفى جميع المواد، بما فيها المستوى الرفيع وذلك بالتعاون مع قطاع الكتب. وتقرر افتتاح المبنى الجديد للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالمقطم خلال شهر ديسمبر القادم، ويجرى قسم بحوث الامتحانات والتقويم حاليا بالمركز دراسة ميدانية لتجريب بنوك الأسئلة فى بعض المواد الدراسية وإجراء دراسة لتقييم نماذج الأسئلة والامتحانات التى أعدت لطلاب الثانوية العامة لمعرفة مستواها. وصرح الدكتور حسين عبد العزيز الدرينى رئيس قسم التدريب والإعلام بالمركز بأنه سيتم تنظيم برنامج تدريبى للموجهين الأول الذين يقومون بتوجيه معلمى الطلاب المتفوقين، وذلك بإدارة الوسائل التعليمية بمنشية البكرى ويشارك فى التدريب ٢٠٠ من الموجهين الأول لمدة أسبوع للتدريب على التفوق العقلى والابتكار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

حان الوقت .. لإعادة النظر فى التعليم

بقلم :
بدر الدين خطاب

٢٥٥٤



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم استثمار مؤجل، وأى استثمار ناجح يخضع لدراسة عملية لجدواه الاقتصادية ولابد ان يتعادل العائد أو يزيد على التكلفة.. هذه حقيقة علمية لايتخلف عليها اثنان.. ومن ناحية أخرى فان سياسات المجتمع تتجه نحو تطبيق القواعد الليبرالية خصوصا بعد ان اتضح فشل النظريات الاشتراكية سواء الماركسية منها أو الاشتراكيات العلمية المختلفة.

من هنا، فإننا نعجب من اصرار الحكومة على انتهاج سياسات تؤدى الى اهدار مليارات الجنيهات سنويا بالاضافة الى الآثار الاجتماعية السيئة التى تترتب على استمرار انتهاج هذه السياسات.

ولو نظرنا الى تكلفة التعليم لوجدناها تربو على ثلاثة مليارات من الجنيهات سنويا ولانجنى من ورائها سوى النتائج التالية:

● تخرج ملايين العاطلين الذين لايجدون عملا، نتيجة الانفصام القائم بين سياسات التعليم وبرامجه وبين احتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة، الامر الذى يحتم التنسيق المستمر بين احتياجات الدولة، وخطط القبول فى التخصصات المختلفة مع ربط المناهج باحتياجات المجتمع العملية ليتسنى للخريجين ممارسة العمل بعد التخرج، اما استمرار تكثيف الدراسات النظرية فهو أمر غير مقبول فى ظل ظروفنا الراهنة

● الفاقد يساوى ثلث هذا الانفاق ويتمثل فى اعداد الراسبين سنويا، حيث ان نسب النجاح فى المراحل المختلفة لاتتجاوز ٦٧٪ من المتقدمين الامر الذى يحتم ضرورة العودة الى نظام الملاحق، خصوصا فى الشهادات العامة، مع حرمان الطالب الراسب من مجانية التعليم التى يجب الا تستمر حقا دون ان يقابله واجب من قبل الممنوح له هذا الحق، وهذا الواجب يتلخص فى ان يبذل كل طالب جهده فى النجاح والتفوق، فاذا تقاعس فان الواجب يقتضى حرمانه من هذا الحق الممنوح للجادين والمخلصين، مع السماح للمتخلفين فى مادتين بالانتقال الى المرحلة الاعلى فيما عدا شهادة اتمام التعليم الاساسى والسنوات النهائية، حيث يشترط فيهما النجاح

● تسرب اعداد كبيرة من الملزمين دون الحصول على ادنى درجة من التعليم نتيجة لظروف اجتماعية باسرهم الامر الذى ادى الى ارتفاع نسبة الاطفال العاملين الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما

وللحق فان هذه القضية يجب ان تحظى بالعناية والدراسة من مراكز البحوث الاجتماعية لعلاج الاسباب التى ادت الى هذا التسرب والتى لايمكن ان تخرج عن الاسباب التالية:

ا- وفاة عائل الاسرة وضيق ذات اليد الامر الذى يؤدى الى توجيه هؤلاء الاطفال للعمل رغم ان بعضهم قد يكون من المتفوقين والراغبين فى الدراسة

ب - تعرض نسبة من هؤلاء المتسربين لضغوط نفسية من مدرسيهم أو زملائهم نتيجة لاسباب عديدة قد تتعلق بمستواهم الاجتماعى المنخفض أو عدم قدرتهم على الحصول على الدروس الخصوصية، أو انخفاض مستوى تحصيلهم العلمى، وهذه الشريحة تحتاج الى العلاج النفسى والاجتماعى عن طريق الاخصائيين الاجتماعيين الذين يجب أن تزود جميع مدارسنا بهم

جـ رفض نسبة من هؤلاء الاطفال للتعليم ورغبتهم فى امتهان مهنة أو حرفة وهؤلاء يجب ان يوجهوا الى مراكز تدريب تؤهلهم لتحقيق هذه الغاية بطريقة افضل وباسلوب ايسر

ولو دققنا النظر فى مشكلات التعليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

القائمة الان وحاولنا تلخيص اراء التربويين والدارسين لوجدنا انه يمكننا تقليل الفاقد في العملية التعليمية من خلال دراستنا للمقترحات التالية:

● اعادة النظر باستمرار في المناهج المدرسية لربطها بظروف البيئة ومعطياتها من ناحية ولتقليل الحشو الموجود فيها من ناحية اخرى، فضلا عن تدريبها للطلاب على التفكير المنطقي السليم مع الابتعاد قدر الامكان عن المعلومات التي تحتاج الى الحفظ والاستظهار لخلق جيل من المفكرين

● اعادة النظر في نظم الفترتين والثلاث فترات الى نظام اليوم الدراسي الكامل من خلال تشجيع الافراد والمؤسسات الشعبية على التبرع لبناء مدارس جديدة مع فتح المجال امام التعليم الخاص لاستيعاب القادرين على تحمل المصروفات وغير القادرين على مواصلة الجهد الكافي للتمتع بمجانية التعليم.

● فتح المجال امام المدرسين للعمل في فصول التقوية داخل المدارس مع اعطائهم كامل عرقهم بالكامل من حصيلة هذه الفصول على ان تتحمل المدارس نفقات الانارة الزائدة فضلا عن حماية مدرسي فصول التقوية من مطاردات الضرائب وذلك لاعطاء الفرصة للطلاب الضعاف ولفتح المجال امام طلاب الملاحق للدراسة باسعار متهاودة

● مضاعفة مصروفات الراسبين والمتقدمين الى ملاحق وتوجيه هذه الحصيلة لوزارة التربية والتعليم لتساهم مع المخصص للوزارة من ميزانية الدولة لرفع مرتبات المدرسين مع تشديد الرقابة على ادائهم داخل الفصول وتقييمهم ومتابعتهم بصورة عملية

● فتح المدارس خلال الاجازات الصيفية لاستيعاب طاقات الطلاب، وتشجيع ملكاتهم الابداعية المختلفة وتهيئة الفرصة لهم لشغل اوقات فراغهم في انشطة رياضية مفيدة مع اعداد برنامج مشترك للانشطة الصيفية بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة لتنفيذ خطة رياضية محددة مقابل منح حوافز مجزية للقائمين على هذه الانشطة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

اقبال شديد للترشيح فى انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعات

حظر اقامة تنظيمات ومجالس كليات على أساس سياسى أو عقائدى

كتب - زكى السعدنى :

أعلنت امس اسماء المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية فى معظم كليات ومعاهد الجامعات . تقدم للترشيح الاف الطلاب بمختلف السنوات الدراسية بالكليات والمعاهد . تبدأ اللجان الانتخابية اليوم تلقى الطعون المقدمة ضد بعض المرشحين . تقرر استبعاد الاسماء المخالفة لشروط الترشيح للانتخابات . حذر رؤساء الجامعات من اقامة تنظيمات او تشكيلات على اساس سياسى او عقائدى بالجامعات ووحداتها.. كما حذروا من تنظيم انشطة لمجالس ولجان الاتحادات على اساس سياسى او عقائدى . ويبدأ تلقى الطعون من الساعة التاسعة صباحا ، وحتى الثانية عشرة ظهرا . تعلن الكشوف النهائية للمرشحين لخوض المعركة الانتخابية غدا «الاثنين» تبدأ الانتخابات بعد غد «الثلاثاء» للجان مجالس اتحادات الكليات ، وتبدأ الانتخابات من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد الظهر .

استغاثة بوزير التعليم

نعم هي استغاثة للسيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم والاســاتذة الدكاترة رؤساء الجامعات ، والاساتذة الدكاترة عمداء الكليات ، فمنذ حوالى عشرين عاما يصــلنى كل عام مئات الشــكاوى الكتابية والشفوية من خريجى الكليات الجامعية وخصوصا كليات الطب ، بانهم ينجحون بتفوق وحتى عام التخرج ، وهنا تخرج النتيجة بتقديرات منخفضة فى بعض المواد ، ويصبح تقدير النجاح بالبكالوريوس « مقبول او جيد » على الاكثر لمن كان تقديرهم فى السنوات السابقة امتياز ،فهل اصابهم الغباء والاهمال فجاة فى سنة التخرج ؟! ان ذلك غير معقول وبعيد عن المنطق .. انه العمل على استبعاد الاقباط من التعيين كمعيدين، وبالتالى حــرمانهم من الوصول الى درجــة الاستاذية ، وهكذا خلت كراسى الاستاذية فى جميــع كليات الجامعات من الاساتذة الاقبــاط الا فيما ندر . انها حقا لماساة تحزن لها النفوس وتدمى لها القلـوب ، والتى نرجو من السـيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم معالجتها بحكمته وبقوة الحسم التى تتسم بها قراراته ، فهو الرجل الذى يشــهد له منذ تولى الوزارة ، بالحســم والاصلاح فى قراراته مما جعل الجميع يلهجون ويتحدثون عن انجازاته ،واصبح هو الامل الوحيد فى اصــلاح التعليم الــذى فشل فيه كل الذين سبقوه .

لقد وصلتنى اخيرا رسالة من طالب يستغيث لانقاذه من عناصر التعصب التى حاقت به لهدم مستقبله وضــياع آماله ، رسالة تنطــق بالالم والمرارة رايت ان انشرها بالكامل ، ليرى سيادة الوزير والســـادة رؤساء الجامعات وعمــداء الــكليات ، ما يتبع من بعض الاساتذة لمحاربة الطلبة الاقباط ،وينسون ان هذا ظلم بين لا يرضى به الله عز وجل ، وهذا نص الرسالة المذكورة :

انا ..... معيد بقسم علم النفس ــ كلية التربية ــ جامعة اسيوط « وهى الكلية التى سبق ان كتبت عن احد الاساتذة فيها والذى الف كتابا يهاجم فيه الدين المسيحى بشتائم والفاظ لايرضى عنها احــد ، وفرضها على الطلبــة لدراستها



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

والامتحان فيها ، وقد تكرم السيد الدكتور عميد الكلية مشكورا بالغاء الاجزاء التى بسبب فيها الاستاذ الدين المسيحى » ..لقد عينت معيدا فى كلية التربية جامعة اسيوط عام ١٩٨٨ ، وحتى اقيد للحصول على درجة الماجستير كان لابد من الحصول اولا على الدبلومة الخاصة فى التربية بتقدير جيد على الاقل ، ولكن حدث الاتى :

اجتزت الصف الاول من الدبلومة بنجاح فى العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ ، ثم تقدمت لامتحان الصف الثانى من الدبلومة فى العام الدراسى ١٩٩١/٩٠ ، وجات النتيجة اننى راسب فى مادة الصحة النفسية التى يقوم بتدريسها الدكتور... وذلك لانه يضطهدنى لاننى مسيحى ، ولكن تقبلت هذا الاضطهاد بصدر رحب ولم انقدم باى شكوى ، وذلك لان هناك فرصة اخرى فقط للامتحان مرة اخرى . فقد قمت باختيار مادة اخرى حتى ابتعد عن الدكتور ... ولكن لسوء الحظ قام الدكتور نفسه بتدريس هذه المادة ايضا ، وذلك بالاشتراك مع الاستاذ .... وتقدمت للامتحان فى هذه المادة فى عام ٩٢/٩١ وهى آخر فرصة لى . وجاءت النتيجة اننى راسب فى هذه المادة ، فالدكتور المذكور يتعقبنى فى كل مادة يقوم بتدريسها بهدف ضياع مستقبلى وذلك رغم تفوقى .. حيث ان نتيجة باقى المواد حصلت فيها على تقديرات ممتاز وجيد جدا .

هل العلم والتفوق محرم على المسيحيين ومباح لمن ليس لديه علم ولا كفاءه ولا تفوق مثل ابن الاستاذ المذكور الذى تم تعيينه معى معيدا ، والان يحضر للدكتوراه ، علما باننى متفوق عليه فى درجة البكالوريوس .

وهذا ما حدث ايضا من قبل لزميلة معيدة بنفس الكلية لانها مسيحية .

فهل يرضى الاستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط ان اظلم مرتين ، وانتم مشهود لكم بالعدل والحق . انتهت الرسالة .

انى اضم صوتى الى صوت هذا المسكين راجيا الاستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط والاستاذ الدكتور عميد كلية التربية لرفع هذا الظلم ، وانصاف هذا الطالب المسكين .

هذا هو الموقف فى كليات الجامعات المصرية وخصوصا كليات الطب ، وهذه الشكوى واحدة من آلاف الشكاوى التى وصلتنا على امتداد العشرين سنة الماضية .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

هل هذا يرضى السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم ، وهو الذى يعمل جاهدا لاصلاح التعليم الذى حل به الفساد والانحدار ، اننا نرجوه فى ان يعمل على اصلاح هذه الحالة المؤسفة بسبب بعض الاســتاذة الذين ينقصهم الضمير ٠ واننا ندعــو الله ان يوفقك ويسـدد خطاك فى عملك العظيم ومجهوداتك الرائعة التى تقوم بها ٠

بحث استخدام الكمبيوتر في رصد الدرجات

كتب يسرى موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان دخول الكمبيوتر في مجالات التعليم اصبح واقعا نعيشه واننا نبحث استخدامه في تسجيل وتنسيق جداول المدرسين ورصد الدرجات وغيرها. لان الكمبيوتر اصبح احد مظاهر التغييرات الجديدة التي طرأت على العالم. وانه من خلال استخدام الكمبيوتر لمعالجة البيانات ستحدث تغيرات جذرية في انماط حياة الناس، وان وراء هذه القدرة المتميزة لتكنولوجيا المعلومات في صياغة شكل المجتمع الحديث، عوامل عديدة من بينها التزاوج بين الكمبيوتر ونظم الاتصالات. وقال وزير التعليم في الندوة التي عقدت امس في معهد الالكترونيات ان انتشار شبكات الكمبيوتر تؤدي الى كسر مركزية المعلومات، كما ان استخدام الألياف الضوئية في نقل المعلومات ضاعف من معدلات تدفقها عبر شبكات الاتصال، واستخدام اشعة الليزر في زيادة طاقة التخزين بصورة هائلة. وذكر الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي ان ثورة العالم اليوم هي ثورة علم وتكنولوجيا.

ومن اجل ذلك كان التفكير في انشاء مدينة مبارك العلمية كمدينة تخصص للبحث العلمي والتكنولوجي وتضم معهدا مستقلا للهندسة الوراثية، ومعهدا للمعلومات والحاسبات،

وزير التعليم :

أوقفنا الناظرة.. لأن نتائجها غير مرضية!!

شركات متخصصة.. رممت المدارس

قال د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. ان قرار وقف ناظرة المدرسة نجاة عبدالرحمن .. جاء نتيجة تحقيقات قامت بها الوزارة وان القرار قد توخى العدالة تماماً بما يحقق



د. حسين كامل بهاء الدين

الانضباط فى العمل.. لاسيما أن نتائج الناظرة فى امتحان الشهادة الابتدائية الماضية كانت غير مرضية .

أشار د. حسين كامل بهاء الدين إلى أنه لا رجعة في قرار الوقف حيث أن المصلحة العامة فوق كل الاعتبارات .

أكد الوزير أن ترميمات الأبنية المدرسية قد قامت بها شركات متخصصة بعد وضع خطة علمية مدروسة .. راجعها أستشاريون من أساتذة كليات الهندسة على أعلى مستوى .. وبالتالى فليطمئن أولياء الأمور إلى أن الحكومة حريصة على أرواح أبنائهم أبلغ الحرص .. والوزارة لا تسمح أبداً بتعريض هؤلاء الأبناء للخطر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

معركة عنيفة بين المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات

اليوم .. إعلان الكشوف النهائية للمرشحين

تشهد الجامعات معركة عنيفة بين المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالكليات والمعاهد هذا العام. ويشتد التنافس علي الفوز بين ممثلي مختلف الفئات والتيارات الحزبية وغير الحزبية. تم ترشيح الاف الطلاب في لجان مجالس اتحادات الكليات والامناء والامناء المساعدين للجان والامناء والامناء المساعدين لمجالس الكليات والامين والامين المساعد لمجلس اتحاد الجامعة.

شهدت لجان تلقى طلبات الترشيح اقبالا شديدا من الطلبة والطالبات. تعلن اليوم الكشوف النهائية للمرشحين في معظم الجامعات.

د. سيد حسانين

في جامعة القاهرة أعلن الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة اجراء انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات غدا الثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر من نفس اليوم. وتجرى انتخابات الاعادة يوم الخميس الموافق ١٣ نوفمبر الحالي، والامناء والامناء المساعدين للجان يوم ١٥ نوفمبر والامناء والامناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات يوم ١٧ نوفمبر.

وتحدد يوم ١٩ من نفس الشهر لانتخابات الامين والامين المساعد لمجلس اتحاد الجامعة.

وفي جامعة المنوفية قرر الدكتور سيد حسانين رئيس الجامعة اعلان الكشوف النهائية للمرشحين اليوم الأثنين كما قرر رئيس الجامعة اجراء انتخابات عضوية لجان مجالس اتحادات الكليات يوم الاربعاء القادم اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر وانتخابات الاعادة لعضوية اللجان يوم ١٤ نوفمبر والامناء والامناء المساعدين للجان بالكليات يوم ١٦ نوفمبر والامناء والامناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات يوم ١٨ نوفمبر. وتجرى انتخابات الامين والامين المساعد لمجلس اتحاد طلاب الجامعة يوم ٢٢ من نفس الشهر اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من ظهر نفس اليوم بمقر الادارة العامة للجامعة.

وكانت انتخابات لجان مجالس اتحاد طلاب الكليات قد بدأت يوم أمس الاحد وتبدأ غدا الثلاثاء انتخابات الاعادة ويوم ١١ نوفمبر انتخابات الامناء والامناء المساعدين للجان الكليات ويوم ١٤ نوفمبر انتخابات الامين والامين المساعد لمجلس اتحاد الكلية ويوم ١٥ من نفس الشهر انتخاب الامين والامين المساعد لمجلس اتحاد طلاب جامعة المنصورة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

انتخابات ساخنة فى جامعة القاهرة

مأمون سلامة

كتب كمال عامر :

تبدا بعد غد (الاربعاء) انتخابات الاتحادات الطلابية بجامعة القاهرة حيث يتركز الصراع عل الفوز بها بين تيارات الطلاب المنتمين إلى الجماعات الإسلامية ، تجمع حورس القومى ، الحزب الوطنى ، والناصريين .

الجماعات الإسلامية تتخذ من كليتى دار العلوم والهندسة مركزا لها ، وقد لجات إلى اسلوب طبع المنشورات وتوزيعها متهمة مرشحى حورس والوطنى والناصريين بالعمل تحت لواء الحكومة ، وفى كلية دار العلوم ـ معقل هذه الجماعات ـ تم إرسال خطابات إلى منازل الطلبة والطالبات ذكر فيها مرشحو الجماعات الإسلامية ما قدموه من خدمات متنوعة للطلاب كدفع مصروفات ١٣٠٠ طالب وطالبة وطبع وبيع المذكرات الدراسية باسعار منخفضة وتخفيض رسوم المدينة الجامعية .

اما تجمع حورس القومى فقد قاطع مرشحوه الاجتماع الذى دعا إليه الاسبوع الماضى شريف والى منسق عام الحزب والمشرف على الانتخابات الطلابية ، وقرروا عدم البدء بمهاجمة الجماعات الإسلامية مع الالتزام بالرد عل المنشور بمنشور إلى جانب التركيز فى دعايتهم عل إنجازاتهم فى مساعدة الطلاب غير القادرين .

وبينما اختفى تاثير مرشحى الحزب الوطنى فى بعض الكليات تماما

ومن ناحيتهم يركز الناصريون عل اقتناص بعض المقاعد فى القوائم داخل كليات الآداب والهندسة والحقوق بينما قرر مرشحو الحزب الوطنى وضع قوائمهم بالتنسيق مع الجماعات الإسلامية فى الكليات التى تتمتع هذه الجماعات بنفوذ قوى فيها . ■



مشروع إصلاح جذرى للتعليم فى مصر

المجالس القومية المتخصصة

الاقتصادى ٩/١١/١٩٩٢



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

المنظومة التعليمية المعاصرة فى مصر منظومة قديمة ، ترجع الى حوالى القرنين ، وقد مرت بعدة اطوار تأثرت بالظروف التاريخية التى مرت بها مصر . ففى أوائل القرن التاسع عشر جاء محمد على وأدخل التعليم الحديث الى البلاد ، ولكنه أوجد لونا من الازدواجية التى لانزال نسير عليها حتى الآن . فقد ترك التعليم الأزهرى يسير فى مجراه ، وأوجد الى جانبه تعليما حديثا موازيا له ، فأنشأ عددا من المدارس الحديثة للهندسة والطب البشرى والبيطرى وغيرها ، ووضعها فى خدمة الجيش الذى أنشأه . صحيح أنه قبل فى تلك المدارس خريجى الكتاتيب وبعض الدارسين الازهريين ، ولكنه سار بمدارسه الحديثة فى طريق جديد لا يلتقى مع التعليم الأزهرى . وقد حدث فى هذا التعليم الحديث تطور فى فترات لاحقة من التاريخ على يد على مبارك وزملائه فى النصف الثانى من ذلك القرن . ثم جاء الاحتلال البريطانى وسار التعليم الحديث فى طريقه لخدمة الحكومة الجديدة وتخريج « الموظفين » الكتابيين والاداريين ، تحت اشراف العاملين الانجليز . واستمرت الحال حتى أوائل القرن العشرين حين ظهر المصريون فى قيادة التعليم الحديث ومنهم سعد زغلول وزير المعارف ، كما ظهر بعض قادة الفكر من المصريين أمثال مصطفى كامل وزملائه الذين فكروا فيما لم يفكر فيه الانجليز ، وهو انشاء « الجامعة الأهلية » الجديدة فى وقت وقف فيه فكر المستعمر عند انشاء بعض المدارس العليا للمعلمين والتجارة وغيرها ، لتخريج كبار الموظفين الفنيين لخدمة الحكم الجديد دون تكوين قادة الفكر الجامعى القومى . وعندما استقلت مصر استقلالها الأول

---

* عرض على المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى ١٩٩٢/٦/٢٧

٢٥٦٦



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى العشرينات من هذا القرن كانت ثورة ١٩١٩ قد بعثت فى المصريين روح النهضة الفكرية والسياسية جميعا ، وقامت الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) الحكومية فى عام ١٩٢٥ حين افتتح أيضا مجلس النواب المصرى ، كما أن نهضة التعليم انبعثت باقامة نظام التعليم « الالزامى » . وفى الثلاثينيات والاربعينيات من القرن اتسع التعليم وأدخلت المجانية الى التعليم الابتدائى عام ١٩٤٢ ، ثم أدخلت فى عام ١٩٥٠ الى التعليم الثانوى ، حتى اذا جاءت ثورة ١٩٥٢ ظهرت نهضة جديدة شاملة فى التعليم واتسع نطاقه الى حد بعيد ، كما تم التوسع بالتدريج فى التعليم الجامعى الذى لم يلبث أن شملته المجانية ، حتى أصبح التعليم كله بالمجان .

وفى عام ١٩٧٤ انشئ المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، وبدأت دراسة تحسين العملية التعليمية وتطويرها خلال تسع عشرة دورة . تم فيها اصدار ١٩ تقريرا شملت نحو ١٨٠ بحثا عن تطوير المنظومة التعليمية بالاضافة الى ٧٠ بحثا آخر شملتها جميعها « موسوعة المجالس القومية المتخصصة » .

ولكن ظروف العالم واتصالاته الفكرية والسياسية العامة ، مرت فى هذه الفترة الأخيرة بتحولات جديدة أثرت فى كل منظومات العالم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، فصار لزاما على المجلس القومى للتعليم أن يعيد النظر بصورة جذرية فى منظومتنا التعليمية وتدارست لجنة المقررين والامناء هذا الأمر ، لنجارى بمنظومتنا التعليمية تحولات الفكر فى العالم من حولنا ، وحتى لا نتخلف عن ركب النهضة العالمية المعاصرة .

وفى ضوء هذه المناقشات ، ماسبق أن عرض له المجلس خلال تسع عشرة دورة من دوراته ومداولاته عن تطوير التعليم فى مصر – رأى المجلس أن يبحث هذا التقرير عن تطوير المنظومة التعليمية تطويرا جذريا ، يتناول العملية فى حد ذاتها ، كما يتناول دور التعليم فى بناء حياتنا الفكرية والقومية والسياسية الجديدة . ورأى المجلس أن



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

يستعرض الاعتبارات والتوصيات الآتية :

أولا : اعتبارات وتوصيات عامة

١ - ان حرية المجتمع هى أساس كل الحريات ، والتربية الاستقلالية للتلاميذ والطلاب أساس لبناء حرية الجماعة ، ويستلزم هذا أن نتواصى بامرين :

الاول : بناء الحريات العامة (اجتماعية وسياسية) لجماهير المواطنين ، وأن يعتبر هذا أساسا للحياة القومية السوية .

الثانى : أن تعتبر الحرية الفردية أساسا لبناء « الشخصية الحرة والمتحررة » فى الجيل الجديد من الطلاب ، وبذلك وحده تصبح « التربية الاستقلالية » التى ننشدها ونبنيها ذات « مضمون حقيقى » .

٢ - ولا تكتمل « الحرية العامة » بدون « الديمقراطيات العامة » التى عرفها الشعب المصرى منذ بداية تاريخه ، وجرى فيها على أساس تطبيق « العرف » بين أفراد المجتمع . واذا كنا نحاول أن نعلم ابنائنا ليصبحوا « مواطنين أحرارا » فليس لنا بد من أن نتواصى بتطبيق العرف الديمقراطى الأصيل عندنا ، سواء على مستوى « المجتمع » أو على مستوى مدارسنا ومعاهدنا التى نريد لابنائنا أن يالفوا بها الحياة المدرسية والمعهدية والجامعية الديمقراطية ، بكل ماتعنى هذه الكلمة من معنى واقعى ملموس .

ولابد للطالب ، بل والتلميذ ، من أن يلمس هذه الديمقراطية فى قيادته المدرسية قبل أن يمارسها رجلا مكتملا فى قيادته السياسية القومية .

٣ - وموضوع بناء « القدوة » بين أجيال المتعلمين كان يمثل الأساس المكين فى مصر ، من حيث تماسك أجيال الأمة فى عملها الحضارى التاريخى . وقد بنى ترابط الأجيال على أساس « روحى » راسخ سواء أيام الفراعنة أو أيام العهد الاسلامى أو حتى فى العهد الحديث . ولقد كان « الكهنة » فى العهد الأقدم ثم « القساوسة » والقديسون فى العهد المسيحى ، ثم « شيوخ الأزهر » وعلماؤه ونفر



قليل من قادة الفكر المصرى الحديث والمعاصر ، هم رواد الفكر لأجيال مصر المتعاقبة فى التاريخ . ولكننا لا نزال ننتظر من تعليمنا المصرى المعاصر أن يبرز لنا قادة الفكر والثقافة القومية العامة ، وهو ما تزال منظومتنا التعليمية تحاول أن تزود مصر الحديثة به ، بالقدر الذى تتطلبه الحياة المعاصرة ، فى مطالع القرن الحادى والعشرين .

٤ – ومع ذلك فاننا لم نستطع فى العقود الثلاثة أو الأربعة الأخيرة أن نستثمر منظومتنا التعليمية الى الحد الذى تتطلبه حياتنا السياسية المعاصرة . فاقتبسنا عن بعض الفكر الخارجى ما حصر معظم همنا فى أن نعوض فئة العمال والفلاحين عن حرمان سياسى أصابها بسبب الأوضاع السابقة على الثورة (ثورة ١٩٥٢) . ولقد خصصنا منذ أوائل الستينات ٥٠٪ على الأقل من المقاعد النيابية فى مجالسنا التشريعية لهذه الفئة ، وجمعنا « الفئات » الأخرى فى باقى المقاعد . مع أن المقام لم يكن فى واقعه مقام تسوية فى الفرص بين الفئات والطبقات ، بقدر ما كان مقام استثمار للتعليم والتكوين العلمى والفكرى والثقافى إلى أقصى حد يخدم فكرة التشريع والرقابة فى حياتنا السياسية المعاصرة ، بينما كان يجب أن تناط مسئولية التشريع وأمانته بمن نالوا حظهم من التعليم والثقافة والابداع الفكرى والسياسى ، فى عصر تقف فيه مصر فى مواجهة عالم يجرى فيه التشريع والتخطيط للمستقبل على أعلى المستويات ، وعلينا أن نصحح هذا الوضع بما يحقق المصلحة الوطنية العليا ولو اقتضى ذلك تعديل بعض أعرافنا الدستورية .

٥ – لقد سرنا على مبدأ « الثنائية » فى منظومتنا التعليمية منذ خرج محمد على عن المدرسة الأزهرية الى مدارسه الحديثة ، وبذلك أصبحنا (منذ قرنين تقريبا) نقسم مجتمعنا التعليمى فى قسمين كبيرين ، هما القسم التقليدى الأزهرى والقسم العلمى الحديث . ولم نحاول التقريب بين هذين المذهبين الا فى العقود الثلاثة الأخيرة .

وعلينا أن نتواصى بالاستمرار فى طريق الربط بين المذهبين



التربويين حتى نقترب من الوحدة الفكرية والوجدانية ، فنوجه التعليم الأزهرى فى الكليات الازهرية القديمة (كليات اللغة العربية وأصول الدين والشريعة) إلى أن تزيد من ارتباطها ودورها فى التربية الدينية فى معاهدنا الحديثة ، ونزيد من تأثير جامعاتنا المصرية الحديثة فى عمل جامعة الأزهر الجديدة التى أنشأها القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ، ومع ذلك فلا يزال الاتصال والتعاون محدودا بين جامعة الأزهر الجديدة ومجلسها ، وبين الجامعات المصرية الحديثة والمجلس الاعلى للجامعات .

٦ – كانت المنظومة التعليمية المصرية تسير منذ بداية القرن الماضى على أساس أن توجه العناية لتعليم الفتى دون الفتاة ، ثم تدرجت الفتاة الى بعض جوانب التعليم الحديثة مع بدايات هذا القرن العشرين حتى دخلت الجامعة حوالى ١٩٣٠ ، ثم شاركت فى منظومة هيئة التدريس بالمدارس ، حتى جاءت ثورة ١٩٥٢ فاعتمدت وزارة التربية والتعليم سياسة « تأنيث » المدارس الابتدائية (من ناحية المدرسات) . ثم دخلت المرأة الى هيئة التدريس بالجامعات فى تزيد ظاهر، ولا تزال أعداد البنات من التلاميذ فى مصر دون ثلث جميع المستحقين لهذا التعليم (الثلثان للبنين على وجه التقريب) . أما فى الأزهر فقد دخلت الفتاة الى معاهد الفتيات فى منتصف الخمسينيات ، ودخلت الجامعة بفضل تطبيق قانون الأزهر الجديد (القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١) ، ولا شك ان منظومتنا التعليمية فى مصر لايزال يكتنفها النقص وعدم التوازن من حيث تعليم الفتى والفتاة . وهذا موقف لايجوز الوقوف عنده طويلا بعد الآن . ولهذا فاننا نوصى بأن يعاد النظر جديا فى توفير فرص التعليم والتوسع فيها بالنسبة للفتيات ، لاسيما فى ريف مصر . فما من نهضة قومية شاملة تستطيع أن تقوم مع اهمال فرص التعليم للفتيات وأمهات المستقبل .

٧ – لقد أدت بنا منظومتنا التعليمية الحديثة الى أن نربط بين « حق التعليم » « وحق التوظف » الذى خلطنا بينه وبين « حق العمل » .



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

وانتهى التعليم عندنا الى أن أصبح طريقا مؤديا الى « الوظيفة » التى التزمت بهـا الدولة وأكدتها فـى عهـد الثورة (ولاسيما بعد الستينات مـن القـرن) . وهنا جـاوزت الدولة كل طاقـاتهـا ، بل وكل حـدود امكانياتها الحقيقية .

ومن واجبنا – قبل أن يفوت الأوان – أن نسعى بجدية الى « فك » هذا الاشتباك بين حق التعليم وحق الوظيفة » ، وأن يقف التزام الدولة عنـد حـد تدبير فـرص « العمل الحر » لكل قادر عليه . وهذه توصية تستحق المزيد من الفحص والدراسة ، وتدبير الحلول الملائمة لظروفنا الاجتماعية والاقتصادية .

٨ – لقد درجنا بصفة عامة – مع الأسف الشديد – فى منظومتنا التعليمية على نظام التلقين والحفظ أكثر مما درجنا على أساس تربية الفكـر وتنميـة الابتكار ، أو على أسـاس تدريب « اليـد » العـاملـة الشريفة ، حـتى أورثنا ذلك شيئا مـن احتقار العمـل « اليدوى » وتفضـيل العمل « المكتبى » عليه . وهذا أمـر لا يجوز أن تؤدى أية منظومة تعليمية قومية إليه ، ولا مفر من أن نتواصى بتغييره تماما اذا أردنا أن يتغير ما بمجتمع المتعلمين فى مصر المستقبل .

٩ – لقد درجنا منذ قيام ثورة ١٩٥٢ على التوسع الكبير لتعميم التعليم العام وتحقيق الاستيعاب فيه . وعلى الرغم من اننا لم نبلغ من ذلك درجة الاستيعاب التى نهدف اليها ، بعد أن وقف الاستيعاب عند حد نحو ٧٥٪ كنسبة واقعية حقيقية ، فإن درجة التوسع فى القبول قد فاقت القدرة على بناء الأماكن والمرافق التعليمية الواجبة ، فضلا عن أن نسبة عالية من مدارسنا الحالية بحاجة ماسـة الى اصـلاح وترميـم ، أو بحاجة الى المرافق اللازمة .

وقد حاولنا أن نواجه هـذه الحالة الخطيرة بإنشاء مؤسسة خاصة للأبنية التعليمية ، ثم أهملنا هذه المؤسسة لنعود اليها مؤخرا . ولكن هذا الحل قد ثبت قصوره عن حـد الكفاية . ولقد جربنا حلولا جذرية لبعض نواحى القصور فى الانشاءات القوميـة ، ومنها تخصيص

ميزانيات عالية وقروضا كبيرة لمواجهة الاهمال المزمن للمرافق الصحية فى البلاد . كما جربنا بعض الحلول الجذرية بانشاء وزارة للتعمير انجزت أعمالا هامة فى بناء المدن الجديدة والمصانع الجديدة وغيرها . ونحن نوصى بان يتبع نفس هذا الاسلوب بالنسبة لتدارك الأمر فى الأبنية التعليمية . فيخصص جانب كاف من جهدنا القومى (عن طريق وزارة التعمير أو غيرها) ولمدة السنوات العشر القادمة (وحتى بدايات القرن القادم) لتوجه الخطة القومية المنتظرة لاستكمال المبانى والمرافق التعليمية . وليس يكفى ما اتخذ من اجراء لاعادة الهيئة العامة للمبانى المدرسية . كما أننا نوصى بأن تمنح العناية الكافية لانشاء المرافق والملاعب وأبنية النشاط المدرسى ، ولو باقامة بعض فصول الدراسة على أعمدة تقوم تحتها مظلات النشاط .

١٠ - لقد ظهرت « القيمة الاقتصادية » للأطفال فى سوق العمل خلال العقود القليلة الماضية ، وترتب على ذلك عدم تمكننا من إعمال شرط « الالزام » فى التعليم الابتدائى ، الذى تخلف أهالى الريف بصفة خاصة عن الحاق أبنائهم بمدارسه كما زادت نسبة « التسرب » بين تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية الريفية بصفة خاصة ، فضلا عن أن ضعف برامج التعليم ترتب عليه ارتداد الكثير من المتسربين الى الامية بعد تركهم المدارس . ومعنى هذا كله أن « رصيد الأمية » فى بلادنا يرتفع فى كل سنة بمعدل قد يزيد على ربع مليون طفل كل عام . ومن هنا تراكمت مشكلة الأمية حتى أصبحت ظاهرة لا نظير لها الا فى بعض البلاد المتخلفة . وما هكذا ينبغى أن تكون الحال فى بلد مثل مصر ، هو مهد الحضارة التاريخية ويقع فى قلب العالم الناهض .

وقد يكون صحيحا أن مشكلة الأمية لم تكن فى عهود التاريخ القديم بمثل الأهمية التى أصبحت لها الآن ، حيث تعتبر القراءة والكتابة ، وما يترتب عليهما ، من « أوليات الحقوق الانسانية » فى عالمنا المعاصر ، ولكن الشئ الذى يؤخذ علينا (وعلى منظومتنا



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

التعليمية) الآن ، هو أن « الأمية » تكاد تنفرد بين مشكلاتنا التعليمية بأنها ليس لها « ولى رسمى مسئول » ، فلا تسأل عنها وزارة التعليم ولا أجهزتها المركزية أو الاقليمية أو المحلية . ونحاول فى بعض المناسبات أن نجعل الأجهزة السياسية (الحزبية) أو ذات الصفة القومية أو المحلية « تتبنى » ظاهرة الأمية على ضخامتها ، وهى تتناول الملايين الكثيرة ممن فاتهم قطار التعليم أو ارتدوا الى الأمية ، لأن أحداً لم يوفر لهم المادة أو الكتب التى يقرءونها بعد انقطاعهم عن المدرسة ، ولم تكن « فصول محو الأمية » إلا عملية مظهرية وغير جادة فى مواجهة مشكلة كالأمية بين شعب مصر . ولا مفر من أن نواجه هذا الواقع المرير بإجراء جذرى يعتبر الأمية «مشكلة قومية» ، تكلف وزارة التربية والتعليم بمواجهتها بكل أجهزتها ، فتخصص جميع المدارس الابتدائية ، التى لا تعمل الا فترة دراسية واحدة فى اليوم كل مرافقها ومدرسيها للعمل فترة اضافية بعد الظهر وفى المساء ، لاستقبال الأميين من الشباب (بين الخامسة - والثلاثين) فى فصول منتظمة ، وبأجور ومكافآت منتظمة ومجزية . وتعمل هذه المدارس خلال السنوات العشر القادمة لتقضى على أمية زهاء خمسة عشر مليونا من الأميين فى القراءة ومبادئ المعرفة (الحساب والمعلومات العامة) . وتكون هذه الفترة بمثابة « حملة تجنيد اجبارى » بحيث توضع الضوابط المدرسية المقننة للحضور وامتحانات الفترات ، وإن اقتضى الأمر أن تصرف حوافز خاصة للمتفوقين ، أو ممن يتمون دراسات محو الأمية بانتظام .

وفى الوقت نفسه تعد برامج اعلامية معاونة فى الاذاعة أو التليفزيون أو وسائل النشر المطبوع .

أما عن المواطنين فيما فوق الثلاثين ، فيصح أن توضع لهم برامج خاصة لتعليم الكبار وإن كنا نخشى أن يتأخر انشاء مثل هذه الدراسات للفترة التى تتفرغ فيها جهود وزارة التربية والتعليم لمرحلة مكافحة أمية الشباب .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

تمويل التعليم : حق التعليم انتهى الى حق الوظيفة :

١١ - انتهى بنا تعليمنا فى عهد « الاشتراكية » (بمفهومها وتطبيقها المعروف منذ البداية فى الستينات من هذا القرن) الى اعتبار أن « الوظيفة » حق طبيعى لكل من يتعلم ، وربطنا الوظيفة بالشهادة أو الدرجة التى يحصل عليها المتعلم ، وإن كان هذا الارتباط فضفاضا وليس ذا مسئولية محددة ولا منضبطة ، بحيث أصبحت « الشهادة » بابا شرعيا « للوظيفة » ، أو على الأصح بابا للبطالة المقنعة . ولقد أصبح لزاما علينا بعد أن اهدرت طاقات المتخرجين الجدد ودخلوا الى ميدان البطالة من أوسع أبوابه - أن نغير من الارتباط المصطنع بين « التعليم » و« الوظيفة » وهذه توصية لا نمل تكرارها ولا نملك أن نتغافل عنها بعد الآن .

١٢ - ولقد جانبنا الصواب فى تطبيق « حق المجانية » فى منظومتنا التعليمية - والمجانية مبدأ سليم فى حد ذاته - ودرجنا عليه فى تعليمنا الأزهرى منذ قديم ، ولقد توسعنا فيه أول الأمر بطريقة معقولة ومقبولة ، فجعلنا التعليم الابتدائى بالمجان فى أوائل الأربعينات من القرن ، ثم انتقلنا الى التعليم الثانوى (وما فى مستواه من تعليم فنى ومعاهد تعليمية) ، ولم تلبث المجانيــة أن زحفت بحكم الواقع ثم بحكم التشريع الى التعليم الجامعى والعالى ، حتى بلغ العبء على الدولة أقصى حدود الطاقة ، فعجزت عن أن ترتفع بأجور المعلمين الى اى قدر معقول ، حتى جاءت مهنة التعليم فى آخر قائمة المهن ، وحتى التعليم الجامعى الذى وضع له كادر خاص أصبح الآن فى ذيل قائمة التعليم الجامعى فى البلاد العربية كلها ، مما أغرى معلمى الجامعات الى السعى وراء الرزق المعقول بالخارج ، كما أغرى معلمى المرحلة الثانوية بإهمال العمل بالمدارس والتحول الى اجبار التلاميذ وأهليهم على البحث عن الارتفاع بمستوى تعليم أولادهم عن طريق « الدروس الخصوصية » ، وذلك درك لاتكاد تعرفه حتى بعض البلاد العربية المجاورة من حولنا .

وهكذا أصبح سوء تطبيق المجانية سببا في بلاء ظاهر ، كاد أن يُضيع مفهوم « تكافؤ الفرص » ، بل كاد أن يفسد العلاقة الأصيلة بين المعلم والتلميذ ، بل بين المدرسة والبيت . وتلك حالة هددت كيان الأمة المتكاملة ، وأصابت حياتنا التعليمية في الصميم ، وذلك كله بحجة اننا إنما نطبق روح الدستور ومقتضيات الاشتراكية والتكافل الاجتماعي ! وما لمثل هذا قصد الدستور حين وضعناه وارتضيناه أساسا لنظامنا الاجتماعي والثقافي والسياسي .

لذلك فإننا نوصي من أجل اصلاح التعليم وتحقيق صالح الامة بان نراجع أنفسنا بالنسبة لمواثيقنا الدستورية قبل أن نبلغ مرحلة الانهيار لمنظومة التعليمية في معنوياتها وتطبيقاتها العملية . والى أن يتم ذلك ويجمع الرأى السياسي العام على تعديل الوثائق الدستورية ، فاننا نوصي بان توضع الضوابط لتطبيق المجانية تطبيقا عادلا وسليما على النحو الآتي :

أ - الأصل في المجانية الكاملة أن تكون لمرحلة التعليم « العام » الاساسي والثانوي العام والفني دون ما فوقه .

ب - والأصل والتقليد أيضا أن نحتفظ للتعليم الأزهري في معاهده ثم في كلياته التقليدية الدينية بالمجانية ، وفق النظام التقليدي الذى سرنا عليه منذ كان الأزهر .

جـ - في التعليم الاساسي يحتفظ التلميذ بالمجانية الكاملة خلال السنوات التسع المقررة . وله أن يحتفظ فوق ذلك بالمجانية خلال سنتين اضافيتين ، فإذا زاد رسوبه عن ذلك ، وجب أن يؤدى المصروفات التى تقررها الوزارة .

د - وفي التعليم الثانوى (ومعه التعليم الفني) يحتفظ الطالب بحق المجانية الكاملة مدة السنوات المقررة لهذه المرحلة ، ولا يجوز له ان يتمتع بالمجانية الكاملة إذا رسب لأكثر من سنة واحدة اضافية . فاذا رسب اكثر من ذلك وجب أن يؤدى المصروفات التى تقررها وزارة التعليم . كذلك فان المجانية في هذه المرحلة لا يجوز ان تشمل

« الخدمات التعليمية الاضافية » والخارجة عن نطاق « التدريس » ، وان كان من الحق أن تحدد هذه الرسوم وفقا لطاقة أولياء الامور ، وبحسب القواعد التى تضعها الوزارة .

هـ - فى التعليم الجامعى والعالى يتمتع الطالب بالمجانية الكاملة للمدة الرسمية المقررة للانتهاء من الحصول على الدرجة المسؤل من أجلها ، وما زاد على ذلك من سنوات الرسوب تؤدى فيه المصاريف التى تحددها الجامعات ، وذلك فى حدود سنتين على الاكثر ، ثم تؤدى المصروفات الفعلية أو ما يقاربها بحسب ماتقدره الجامعة . كذلك يسرى ماتقدره الجامعات بالنسبة للخدمات التعليمية « الاضافية » .

و - كذلك يراعى فى حالة المدن الجامعية أن يعدل نظام رسومها الحالى بالتدريج ، فيقرب الرسم من التكاليف الفعلية بقدر الامكان .

١٣ - ونصل الى « آفة » الدروس الخصوصية وكيفية معالجتها . وهى آفة أصابت منظومتنا التعليمية فى الصميم ، وأدت الى كثير من المفارقات فى تطبيق تكافؤ الفرص ، لاننا أوجدنا فرصة مصطنعة ومقصورة على أبناء القادرين ، أو أبناء الطبقة الفقيرة الذين يضحون بعيش الاسرة وأفرادها الصغار من أجل تركيز الفرصة عند « الابن الولد » المميز على سائر أخواته ، وهذا أدى الى الخلل فى توزيع الفرص بين أبناء الاسرة الواحدة ، والى كثير من الحقد بين تلاميذ المدرسة الواحدة والاسرة الواحدة ، بل والى شئ من الغش فى تحديد « مجاميع » الطلاب وهم على أبواب الجامعة . الى غير ذلك من المفاسد فى عمل المعلمين وفى مهنة هى من أشرف المهن . ولكن داء السعى وراء الدروس الخصوصية انتهى بها الى عمليات بعيدة عن تحقيق المساواة والعدل بين تلاميذ الجيل الواحد .

وفى هذا المقام نوصى بما يأتى نحو اصلاح هذه الحالة التى أصبحت الآن شبه مستعصية :

أ - تتولى المدرسة ذاتها وفى فترة مابعد الظهر والمساء تنظيم « دروس التقوية » فى جانب من العام الدراسى . ولا بأس ان تمتد الى



جانب من العطلة الصيفية اذا أمكن . ولا يزيد عدد التلاميذ فى المجموعة الواحدة على اثنى عشر طالبا . وذلك تعويضا عن حالة « الضياع » فى فصول يزيد عدد تلاميذها على الأربعين (أو أكثر) . وتقرر المدرسة رسوما معقولة يؤديها التلاميذ ، وتضاف اليها مكافآت وحوافز تتحملها موازنة المدرسة (الباب الثانى) .

ب – تركز الوزارة فى الخطة العامة للتنمية على « تعديل » مرتبات المدرسين ، ويخصص « بدل مهنة » أو بدل « طبيعة عمل » أسوة بالأطباء والمهندسين وغيرهم . وذلك يخفف من حاجة المدرسين الى اللجوء الى الدروس الخصوصية .

ثانيا : توصيات خاصة بمراحل التعليم المتتابعة

١٤ – ولنخصص الآن بعض التوصيات للتطوير الجذرى المقترح ، بالنسبة لكل من مراحل التعليم فى منظومتنا المصرية . وأولى هذه المراحل تلك التى تبدأ بالطفل ، ومن المتعارف عليه بين دول العالم المتقدم أن عناية الدولة بالطفل ينبغى أن تبدأ قبل ولادته . فالعناية بالأم هى المدخل الصحيح للعناية بالجيل الوليد . ثم تتسع العناية بعد المولد ، فتقع المسئولية فى العناية بالرضيع على الدولة والبيت معاً . وتكون الدولة ممثلة فى وزارة الصحة ، ويكون البيت ممثلا بالأم ذات المسئوليه الاولى . أما بعد ذلك (وفى سن ٢ – ٤ سنوات) فتبدأ مرحلة « الحضانة » . وفى مصر القيت مسئوليتها على وزارة الشئون الاجتماعية بصفة أساسية . ولكن هذه المسئولية لا تكاد تتعدى نطاق المدن الكبيرة ، وتشاركها بعض المصانع فى مناطق الصناعة بالنسبة لأطفال الأمهات العاملات . أو تشاركها فى ذلك أيضاً بعض الجهود الفردية والجمعيات ، فيما نسميه بفصول تحفيظ القرآن الكريم (ومعظمها بالريف) . وأما بعد ذلك فتبدأ مرحلة « رياض الأطفال » (بين الرابعة والسادسة من العمر) . وفى هذه المرحلة تبدأ مرحلة تربوية «سابقة لمرحلة التعليم » التى تجئ مع المدرسة الابتدائية ، ومع ذلك فإن مرحلة « الرياض » فى مصر لاتكاد تجد لها « كفيلا » رسميا



. ذلك أن وزارة الشئون الاجتماعية زحفت الى هذه المرحلة على استحياء ، بينما تقاعست عنها وزارة التربية والتعليم ، لانها لا تدخل ضمن نطاق الالزام والمجانية ، وهو ما وقفت عنده الوزارة وبدات به مسئوليتها الرسمية ، بعد ظهور ما اسميناه مرحلة « التعليم الالزامى » ، مع أنه فى العشرينات من القرن كانت لنا مدارس « أولية » (تابعة لمجالس المديريات) الحقنا بها فصولاً « تحضيرية » لمدة سنتين . فلما جاء التعليم الالزامى ، فى تلك الحقبة ، رفع عن وزارة التعليم عبء فصول « التحضير » وفصول الرياض (لاننا اصطلحنا على أن يبدأ الالزام فى سن السادسة) وبذلك حدثت فى منظومتنا ، عند بدايتها ، فترة « فراغ » لا يشغلها غير عدد صغير من فصول الرياض الخاصة وبمصروفات ، أو فصول تحفيظ القرآن الكريم (بالمجان) وهذا « الفراغ » يهز منظومة التعليم عندنا فى أولها . ولا مفر من أن نوصى بضرورة تلافى ذلك . وأن تكون المسئولية فى ذلك على وزارة التعليم وبصفة رسمية ، بحيث تشمل أطفال البلاد جميعا ، ولو تم ذلك بالتدريج وعلى فترة لا تتجاوز عشر سنوات . ويكون ذلك بمصروفات ، وضمن عمل المدارس الخاصة التى يقبل عليها الأهالى فى المدن ، وفصول تحفيظ القرآن الكريم فى الريف ، حيث يقبل عليها الأهالى أيضاً ، ولكن على أساس المجانية أو المصروفات الرمزية .

١٥ – وننتقل الى مرحلة الإلزام التى نسميها الآن مرحلة « التعليم الأساسى » ، حيث بدأنا نسير عليها منذ سنوات قليلة ، ولكننا لم نترك لها الفرصة لنجربها خلال جيل تعليمى ، هو مجموعة سنوات التعليم الابتدائى (٦ سنوات) وسنوات التعليم الاعدادى (٣ سنوات) ، كما رسمناها فى السلم التعليمى الذى اعتمده المجلس القومى للتعليم فى منتصف السبعينات . ولكن وزارة التعليم عمدت ، لسبب طارئ لم يكن منبثقا من رأى المجلس القومى للتعليم ، الى تخفيض فترة الالزام الأساسى من تسع سنوات الى ثمانى سنوات ، مع أن الاتجاه العالمى انما يسير نحو رفع سنوات الالزام فى هذا التعليم الاساسى الى عشر

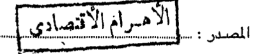


سنوات أو أكثر ، فى بعض البلاد المتقدمة ، والساعية على طريق التقدم بجيلها الجديد ، الذى تربيه ليعيش ويعمل فى القرن الحادى والعشرين ، بكل متغيراته ومتحولاته وتعقيداته التكنولوجية المرتقبة .

ويلاحظ التربويون أن : مايمكن استيعابه من المعلومات والأفكار ، وما يمكن تحقيقه من فهم لقيم الحياة الجديدة التى ضاق فيها العالم وأصبح وكأنه قرية انسانية كبيرة ، بل وما يستطيع الطفل والصبى أن يستوعبه من مبادئ العلوم ومن مفاهيم اللغات الوطنية وغير الوطنية مما يلزم أن يلم به الطفل ، لاسيما فى بلد يتوسط العالم كمصر ، بل ومايبنغى أن يتاح للطفل المصرى العربى لتفهم اللغة العربية الفصحى ولغة القرآن الكريم ، وهو الطفل الذى تربى فى مهده وسنواته الاولى على لغة عامية منطوقة ، هى أقرب فى منطوقها الى اللهجة منها الى اللغة بمضمونها الفصيح السليم . كل ذلك يستحيل معه أن نطلب من طفلنا المصرى أن يحقق ويتقن فى ثمانى سنوات ما افترض أهل التربية انه يستلزم تسع سنوات على الأقل . فضلا عن أننا ينبغى أن نلاحظ ارتباط حياتنا الثقافية ، بل وارتباط منظومتنا التعليمية ، بالعالم العربى الذى سارت معظم بلدانه وراء مصر فى اعتماد السلم التعليمى التقليدى للتعليم العام (٦سنوات للابتدائى + ٣ سنوات للاعدادى + ٣ سنوات للثانوى) وهو نظام كانت مصر فيه « رائدة » بين شقيقاتها ، ثم تخلينا عن هذا النظام مرة واحدة الى سلم تعليمى مخلخض هو ٥ سنوات + ٣ سنوات (للتعليم الاساسى) + ٣ سنوات للثانوى .

لذلك كله فإننا لا نتصور أنه سيكون بإمكاننا أن نحدث التطوير الجذرى الذى ننشده فى مثل هذا السلم المستحدث . ولا مفر من أن نؤكد باديء ذى بدء ، ما سبق أن أوصى به المجلس القومى للتعليم وأكده فى تقاريره المتعاقبة وهو : أن يكون السلم التعليمى ٩ سنوات للمرحلة الاساسية المشتركة + ٣ سنوات للمرحلة الثانوية وما يعادلها . ونحن نوصى بهذا الاجراء ولو استلزم الأمر تعديل القانون الأخير .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

١٦ - ولكن مجرد تصحيح سنوات السلم لايكفى فى حد ذاته ، وانما يقتضى التحدى الجذرى أن نعيد النظر فى أهداف التعليم والتربية فى مرحلة الأساس ، وفى محتوى هذه المرحلة بقسميها الابتدائى والاعدادى . ولقد لجأنا فى مواجهة تخفيض السنوات الى ثمان بدلا من تسع إلى ما أسميناه « بالتخفيف » عن كاهل التلاميذ والمدرسين ، وذلك « باختصار » محتوى كل مادة فى المنهج . ولكن هذا الاختصار انتهى ببعض المقررات الى « اختزال » المحتوى ، والى اختصار مدة الدراسة فى « اليوم المدرسى » وفى « العام الدراسى » على السواء . وهذا أمر خطير لابد أن يكون له صداه وأثره بالنسبة « للعملية التعليمية » التى نسعى لأن نجعلها فى الوقت نفسه « عملية تربوية » متكاملة ، فتشمل « المادة المعرفية » و « الاستيعاب اللغوى » (فى اللغة القومية واللغات الأجنبية) و « النشاط المدرسى » الذى أهملناه فى السنوات الأخيرة اهمالا شديداً ، فضلا عن افتقارنا المتزايد للقدوة والمثل الطيب والوعى العام ، والتفتح الذى يصاحب هذه الفترة العمرية من حياة التلاميذ .

من هنا فإن التغيير الجذرى المطلوب يستدعى : إعادة النظر بحرية وصدق وأمانة فى « العام الدراسى » الذى نوصى بأن يبدأ بكل الحزم والواقعية فى يوم السبت الأول من شهر سبتمبر من كل عام ، ولا يجوز أن ينتهى قبل آخر يونيه من العام التالى (أى عشرة أشهر يقضى التلميذ منها شهرا فى عطلة منتصف العام وفى أداء الامتحان النهائى) . وكذلك نوصى بالا يقل « اليوم المدرسى » عن ثمانى ساعات (او سبع على الأقل) يقضيها التلميذ فى الدراسة والنشاط المدرسى (منها ساعة ونصف للفسح والغذاء) كما هى الحال فى كل مدارس الدنيا المعاصرة .

١٧ - ولكى نكون واقعيين فيما نقترح من خطة جذرية ؛ فان الصدق يقتضى ان نؤكد ان الاجراء المقترح يستلزم أن توضع خطة جادة لبناء المبانى والمرافق المدرسية اللازمة ، وأملنا ورجاؤنا



أن تكون دولتنـا قادرة على أن تولى المنظومة التعليمية فى السنوات القليلة القادمة ما أولته لتجديد مرافق المدن بل والقرى الكبرى فى الريف من عناية أنجزنـا بها ، وخلال اقـل من عشر سنـوات ، بعض ما تأخرنا فى انجازه خـلال الجيلين السابقيـن . ولكننا نوصى بان يشـارك القطـاع الخاص فى ذلك ، ولو على أسـاس ان تسـتـأجـر الدولـــة (وبسـعـر تجـارى عـادل ومـجـز) بعض مـرافق التـعليم الجـديدة وبكل الضـمـانـات اللازمـة . كـمـا اننا نوصى بان تعطى الأولويـة فى بنـاء المـدارس أو استـئـجـار أمـاكنها لتلك التى تعلم التـلامـيـذ الآن عــلى أسـاس فـترتين (أو اكثر إن وجـدت) فى اليوم الواحـد .

١٨ - وفى خـصـوصـيـة « مـحـتـوى المادة » التى تدرس لتـلامـيـذ المرحلة الأساسية ، فإننا نوصى بأن يتبع عندنا ما تسير عليه معظم البلدان الناهضة وبعض البلدان المتقدمة ، وهو أن تكون هذه المرحلة مؤهلة للحياة العملية ، وليست مجرد قنطرة الى مرحلة تعليمية أعلى أو مختلفة عنها . والواقع أن أوربا الغربية والشرقية وكثيراً من بلدان العالم المتقدم ؛ تسير على أساس أن تخرج تلميذ المرحلة الأساسية وقد حـصـل من المعرفة النظرية والتدريب العملى الذى تؤهله له قـدراته الفردية ، ما يجعله قادراً على كسب عيشـه فى القطاع الخاص من الحياة ، حتى ولو احتاج الأمر الى تزويده بمرحلة تدريبية قصيرة الأجل ليدخل الى حرفة معينة . ولاشك أن مثل هذا التدريب سيكون مفتوحا بصفة خاصـة فى مناطق الريف ، حيث ينبغى أن نلاحظ انه ليس من الخير لبلادنا الزراعية أن يكون التعليم الأساسى سبيلا للهروب من مهنة الزراعة والعمل الزراعى والعمل فى الحقول ، أو لتهيب الالتحاق بالعمل الزراعى الذى يستـخدم الآلات الحديثة فى العمليات الزراعية المختلفة ، وهذا سيقتضى بطبيعة الحال أن يخصص جانب من السنة الأخيرة من المرحلة الأسـاسيـة ليكون جـزء من برنامج الدراسة فى مدارس الريف « تدريباً عملياً » أو « عملا بأجر » فى حقول الزراعة ،

لاسيما فى مناطق الأراضى الجديدة المستصلحة . ويمكن أيضاً أن يستنبط مثل هذا النوع من « الدراسة مع التدريب » فى بعض مدارس المدن القريبة من المصانع ، وبعبارة أخرى فإن الوقت قد حان (أو كاد يفوتنا) لكى نربط بين « العملية التعليمية » « والعملية التدريبية » (على العمل) فى تعليمنا الأساسى ، وهى تجربة قد يؤدى نجاحها إلى أن نمتد بها الى مرحلة لاحقة فى التعليم الفنى .

١٩ – وننتقل الآن الى المرحلة اللاحقة للتعليم الأساسى ، وسنجد التعليم الفنى الذى أهمل إهمالا ظاهرا فى السنوات السابقة ، سواء بالنسبة لمدارسه أو لربط هذه المدارس بمؤسسات الانتاج والخدمات ، وكانت مصر قد عرفت بعض ألوان التعليم الفنى منذ أيام محمد على ، الذى أنشأ مدارس تخدم قواته فى الجيش ، ومن أهمها مدرسة الهندسة ومدرسة الطب البيطرى وغيرهما . ولكن هذا التعليم تراجع على مر الزمن أمام التعليم العام المدنى بمدارسه الأولية ثم الابتدائية ثم الثانوية ، ثم لم تلبث أن لحقت به موجة جديدة من التعليم الفنى فى عهد الاحتلال البريطانى . ولكن هذا التعليم الفنى الأخير سار فى طريق متواضع ، تشعب فيه الى ما نعرفه الآن بالتعليم الصناعى والتعليم التجارى والتعليم الزراعى . ولكن هذا النوع الأخير (الزراعى) كان أضعفه وأقله فى تلقى عناية الدولة ، حتى أنه أصبح يمثل صورة متواضعة وهزيلة من الجهد الشعبى فى العناية بالزراعة على أيدى الفلاحين فى الحقول . بل إن التعليم الفنى فى جملته انتهى ، من وجهة النظر الشعبية العامة ، إلى أن أصبح تعليما من الدرجة الثانية بعد التعليم الثانوى العام ، الذى يؤدى الى الجامعة والتعليم العالى . وإذا كان نحو ثلثى من يتخرجون فى التعليم الأساسى يتجهون – أو يوجهون – الآن الى التعليم الفنى بفئاته الثلاثة ، فإن من يوجهون إليه إنما هم أولئك الذين لم يحصلوا على المجموع الذى يؤهلهم للقبول فى الدراسة الثانوية العامة . وبالجملة فإن مستوى



التعليم الفنى لا يزال منخفضا ، ولا يلقى العناية الواجبة بالنسبة لأماكن الدراسة والتدريب ، أو لإعداد المعلمين الفنيين اللازمين للقيام بعبء التعليم فى معاهد التعليم الفنى ، بل إن التضييق لايزال ساريا على التعليم الفنى ومعاهد إعداد معلميه ، وكذلك بالنسبة للموارد اللازمة والأدوات ، فيما عدا بعض المدارس الصناعية . كما نلاحظ بصفة خاصة أنه حتى بالنسبة لمدارس التعليم الزراعى (فى مصر التى تقوم حياتها وحضارتها على الزراعة) يفتقر أغلبها الى المزارع التجريبية اللازمة . وأما مدارس التعليم التجارى فأغلبها تنقصه أدوات التعليم والتدريب اللازمة . وهكذا فى معاهد التعليم الفنى العالى ، وإن كنا نحاول الآن الاستعانة ببعض العون والمشورة الأجنبية من ألمانيا وغيرها ، وهى خطوة نرجو ألا تكون قد تأخرت أكثر من اللازم .

وينبغى أن نؤكد أن جهودنا لإصلاح التعليم الفنى وتطويره لا تزال قاصرة عن أن تفى بما هو مطلوب . ومن الخير أن نراجع ما حققته بعض البلاد النامية مثل الهند وغيرها ، حين أعيد النظر فى منظومة التعليم الفنى التى ورثتها تلك البلاد عن عهد الاستعمار البريطانى . ولقد سلكت الهند طريق تحويل التعليم الفنى – ولو بالتدريج – الى لون مما يمكن أن نسميه « التعليم الحرفى » أو « التعليم المهنى » ، الذى يخرج التلاميذ منه الى الحياة مؤهلين لأن يتخذوا لأنفسهم إحدى « المهن » أو « الحرف المهنية » فهم يجمعون فى أعداد متزايدة من المدارس والمعاهد الفنية ، بين دراسة المادة فى الصناعة أو الزراعة أو التجارة ، وبين الإعداد للعمل فى جهة كثيرا ما تجمع فى « العمل البينى » بين الصناعة والزراعة ، أو بين التجارة والعمل الكتابى ، لاسيما وأن هذا الجمع كثيرا ما يوافق العمل أو الحرفة التى يمارسها المتخرج ، خصوصا فى حالة العمل المتصل بالزراعة الحديثة ، أو فى حالة العمل فى السوق الحرة ، التى تتطلب حرفيا أو مهنيا يمارس العمل فى مجال التجارة أو الادارة ، أو الكتابة على الآلة أو امساك



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الدفاتر ، أو الآلات الحاسبة أو الحاسب الآلى ، أو غيرها . فالتخصص الضيق قد لا يلائم كل مجالات العمل على المستوى المتوسط .

وهكذا فان التعليم الفنى قد اتجه فى بعض البلاد النامية ، وبعض البلاد المتقدمة ، الى أن يجمع فى بعض سنوات دراسته الأخيرة بين الدراسة والتدريب ، فى مجال يجمع بين التعليم الفنى النظرى وبين التطبيق الحرفى أو المهنى الذى تتطلبه سوق العمل الحر . وإننا لنوصى لتحقيق هذا النهج الجديد من التعليم الفنى المهنى : أن نعمم نظام مدارسنا ذات السنوات الخمس ؛ لتحل محل كل المدارس التى تقل فيها الدراسة والتدريب عن هذا القدر . كما نوصى بأن تعتبر هذه المدارس (ذات السنوات الخمس) أساسا وطابعا عاما للتعليم « الفنى المهنى » المنشود (مع التوسع فى نظام التلمذة الصناعية) . ويمكن أن تستمر الدراسة فى السنوات الثلاث الأولى من مدارس السنوات الخمس وفق النظام الحالى ، مع مراعاة زيادة نسبة ساعات « التدريب » فيها ، ليعتاد التلاميذ التطبيق العملى منذ البداية . وتخصص الفرقتان الرابعة والخامسة من المدرسة للتدريب « الفنى المهنى » ، حيث لاتقل ساعات التدريب كثيرا عن ساعات الدراسة النظرية ، كما تكون الدراسة على فصلين دراسيين ، ويوضع نظام لتبادل التجربة والتنسيق بين المدارس وجهات الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو الادارة التى تشارك فى التدريب ، كما يكون هذا التدريب « بينيا » يجمع بين العمل الصناعى والعمل الزراعى مثلا ، وحتى بين العمل التجارى أو المحاسبى بقدر الامكان .

ومن حيث تنظيم الدراسة والتشعيب فى مدارس التعليم الفنى (فى الفرقتين الرابعة والخامسة من المدرسة) فإننا نوصى ، على سبيل التمثيل لا الحصر ، أن تكون الدراسة والتدريب المقترحين فى مجموعات مثل :

أولا : فى مدارس التعليم الصناعى : تدرس مواد منها : مبادئ الهندسة الميكانيكية - الهندسة الكهربية - هندسة الاليكترونيات



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

والاتصالات - هندسة الحاسبات - هندسة المبانى والمرافق الزراعية أو الريفية .

ثانيا : فى دراسات الخدمات والصيانة (تعليم صناعى أيضاً) تدرس موضوعات فى : الآلات الكهربائية - أجهزة تكييف - أجهزة غسيل - دوائر كهربائية - راديو وتليفزيون ، وغيرها .

ثالثا : فى مدارس التعليم التجارى : تدرس الموضوعات بمزيد من التطبيق والتدريب فى : العمل الكتابى وأعمال السكرتارية - العمل الادارى - المحاسبات والمراجعة - الآلة الكاتبة العربية والافرنجية - التسويق والبيع - مسك الدفاتر والحفظ - أعمال البنوك وغيرها .

رابعا : فى مدارس التعليم الزراعى : تدرس موضوعات مثل : استخدام (وصيانة) آلات زراعية - حصاد وتخزين محاصيل - تكنولوجيا لحوم وأسماك - صناعة عصائر ومربات ومخللات .

خامسا : فى مدارس الفتيات تدرس موضوعات مثل : التدبير المنزلى - طباعة المنسوجات - أشغال يدوية وتطريز - صناعة السجاد الآلى - تصميم بترونات للملبوسات - قص وحياكة .

ولاشك أن مثل هذا الاتجاه الجديد فى الربط بين التعليم الفنى والعمل الحرفى أو المهنى ؛ سيؤدى إلى ربط طال انتظارنا له بين « التعليم والعمل » ، وسيؤدى كذلك إلى رفع « القيمة المضافة » للعمل الفنى التعليمى ، وهو ما نحتاج اليه أقصى الحاجة . فضلا عن أن هذا الربط سيعد خريجى المرحلة الحرفية من التعليم الفنى لاقتحام سوق العمل العام والخاص على سواء .

٢٠ - ولكن هذا التحول المنشود لن يكون عملية سهلة ، وسيقتضى تعديل بعض نظمنا فى مسئولية التوجيه والاشراف على التعليم الفنى فى صورته الجديدة والمقترحة ، خصوصا وأن لدينا فى الوقت الحاضر عددا كبيرا من جهات المسئولية والاشراف ، فهناك وزارة التعليم ، وزارات أخرى وهيئات عامة أو محلية ، وهناك المصانع وشركات الزراعة والاستزراع ، رجال الأعمال وتنظيماتهم . وهذا يستوجب



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

التنسيق بين كل هذه الجهات ، مع الاحتفاظ دائما بالمسئولية الأساسية فى وزارة التعليم ، لأننا لانريد أن يخرج التعليم الفنى عن المسار العام للعملية التربوية التى تعد الشباب لحياة المستقبل المستنير ، فضلا عن أننا نريد صيغة جديدة لربط المتعلمين الفنيين بسوق العمل . ولقد سرنا حتى الآن على الوقوف عند حد يربط « الشهادة » « بالمرتب » ولكننا نريد الآن ربط « التعليم والتدريب » بالعمل والانتاج ، وان تكفينا فى ذلك « الشهادة » وحدها ، وإنما يجب ان ننتقل الى مرحلة « الترخيص بالعمل » فلا تكون الشهادة المدرسية وحدها مدخلا الى سوق العمل بغير ضوابط . ولابد لنا أن نتصور أن « الحرف » سينتهى الأمر بها إن عاجلا أو آجلا ، إلى أن تلحق « بالمهن » التى يحتاج دخول سوق العمل فيها إلى « ترخيص » . وقد كانت « الحرف » فى مرحلة متقدمة من تاريخنا الحديث منظمة فى « نقابات » أو « شياخات » ، كما أن مهننا العالية قد اندرجت تباعا وخلال عشرات السنوات الأخيرة ضمن « نقابات مهنية » معروفة : المعلمين والأطباء والمهندسين والتجاريين وغيرهم ، وآن الأوان لأن ننتقل « بالحرفيين » الى مرحلة « النقابات » أو ما يوازيها ، وسننتقل الى هذه المرحلة انتقالا تدريجيا على الاقل ، فتضع الدولة نظاما يمنح « رخصة العمل » للفنيين .

وعلى كل حال ؛ فإن اعتبار عمل خريج التعليم الفنى ، فى صورته المقترحة ، عملا يحتاج الى « ترخيص حرفى » أو « مهنى » – موضوع يستحق البحث المستفيض ، بعد أن يكون هذا التعليم قد طور على صورة بعيدة المدى ، وعلى النحو المقترح .

٢١ – وغنى عن البيان أن الموقف الجديد سيضطرنا إلى أن نعيد النظر جديا فى موضوع تسعير الشهادات الفنية ، فنكون واثقين من أن سوق العمل هو الذى يحدد الأجر أو المرتب ، وهذا فى حد ذاته سيشجع الاقبال على هذا التعليم والتدريب الفنى ، وعلى الحصول على الترخيص بالحرفة أو المهنة المنضبطة الأداء ، والتى يكون الأجر عليها

هو على قدر الانتاج ، حتى وإن اقتضى الأمر أن تكون بعض الحرف أكثر عائدا على صاحبها من بعضها الآخر ، كما هى الحال الآن فى سوق العمل وفى كل بلاد العالم . أما نظام الأجر والمرتب المصطنع لاسباب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ذات مذهب معين ، فقد انقضى زمانه ، لاسيما مع التغيرات التى استجدت مؤخراً على عالمنا المعاصر .

٢٢ – وقبل أن نترك التعليم الفنى ، علينا أن نعود إلى التعليم الأزهرى الذى جرى التقليد على أن نجعله تعليما نظريا دينيا خالصا . فلم يدخل « التعليم الفنى » وتدريب « اليد » العاملة إلى المعاهد الأزهرية . وترتب على ذلك أن تعليم هذه المعاهد يختلف عن التعليم الأساسى والعام فى مدارسنا الحديثة (التى اتجهت بالتدريج الى أن تنخرط غالبية تلاميذها فى سلك التعليم الفنى ، وينخرط نحو ثلثهم فقط فى المدارس الثانوية العامة التى تؤهل للجامعة) وبعبارة اخرى فقد أصبحت سبل التعليم فى معاهد الأزهر تنتهى الى « الجامعة » دون غيرها . وفى هذا خطورة على جامعة الأزهر ذاتها فى المستقبل ، حين يزيد عدد خريجى المعاهد على طاقة الجامعة ، وتضيق سوق العمل عن استيعابهم وعن استيعاب خريجى الجامعات الاخرى .

ولعل أحد مخارجنا من هذه « الحالة » هو أن ندخل التعليم الفنى والعملى الى برامج المعاهد الأزهرية ، فنؤهل بعض التلاميذ للعمل فى مجال « المعاملات » (الاسلامية) والتجارة والأعمال الكتابية ، أو نؤهل فريقا منهم للعمل فى مجال الصناعات اليدوية التى تجنبهم البطالة ، اذا لم تؤهلهم قدراتهم لسلوك طريق الجامعة . وهذه فرصة جديرة بالاهتمام ، إذا أردنا أن نتجنب مزالق المستقبل بالنسبة للتعليم الأزهرى ، ولجامعة الأز[illegible] ، ومكانتها بين الجامعات .

ومن ثم نوصى بإدخال نظام « التعليم الفنى » الى منظومة التعليم الأزهرى العام ، وذلك فى سنوات الثانوى من التعليم الأزهرى ، على نحو مايجرى الآن بالنسبة لسنوات التعليم الفنى الخمس . ويتم هذا



بترتيب وتعاون كامل بين الأزهر ووزارة التربية والتعليم ، كما يكون تنفيذ هذا التحويل تدريجيا وعلى مراحل مدروسة ، فى حدود طاقة معاهد التعليم الأزهرى .

٢٣ – وننتقل فى ختام مرحلة التعليم العام الى المدرسة الثانوية العامة ، وهى التى تعد أساسا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التى تؤهل للقبول فى الجامعات . وكان مما يؤخذ على هذه المرحلة الثانوية العامة أنها لاتعتبر « مرحلة منتهية » ، ولا تؤهل بذاتها لتولى العمل فى الحياة العامة ، بحيث يصعب على من لا يقبل فى الدراسة الجامعية أو العليا أن يتقدم لعمل مخصص فى الحياه العامة ، سواء أكان ذلك فى القطاع العام أم فى القطاع الخاص ، وإنما عليه أن يلتحق باحد المعاهد الفنية المتوسطة – العالية (لمدة سنتين) أو أن يتلقى تدريبا ما يدخل بعده الى مجال العمل فى الحياة العامة . وهذا ماخذ لا يزال ينطبق على من لا يحصلون على « المجموع » الذى تقبله كليات الجامعات . ويبدو أن الأمر سيستمر على هذا النحو ، فيصبح من الناحية الواقعية أمرا ضروريا أن يحصل الطالب فى الجملة على مجموع ٦٠ ٪ (على الأقل) من درجات النجاح فى الثانوية العامة ، قبل أن يحتسب فى عداد من تقبلهم الجامعات لمتابعة الدراسة بها .

ولكن الصعوبة الحقيقية فى هذه المرحلة الثانوية العامة ، ان النظام الذى ورثناه عن عهد الاستعمار البريطانى جعل هذه المرحلة هى مرحلة « التخصص » ، لأنها كانت فى هذا الوقت تمثل المرحلة الختامية للتعليم العام فى جملته . وكان المتخرجون فيها يتوجهون الى الخدمة الحكومية العامة ، أو إلى عدد محدود من « المدارس العليا » التى استعاض الاستعمار بها عن « الجامعة » . وهذه المدارس كانت « متخصصة » فى فروع المعرفة والمهنة ، كالطب والهندسة والحقوق والتجارة والزراعة والمعلمين ، وكانت تلك المدارس تنقسم فى جملتها قسمين ، ويحتاج بعضها الى من يجب أن يتجه تعليمهم الثانوى الى الناحية الأدبية ، ويحتاج بعضها الى خريجى الناحية « العلمية » .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

وبذلك انقسم التعليم الثانوى (منذ ذلك العهد الاستعمارى) فى منتصفه قسمين « أدبى » و « علمى » وذلك فى سن مبكرة نسبيا ، وبعد أن يكون التلميذ قد قضى فى التعليم العام زهاء ثمانى سنوات ، وهى فترة يرى أهل التربية بعامة انها لاتكفى لان يبدأ بعدها « التخصص » ومع ذلك فلقد سرنا على هذا النحو ولا نزال فيه حتى الآن .

وعندما جاء المجلس القومى للتعليم أعاد البحث واقترح ، فى عام ١٩٧٦ وما بعده ، أن يعاد النظر فى هذا التخصص المبكر ، وأن يصرف النظر عن نظام « التشعيب » الى قسم « ادبى » وقسم « علمى » ويستعاض عن ذلك بنظام « الاختيار » بين المواد ، كما هو معمول به فى دول العالم الغربى (وفى انجلترا التى نقلنا منها نظام التخصص بالذات) . وبذلك يصبح أن يجمع الطالب الواحد ، فى أواخر دراسته الثانوية ، بين بعض المواد الأدبية أو الاجتماعية التى تدرس « الانسان » وبين بعض المواد « العلمية » التى تدرس « الطبيعة » فى دراسة « نظرية » أو « تطبيقية » وفى ذلك ما يوسع افقه وينفعه فى دراساته الجامعية المتنوعة فيما بعد . وقد بدأت وزارة التعليم تأخذ — ولو على استحياء — ببعض هذا الرأى ، حتى انتهى الأمر الى اقرار نظام يجمع بين « التشعيب » و « الاختيار » وصدر القرار الوزارى رقم ٣٧٤ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠ بان يدرس جميع الطلاب ، وأن يمتحنوا فى شهادة الدراسة الثانوية العامة ، ثلاث لغات (العربية والأوروبية الأولى والأوروبية الثانية) ثم يدرس كل من طلبة القسم الأدبى والقسم العلمى ست مواد تخصصية ، ثم يختار طلاب كل من الشعبتين مادتين اختياريتين من مجموعتى أ ، ب من المواد الأدبية والعلمية المبينة فى اللائحة ، وتحسب درجات كل هذه المواد جميعا ضمن المجموع الذى يحصل عليه الطالب . وكذلك فإن الطلاب جميعا يدرسون ثلاث مواد أخرى فى التربية الدينية والوطنية والفنية ، ولكنها جميعا لا تحتسب ضمن المجموع ، وانما يكفى فيها النجاح فقط .

وكانت اللائحة تحتوى على بعض مواد اختيارية تضاف إلى المجموع ، وتحتسب على انها من مواد « المستوى الرفيع » والتى تؤهل للقبول فى بعض الكليات التى تشترطها . ولكن هذا النظام الإضافى كان يؤدى الى مفارقات ظاهرة ، يستند الامتياز فيها الى ما يحصله بعض الطلاب دون سواهم فى سنوات سابقة عن الدراسة ، وفى ظروف مدرسية لم تكن متاحة لأغلبية الطلاب (خصوصا طلاب المدارس الريفية) ، ولذلك اتجه الرأى الى العدول عن تلك المواد « المؤهلة » من الامتحـان ، لتعارضها الظاهر مع مبدأ تكافؤ الفرص بين المتسابقين فى الامتحان .

إننا نرى فى ظروف العمل الحالية بالمدارس الحكومية والمدارس الخاصة : أن تتاح الفرصة للنظام الجديد لامتحان الثانوية العامة لكى « يستقر » ! ولو لمرحلة انتقالية محدودة ، فيكتفى بالنظام الحالى الذى يجمع بين التشعيب والاختيار ، مع حذف ما اصطلح على تسميته بالمواد المؤهلـة لبعض الكليات دون سواهـا . ولكن بشرط أن توضع الضوابط الضرورية لتحقيق غرضين هامين من امتحان الثانوية العامة :

الغرض الأول : هو التثبت من مستوى الدراسة والامتحان فى شهادة تمثل قمة الدراسة التى تؤهل للقبول بالجامعات ، والانتقال من مرحلة التعليم العام الى مرحلة التعليم الجامعى المعتمد . بل التثبت من مستوى امتحان يحمل خاتم الدولة ، ويرتبط بالاعتراف « الدولى » بقيمة شهاداتنا المؤهلة للقبول فى جامعاتنا وجامعات العالم .

الغرض الثانى : هو توفير الظروف النفسية والمناخ السليم الذى لايجعل من امتحان الشهادة الثانوية العامة « ضغطا نفسيا عاما » يشمل الطلاب وأهلهم ، خصوصا وانه لاتكاد توجد أسرة ليس لها ولد او بنت أو قريب يدخل هذا الامتحـان فى كل سنة ، ويترقب الأهل مثل هـذا الامتحان وكأنه آخر الدنيا من حيث مستقبل الولد أو الفتاة بل ومستقبل مكانة الأسرة الاجتماعية على أبواب مستقبل يكتنفه



المصدر : الأهـرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الخـوف والرهبة . مما لاصالح فيـه لأحد ، ولايجوز أن يلتصق بعمليه تعليميـة لا تاتى نتائجـها سليمة إلا اذا خلت من الخوف والرهبة والقلق .

٢٤ - ولتحقيق هذين الغرضين معا ، وضمان السكينة لامتحان كاد بعض المربين أن يعتبره « محنة » شعبية تتكرر فى كل عام ، فإننا نوصى بأن تدرس وزارة التربية والتعليم تطبيق الاقتراحات والاجراءات الاتية لتطوير نظام امتحان الشهادة الثانوية العامة (والشهادات المعادلة) بحيث يطبق النظام المقترح ابتداء من امتحان صيف عام ١٩٩٣ . على أن يكون فى إعمال المقترحات التالية ما يخفف من رهبة امتحانات الشهاده الثانويه العامة :

- ان يراعى فى الدراسـة بالسنة الثـالثـة الثـانوية (بمدارس الحكومة والمدارس الخاصة والأجنبية) اتباع نظام « العام الدراسى الكامل » ، وهو الذى يبدأ فى السبت الأول من شهر سبتمبر من كل عام ، ولا يبدأ امتحان الشهادة الثانوية (أو امتحان الثانوية الفنيـة) قبل منتصف شهر يونيـه من العام التالى . وأن يتم تطبيـق « نظام اليـوم المدرسى الكامل » وتخصص الأسـابيع الثـلاثة الأخـيرة منه المراجعة تحت إشراف المدرسين (وبمشاركتهم الفعلية) على الطلاب داخل فصول المدرسة ، أو فى قاعات القراءة والمعامل ، وبذلك يصرف النظر عن العرف الذى جرى العمل عليه فى السنوات الأخـيرة مـن تغيب التلاميذ عن المدرسة ، وتعطل الدراسة خلال الشهر الأخير من العام الدراسى .

- بأن تضع الوزارة ، قبل بدء العام الدراسى ، الخطة التفصيلية لكل « مقرر » دراسى ، وتوزيعه على المدرسين والطلاب فى كل عـام ، مع بيان كتب القراءة والاطـلاع (ان وجدت) خـارج الكتب المدرسية المقررة . ولا يجوز بحال التغيير أو الحذف من خطط هذه المقررات اثناء العـام المدرسى ، أو التوجيه إلى أن بعض اجزاء المقرر لن تشملها الامتحانات . ويقتصر تعديل تفصيلات المقررات على فترة العطلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الصيفية السابقة ، وقبل بدء الدراسة بشهرين على الأقل .

– تعمل الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس على التقليل من الأهمية الظاهرية « للدروس الخصوصية » التى تتم خارج المدرسة ، ليحل محلها « تدريجيا » نظام مجموعات التقوية التى تبدأ خلال العام الدراسى ، وتمتد الدراسة للمدة التى تسمح بها امكانات المدرسة بعد انتهاء اليوم المدرسى المعتاد . وتضع المدرسة نظام المصروفات التى تراها مجزية للمدرسين ومحتملة للطلاب وأهلهم .

وعلى ادارة المدرسة أن تتحمل كل نفقات تنظيم هذه المجموعات وصرف الحوافز القائمين عليها وعلى تنظيمها وادارتها ، خصما على الباب الثانى من موازنة المدرسة ، وذلك بالاضافة إلى المصروفات والرسوم التى يؤديها الطلاب عن هذه المجموعات .

– أن يبقى امتحان الشهادة الثانوية العامة موحداً على مستوى الدولة ، وذلك من حيث أدائه فى اللغات الثلاث والمواد التخصصية والاختيارية ، وأن يجرى تطبيقه باعلى مستوى من الدقة والرسمية ، وأن يجرى تصحيح الاوراق وتقدير الدرجات وفق نظام موحد ، يراعى فيه حصول الطالب على ٥٠ ٪ من النهاية العظمى بالنسبة لكل مادة على حدة ، ومستوى ٦٠ ٪ بالنسبة للمجموع العام الذى لا يعتبر الطالب مؤهلا للقبول بالمرحلة الجامعية إلا إذا حصل عليه ، أما من يحصل على أقل من ذلك وعلى ٥٠ ٪ أو اكثر من المجموع العام ، فإنه يعتبر مؤهلا للقبول بمعاهد التدريب الفنى أو الدراسات التكميلية العالية .

– يصرف النظر نهائيا عن العمل بنظام المواد « المؤهلة » لبعض الكليات دون سواها ، وانما يكتفى بالمفاضلة بين الطلاب على أساس المجموع الكلى ، وإن كان لبعض الكليات أو اقسامها ان تشترط مجموعا « خاصا » فى بعض المواد .

– أن تكون امتحانات الشهادة الثانوية العامة موحدة على مستوى الجمهورية وتحت إشراف وزارة التعليم بالقاهرة ، وإن جاز للوزارة أن

تبحث امكان اجراء عملية التصحيح على اساس اقليمى ، بشرط توحيد نظام تقدير الدرجات وجبرها ، مع العمل بنظام « انتداب » الممتحنين من خارج المنطقة ، ومن الجامعات القريبة من منطقة التصحيح .

– أن يكون تقدم الطالب لامتحان هذه الشهادة لأول مرة على اساس دخوله فى كل المواد « دفعة واحدة » لضمان تكافؤ الفرص بين الطلاب . ولكن ضمانا لتيسير عملية امتحانات الشهادة الثانوية العامة – تنظر الوزارة فى امكان اعتماد النظام المعمول به فى امتحان الشهادات البريطانية ، وفى بعض جامعاتنا فى السنوات الأخيرة ؛ من أن الطالب لا يعاد امتحانه فيما سبق أن نجح فيه من مواد (وبمستوى لا يقل عن ٦٠ ٪ من النهاية العظمى بكل مادة) . فإذا ما تبين أن امكانات المدارس ومرافقها ونظمها الادارية تسمح بتطبيق مثل هذا النظام بالنسبة لطلاب السنة الثالثة الثانوية بالمدرسة) فإنه يجوز أن يؤدى الطالب امتحان الشهادة الثانوية العامة بجميع موادها المقررة على سنتين متتاليتين ، ويحصل الطالب فى الامتحان الثانى على الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فى كل مادة . ولكن يراعى فى القبول بالجامعات نظام التنسيق المقترح فى البند التالى .

– يكون قبول الطلاب بكليات الجامعات وفق نظام التنسيق المعمول به حاليا ، على أساس انه أفضل النظم المتاحة فى ظروفنا الحالية . ولكن يكون التنسيق على مرحلتين ، فينظر فى قبول الطلاب الذين أدوا الامتحان « دفعة واحدة » ثم ينظر فى المرحلة الثانية فى قبول الطلاب الذين نجحوا فى مواد امتحان الشهادة الثانوية العامة فى أكثر من دفعة واحدة ، وفى حدود الأماكن المتاحة المتبقية فى الجامعات ثم فى المعاهد ، وذلك حتى لا يلجأ الطلاب الى مضاعفة فرصتهم بتقسيم الامتحان على أكثر من سنة . ويراعى فى جميع الاحوال أن يحقق الطالب نجاحه فى جميع المواد فيما لا يزيد على سنتين متتاليتين .

٢٥ – ولننتقل الآن الى موضوع تمويل التعليم ومجانيته . وقد بدأ



المصدر : الأهـرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم فى أوائل القرن الماضى بميزات الأزهر الشريف الذى لم يعرف غير المجانية طوال تاريخه . بل إنه كان يضيف إليها نظام « الجراية » الذى يمثل نظام الاعانة « العينية » ، واستمر التعليم على ذلك حتى جاء عهد الاستعمار ، فظهر التعليم الابتدائى بمصروفات ، ثم انتقل الأمر الى التعليم الثانوى وما فوقه . وأخيراً عادت المجانية الى التعليم الابتدائى فى عام ١٩٤٢ ثم وصلت الى التعليم الثانوى عام ١٩٥٠ ، فى ظل فكر طه حسين الذى نادى بمبدأ حق التعليم كحق الماء والهواء ، ثم جاءت الثورة فدرج الناس على السير فى طريق المجانية كحق يعوض الشعب عن سنوات الحرمان الطويل ، وجاءت بعض النصوص الدستورية (ورقة مارس وغيرها) حتى تسربت نصوص المجانية الى الدستور ، ولم يشذ عن تطبيق المجانية إلا فرض بعض « الرسوم » للنشاط المدرسى والتعليمى على هامش العملية التعليميـة ، ومع ذلك فقد زحف التوسع الحكومى فى تطبيـق المجانية حتى أصبحت الرسوم التى تحصل – كإقامة الطلاب وتغذيتهم بالمدن الجامعيـة – اسمية لا تكـاد تعـادل جزءا ضئيلا من المصاريف الفعلية .

وبالتدريج ناءت الحكومة بالحمل ، وأصبحت موارد التعليم والعملية التعليمية تجئ من مصادر بينها الديون الأجنبيـة ، كما أن المواطنين زاد سعيهم الى الافادة من المجانيـة الى درجة زادت على الحدود المعقولة والمنصفة ، حتى أن بعض المواطنين كان يدفع لطفله فى مرحلة « الرياض » مئات الجنيهات أو مضاعفاتها ، ثم يبخل أن يؤدى عن ابنه فى الجامعة طرفا ضئيلا من هذا القدر ، لمواجهة الانفاق الجامعى الحكومى المتزايد ، وهـذه ظاهرة غير صحية ولا منصفة ولا متمشية مع ما ينبغى من تكافل اجتماعى منصف ، تقتضيه ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة .

وقد تناول المجلس القومى للتعليم هذه الظاهرة ، واتجه الرأى فيه بين كثير من المفكرين الى ضرورة تعديل الدستور ، وتنظيم شروط منح المجانية سواء فى التعليم العام (الذى تميل غالبيـة المفكرين الى



استمرار حق المجانية فيه) أو ما قبله أو ما بعده فى الجامعات ، بعد أن طغى سوء التطبيق والتسيب فيه الى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين من مختلف الفئات ، والى طغيان غير المستحق على حق الشباب المجتهد والمستحق للمجانية ، وضاقت بالتالى فرص القبول أمام الطلاب للدراسة المجانية بالمدارس والجامعات ، وترتب على ذلك اختلال فى موازين التكافل والترابط الاجتماعى بل السياسى ، وخلل فى موازين الأعباء الاقتصادية التى تقع على عاتق الدولة ، وأنانية فى توزيع العبء الشخصى من المسئولية عن تحمل الإنفاق القومى على مرفق التعليم وغيره من المرافق ، فضلا عن أن الجهد القومى والوطنى الذى كان يضطلع بجانب كبير من نفقات التعليم ونشره ، عن طريق اقامة الجمعيات الخيرية والثقافية والوطنية لانشاء المدارس والمعاهد (بل والتى انشات الجامعة المصرية الأولى فى أول قيامها) ... انحسر هذا الاتجاه وحل محله اتجاه تجارى (واستغلالى فى بعض الأحيان) ، فانشئت معاهد التعليم الخاص وذات النفع الخاص ، مما زاد من اختلال أوضاع المسئولية الحكومية والمسئولية الفردية عن النهوض بالعملية التعليمية كما ينبغى . ونحن وإن كنا لانجد مفراً من أن نوصى بضرورة إعادة النظر - إن آجلا أو عاجلا - فى حق المجانية المطلقة من ناحية التطبيق الدستورى ، إلا أننا نوصى كمرحلة انتقال ، بما سبق أن أوصى به المجلس القومى للتعليم من « الضوابط » الضرورية لحسن تطبيق مبدأ المجانية ، وتفادى ما استدرجنا انفسنا اليه من توسع فى تطبيق هذا المبدأ - حتى قصرت مواردنا عن الوفاء بهذا الحق ومتطلبات تطبيق المجانية بغير حدود ، وتضييع واهدار لمبدأ تكافؤ الفرص ، ودخول الى دوامة الاستدانة من أجل الاستجابة لحاجات التعليم بغير حدود - وتقصير فى الوقت ذاته فى الانفاق اللازم والضرورى للنهوض بالعملية التعليمية ، وإنصاف القائمين عليها من مدرسين وغيرهم ، لهم حق اختيار مهنتهم فى نطاق المهن التى يضع صاحبها جهده كله فى خدمة التعليم ، بدلا من السعى الى تعويض

/



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الجهد الذى أهدره نظام الأجور بالنسبة للمعلمين ، وذلك بالتقصير فى حق المهنة فى المدرسة والتوسع فى نظام الدروس الخصوصية ، وغيرها من طرق استغلال سعى الأهالى لحسن تعليم أبنائهم ، الى التفوق المصطنع فى سباق الامتحانات والشهادات والدرجات ، لبناء مستقبل أبنائهم عن أى طريق .

ونوصى فى هذه المرحلة الانتقالية - وحتى يتم الاتفاق على تعديل النصوص الدستورية والخاصة بالمجانية - بتطبيق « الضوابط » الآتية للمجانية :

- تبدأ ولاية وزارة التعليم ومسئوليتها عن العملية التعليمية ببداية مرحلة رياض الأطفال ، أى فى سن الرابعة للطفل . ولكنها تستمر فى ترك المسئولية عن إنشاء هذه المدارس ، وادارتها للهيئات الوطنية الخاصة والتعليم الخاص ، بشرط أن تشرف الوزارة إشرافاً كاملا على هذه المدارس ، وتضع قواعد مصروفاتها ورسومها التى تحصلها تلك الهيئات الخاصة من التلاميذ ، وذلك حتى نمنع « الاستغلال » ، لا سيما وأن التجربة أثبتت أن أهل الأطفال الصغار يكونون مستعدين لتحمل الأعباء كما تطلب منهم . كذلك ينبغى حظر ما يسمى بالتبرعات التى هى فى حقيقتها « جبايات » لا يحسن أن يبدأ بها التلميذ حياته المدرسية .

- تستمر المجانية خلال مرحلة التعليم الأساسية بكاملها (تسع سنوات = ٦ للابتدائى + ٣ للاعدادى) ويسمح للتلميذ أن يتخلف ويعيد الدراسة بالمجان سنتين أخريين على الأكثر . فان زاد رسوبه وطلب الاعادة ؛ يؤدى المصروفات وفقا للنظام الذى تضعه الوزارة .

ويجوز للوزارة أن تفرض رسوما إضافية فى أضيق الحدود ، وذلك نظير الخدمات التعليمية كرسم النشاط المدرسى والرحلات وغيرها . ولا يعفى من هذه الرسوم الا التلاميذ المتازون ، الذين تثبت حاجتهم المحققة .

- الى أن تصدر التشريعات التى تقصر المجانية الكاملة على



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

المرحلة الأساسية (أو تمدها الى مرحلة التعليم العام بما فيه التعليم الفنى) تبقى الدراسة الثانوية العامة والثانوية الفنية بالمجان . على أنه لا يجوز أن يتمتع الطالب بالمجانية الكاملة أكثر من سنة إضافية واحدة فى كل من المدرسة الثانوية العامة والمدرسة الثانوية الفنية (بما فيها ذات السنوات الخمس) ، أما الاعادة لأكثر من هذا القدر فتكون بالمصروفات التى تقررها الوزارة .

– ونظرا للوضع التاريخى الخاص بالتعليم الأزهرى (العام والجامعى) ، ولأن الأزهر إنما هو مؤسسة اسلامية عالمية ، فرض القدر فيها على مصر أن تكون لها الولاية عليها والمسئولية عنها لوجه دين الله وامام العالم الاسلامى – فاننا نوصى باستمرار العمل بمبدأ المجانية الكاملة فى هذا التعليم ، فيما عدا بعض رسوم « الاعاشة » بالنسبة للوافدين من بلاد تستطيع أن تساهم فى نفقات إعاشة أبنائها. كما أننا نوصى فى الوقت ذاته بأن يضع الأزهر « ضوابطه » الخاصة بعدم اساءة استعمال حق المجانية الكاملة ، بالنسبة للدارسين فى الأزهر من مصريين ووافدين .

٢٦ – ولننتقل الآن الى بعض التوصيات الأساسية والخاصة بالتعليم بالجامعات . وقد سبق للمجلس القومى للتعليم أن درس موضوع الجامعات (والمعاهد العليا) فى مناسبات كثيرة ومنذ عام ١٩٧٤ . وانصبت العناية فى هذه الدراسات على موضوع تطوير الدراسة والبحث العلمى فى الجامعات ، والتدريب فى بعض المعاهد العليا . ولكن الأمر قد اتجه الى البحث فى نظم القبول ومشكلاته ، وبعض نواحى العمل الجامعى فى التدريب والبحث العلمى ، وتكوين جيل من العلماء المستقبل .

أما الموضوع الذى نحن بصدده الآن فهو إنما يتصل بالتطوير الجذرى للعملية التعليمية والبحثية فى الجامعات المصرية . ولقد تطور العمل الجامعى فى العالم كله خلال السنوات القليلة الماضية ، بما لا يدع مجالا للتأخر عن ملاحقة هذا التطور العالمى الجديد فى مجال



العلم والتطبيقات العلمية . وقد اتسع نطاق العمل الجامعى ورسالة الجامعات فى العالم المعاصر ليشمل النواحى الآتية :

– التربية والتعليم وتكوين جيل المواطنين الجامعيين .

– البحث العلمى لتقدم العلم والمعرفة .

– دور الجامعات القيادى فى مجال الفكر والقيادة الفكرية على المستويين الوطنى العالمى .

– ربط الجامعات بمشاكل البيئة ، والسعى الى خدمة المجتمع والبيئة المحلية ، كل جامعة فى نطاق عملها .

ومن ناحية البندين الأولين (أ ، ب) فقد انتهت دراساتنا الى ان الاتجاه العالمى هو : أن تتولى الجامعات والمعاهد العليا تكوين جيل من الخريجين يخدم النهضة الحضارية ، وتتراوح نسبة هؤلاء الخريجين الى مجموع سكان كل بلد بين ١ ٪ ، ١.٥٪ من جملة السكان . وكلما ارتفعت النسبة كان ذلك معيارا لتقدم الأمة وارتفاع مشاركتها فى بناء الحضارة الانسانية – وعلى ذلك فإن مصر تقارب الحد الادنى للنسبة المقررة عالميا . ولكن علينا أن ندرك أن مصر لم تقارب هذه النسبة إلا فى السنوات الأخيرة ، أما الجيل السابق فقد كانت النسبة فيه أقل من ذلك . ومن هنا فإننا اذا أردنا أن نعوض الماضى فإن علينا أن نحاول الارتفاع بالنسبة الى حدها الأعلى . خصوصا وأن جامعات مصر لا تعلم لنفسها ، وإنما تحاول أن تيسر جانبا من حاجة البلاد العربية الشقيقة والبلاد الصديقة من الخريجين المصريين ، وممن تتولى جامعات مصر تعليمهم من أبناء تلك البلاد الوافدين .

ومع ذلك فإن المهم ليس هو مجرد « النسبة » ، وإنما نوع التعليم الجامعى الذى نقدمه لابنائنا وجيلنا الجديد ، الذى سيعيش ويقود الحياة القومية فى القرن الحادى والعشرين . ومن هنا فإن أول ما نوصى به لمواجهة الظرف الجديد والمستقبل وأحداثه ومقتضياته العالمية المتسارعة والمتصاعدة : هو أن نجد فى سعينا وراء « العلم الجديد » والمتسارع فى خطواته التقدمية . وقد كنا منذ جيل مضى



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

نستعين فى جامعاتنا بنفر من الاساتذة الأجانب الزائرين من مختلف الدول غربا وشرقا ، كما كانت لنا « جامعتنا غير المنظورة » وهى « البعثات الدراسية المصرية » الى الخارج ، والتى كانت توفر لنا خيرة الخريجين المصريين ، ليعودوا الى مصر وقد زودوا بأسباب التقدم العلمى وأحدث مبتكراته فى عدد من البلدان المتقدمة . ولكن الظروف المالية قد حدت من عدد هذه البعثات فى السنوات الأخيرة ، بعد أن تضاعفت نفقات التعليم الجامعى بالخارج . وعلينا أن نتوامى الآن بتجديد صلاتنا بالجامعات الأجنبية وبعث « جامعتنا غير المنظورة » (البعثات العلمية والعملية) التى كانت تربطنا بالتقدم العلمى والتعليمى فى الخارج .

ومثل هذه النواحى تنطبق على « البحث العلمى » الذى نكافح من أجل بعثه وتقويته . ولا يمكن للبحث العلمى الجامعى أن يتقدم فى عزلة عن البحوث العلمية الجارية بالخارج .

أما عن دور الجامعات بالنسبة لتوجيه الفكر القومى ، فإن الملاحظ أن عددا من أساتذة الجامعات يشاركون « فرادى » فى توجيه هذا الفكر بالنشر أو الدعوة ، ولكن هيئاتهم ومجامعهم لا تكاد تؤدى هذا الواجب كما ينبغى وبصفة « جماعية » . ومن أمثلة ذلك أن مجالس هيئات التدريس ونواديهم تشغل نفسها ببعض العمل السياسى القومى من حين لحين ، ولكن دورها « القومى » من هذه الناحية لا يزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتأكيد .

وأما عن « خدمة المجتمع » فقد أنشأنا بعض الوظائف العليا من أجله (نائب رئيس للجامعة) ولكننا نلاحظ على الجامعات أنها كلها تقريبا قد اتجهت الى أن تصبح « جامعات ذات أعداد كبيرة » ، وفى هذا خطورة على مستقبل العمل الجامعى فى جملته ، وفى قدرته بصفة خاصة على إتقان هذا العمل وتجويده . والاتقان والتجويد هما لب أية نهضة فى هذا التعليم ، فضلا عن أننا قد لجأنا فى السنوات العشر الأخيرة الى ما يشبه « الاقتصاد الخادع » فى ادارة الجامعات ،



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فعمدت تلك الجامعات الى إقامة « فروع » لها تحت ادارتها المركزية ، بدلا من أن تقتنع الدولة بأن « الاجادة » والاتقان والتجويد « تقتضى » كلها ان تستقل تلك « الفروع » فتقوم فى كل منها « جامعة صغيرة أو متوسطة » مستقلة تخدم البيئة المحلية ، وتعمل على النهوض الثقافى والعلمى والفكرى فى تلك المنطقة المحدودة . ولا يعقل مثلا أن تستمر جامعة كاسيوط فى اداء العمل الجامعى وخدماته البيئية المحلية وتنمية ثقافة اقاليم مثل سوهاج وقنا وأسوان (وهذه الأخيرة على بعد نحو خمسمائة كيلو متر من أسيوط) ، ولا يعقل كذلك أن تدير جامعة القاهرة من مقرها كليات فى بنى سويف والفيوم ، هى فى وضعها الحالى « عالة » على المقر الرئيسى المتضخم ، وكذلك لا يعقل ان تسقط بنها بين جامعات الزقازيق وكليات حلوان والقاهرة أو كليات طنطا ، التى لكل منها شغله الشاغل بما يكفيه ويزيد على طاقته . وكذلك لا يعقل أن تبقى دمنهور وكفر الشيخ كفروع لجامعات وادارات لا تستطيع ان تنجدها أو تجود عليها إلا بالنذر اليسير .

والواقع اننا نخطىء حين نتصور أننا نحقق « الاقتصاد الحقيقى » حين نحرم تلك الفروع المتقدمة من أن يكون لكل منها « رئيسه المقيم » و« مجلسه المستقل » الذى يستطيع ان يقوم على خدمة الاقليم . كذلك يخطىء من يتصور ان تلك الاقاليم المتفرقة تستطيع ان تبنى نهضتها الاقليمية دون ان يكون لكل منها « جامعته » التى ترعاه وتقوم على بناء « شخصيته » وتحقيق مصالحه . ولا مفر من ان نتواصى بأن مصلحة التعليم ومصلحة « النهوض الاقليمى » تقتضى أن يكون لكل اقليم جامعته ، كما هى الحال فى كل بلاد الدنيا . ولا شك أن كل ذلك يقتضى أن تستقل « الفروع الجامعية » فى مصر ، كل فى اقليمها .

ونحن إن نفعل ذلك نخرج بتلك الفروع من حالة « النمو المبتسر » أو « التنمية المترقفة » . وتلك حال لاتخلو من مخاطرة بمستقبل التعليم الجامعى فى بلد يريد أن يبنى حياته المعاصرة والجديدة على اساس من التخطيط الاقليمى السليم ، والذى يحقق العدالة الحضارية وحسن



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

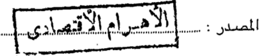
توزيعها بين الاقاليم . فقد تبين من استعراض الدراسات الدولية الخاصة بمتوسط عدد الجامعات اللازمة فى البلاد المتقدمة - والبلاد التى تقف على أبواب عصر التقدم « كمصر » - أن كل مليونين « أو مليونين ونصف » من السكان يحتاجون الى جامعة واحدة متكاملة « من النوع المتوسط « فى عدد طلابه » . وعلى هذا الأساس فإن مصر (بملايينها الستة والخمسين من البشر) ما يزال يلزمها الكثير حتى نصل حد الكفاية أوائل القرن الحادى والعشرين .

وسلبية اخرى لابد من الاشارة إليها بالنسبة للجامعات فى مصر هى أن كل جامعة تريد أن تسير فى اختيار أعضاء هيئة التدريس والادارة العليا بها على أساس « الاختيار الداخلى » فتفضل أن تقتصر على هيئاتها التدريسية وتقصر ترقياتها فى الوظائف العليا على أبنائها ورجالها ، بدلا من أن تسير على النهج الذى تسير عليه معظم الجامعات فى الخارج ، وهو أن تختار كل جامعة رجالها وقادتها من بين رجال الفكر والتجربة فى الجامعات الاخرى ، وبذلك تطعم هيئاتها والادارة العليا فيها « بدماء خارجية » بدلا مما نسميه « بالتزاوج الداخلى » الذى يعلمنا التاريخ انه قضى على كثير من الدول والأمم القديمة .

ولكننا لانستطيع أن نترك الحديث عن الجامعات دون أن نشير إلى فكرة (قديمة - جديدة) فى تاريخ الجامعات فى مصر .

تلك هى فكرة « الجامعة الأهلية » التى برزت من جديد فى هذه السنة الأخيرة ، بعد أن كانت مصر قد عرفتها قبل ذلك خلال تاريخها الطويل ، بل ومنذ بدايات تاريخها الحضارى الأول . ذلك أن من المتعارف عليه عالميا - وفى مصر بالذات - هو أن الأصل فى انتشار الجامعات أن تكون « أهلية » وغير حكومية بالمفهوم الحديث . فالجامعة مقر الفكر الحر والرأى « غير الموجه » ليس ذلك فى حياتها الاكاديمية فقط ، وإنما فى فكرها العام . والواقع أن الغالبية الكبرى من جامعات العالم المعاصر إنما نشأت فى أصولها نشأة « أهلية » وكانت نشأتها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى كنف الأديرة والكنائس فى أوربا الغربية والجنوبية ، كما كانت بعيدة عن سلطان الحكم وتوجيهه ، ولم تبدأ جامعات أوربا العريقة فى السير فى فلك « الحكومات » إلا عندما تزايدت أعباء الجامعات وناءت بها الهيئات الأهلية ، وجاءت الحكومات « لتعاون » فى تحمل العبء المادى ، ولكن مع احتفاظ الجامعات بكامل حريتها الاكاديمية والفكرية ، بل والادارية إلى حد بعيد . واذا عدنا إلى مصر بالذات فاننا نجد أنها أقدم بلاد العالم كلها فى إقامة الجامعات . وكانت جامعتها الأولى هى جامعة « أون » أو عين شمس القديمة ، التى انشاها الكهنة ورجال الفكر والدين حوالى القرن الثالث والثلاثين قبل الميلاد (أى منذ ثلاثة وخمسين قرنا) واختاروا لها أن تكون على مسافة نحو خمسين كيلومترا من « منف » عاصمة فرعون مصر الأول (نارمر – الملك مينا) ... العاصمة ذات الأسوار البيضاء والتى استقر فيها السلطان ، فرأى رجال الفكر والدين أن تكون جامعتهم « الأهلية » الأولى بعيدة من مقر « الدولة » وسلطانها ونفوذها وتأثيرها المباشر . ولعل هذا كان سبب ازدهارها الأول الذى لم يلبث أن جعل منها العاصمة الفكرية للعالم القديم كله ، وأن يمتد نورها الى اليونان القديمة وغيرها من . حولنا فى قلب العالم القديم . وبعد ذلك بنحو ثلاثة واربعين قرنا جاء انشاء الأزهر الشريف وجامعه الذى تحول الى « جامعة » العالم الاسلامى كله ... ولكن الشىء الغريب انه رغم أن فكرة اقامة الجامعة كانت إلا ان رحابة الفكر المصرى جعلت من الجامع مقرا لفكر المذاهب الاسلامية الأربعة ، وليس للفكر « الفاطمى » أو الفكر « الشيعى » وحده ... بل إن المسجد قد استقل منذ ايامه الاولى عن سلطان الحكم وتوجيهه ، فهو للاسلام كله ، واصبحت جامعته الآن للعالم الاسلامى كله ، رغم ان التزاماتها المالية تقع على عاتق مصر بأوقافها وبالتزامات حكومتها . كذلك الحال بالنسبة لجامعة مصر الحديثة حيث قامت فكرتها فى عام ١٩٠٨ فكرة شعبية أو «أهلية » بعد أن انكر الاستعمار على مصر أن تنشىء جامعة وطنية ، وفرض

٣٦٠٣



على مصر أن تكتفى « بالمدارس العليا » التى تعد الخريجين ليكونوا موظفين فى خدمة الدولة وجهازها الادارى

وهكذا كانت عودة « روح الجامعة » الى مصر المعاصرة بعودة فكرة الجامعة الاهلية التى نادى بها ونفذها (فى حدود الامكانات الشعبية اذ ذاك ورغم الاستعمار الجاثم على صدر مصر) طائفة من عمالقة الفكر المصرى فى اوائل هذا القرن . واستمرت الجامعة الاهلية حتى حصلت مصر على استقلالها الاول ، وحولت الجامعة الاهليـة الى « الجامعة المصرية » عام ١٩٢٥ .

ثم استمرت جهود مصر التى تبنت فيها الدولة افكار الشعب وامانيه ، وتوسعت فى هذه الجامعات . ثم عادت فكرة الجامعة الأهلية الى الظهور ، وعدنا معها الى الأصول الاولى لفكر انشاء الجامعات على أساس أهلى ، مما يعتبر دليلا على ان جذور الفكر « الأهلى » لاتزال بخير فى بلد كان أول من فرض فكرة الجامعة الاهلية منذ ثلاثة وخمسين قرنا ، ثم عاد اليها : مرة ايام انشاء الجامع الأزهر ، ومرة ثانية ايام قيام الجامعة الاهلية المصرية فى أوائل هذا القرن .

وقد رأينا أن نستعيد هذا التاريخ فى هذه العجالة ، لنعلم ان الاصل فى الجامعات ان تكون نشأتها « أهلية » ونحن نرجو ان يكون فى هذا البعث الجديد للفكرة ما يذكرنا باصولنا ، وما يمهد السبيل الى ان نخرج ولو جزئيا من كنف العمل الجامعى الحكومى ، وان نتجه الى بعض آفاق العمل الجامعى الأهلى الرحب . ثم لنذكر أن فكرة قيام الجامعة المقترحة تستحق المساندة المستنيرة ، والسعى لاقامة نمط جديد لا يكرر انماط جامعاتنا المعاصرة ، وانما يضيف اليها بعض ما توحى به روح مصر الخالدة ، من اقامة صرح جامعى نموذجى جديد .

٢٧ - وأخيراً فلابد من بعض التوصيات الأساسية والحاكمة فيما يختص «بمفتاح » كل تطوير جذرى فى العملية التعليمية كلها ... الا وهو « المعلم وكليات تكوين المعلمين » . وكان تكوين المعلمين للمدارس الابتدائية والثانوية قد بدأ منذ أوائل القرن فيما كنا نسميه



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

بمدارس المعلمين الأولية ، ثم معاهد المعلمين (المتوسطة) الى مدرسة المعلمين العليا التى حلت محلها كليتا الاداب والعلوم فى الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ . كما كان بعض المعلمين يجدون سبيلهم للعمل فى هذه المهنة ، حتى ولو لم تكن لديهم مؤهلات خاصة ، فكان تعيينهم يستند الى مجرد « الخبرة » . وفى الوقت ذاته كان معلمو الكتاتيب يختارون من حفظة القرآن الكريم ومن الملمين بالقراءة والكتابة . وهكذا فقد كان بين معلمى المرحلة الابتدائية من كانوا يسمون « بمعلمى الضرورة » . بل هكذا نشأت مهنة التعليم فى عهدها الاول (وبقيت حتى أيامنا هذه) مهنة من « الدرجة الثانية » بعد المهن الاخرى كالطب والهندسة والزراعة والتجارة وغيرها ، وهى التى كانت تستند الى درجات جامعية متخصصة ، بل هكذا بقيت مهنة التعليم تحكمها قواعد « التوظيف » العامة والدرجات المالية للكادر العام ، دون أن تكون لها امتيازات خاصة من حيث « طبيعة العمل » ، حتى تخلف المعلمون عن غيرهم من أهل الوظائف العامة ، وكذلك حالات « الرسوب الوظيفى » بينهم . ونظرا لضخامة عددهم بالنسبة لموظفى الدولة ، فقد أدى الانحدار المادى فى مستوى وظيفة « التدريس » الى نتائج « محبطة » بين المدرسين ، كما أدى الى لجوئهم الى التعويض عن ذلك بوسائل لا تتفق والتزامات الوظيفة المقررة ، وكذلك الى البحث بكل الوسائل عن « أعمال إضافية » أو « دروس خصوصية » أو اعارات الى الخارج أو الاجازة بدون مرتب ، وغير ذلك من مظاهر « الاضطرار » الى السعى وراء الرزق ، لا سيما وان غالبيتهم هم من ذوى العائلات الكبيرة العدد نسبيا ، مما يضاعف من تكاليف الحياة .

ولما كان المعلم هو « مفتاح » العملية التعليمية فى أساسها ، وتقع عليه المسئولية الأولى فى تنمية النشء الجديد ، فقد أحس المعلمون أن ظروف عملهم وأجورهم تنطوى على غير قليل من الجحود الاجتماعى . ولابد ان تنعكس مثل هذه الحالة على العمل ذاته ، وعلى الروح والعزيمة التى يؤدى بها .

وقد يقال إن أحوال البلد كلها وظروفها الاقتصادية ، لا تسمح لموازنتها بأن تواجه ما ينبغى من انصاف لطائفة المعلمين ، ولكننا نذكر أن أى تقتير فى هذه الناحية هو من قبيل « الاقتصاد الخادع » ولا يجوز أن يسكت عنه من بيدهم تصريف أمور مستقبل البلاد وأجيالها الناشئة . ولا مفر من أن نتواصى بضرورة اعادة النظر « جذريا » فى معاملة معلمى أبنائنا بالمقارنة بالمهن الأخرى ، وهذا ما سبق أن أحس به غيرنا من الأمـــم التى ردت الى فئة المعلمين (فى التعليم العام) حقهم الطبيعى ، والذى يجعل قيمة الجزاء على قدر قيمة العمل . وهو مبدأ العدالة العامـــة بتطبيقه علـــى كل المهـــن ، ولو بالقدر المعقول من « تقارب الأجور » بين مختلف المهن الأساسية فى المجتمع .

ونحن نوصى بالآتى لتعديل حال مدرسى التعليم العام :

– أن تدرس الدولة حال مهنة التعليم بالنسبة لغيرها من المهن ، وتتخذ الاجراء الملائـم لاعادة النظر جذريا فى تعديل أوضاع مرتبات المعلمين ، بمختلف مراحل التعليم العام .

– أن يبت فى موضوع تقرير « بدل مهنة » للمعلمين ، أسوة بسائر المهن بالدولة ، ويتدرج البدل على أساس العمل فى التعليم قبل المدرسى أو التعليم الأساسى أو التعليم الثانوى (وما يعادله) وفقا للقواعد المعمول بها فى سائر البدلات الممنوحة .

– أن تدرج فى الباب الثانى من الموازنـة (ولو على مراحـــل) المبالغ المناسـبة لصرف مكافآت لأعمال « التدريس » الاضافية فى دروس التقوية ، وغيرها من أعمال اضافية (خارج النصاب المقرر) تصرف للمدرسين القائمين بهذه الأعمال .

٢٨ – ونصل الآن إلى التوصيات اللازمة لتنظيم الكليات والمعاهد التى تعد « لمهنة التعليم » . وقد كان المجلس القومى للتعليم قد قرر منذ نحو عشر سنوات : إعادة النظر فى تكوين معلم التعليم العام . وتقرر أن نظام « معاهد المعلمين » (الذى كان معمولا به من قبل) قد سبقه الزمن ، وأن من الخير أن يكون المدرس الذى يعد لحمل أمانة



التعليم بالمراحل العامة مؤهلا تأهيلا جامعيا ، وذلك حتى يصبح المعلمون جميعا أبناء « مهنة عالية » ، وأن يوضع نظام لاستكمال تأهيل من خرج منهم إلى مجال التعليم دون أن يكون قد مر بالجامعة ، وأن يتم استكمال التأهيل بالتعاون مع الجامعات . وذلك كله أسوة بما هو معمول به فى كثير من بلاد الغرب التى تضطلع فيها الجامعات بأمانة إعداد معلمى أبنـــاء الجيل الجديد . وبعبارة أخرى فإن كل معلـم ينبغى أن يكون قد مر هو ذاته (أثناء دراسته) بمرحلة التعليم العام كاملة (ما قبل المدرسة + التعليم الأساسى + التعليم الثانوى العام أو ما فى مستواه) ، وأن يكون قد اندرج فى التعليم الجامعى أو العالى الموازى للجامعة .

وقـد أخـذت الدولة بتوصيـة المجلس القومى للتعليم ، واستُكمل انشاء « كليات التربية » فى جميع الجامعات والمحافظات . كما أنشأت وزارة التعليم كليات عديدة « للتربية النوعية » . ولكننا نلاحظ أن إنشاء هذه الكليات جميعا جاء علــى استعجــال ، ولم يستكمل الكثير منها « مقومـــات » العمل الجامعى بالقدر الواجب ، من حيث أعضاء هيئات التدريس أو المبانى والمرافـــق والمعامل وغيرها . ويـنــدر منها من ألحقت به مـدارس تجريبية خاصة ، هى من مستلزمات العمـــل والتدريب فى مثل هـذه الكليات . ونحن نوصى بضرورة تلافى مثل هذا الوضع واتخاذ الاجراءات الآتية :

– ان تحول جميع كليات التربية بالجامعات إلى نظام الدراسة على خمس سنوات تشمل دراسة المواد العملية والمواد التربوية النظرية والعملية ، وتصبح مرتبات خريجيهـا مساوية لمرتبات خريجى ما يعرف باسم « كليات القمة » كالطب والهندسة (بما فيها بدل طبيعة العمل) ويشجع الطلاب النابغون وذوو المجاميع العالية على الالتحاق بكليات التربية ، ولو بمنحهم منحا تشجيعية خاصة للتحول إلى مهنة التعليم .

– يوضع نظـام تكميلى خاص للحاصلين على الدرجة الجامعيـة بعد أربع سنوات (من بعض كليات التربية الحالية أو من كليات العلوم



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

أو الآداب أو التجارة أو الزراعة ، ويرغبون فى استكمال الدراسة التربوية) وذلك بالحاقهم بفصول تربوية لمدة عام فى كليات التربية ذات السنوات الخمس ، ويعاملون بعد نجاحهم مثل المعاملة التى تطبق على خريجى هذه الكليات .

– يراعى فى نظام القبول بكليات التربية ذات السنوات الخمس أن يقبل فيها أعلى المجاميع (ولو بمنح تشجيعية) ، كما يراعى حصولهم على درجات عالية (٧٠ ٪ على الأقل) فى المواد التى ينوون التخصص فيها ، والتوجه لتدريسها بعد تخريجهم .

– كذلك ينبغى أن تراعى حالة المتخرجين الممتازين ، عند النظر إلى ترقياتهم المستقبلة فى سلك التعليم المدرسى إلى وظائف المدرسين الأوائل والموجهين والمديرين العامين ونحوها ، إلى منتهى سلم هذه الوظائف فى العملية التعليمية .

– أن تعود وزارة التعليم إلى نظام « البعثات الدراسية النظرية والعملية » وهو الذى كان متبعا فى سنوات سابقة ، وذلك تشجيعا للتفوق والاجادة فى ممارسة المهنة ، وتمكينا للنابهين من الافادة من الاتصال بتطور العمليات التعليمية فى بعض البلاد المتقدمة .

٢٩ – ولنعد الآن إلى النمط التقليدى من تعليمنا الجامعى فى مصر ، وهو جامعة الأزهر ، تلك التى تعتبر أقدم جامعة معاصرة فى العالم ، وترجع بدايات تكوينها إلى القسم الثانى من القرن العاشر الميلادى ، فهى قد أكملت أكثر من ألف عام ، ولا يدانيها بين جامعات العالم المعاصر إلا بعض جامعات ايطاليا وأوربا الغربية . وقد كان لجامعة الأزهر نمطها الأصيل حيث يبدأ طالب العلم الدراسة فيها منذ الصبا ، وعقب اتمام حفظ القرآن الكريم والالمام بشئ من الحساب ومبادئ المعرفة العامة ، ويتابع دراسات فى « حلقات الدرس » حول العمود الذى يجلس إليه الشيخ ، وهى حلقات تبدأ فى الصباح وتستمر بعد العصر وأحيانا فى المساء ، وكان « الجامع » فيها يحتوى « الجامعة » ويغلب اسمه على اسمها . بل إن تسمية



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

« الجامعة » لم تظهر الا فى عهدنا المعاصر . وكانت دراسات الجامع الأزهر تمتد بالطالب إلى خمس عشرة سنة أو تزيد ، معتمدة على البحوث التقليدية التى تتناول العقيدة والشريعة واللغة وبعض جوانب حقيقية من حياة المسلمين . كما كان الجامع منذ بداياته الأولى للمذاهب الأربعة جميعا ، وكان سماحة مصر قد غلبت عليه وعلى كل دراساته المقترحة . ثم حدث فى أوائل القرن الحالى ، وعلى أيام الامام محمد عبده ، أن وصلت دراسات بعض العلوم الحديثة إلى الدراسات الدينية التقليدية بالجامع ، ثم فى « كلياته » التى انشئت فى الثلاثينات من هذا القرن ، وجمع الأزهر فى معاهده وفى كلياته العليا بين علوم الدين وجانب من علوم الدنيا المعاصرة ، حتى إذا ما جاءت الستينات من هذا القرن حدث تطوير « جذرى » للأزهر وجامعته ، واعيد تنظيم هيئاته بالقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ ، وكان الدافع إلى هذا التطوير أن مجموعة من البلدان الاسلامية التى يخدمها الأزهر — لا سيما فى افريقية الغربية — قد تقدمت إلى مصر لتعيد نظم الدراسة والتعليم فى الأزهر : هيئاته وجامعته بصفة خاصة ، بحيث تخرج من ابناء افريقية وبعض البلدان الاسيوية الأخرى من يصلحون للمشاركة الفاعلة فى حياة المستعمرات التى بدأت تجد سبيلها إلى الاستقلال ، وكان أهل تلك المستعمرات قد استشعروا أن وظائف الحكم والادارة فى بلادهم تذهب إلى من تعلم على أيدى جماعات المستعمرين والمبشرين من رجال الدين المسيحى لأنهم أصلح لتولى مناصب الحكم الحديث من خريجى الأزهر الذين يمضون فى مصر سنوات طويلة فى طلب العلم الدينى ، دون العلم الحديث الذى يؤهلهم لوظائف الحكم بعد عودتهم إلى بلادهم .

ورأت دولة مصر أن تستجيب هذا الرجاء ، وعهدت إلى احدى الجامعات الحديثة فى مصر (وهى جامعة أسيوط التى انشئت فى عام ١٩٥٧ بصعيد مصر) بمهمة اعداد القانون الجديد للأزهر ، وتم ذلك فى عام ١٩٦١ حين صدر القانون رقم ١٠٣ المشار إليه ، واعيد تنظيم



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الكليات التقليدية لأصول الدين والشريعة واللغة العربية ، وهيئت لها أسباب النماء واليسر على أساليب الدراسات والبحوث الحديثة والمستحدثة ، وانشئت كليات جديدة للطب والهندسة والعلوم والزراعة وغيرها ، فكانت اضافة جديدة استكملت بها جامعة الأزهر صورتها الحالية . ودخلت المرأة إلى مجال العلوم والبحث العلمى الحديث فى جامعة الأزهر ، وبعد أن كانت زميلاتها قد سبقتها إلى رحاب جامعة القاهرة قبل ذلك بأكثر من ثلاثين عاما .

ومع ذلك لقد كان علينا أن نصبر سنوات طويلة حتى يؤتى التطوير الجديد ثماره ، فى جامعة كانت تحتاج إلى عقدين أو ثلاثة عقود من الزمن ليستقر الاتجاه الجديد فى عملها العلمى ، الذى أخذ يجمع الأمر بين علوم الدين وعلوم الدنيا ، وكلاهما بحاجة إلى عوامل الوقت والزمن ليستقر فى أوضاعه الجديدة ، بما يصون للجامعة أصولها التقليدية الراسخة فى علوم الدين ، واضافاتها الحديثة فى علوم الدنيا على نحو يجارى جامعات مصر المعاصرة فى القاهرة وسائر الاقاليم . ولكننا نستشعر ، فى ضوء تجربة ثلاثين عاما مضت على التطوير الجديد للأزهر ، بأن العمل فى الجامعة الجديدة لا يزال بحاجة إلى جهد كبير واعتبارات يجب مراعاتها وسلبيات لا تزال بحاجة إلى تصحيح :

– لا يزال بعض آثار الثنائيـــة التى أدخلها محـمـد على إلى منظومـة التعليم المصرية قائما حتى يومنا الحاضر ، فالأزهر ، وتعليمه وجامعته ، له مساره ، والتعليم المدنى الحديث وجامعاته فى مصر المعاصرة له أيضاً مساره الخاص ، واللقاء بين المسارين لا يزال فى أضيق الحدود . ومن ثم نوصى بان يعمل كل من الأزهر وجامعته ووزارة التعليم والجامعات ومجلسها الأعلى وأمانته الفنية – على التقارب الناجز بين الهيئات جميعا . فيكون للأزهر وجامعته ممثل فى المجلس الأعلى للجامعات ، ولا يكتفى بما هو قائم من تعاون محدود جدا بين كليات الأزهر الحديثة وكليات الجامعات المصرية المعاصرة ، ولا بالجهد المحدود الذى تبذله الكليات الأزهرية التقليدية من أجل



النهوض ببعض ما أوصى به المجلس القومى للتعليم منذ سنوات ، من مشاركة هذه الكليات فى بعض ما يسن للدراسات الدينية والأخلاقية والاسلامية واللغوية بالجامعات ، خصوصا فى مجال التربية الدينية بل والتربية القومية .

– لقد اتسع العمل فى جامعة الأزهر حديثا ، حتى سعت إلى أن تغطى أرض مصر كلها بالفروع والكليات الأزهرية . وصحيح أن جامعة الأزهر هى جامعة اسلامية (العالم الاسلامى كله) ، ولكن الاتساع الكمى هنا سيكون على حساب التجويد الكيفى . وهو أمر ينطوى على خطورة يدركها كل من مارس العمل الجامعى فى مصر وغيرها ، ونوصى بأن توضع لهذا التوسع خطته المحكمة .

– كذلك فاننا نوصى فيما يختص ببعض الدراسات الجديدة فى جامعة الأزهر- الا يقف الأمر عند الحدود التقليدية من إنشاء « كليات الدعوة » وهذه تسمية مقبولة ، وعليها أن تواجه الموقف الحالى بالنسبة للتعريف بالاسلام دينا ومعاملة ، وكذلك الواقع العملى من أن البلاد الاسلامية التى تحررت من الاستعمار ، هى بحاجة إلى أن توسع جامعة الأزهر نطاق تخصصها ليشمل الدور القومى فى الفكر العالمى من جهة ، والدور الوطنى والقومى فى خدمة المجتمع الاسلامى من جهة اخرى . وقد اتجه الرأى فى الجامعات إلى انشاء « كليات الخدمة الاجتماعية » التى تربط الدعوة بخدمة الناس ومصالحهم الواقعية . وما أجدر الأزهر وجامعته أن يبحثا أمر إنشاء كليات (واحدة أو أكثر) من كليات الخدمة الاجتماعية ليكون عملها أقرب إلى خدمة الناس ومراعاة مصالحهم . فضلا عن أن خريجى هذه الكليات سيكونون أصلح وأقدر على العمل فى مجال الخدمة الاجتماعية بمدارس التعليم العام المدنى .

٣٠ – وأخيراً فإننا نصل إلى ختام هذا التقرير عن مشروع الاصلاح الجذرى للعملية التعليمية فى مصر . ونخصص هذا الختام للمعاهد العليا التى نرجنا على إنشائها على فترات متعاقبة من النشاط

والركود ، خلال السنوات الستين أو السبعين المنصرمة . وهى معاهد جاءت فى أعقاب « المدارس العليا » التى كان المستعمر قد لجأ إليها تفاديا لإنشاء جامعة وطنية . ثم انتهت تلك المدارس العليا إلى أن أصبحت نواة لجامعة القاهرة التى تبنتها الدولة فى عام ١٩٢٥ ، حين انطوت تحت لوائها مدرسة الطب ومدرسة المعلمين العليا ومدرسة الحقوق ، ومضت بعد ذلك عدة سنوات أنشأت الدولة فيها مجموعة أخرى من المعاهد العليا للتجارة ولاعداد المعلمين والهندسة « الميكانيكية » والصناعة وغيرها ، ثم عادت الدولة فى عام ١٩٥٠ فرأت أن تجمع بين هذه المعاهد العالية تحت مظلة جامعة جديدة هى جامعة ابراهيم « عين شمس الآن» . وعادت بعد ذلك فراودتها فكرة إنشاء المعاهد العالية على انها شئ آخر غير الجامعة ، وعلى أنها تؤدى عملا مختلفا عما تؤديه الكليات الجامعية . واستعانت الدولة - بمنظمة اليونسكو فأنشأت ثلاثة معاهد عالية فى مدينة المنصورة : للتجارة والصناعة والتكنولوجيا . وعلى الرغم من أن اليونسكو لم يكن من سياستها انشاء الكليات الجامعية . وعلى الرغم من انها اشترطت ان تبقى لهذه المعاهد صفتها التطبيقية وغير الجامعية النظرية - الا أن انشاء جامعة المنصورة انتهى بالدولة إلى ان تتخذ من تلك المعاهد نواة لهذه الجامعة .

وكانت مصر فى ذلك الوقت قد زادت من صلاتها بشرق اوربا الذى ساده نظام انشاء « المعاهد العالية » مستقلة عن الجامعات ، ومتجهة نحو الدراسات التطبيقية التى تشرف عليها وزارة التعليم العالى فى تلك البلاد . وانتهى الأمر بمصر خلال الستينات إلى انشاء زهاء العشرين معهدا عاليا ، بعضها للدراسات التطبيقية ، وبعضها لدراسات جديدة فى مجالات مثل التربية الرياضية التى تعد المعلمين لمدارس التعليم العام ، ولا تقع بالضرورة تحت مظلة التعليم الجامعى . وكانت مصر إذ ذاك قد سعت الى انشاء الجامعات الجديدة بالأقاليم ، فقامت حركة بين طلاب المعاهد العليا تطالب بالانضمام إلى الجامعات

أو على الأقل بمنح الخريجين المركز الاجتماعى والادارى والمالى الذى يمنح لخريجى الجامعات . وانتهى الأمر بأن واجهت الحكومة والوزارة والمجلس القومى للتعليم موقفا فريدا ، انشئت فيه مجموعة كبيرة من المعاهد العليا لغاية تختلف عما انشئت من أجلة الجامعات التقليدية . وانتهى الأمر فى منتصف السبعينات بضم هذه المجموعة بعضها إلى بعض ، رغم وجود بعض التنافر فى الأهداف فيما بينها ، ووضعت تسمية « جامعة حلوان » على هذه الطائفة من المعاهد المختلفة فيما بينها ، والمتباعدة فى مقارها بالقاهرة والاسكندرية وبعض الأقاليم . وعرض الأمر على بعض الجامعات القائمة « ومنها القاهرة والاسكندرية » فلم يقبل بعضها ضم مثل هذه المعاهد اليها ، على اعتبار أن دراساتها ليست من النمط الجامعى المعروف ، ومنها معاهد التربية الرياضية ومعاهد الفنون الجميلة . وهكذا قامت جامعة جديدة من نمط جديد . وكانت هذه تجربة فريدة فى نوعها ومختلفة عن تقليد إنشاء الجامعات النمطية فى مصر . ومع ذلك فقد كافحت تلك التجربة حتى وقفت الجامعة الجديدة على قدميها ، وإن أنها اتجهت فى بعض دراساتها الهندسية ، بصفة خاصة ، لأن تخرج عن نمط المعاهد العليا إلى نمط كليات الهندسة الجامعية أو ما يوازيها .

واستمرت تجربة المعاهد العليا خارج نطاق وزارة التربية والتعليم « ووزارة التعليم العالى » وقام هذا فى وزارة الثقافة بالذات ، حيث ظهرت معاهد التمثيل والسينما والموسيقى ، وغيرها من المعاهد ذات الصفة المهنية الفنية ، وحققت هذه المعاهد غير قليل من النجاح ، حتى رأت الدولة أن تنشئ أكاديمية خاصة بالفنون ، واتخذت هذه الأكاديمية موضعها على هامش الكيانات الجامعية فى كليات الجامعات المصرية الحديثة ، وإن لم تنضو تحت مظلتها ، وانطوى ذلك على توسيع نطاق العمل فى مجال التعليم العالى والجامعى فى مصر .

غير أن موجة التوسع فى انشاء معاهد عليا جديدة — وعلى نطاق واسع — قد ظهرت من جديد خلال العشرين سنة الماضية ، حتى أربى

هذا العدد على مائة وثلاثين معهدا عاليا ، وهو عدد لم تبلغه البلاد فى أى عهد من عهودها السابقة . ولا شك انه سيترتب عليه معقبات خطيرة ان لم نتدارك المسألة بالتنظيم والتخطيط ، فمثل هذه المعاهد قد يؤدى التوسع فيها إلى اختلاط الأمور بين التعليم الجامعى والتعليم العالى غير المخطط . وكذلك فإن الهدف من مثل هذا التعليم لا تحكمه ضوابط ظاهرة بعد أن اشتركت فيه أكثر من وزارة وأكثر من جهة عامة وخاصة . ونذكر على سبيل المثال ان وزارة التعليم كانت قد أنهت العمل فى دور المعلمين « المتوسطة » ، وحولت أكثر من العشرين منها إلى كليات للتربية النوعية ، ويصعب ادراج كليات التربية النوعية هذه تحت مظلة واحدة ، لانها شديدة التنوع والاختلاف فيما بينها « تربية نوعية موسيقية وفنية وغيرها » مع انها باشد الحاجة إلى العناية بها ، لخطورة إهمالها على إعداد معلمين لمختلف النواحى الموسيقية والفنية وغيرها بالمدارس .

ولا نزال نضيف إلى المعاهد كل سنة ، فى الوقت الذى كدنا فيه أن نوقف إنشاء جامعات جديدة فى الأقاليم اكتفاء بإنشاء « الفروع » للجامعات ، مما ترتب عليه انخفاض مستوى الاداء فى الادارة الجامعية ، حتى تطلبنا من بعض جامعاتنا أن تدير فروعا لها فى أربعة محافظات أو أكثر ، وهو ما لا يطيقه العمل الجامعى المنضبط ، ولا تسمح به الامكانات الادارية ، خصوصا فى نطاقات ممتدة ومتباعدة بمحافظات الصعيد . ولما كان مثل هذا الموقف لا يتفق وصالح العمل التعليمى الجامعى أو الادارى فإننا نوصى بما يأتى :

أولا : لما كانت كليات التربية النوعية هى مؤسسات بالغة الأهمية بالنسبة للعملية التعليمية العامة ، كما أنها تتصل بإعداد المعلم المتخصص بجانب معين من هذه العملية فى حين أن معظم هذه الكليات انشئ على عجل ولم يستكمل مقوماته الأساسية ، ومنها توافر أعضاء هيئة التدريس « معلم المعلم » ، أو يكاد بعضها أن يخلو من الأعضاء « المعينين » ويكتفى « بالانتداب » بعض الوقت ، كما أنه ليس لها ...

مدارس تجريبية ملحقة بها للتمرين على التربية العملية - لذلك فاننا نوصى بمضاعفة العناية بهذه الكليات وبصفة عاجلة ، حتى تتوفر لها امكانات « البعثات الدراسية » الداخلية والخارجية لاعداد هيئة التدريس ، ويوسع عليها فى الميزانية لمداركة ما تحتاجه من ادارة واستعدادات عملية ، لتوثيق الصلة بينها وبين مراكز التعليم الجامعى والتربوى والفنى العالى ، وتنشأ لها مظلة ادارية خاصة بها فى التعليم العالى . كما يوقف التوسع فى انشاء هذه الكليات النوعية ، حتى يستكمل القائم منها ما هو بحاجة اليه .

ثانيا : هناك الغالبية الكبرى من بقية المعاهد ، وهى تقارب المائة معهد من اختصاصات شتيتة ، بعضها زراعى أو تعاونى وبعضها تجارى وبعضها خاص ، وبعضها يقع خارج هذه التخصصات . فضلا عن ان نشأتها جاءت فى ظروف تكاد تختلف من معهد لآخر ، أو من مجموعة من المعاهد إلى مجموعة أخرى . وليس لهذه المعاهد مستوى موحد ولا هوية واحدة ، بل هى مجموعة أشتات من المعاهد ، ويستحيل التفكير فى أن نطبق عليها مستقبلا ما طبق على بعض مجموعات المعاهد السابقة التى اندرجت تحت مظلة الجامعات . ولا شك أن المصلحة فى أن تبقى هذه المعاهد بعيدة عن الجامعات ، ولكن ينبغى أن نعيد دراسة أوضاعها بدقة لإعادة تحديد رسالتها وأهدافها ، ونعيد النظر فى برامج العمل بها كمعاهد تكمل العمل الجامعى وتضيف إليه ما لا تستطيع الجامعات ان تضطلع به . ونحن نوصى بان تشكل لجنة قومية عامة تتفرغ لاعادة النظر فى كل من هذه المعاهد ، وتهيىء أسباب العناية بها تحت مظلة بعض الوزارات والهيئات المشرفة عليها أو فى نطاق العمل « الخاص » ، بما يشبه نظام التعليم الخاص المعمول به فى مراحل سابقة من التعليم .

ثالثا : إن عددا قليلا من هذه المعاهد كانت له ظروفه الخاصة فى النشأة ، وناله حظ خاص من رعاية الدولة أو المعاونة الأجنبية ، أو عناية بعض الجهود من جانب القطاع الخاص . ولبعض هذه المعاهد صلة تكنولوجية أو هندسية أو تطبيقية خاصة ، وهى تشترك مع العمل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

الجامعي في مجالات كالهندسة والتطبيق التكنولوجي والسياحة وغيرها ، ومن هذه المعاهد معهد التكنولوجيا في بنها وقد انشئ بمعاونة أجنبية بريطانية (على غرار انشاء بعض معاهد المنصورة أو معهد حلوان التكنولوجي) وقد أقيم لهذا المعهد مبنى ضخم مجهز تجهيزا مناسبا على درجة لا بأس بها ، ووضعت له لائحة جديدة على غرار المعاهد الجامعية وبعض الكليات ، وان احتفظت له هذه اللائحة بطابعه التكنولوجي المهني الخاص . ومنها كذلك معهد بحوث الجهد العالي بأسوان ، وقد نالته عناية جامعة أسيوط ولو انها تقع على بعد خمسمائة كيلو متر إلى الشمال منه . ثم معهد التكنولوجيا الخاص الذي أنشأته إحدى الهيئات والجماعات في العاشر من رمضان ، وكان حظه من العناية أقل من حظ معهد بنها ومعهد أسوان . ومنها معهد عال خاص (للسياحة) انشئ أخيرا في مدينة السادس من اكتوبر ، وتقوم على شئونه احدى الجماعات الخاصة ، ويتقاضى مصروفات من الطالب أعلى كثيرا مما تتقاضاه المعاهد الأخرى التي أشرنا اليها .

ونحن نوصي فيما يختص بمستقبل هذه المعاهد بما يأتي :

– المعهدان التكنولوجيان في بنها واسوان ، ويبدو انهما يحققان مستوى من الدراسة والتدريب يوازي ما حققته وتحققه بعض كليات الهندسة بالجامعات ، ونوصي بأن يحتفظ معهد بنها بطابعه المهني من حيث الهدف وبرنامج العمل الذي يحوله إلى ما يعرف باسم « مركز الامتياز » (CENTRE OF EXCELLENCE) في التدريب والبحث والتطبيق الهندسي ، فيستأهل بهذا الانجاز ما يؤهله للانضواء تحت مظلة اقرب جامعة له ، ولعلها ان تكون جامعة بنها ، لدى تمام استقلالها .

أما معهد الجهد العالي في أسوان فان أقرب موقع له هو أن ينضوي في يوم قريب تحت مظلة جامعة أسوان ، بعد أن يستقل هذا الفرع من جامعة أسيوط ، ونرجو لهذا المعهد أن يحتفظ بطابعه المهني دون أن يحول إلى كلية للهندسة ، وسيضيف هذا المعهد مع معهد بنها

٣٦١٥

صورة جديدة من كليات الهندسة والتكنولوجيا .

- معهد العاشر من رمضان (التكنولوجيا) ومعهد السادس من اكتوبر (للسياحة) ونوصى بأن تستمر تجربتهما كمعهدين خاصين بمصروفات ، وهذه تجربة جديدة للجهد الخاص فى انشاء مثل هذه المعاهد ذات الصفة العملية التطبيقية ، ولا داعى للتفكير فى انضوائهما تحت أيه مظلة جامعية .

توصيات إجرائية

٣١ - لما كان جانب من التوصيات التى اشتمل عليها هذا التقرير قد سبق ان ورد فى تقارير المجلس السابقة خلال ما يقارب تسعة عشر عاما ، فإن الأمر يقتضى التواصى بمتابعة وسائل وضعها موضع التنفيذ ، ومن هنا فنحن نتواصى بما يأتى :

أولا : أن تشمل خطة شعب المجلس القومى للتعليم ولجانه الخاصة - مراجعة مختلف التوصيات الواردة فى هذا التقرير ، فتقترح ما عسى أن يتخذ حيالها من اجراءات . وتعرض لما يكون قد اتخذ من اجراءات خلال السنوات الأخيرة ، كما تعرض لنتائج تطبيق الاصلاح والصعوبات التى واجهته ، ووسائل التغلب عليها ، ثم تقترح البدائل المناسبة لخطوات الاصلاح التى ننشدها .

ثانيا : أن تتولى وزارة التعليم بوصفها المسئول الأول عن عملية الاصلاح المنشود للتعليم - مراجعة هذا التقرير فى المراحل المتتابعة للعملية التعليمية ، ابتداء من المرحلة قبل المدرسية إلى مرحلة التعليم الأساسى ، ثم مرحلة التعليم الثانوى العام والفنى ، فتجمع التوصيات وترسم خططها حيال كل منها ، ليأتى الاصلاح المنشود بأقصى الطاقة ، وعلى مراحل تواكب النهضة العامة وترسم مؤشرات مسارها



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

خلال الجيل التعليمى القادم ، وحتى العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين .

ثالثا : أن يتولى المجلس الأعلى للجامعات وأمانته العامة متعاونة مع مجالس الجامعات ، كل فيما يخصه ، مراجعة توصيات هذا التقرير الخاصة بالتعليم الجامعى ، ووسائل وضع الاتجاهات المقترحة موضع العناية ، ثم اقتراح الخطط التى ترى الجامعات أنها كفيلة بتحقيق الاصلاح المنشود ، والمقومات التى تراها ضرورية لوضع خطط إصلاح التعليم الجامعى موضع التنفيذ .

رابعا : أن يعنى الأزهر الشريف وهيئاته المختلفة ، من مشيخة الأزهر وأجهزتها ومجلس الأزهر ومجمع البحوث الاسلامية وجامعة الأزهر ومعاهد الأزهر ، بمراجعة كل ما يتصل بالتعليم الأزهرى العام والجامعى من توصيات هذا التقرير ، وتضع الخطط للأخذ بأسباب الاصلاح المنشود فيما يتصل بالتعليم الأزهرى من جهة ، وما يتصل بعلاقته بالتعليم العام والجامعى فى مصر من جهة ثانية ، ثم ربطه باحتياجات العالم الاسلامى بعامة من جهة ثالثة .

خامسا : أن تعنى وزارة التعليم العالى والمعاهد والمنظمات التعليمية العالية غير الجامعية ؛ باستعراض ما جاء فى هذا التقرير بشأن معاهد التعليم العالى ومؤسساته ، لعلها أن تجد السبيل إلى مواجهة الموقف بالنسبة لهذا التعليم العالى ، وحسن ربطه بالتعليم الجامعى (بما فيه الأزهرى) من جهة ، وبحركة النهضة العلمية والتطبيقية فى البلاد من جهة أخرى .

واننا لعلى يقين من أن الدولة لن تعجز عن أن تلتمس طريقها لتحقيق التعاون والتكامل بين هذه الجهات القيادية كلها فى عملية اصلاح التعليم فى مصر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

صدر من هذه السلسلة :

● الحرام في معاملات البنوك	لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى	١٩٩٢/١/٢٠
● التقرير الاقتصادى الدولي	نزيرة الافندى	١٩٩٢/١/٢٧
● قانون قطاع الاعمال (١ ـ ٢)	المستشار محمود فهمى	١٩٩٢/٢/١٠
● مشكلة المياه في الشرق الاوسط	د . رشدى سعيد	١٩٩٢/٣/٢
● عمالة الداخل .. خريطة جديدة	د . نادر فرجاني	١٩٩٢/٣/٩
● الاقليات المسلمة في الدول الاسلامية(١ ـ٣)	د . احمد عامر	١٩٩٢/٣/٣٠
● مناخ افاق الاستثمار في مصر	د . محيي الدين الغريب	١٩٩٢/٤/٢٠
● الخطا والصواب في سياسة اذون الخزانة	د . سعيد النجار	١٩٩٢/٤/٢٧
● الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية		١٩٩٢/٥/١١
● مقومات وادوات السوق الحديثة للاوراق المالية	نشات عبد العزيز معوض	١٩٩٢/٥/٢٥
● القرارات الكاملة لمؤتمر الاستثمار		١٩٩٢/٦/١
● مشروع قانون البنوك الجديد		١٩٩٢/٦/٨
● معاهدة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامركية بشان تبادل تشجيع وحماية الاستثمارات		١٩٩٢/٦/١٥
● دور البنوك الاجنبية في تفاقم المديونية العربية		١٩٩٢/٦/٢٢
● محاربة الاستثمار العربى		١٩٩٢/٦/٢٩
● القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ الخاص بسوق رأس المال		١٩٩٢/٧/١٣
● تعديل بعض نصوص قوانين العقوبات والاجراءات الجنائية		١٩٩٢/٧/٢٧
● مدى ملاءة الاخذ بنظام الضريبة الموحدة في المجتمع المصرى	عبد العزيز احمد فتوح	١٩٩٢/٨/٣



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

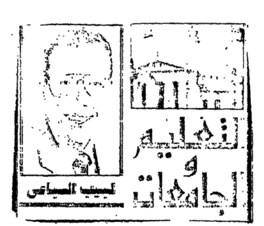
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

● قانون رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٩٢ فى شأن سرية الحسابات بالبنوك الخارجية		١٩٩٢/٨/١٠
● شراء المديونيات الخارجية متوسطة الاجل		١٩٩٢/٨/٢٤
● قانون اتحاد المقاولات		١٩٩٢/٨/٣١
● قطاع الاعمال العام حاضره ومستقبله	د . حسنى حافظ	١٩٩٢/٩/٧
● الخصخصة فى قطاع السياحة	فؤاد سلطان	١٩٩٢/٩/٢١
● السياحة وافاقها المستقبلية	فؤاد سلطان	١٩٩٢/٩/٢٨
● التنمية الاقتصادية والسياسية فى مصر	د . يوسف والى	١٩٩٢/١٠/٥
● الماضى الحى	د . ممدوح البلتاجى	١٩٩٢/١٠/١٢
● قانون اتحاد المقاولات		١٩٩٢/١٠/١٩



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢



فى تحديده لمحاور مواجهة ازمة التعليم فى مصر يطرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين اهمية تطوير المناهج من خلال عدة جوانب مشيرا الى اننا نحتاج الان ان يتم التركيز على علوم المستقبل ، اذ لابد من التركيز على الرياضيات والعلوم ، والتجارب العالمية واضحة فى هذا الشأن وعلى سبيل المثال عندما أطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر سناعى سنة ١٩٥٧ قامت الدنيا ولم تقعد فى أمريكا من أجل اللحاق بالاتحاد السوفيتى ، ولم تذهب أمريكا الى مصانع الصواريخ ، ولا الى الصناعات الحربية ، بل ذهبت لتطور منهج الرياضيات والعلوم فى التعليم الاساسى ، وهذا المدخل هو الذى خلق انتصار أمريكا المذهل فى السباق .

وفى عام ١٩٨٢ أحس الرئيس السابق ريجان أن الين اليابانى استطاع السيطرة على السوق العالمية ، فقامت قيامة أمريكا وظهر برنامج امة فى خطر واهتموا مرة أخرى بالرياضيات والعلوم .

ازمة التعليم ... ومحاور المواجهة !

ـ الاهتمام باللغات :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين يجب الاهتمام بلغتنا القومية ، ويجب أن يتعود الأطفال على التحدث بلغة عربية سليمة ، ويجب ان يتعودوا على التفكير بلغة عربية سليمة أيضا .

وفى الوقت ذاته يجب ان يتم تسليحهم باللغات الاجنبية ، فلم يعد ممكنا فى عالمنا فى ظل التقدم الهائل الذى يحدث من حولنا ان ننعزل عن الاخرى .

فى المانيا يستطيع كل من يتابع تطوير التعليم الفنى ان يلاحظ أنهم يعقدون دائما مقارنة بينهم وبين اليابان ، اذا أنها تعد منافسا خطيرا اضطرت المانيا فى مواجهته الى وجوب تغيير اساليب التعليم ، يجب تعلم اللغة الانجليزية واتقانها ، لأن المعركة القادمة معركة عقول الكترونية ، ولغة العقول الالكترونية هى اللغة الانجليزية فلابد من تعلمها رغم ان الشعب الالمانى متعصب جدا للغة الالمانية لكنهم ان ينعزلوا الان عن لغة العلم والمعلومات .

٢٦٢٠



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالتقدم مسألة عالمية لايمكن ان ينعزل عنها شعبنا ، او تنعزل عنه أمة ، وطالما أن مصر ليست الدولة الرائدة فى العالم فى التقدم والعلم ، فلابد ان يتم تسليح الطلاب بلغة يستطيعون بها أن ينظروا الى المستقبل . لابد لهم من نافذة تطل على التقدم ، وان نعطيهم سلاحا للتعليم بضرورة عودة اللغة الانجليزية الى المراحل الأولى من التعليم تعد دعوة جادة ودون ان يكون ذلك - بطبيعة الحال - على حساب لغتنا القومية ولا انتقاصا من هذه اللغة ولا انكارا لقدرها ودورها .

٢ الاهتمام بالتاريخ :

بوضوح شديد يقول وزير التعليم لابد ان يتطور تدريس التاريخ ليتحول من مجرد سرد لوقائع متناثرة أو متلاحقة الى تحقيق ثلاثة أهداف هى :

أولا : لابد ان يكون فى التاريخ عظة وعبرة لابنائنا ، لابد أن نحلل التاريخ ، وأن نكشف لأطفالنا ماهى أسباب انتصاراتنا العظيمة ، وماهى أسباب هزائمنا ؟ ماهى العبرة فى كل موقف تاريخى ؟ أين كان موقف الضعف والقوة من كل قرار ؟ أين كان السر فى التحولات الكبرى التى حدثت فى بلادنا من فجر التاريخ .

ثانيا : إن مصر صانعة الحضارة تملك تاريخا يقف الاجانب أمام آثاره مشدوهين مبهورين ، ولايملك الانسان المصرى الا أن يشعر بالفخر ، وهو يرى عظمة ماأنجزه اجداده ، ولابد أن نعوى هذا الانتماء فى أطفالنا ، ننمى اعتزازهم بوطنهم ، ولابد ان يكون هذا التاريخ العظيم الممتد لآلاف السنين اداة لتعميق هذا الانتماء والولاء فى أطفالنا وحافزا لهم على اعادة صنع الحياة على أرض بلادهم ، واستعادة مكانتهم فى خريطة العالم .

ثالثا : مصر بلد سياحى ، تمتلك اكبر متحف مفتوح فى العالم ، كما حباها الله بطقس معتدل ومناظر خلابة ، وشعب طيب ودود ، يمكن أن نكسب من وراء السياحة اضعاف مانكسبه من كل الانشطة الاخرى ، لذا يجب أن نعد أنفسنا لنكون شعبا سياحيا ، فالسياحة صناعة حديثة لها مقوماتها . لايتصور ونحن نملك هذه الحضارة الهائلة ، وهذه الثروة الضخمة ، وهذا المتحف الهائل ، الا يعرف أطفالنا قيمة هذه الآثار ... ماهى تواريخها ؟ وماهى اهميتها ؟ ماهى الأهمية الاقتصادية للسياحة ؟ ! ماهى مقومات السياحة الناجحة ؟ كيف نتعامل مع السياح ؟ لابد ان يكون كل هذا من مقومات تدريس التاريخ فى بلدنا .

٣ - ادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم الاساسى :

الربط بين التعليم الفنى بصفة خاصة وسوق العمل ، وازالة الحواجز المصطنعة والاجراءات الحاكمة التى تمنع من الانتقال الميسر من التعليم الفنى الى التعليم العالى .

ان التعليم الفنى مستقبل مصر ، وما اثمر عنه الجهد الكبير الذى بذله زعيمنا الرئيس محمد حسنى مبارك فى اتفاق « مبارك - كول » لتطوير التعليم الفنى فى مصر ، حيث صرح وزير التعاون الاقتصادى الألمانى عند توقيع الاتفاقية ان لدى المانيا التزاما سياسيا لدعم التعليم فى مصر ، تقديرا لدور مصر ولدور الرئيس مبارك شخصيا فى دعم الشرعية الدولية ، والديمقراطية فى بلده ، ومساندة الحق والقانون ، وفى قيادة الاعتدال والحكمة فى هذا الجزء من العالم .

ان هذا المشروع الكبير يحتاج الى مقومات أساسية والمانيا ستساعد بكل ما تملك ، على أنه يجب ان نساعد انفسنا قبل ذلك ، وبداية لابد من وضع بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم ، وقديما كان الامر كذلك ، فكانت فى المدارس هوايات ، واشغال يدوية ، وفلاحة بساتين ، ونجارة ، وحدادة .. الخ .

والقدرة اليدوية احدى القدرات التى يهدف التعليم الحديث الى اكسابها للاطفال ، وهى تمكنهم من الانتقال الميسر فى اى مرحلة الى سوق العمل والى الحياة العملية ، ولابد ان تعود هذه البدايات المهمة الى التعليم الأساسى .

ادخال التكنولوجيا والاساليب الحديثة فى التعليم :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين أنه من المعروف أن العلوم التربوية والنفسية تتطور بسرعة ، وأن التكنولوجيا قد طرقت أبوابها ، مما أدى الى نشأة أساليب تعليمية حديثة مثل أساليب التعليم البرنامجى ، والتعليم عن بعد ، والتعلم الذاتى . وقد أدى ذلك الى تطوير فى اعداد المواد التعليمية ، وبناء المناهج ، واختيار طرق تدريس جديدة ، واستخدام أدوات تكنولوجيا فى التعليم من أشهرها استخدام الكومبيوتر كاداة للتعلم ، وليس مجرد مصدر للمعلومات ، واستخدام الاجهزة السمعية والبصرية من اذاعية وتليفزيونية ، وظهرت السينما التعليمية والشبكات الخاصة بالتعليم ،



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

وقنوات الاذاعة والتليفزيون هذا بالاضافة الى معامل اللغات والشرائح العلمية ، والملصقات ، وغير ذلك من الوسائل التعليمية .

ولقد صار الاهتمام بادخال التكنولوجيا والإساليب الحديثة فى منظومة التعليم امرا اساسيا بحيث نرفع جودة التعليم ، ونيسر وصوله الى جميع الطلاب والراغبين فى التعليم فى شتى الاماكن ، ويتم اعداد المعلم وتدريبه على هذه الأساليب والتكنولوجيات المعاصرة ، وتنشا فى الوزارة ، وفى ادارات ومراكز التدريب بها ، وفى معاهد وكليات التربية مراكز لتكنولوجيا التعليم واستخدام الأساليب الحديثة فى العملية التعليمية .

تحقيق الانسيابية بين أنواع التعليم المختلفة :

يجب أن يسمح بالانتقال فى يسر وسهولة من نوع معين للتعليم الى نوع آخر ، ولا يجب أن يشعر الطفل أو الشاب المصرى أنه قد نفى الى نوع معين من التعليم ، وأن هذا قدره الذى لا يستطيع الفكاك منه . هذه نظرة تصيب الانسان بالاحباط ، فيجب أن يكون من حق كل شاب أن يتجه الى التعليم الذى يتناسب مع امكاناته ، ومن ذهب الى التعليم الفنى لا يحرم من مواصلة التعليم .

فى ألمانيا وهى أولى دول العالم فى التعليم الفنى ، نجد أن الملتحقين بالتعليم الفنى والذين عملوا بالمؤسسات الصناعية وعندهم رغبة شديدة فى التعليم الجامعى ليست أمامهم قيود ، بل على العكس توجد اغراءات تتمثل فى احتفاظهم بأماكنهم ، وعلاواتهم ، وترقياتهم ، حتى ينتهوا من التعليم الذى هو أمل بالنسبة لهم ليحققوا طموحاتهم ، ويرفعوا من مستوياتهم العلمية ، ويعودوا الى أماكن عملهم .

يجب أن ييسر لخريج التعليم الفنى أن يلتحق بالمعاهد العليا والجامعات . يجب أن ييسر لكل انسان فاته التعليم فى مرحلة ما ، أن تكون له فرصة ثانية . من حصل على الثانوية العامة ولم يدخل الى الجامعة أو المعاهد العليا ينضم الى سوق العمل لفترة من الفترات ، ولتكن أربع سنوات ، ثم توفر له فرصة ثانية أن يعود اما الى التعليم العالى الجامعى ، أو الى التعليم المفتوح .

ان كسر هذه القيود وتحقيق الانسيابية والمرونة بين كافة أوجه التعليم ، وبين التعليم وسوق العمل يقضى على الظواهر السلبية التى عانينا منها فى الماضى ، ويفتح الأمل واسعا أمام طموحات شبابنا .

عودة الانشطة التربوية .

ويؤكد وزير التعليم أن المرحلة القادمة ستشهد اهتماما متزايدا بعودة الانشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل ، وأنها ـ كما ذكرنا ـ الترياق ضد كل ظواهر التطرف والادمان .

وكما أكدنا فانه لن تبنى مدرسة جديدة دون أن يكون بها مكان لمزاولة الانشطة التربوية .

وقد قامت ـ هذا العام ـ فى كافة المدارس جمعيات للمناظرة ، وجمعيات ترميم وتجميل المدارس ويجب متابعتهما عن قرب وباستمرار .

أهداف جمعيات المناظرة :

أ ـ يتعلم منها الطالب البحث فى المراجع ، ويتعود فيها على زيارة المكتبة ، مما ينمى فيه مبادىء التعلم الذاتى ، ويتعود فيها الطلبة على ألا يتكلم فى موضوع الا اذا ذهب الى المكتبة وبحث الموضوع قبل مناقشته .

ب ـ غرس مبادىء الديمقراطية والممارسة الصحيحة لها حيث يتعلم الطالب تقبل الرأى الآخر .. فهو اذن تدريب مبكر على الديمقراطية وتفتيح لعقل الطفل واعمال للفكر فى المراحل المبكرة من العمر .

ج ـ التعود على أسلوب المناقشة والتزام أدب الحوار ، فتحل الكلمة الهادئة الموضوعية محل المطاوى وقرن الغزال ، ويتدرب الطالب على أن يستمع الى معارضه بأدب وصبر ، وأن يحاول الاستفادة من الرأى الآخر .

اهداف جمعيات الترميم والتجميل :

أ ـ تنمية الشعور لدى الطلاب بأهمية الحفاظ على المال العام ، والملكية العامة وأموال الغير .

ب ـ تنمية الشعور والاحساس بقيمة الجمال وتهذيب سلوكيات المحافظة على القيم الجمالية فى مجتمعه .

ج ـ غرس بذور التعليم الفنى .

د ـ التعود على العمل الجماعى والعمل بروح الفريق الواحد

ه ـ تنمية العادات الصحية والاخلاقية والسلوكية القومية .

و ـ التاكيد على أهمية دفع الجهود الذاتية فى العمل العام

ولابد من التاكيد باستمرار على أهمية انشاء هذه الجمعيات ومتابعتها متابعة ميدانية فى كافة المحافظات .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

النشاط الصيفي :

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين لا يقتصر جهد الوزارة في عودة الأنشطة التربوية الى المدارس على ما يجرى بها خلال العام الدراسي الذي امتد زمنه فحسب ، وانما يتواصل ليشمل فترة الاجازة الصيفية حيث ستفتح جميع المدارس خلال هذه الاجازة لتقوم بدور الأندية التربوية ليمارس فيها الطلاب الأنشطة الرياضية ، والفنية ، والترويحية ، والثقافية . ومن المخطط أن تفتح ٤٠٠٠ مدرسة في الريف أبوابها مشاركة في المشروع الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس من أجل تحقيق شعار القراءة للجميع بحيث يستطيع الأطفال استخدام المكتبات المدرسية . ولن يقتصر الجهد على مدارس الريف وانما سيمتد الى جميع المدارس في الريف والحضر . ان الاهتمام بالأنشطة التربوية ، طوال العام يحقق النمو المتكامل لأطفالنا و أبنائنا الطلاب ، ويتيح لهم الفرص لممارسة الأنشطة البناءة ، ويغلق الأبواب أمام محاولات جذبهم لمجالات الانحراف أو التطرف .

وتزمع الوزارة تكثيف جهودها في العام القادم في نشر الأنشطة التربوية في كل المدارس ، بل في كل الفصول ، حيث يقوم المعلم بتقسيم طلابه الى مجموعات تمارس كل مجموعة نوعا من النشاط لفترة معينة ، ثم تتبادل موقعها مع المجموعات الاخرى . تمارس احداها التعامل مع الموارد المالية ، وتتعلم كيف تضع الميزانية ، وتحدد بنود الانفاق ، وتقوم بالصرف وما الى ذلك مما يدربهم على القيام بمسئوليات التعامل مع المال العام والحرص عليه ، وتمارس مجموعة أخرى عمليات الترميم والتجميل في الفصل فتتعلم كيف لاتعامل مع الموارد المادية وتحرص على الممتلكات العامة وينمو في اعماقها الانتماء إلى المدرسة هذا بالاضافة الى اكتساب المهارات الفنية والاحساس بقيمة الجمال وتقوم مجموعة ثالثة بتحرير صحيفة الفصل حيث تكتسب مهارات التعليم بالكلمة والرسم ومهارات الفن الصحفي والاخراج وما إلى ذلك وتمارس مجموعة رابعة مهارات تشجير المدرسة والعناية بما تقوم به من زراعة ، وفن تقسيم المساحة المنزرعة الى شكل جمالي ، وكيفية الحرص على الورود والأشجار ، وما الى ذلك من مهارات الزراعة مع المهارات الجمالية . وتمارس مجموعة خامسة الاهتمام بمكتبه الفصل تزويدا وفهرسة وتصنيفا واعارة ، وما الى ذلك من المهارات التي ينبغي أن يتعلمها كل طالب ليكتسب حب اقتناء الكتب وكيفية اختيارها ، وتصنيفها ، وفهرستها ، وسهولة العودة اليها ، والمحافظة عليها . وهذا مجال لتنافس الفصول فيما بينها ، كما يمكن أن تتنافس المدارس . ومجال لتبادل الخبرات بين التلاميذ بعضهم البعض حيث يمكن أن يتبادلوا أنواع النشاط ، بل هو مجال لتبادل الخبرات بين المعلمين ، وبين المعلمين وطلابهم .

عودة التغذية المدرسية :

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الوزارة لديها ٥٢٪ من التلاميذ في التعليم الاساسي عندهم (أنيميا) ٢٠٪ عندهم نقص فيتامينات وبروتين . وهذه الأمراض الناجمة عن سوء التغذية أو نقص الفيتامينات تختلف عن أمراض الكبار . الكبير يصيبه المرض ويشفى منه ولا تصيبه أمراض مستعصية الا في النادر . أما الطفل في مرحلة النمو ، خاصة نمو جهازه العصبي والقلب والشرايين ، اذا أصابته الأمراض فانها تترك بصمات مستديمة تلاحقه وتصحبه في كل مراحل حياته المقبلة .

فاى معاناة من سوء التغذية تؤثر على خلايا المخ وتدمرها ، وتؤثر على خلايا القلب وتدمرها ، وتجعل القدرات المستقبلية لهؤلاء الاطفال قدرات متدنية وهذا يقلل من نسبة العباقرة والموهوبين ، ويقلل من نسبة الاذكياء ، ويقلل من نسبة من عندهم قدرات حركية أو أنشطة فنية ، ويقلل من القدرة على الابتكار ، ويقلل من كل رصيد ذهني ، وهو خطر لا يمكن قبوله ، اذ باستمراره نبدد الرصيد الاستراتيجي للوطن .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

لابد اذن من الرعاية الصحية الوقائية فى التعليم الاساسى ، وهى أهم من الرعاية العلاجية ، بل لابد من الرعاية الصحية ابتداء من رياض الأطفال ، لانها ـ كما ذكر ـ المرحلة الحرجة فى نمو الانسان .

من هنا كان لابد من العناية بالتغذية المدرسية ، و أن تعود التغذية المدرسية لرياض الأطفال و التعليم الابتدائى . وقد بدىء فعلا بطفل الريف عند اعادة التغذية المدرسية لان هذا الطفل محروم ويعانى معاناة شديدة ، والتعليم المبنى على سوء التغذية تعليم قاصر ، لان القدرة على الاستيعاب تقل فى هؤلاء الأطفال . وهذا فقد فى تكلفة التعليم لاننا ننفق تكلفة على أشخاص غير قادرين على استيعاب المعلومات .

تنمية السلوكيات الحضارية والرعاية الاجتماعية .

فى سبيل تنمية السلوكيات الحضارية عادت الى الكتب و الكراسات الارشادات التى تتناول جوانب الحياة اليومية وتسلح التلاميذ ثقافيا وصحيا واجتماعيا ، كما أدرجت فى المقررات الدراسية المعلومات السياحية و البيئية ، بجانب توزيع كتيبات عن « حقائق الحياة » بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

رغم الزلزال
جامعات مصر تؤدي دورها

رغم ظروف الزلزال التى ألقت بظلالها على كل شيء فى مصر الا ان الجامعات المصرية ـ ممثلة فى جامعة القاهرة ـ الجامعة الأم للجامعات المصرية حرصت على اداء دورها العلمى من خلال المؤتمر الثامن لمجلس التعليم الاعلامى الافريقى والذى عقد تحت عنوان الاعلام الافريقى .. البيئة وتحديات المستقبل .

وتقول الدكتورة عواطف عبد الرحمن رئيسة قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة ومقرر المؤتمر ان عقد المؤتمر فى مصر حظى منذ اللحظة الأولى بمساندة كل المسئولين وفى مقدمتهم جامعة القاهرة ورئيسها الدكتور مامون سلامة ووزارة الاعلام والزميل الراحل الاستاذ صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة والدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة حيث تجلى ، بصورة غير مسبوقة ، الانتماء المصرى الأصيل للقارة الافريقية وقضاياها وهمومها المصيرية فى الاستجابة الفورية والحماس الملحوظ الذى أبدته كافة الهيئات المصرية الأكاديمية والحكومية ازاء المؤتمر ليس فقط باعتباره مؤتمرا اعلاميا عن البيئة ولكن أيضا لانه يضم أكبر تجمع أكاديمى اعلامى أفريقى .

ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه من عدة وجوه :

أولا : أنه أول مؤتمر أفريقى يعقد فى رحاب جامعة القاهرة عن الاعلام والبيئة ويضم الاساتذة والعلماء والممارسين الاعلاميين من مختلف أنحاء القارة الافريقية .

ثانيا : أنه يضم ٤ مجموعات عمل تتولى المجموعتان الأولى والثانية عرض ومناقشة الأوراق البحثية التى تدور حول محورين رئيسين ، يتناول المحور الأول القضايا البيئية فى اطار التدريب الاعلامى والبحوث ، أما الثانى فهو مخصص لمناقشة قضايا البيئة والسكان والطفل والتنمية فى السياق الاعلامى ، ويشارك فى هاتين المجموعتين ٢٥ باحثا أكاديميا . أما المجموعة الثالثة التى يرأسها بروفيسور بوافو فهى تتولى متابعة المشروع الخاص بالتعليم الاعلامى فى أفريقيا ، وتركز المجموعة الرابعة على مشروع التوثيق الاعلامى فى أفريقيا .

ثالثا : يضم هذا المؤتمر الى جانب الجهد الاكاديمى المتمثل فى مجموعات العمل جهدا تنظيميا ، فى اجتماعات الجمعية العمومية لمراجعة أنشطة المجلس خلال العامين الماضيين واجراء الانتخابات لاختيار الرئيس ونواب الرئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس .

رابعا : يتيح هذا المؤتمر أمكانية نادرة فى التلاقى والتفاعل والتواصل الخلاق بين العلماء والباحثين المصريين مع أشقائهم من رفاق المهنة فى جنوب وغرب وشرق ووسط القارة . واذا كان ذلك ينبىء بفتح آفاق جديدة أمام أبناء القارة الواحدة وأصحاب الهموم المهيمنة المشتركة للتقارب علميا وانسانيا ، فانه وهذا هو المهم يسهم فى تشكيل رؤية صحيحة ومتكاملة على الجانبين لدى كل من الاخوة الأفارقة ولدى الاكاديميين المصريين ، حيث تتاح لكل منهما فرصة الاقتراب الواعى من القضايا المجتمعية والتحديات البيئية التى تواجه شعوب القارة الافريقية وفى قلبها الشعب المصرى .

خامسا : يتوجه المؤتمر الى كافة المهتمين بقضايا البيئة من الاعلاميين ورجال التعليم وصناع القرار فى كافة المواقع الرسمية الشعبية ، مؤكدا أهمية بل وضرورة العمل على تحقيق نداء قمة الارض فى ريودى جانيرو الذى يدعونا الى العمل على أن تعود البيئة كما كانت منذ البداية مصدرا للبهجة والجمال والهوية والمكانة والفن والدين أى مصدرا لكل الاشياء التى يريد الانسان أن يحيا من أجلها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي كلمته بافتتاح المؤتمر اشار الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة انه على الرغم من الفاجعة التي تعرضت لها مصر في الأيام الأخيرة ، فان جامعة القاهرة لتجد في قلبها المكان الفسيح لسرورها بلقائكم والترحيب بكم .. وربما جاء الزلزال الأخير كاحد العوامل التي ستضفي مزيدا من الاهمية على ما سيدور في هذا المؤتمر من حوارات ونقاشات وماسيثور عنه من نتائج حيث أصبحت الكوارث الطبيعية عموما أحد المعوقات الرئيسية التي تقف في طريق التنمية في أفريقيا والتي تؤكد ضرورة السعي في طريق التنمية من منظور بيئي ياخذ في الاعتبار ظروف المكان والانسان والطبيعة .

وما أظن جامعة القاهرة بالغريبة عليكم ، أو البعيدة عن مشاكلكم فمنذ أوائل هذا القرن ومؤسستنا العلمية تحتل دور الرائد في الاهتمام بقضايا وهموم قارتنا العريقة التي نعتز بالانتماء اليها .. وقد تصدت هذه الجامعة بجهدها البحثي الرصين لكثير من المشكلات والقضايا التي أرقت العقل والوجدان الافريقي ، كما أسهمت بكل الاخلاص في اعداد الباحثين والدارسين من أبناء قارتنا .. ثم انها لم تضن باساتذتها ومتخصصيها على جامعات القارة ترفد بهم هيئات التدريس بها ، وتدعم عن طريقهم النهضة العلمية فيها .

ولم تكن مبادرة جامعة القاهرة الى انشاء معهد مستقل ، للبحوث والدراسات الافريقية سوى استجابة عملية واضحة لرغبة مصر ومؤسساتها العلمية في بناء جسور أكاديمية متميزة تدعم تواصل العقل المصري العربي بدائرته الافريقية الفسيحة .

واذا كان موضوع البيئة قد فرض نفسه على المستوى العالمي في السنوات الأخيرة فانه من الطبيعي والمنطقي أن يحظى باهتمام جامعة القاهرة فتوليه حقه من البحث والدراسة .. وفي هذا الاطار استحدثنا منصب نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتحددت مهمته في الاشراف على اعداد الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة .. وأصبح هناك ممثل للبيئة في كل كلية داخل جامعة القاهرة .. وبعد ذلك أنشأنا قطاعا متكاملا لخدمة المجتمع وتنمية البيئة يشرف عليه نائب رئيس الجامعة المختص في هذا الصدد .. ويضم هذا القطاع حتى الآن ٩٥ وحدة ومركزا ذات طابع خاص موزعة على ١٩ كلية ومعهدا وتهدف جميعا الى خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصناعية والتجارية والطبية والهندسية والبيطرية والقانونية والتكنولوجية ويشرف عليها أساتذة متخصصون في هذا المجال .

وفي اطار الاهتمام المتنامي لجامعة القاهرة في النهوض بالوعي البيئي في المجال التعليمي وفي مجال البحوث التطبيقية سعت كلية الاعلام الى خلق جسر من التعاون بين كل من علماء البيئة وأساتذة الاعلام والاعلاميين .. وقد تبلور هذا السعي في اتفاقية التعاون التي وقعتها كلية الاعلام مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ، والتي أسفرت عن عقد دورة تدريبية للاعلاميين المصريين عقدت في أبريل ١٩٩٢ ، وحلقة نقاشية عقدت في الاسماعيلية في يوليو ١٩٩٢ لاعداد مقررات دراسية جامعية عن الاعلام البيئي ، وقد ضمت هذه الحلقة حشدا مرموقا من علماء وأساتذة الاعلام .



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

والثقافة شيء آخر



بقلم : جابر مختار حسنين
نائب رئيس الحزب

التعليم فى مصر بجميع مراحله المتعددة بداية من الحضانة .. وانتهاء بالجامعة ، يعتمد اساسا على التحصيل .. مجرد التحصيل من الكتب الملينة والمكدسة بلوغريتمات .. جاءت بنتائج عكسية .. وحولت عقل التلميذ والطالب من انسان يمكن ان يكون مبدعا ومفكرا .. إلى مجرد محصل .. كل همه ان يجمع فى رأسه اكبر قدر من الكلمات .. حتى يأتى موعد الامتحان ليفرغها على الورق حتى يستطيع ان يحصل على المجموع الذى يؤهله للمرحلة التالية .. حتى اذا ما انتهى يوم الامتحان قام بطرح الكتاب ارضا .. ودهمه بقدميه انتقاما من ذلك الشيء الذى هو كان سببا فى اسر عقله وتحجيم ابداعه وفكره .

بل وسيلة ارادته لمدة ثمانية اشهر هى عمر السنة الدراسية .. حتى اصبح التعليم فى مصر مجرد الحصول على ورقة مطبوعة اسمها الشهادة .

وللاسف فقد يعتبرها البعض .. بل الجميع انها حصن الامان لكل شاب وفتاة واصبح الحصول على شهادة جامعية .. هو اكبر هدف فى حياة الاجيال .. وامنية كل اسرة لدرجة ان الاسر المصرية تتنفس الصعداء .. بمجرد تخرج الابن أو البنت من الجامعة ، ويقولون : لقد انتهت مهمتنا .. بمعنى انها حاصلة على شهادة جامعية .. غير مدركين ان ابنتهم لم تتعلم سوى جمع وطرح وربما قسمة رقم على رقم .. حتى ان معظم خريجى الجامعات المصرية يكتبون اسماءهم الثلاثة باللغة الانجليزية بالخطأ . وهذا ليس ذنب شبابنا .. ولكن الذنب يقع على الذين كدسوا عقولهم وملأوها بالخرافات والخزعبلات البعيدة كل البعد عن التعليم فمازال التعليم فى بلد حضارتها سبعة الاف سنة يعتمد على الطرق البدائية .. (والعد على الاصابع) .. فى وقت وعصر اصبح فيه التعليم والتخصص يبدأ من المرحلة الابتدائية .. ويعتمد على الاجهزة الالكترونية ، فتجد شابا فى الخامسة عشر متفوقا فى الكمبيوتر وفتاة فى الرابعة عشر نابغة فى الجيولوجيات وعلوم الفلك .. واخرى فى الموسيقى واخرى فى علوم البحار .. هذا هو الفرق بين تعليمنا وتعليمهم .

وترى الشاب وقد اطلق لحيته واهمل هندامه .. واعلنت حالة الطوارىء فى جميع انحاء الاسرة . وعندما تسأل يقولون (عندنا ثانوية عامة) والنهاية جمع وطرح وقسمة .

ويدهشنى فى هذا ان الدولة اوهمت نفسها بانها قد قامت بتثقيف هؤلاء متناسية انها قد افقدتهم ابداعهم وقتلت مواهبهم . فلايستطيع أى شاب ولاتستطيع اية فتاة ان تتقدم لاية جامعة تتناسب ورغباتها وميولاتها طالما ان الجامعات محددة بمجاميع .

ايها السادة من فضلكم .. لاتقولوا انكم ثقفتم شبابنا .. بل قولوا انكم قتلتم المواهب واحجمتم العقول المستنيرة فى شبابنا .

فالتعليم الذى تدعونه.. شيئا.. والثقافة شيء اخر ، ومن لم يصدق فعليه ان يرى البرنامج التليفزيونى الذى اذيع يوم الاثنين الماضي (كلام من ذهب) ليرى بنفسه نتائج الثقافة التى غرسها التعليم فى عقول شباب مصر .. يامن قلتم بانكم قمتم بتثقيف شباب مصر .. بل وتفخرون بذلك .. اقول لكم ان من يخرجوا على ايديكم ، لايعرفون كم ساعة فى الاسبوع ؟ ولايدركون اين موقع القلب من الجسم ولايفقهون ان كانت الكلى تقع على اليمين ام على اليسار فى جسم الانسان ؟ وكأن الانسان ولد بكلية واحدة ولايعرفون حتى الحروف الابجدية ؟ وللاسف جميعهم تخرجوا من جامعاتكم .

نصيحة اقدمها إلى شباب مصر .. اتركوا هذه الورقة التى تسمونها شهادة أو علقوها على الحائط فانها لاتستحق اكثر من هذا .

وحاولوا ان تعيدوا تثقيف انفسكم . وتعلم اللغات ومتابعة التطور الرهيب على اجهزة التعليم الحديث وماكثرها فى مصر ومن خلال معاهد متخصصة (اقرأوا كثيرا) .

فلدينا من الادباء والمثقفين حقا والذين قدحوا افكارهم فى كتب ومجلدات علمية وثقافية .. تركتوها وابتعدتم عنها .. فابتعدت عنكم الثقافة .

ياشباب مصر اقول لكم :

التعليم سيء ..... والثقافة شيء اخر



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

«مصر الفتاة» .. تفتح ملف الأبنية التعليمية

وزارة التعليم يتساقط!!

كان شيئا محيرا فعلا !!

انهارت الابنية التعليمية الجديدة - بعضها اقيم منذ عام واحد فقط بينما صمدت الابنية القديمة .. فى مواجهة الزلزال .

اثبت الزلزال الاخير .. ان اخلاقيات المهندسين والمقاولين .. « فى خبر كان » وان المقاولين فى الايام الماضية .. كانوا يراقبون ربهم .. وكانوا على مستوى المسئولية :

اليوم ابتلينا بحفنة من اشباه المهندسين الذين فقدوا ضمائرهم .. وبات الغش فى الحديد ومواد البناء من مبادئهم .. لتكوين ثروات طائلة .. ولابد من محاكمة هؤلاء فورًا .

شكرا للزلزال الذى كشف لنا الفساد الذى استشرى بيننا فقد كنا نحتاج الى زلزال ليوقظنا من غفوتنا ويوضح لنا السلبيات التى تسبب فيها اللصوص والحرامية .

فلولا الكارثة التى حلت بمصر لما عرفنا حجم السرقات التى تنتشر فى قطاع الابنية التعليمية التى كانت منذ شهور قليلة يفتخر بها معالى الوزير والتى تصدعت واصبحت مهددة بالانهيار .



المصدر : الاهرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيق :
باسم عبدالبارى

والغريب حقا ان الحكومة قامت باستئناف الدراسة رغم حجم الخسائر الكبيرة التى اصابت الابنية التعليمية بحجة عدم تاخير العام الدراسى مما ادى الى ارتفاع نسبة الغياب بالمدارس الى ٤٠٪ نتيجة خوف كل الاباء على أبنائهم من الذهاب الى مدارس ايلة للسقوط فالحزن مازال يملا قلب كل مصرى فباى منطق يمكن ان تضع اطفالا ابرياء فى مدرسة ايلة للسقوط او يوجد بها تصدع لو بسيط مثل مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بشبرا والتى يوجد بها فترتين وتم نقل مدرسة اسماء الاعدادية بنات اليها يوجد بها شرخ طولى بالمبنى وتكرر ذلك فى مدرسة العروبة الابتدائية بالعياط ومدرسة صلاح سالم ومدرسة العياط الابتدائية .

آيل للسقوط !!

فالدولة تجبر المواطن البسيط على مغادرة منزله الايل للسقوط بحجة حمايته وذلك فمن واجبها ايضا ومن باب اولى الا تعرض اطفالنا للخطر فحياتهم اهم كثيرا من الذى تعلمه لهم فيجب على المسئولين بوزارة التعليم ان يتواروا خجلا بعد ان فشلوا فى رعاية وحماية الامانة التى تركها كل مصرى فى عنقهم لتعليمهم ورعايتهم و .. لكن للاسف فمازالت الوزارة تدار بعقلية سياسية ولذا فهى مشغولة وتشغلنا بقضايا لاتهم المواطن مثل تطوير التعليم وتهمل الرقابة على اداراتها المختلفة .

ورغم مرور ١٠ ايام على بداية الدراسة الا أن حجم الكارثة يجب ان يجعلنا نتوقف عندها خاصة ان المعاينة التى قام بها خبراء وزارة التعليم اثبتت ان نسبة الخسائر فى المدارس الابتدائية يصل الى ٢٥٪ منها فهناك ١٣٨٠ مدرسة تحتاج الى اصلاحات و ٦٢٩ مدرسة لا تصلح للدراسة وان حوالى ٣٥٠ مدرسة اخرى سيتم اعادة بنائها من جديد .

الترميمات

اوضح تقرير اعده مهندس هيئة الابنية التعليمية انه تم اغلاق ٥٥ مدرسة فى القليوبية واغلاق جزئى فى ٣٥ مدرسة اخرى بجانب الترميمات لـ ٦٠ مدرسة وتاثر ٩١ مبنى دراسى بالجيزة بالشروخ والتصدعات و ١٢ مدرسة تم اغلاقها كليا و ٨٦ اغلقت جزئيا و ٨٦ تحتاج الى ترميم واصلاح عاجل و ١١١ تحتاج الى ترميم خفيف بالمنوفية اما فى الاسكندرية فقد تم اغلاق ٣١ مدرسة و ٤٩ بشكل جزئى وفى الغربية اغلقت ٣١ مدرسة و ٤٩ بشكل جزئى اما فى القاهرة فالكارثة فهناك ٦٧ مدرسة اغلقت ابوابها نهائيا فى وجه تلاميذها نظرا لان مبانيها لم تعد تصلح للدراسة بالاضافة الى ١٠٤ مدرسة تحتاج الى ترميم لكى يتم مواصلة الدراسة بها .. بالفيوم مدرسة واحدة لا تصلح و ٩٨ بها انهيارات جزئية تحتاج الى ترميم عاجل وأخيرا فى محافظة الشرقية ١٣٥ مدرسة لاتصلح كليا و ٢٣٢ مدرسة لا تصلح بعض مبانيها ٦٠٪ من هذه المدارس تم انشاؤها مؤخرا مما جعل د . عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية يقرر تحويل المقاولين والمهندسين المسئولين عن انشائها وتسلمها الى تحويلهم الى النيابة العامة .

قواعد البناء

ويعلل الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الاسبق واستاذ الانشاءات وعميد كلية الهندسة ورئيس اللجان الفنية المشرفة على المرور والكشف على المبانى التعليمية ارتفاع نسبة الخسائر فى الابنية التعليمية الى اننا منذ نهاية الخمسينات لم نلتزم بقواعد البناء والرقابة عليها وضبط الجودة .. ويرجع ذلك الى اهتمامنا بانشاء اكبر كم من المدارس دون الاهتمام بالكيف بالاضافة الى اختفاء الاجهزة الرقابية على عمليات انشاء المدارس .

اضاف ان غالبية المدارس الجديدة التى تصدعت فى الزلزال تم بناؤها على محور ثلاثة اعمدة واحد فى المنتصف وواحد فى كل بجانب ان اغلب الابنية التعليمية تم اقامتها على شكل مستطيل طويل فى العرض ورفيع فى الطول مع عدم وجود اساسات خرسانية تتحمل هذا ولذا فالزلزال كشفتها على الفور

اضاف ان اغلب المدارس التى اضيرت والتى قامت اللجنة بالكشف عليها ان عرض غالبية اسوار المدارس لايزيد على نصف طوبة رغم انه من المفروض ان يكون على طوبة بالاضافة الى الاعمدة الخرسانية تم بناؤها بنظام « التنى » .. وليس بنظام الاعمدة الخرسانية التى تمتد من الارض حتى نهاية المبنى وادت هذه العيوب الى كثرة التلفيات فى السور سواء الخارجى للمدرسة او اعلى المبانى .

اوضح ان اختفاء الرقابة سواء عن طريق القوانين او الاجهزة تسبب فى ارتفاع نسبة تصدع المبانى الحديثة نسبيا خاصة اننا اكتشفنا ان المبانى التى تصدعت او تهدمت ان اسياخ الحديد بها نسبة صدأ عالية جدا خاصة فى الوجه البحرى والمدن الساحلية حيث لم يتم عمل اختبارات للحديد قبل استعماله كذلك الاسمنت المستخدم . له مدة صلاحيته قد لايساعد فى تحمل الابنية كما ان مصادر الرمال لاتوجد عليها رقابة حيث وجد ان نسبة كبيرة من الرمال بها مادة كلوريدات التى تؤثر فى سلامة المبنى ويقلل من عمره الافتراضى ولذلك لابد من عودة الرقابة على الجودة .

ويضيف الدكتور ايهاب ياسين بكلية هندسة الزقازيق ان الرقابة يجب ان تكون على التنفيذ فكل دول العالم لها لجان للاشراف على تنفيذ المنشآت وهذه اللجان لايكون اعضاؤها من جانب المقاول او المصمم الهندسى للمبنى بل من لجان متخصصة .. لذلك لابد من وجود مهندس مدنى فى جميع مراحل البناء .

اضاف ان المرحلة القادمة تحتاج الى وجود مهندس يمكن ان نطلق عليه « ضابط الجودة » وكل البيوت الاستشارية الكبرى وبيوت المراجعة فى



لابد من محاكمة المسئولين والمقاولين واعدامهم فى ميدان عام !

العالم لديها مهندسون لضبط الجودة وبجانب مهندس التنظيم والبلدية لابد من توفير قوة قانونية لهؤلاء المهندسين مثل قوة الضبطية القضائية لان مهندسي التنظيم بدون اى قانون او ضبطية قضائية يصبح كلامهم على ورقة .

ويشير الى افتقاد المدارس الجديدة الى بعض النقاط الفنية التى كانت يمكن ان تساهم فى تخفيف حجم المشاكل فجميع الطرقات والممرات بين الفصول تم بناؤها على نصف طوبة توفيرا للنفقات رغم انها لابد ان تكون قوية ومتماسكة حتى تتحمل ضغط التلاميذ فى الخروج .. لذلك فالمبانى المدرسية القديمة كانت افضل من هذه النقطة سواء من الناحية الانشائية او الانسانية حيث كانت الحوائط والاسوار لايقل سمكها عن طوبة واكثر وهذا اكثر ملائمة لمناخ مصر حيث ان عرض الطوب يمنع امتصاص الحرارة صيفا ويمنع دخول البرودة شتاء اى تكون مكيفة الهواء .

شروخ وانهيارات

اشار الى انه يجب محاسبة المسئولين بهيئة الابنية التعليمية عما حدث من اهمال وتسبب فى تصدع هذا الحجم الضخم من المدارس حتى التى لم يتم انشاؤها فقد تم الاعلان عن تجديد ٧٥٠٠ مدرسة واغلبها تعرض للانهيار والشروخ مثل مدرسة عباس العقاد التجريبية بمدينة نصر التى لم يمر على تجديدها سوى عام فقط .

فى هيئة الابنية التعليمية حاولنا لقاء سمير يوسف رئيس الهيئة رفضت مديرة مكتبه ان نقابله مؤكدة ان كل شىء تمام وان الوزير منع التصريحات وانه هو المسئول عن التصريحات وعندما طلبنا منها توضيح سبب تصدع ابنية المدارس الجديدة مثل مدرسة البنات الاعدادية

بحلوان رفضت مرة اخرى مؤكدة ان البيه مش فاضى يقابل الصحفيين لانه مزنوق فى الحمام .. وبعدها سيعقد اجتماع خاص مع مديرى الادارات بالهيئة .

وبعد .. فمصر الفتاة تطالب بمحاكمة المقاولين والمهندسين الذين انعدم ضميرهم مقابل منافع مادية وهدايا قاموا ببناء هذه المدارس التى تسببت فى انهيار بوصمة عار فى جبين كل مصرى لسكوتهم على السرقة والفساد والذى سيكون فى النهاية ضحيته ابنى وابنك !!



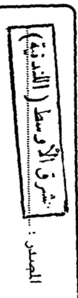
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

دعم العلاقات التعليمية بين مصر وموريشيوس

بحث الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم أمس مع السيد بول بيرانجيه وزير خارجية موريشيوس الذى يزور القاهرة حاليا، سبل توثيق أوجه التعاون وتبادل الخبرات والمعلمين بين المؤسسات التعليمية فى البلدين، والوسائل التى يمكن بها دعم العلاقات التعليمية ودفع الجهود المشتركة لصالح عمليات التقدم العلمى لتحقيق مزيد من دعم العلاقات بين الجانبين.



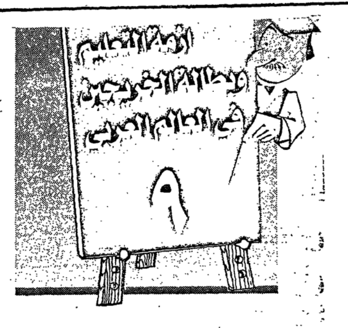


المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

رغم مرور ٣٠ عاماً على استقلال الجزائر
قضية التعريب لم تحسم عملياً

المنظومة التربوية تعاني من ازدواجية اللغة والإصلاحات تنبعث من انفعاليات عديدة

الجزائر: من بشير عبد الحفيظ





المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

بعد عطلة صيفية دامت اكثر قليلا من العادة، نظرا للظروف السياسية والأمنية التي تعيشها الجزائر، عاد اكثر من ستة ملايين تلميذ الى مقاعد الدراسة. وجاءت هذه العودة في جو مليء بالتساؤلات المتعلقة بالعديد من القضايا المطروحة على الساحة التربوية، خاصة بعدما امتدت السياسة الى المنظومة التربوية، التي اصبحت تتقاذفها تيارات واتجاهات عديدة تحاول كل منها الاستحواذ عليها وتوجيهها حسب مصالحها، ناهيك بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم، والذي لا بد أن تكون له آثار مباشرة على الأسرة التربوية.

لهذا السبب يرى خبراء التربية في الجزائر ان قطاع التعليم هذه السنة في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى تكاتف الجهود من اجل التحكم فيه وتوجيهه وفق ما تقتضيه مصلحة البلاد، وذلك بعيدا عن الصراعات الحزبية من حيث مضامين البرامج. وهذا يفرض بالضرورة ان يرفع الجميع أيديهم عن المدرسة وترك مصيرها للمختصين الذين هم ادرى بوضعها ومستقبلها.

وهناك الآن اصوات كثيرة الآن تنادي باستقلالية المنظومة التربوية وجعلها بمنأى عن الاتجاهات الفلسفية والأيديولوجية الغربية عن البلاد و ما تحمله من تباين في الغايات والاهداف، ووجوب النظر الى اهداف المنظومة من زاوية التنمية الشاملة.

والواقع ان المنظومة التربوية مصابة بعدة امراض. بعضها عادي مألوف في اي مؤسسة تعليمية في العالم العربي، وبعضها تنفرد به الجزائر، مثل مشكلة ازدواجية اللغة. وقد ازدادت حالتها تفاقما مع المتغيرات السياسية التي عاشتها الجزائر منذ سنة ١٩٨٨ وبشكل خاص الجامعة التي عرفت ارتباطا وثيقا بالمحيط الخارجي مؤثرة ومتأثرة.

المطلوب استراتيجية تربوية مستقرة

في هذا الشأن يقول عميد كلية الاقتصاد في جامعة الجزائر، الدكتور عمار صخري، إنه لا بد للجامعات الجزائرية بوضعيتها الحالية من الانسياق وراء التردي العام لارتباطها الوثيق تقليديا بالمحيط السياسي الخارجي، ولا يمكنها الا ان تكون تابعة ومتبوعة في نفس الوقت، مما ادى الى قصورها عن القيام بدورها التعليمي والمعرفي. واكد ان التأزم في الوضع الاقتصادي والاجتماعي انعكس سلبا على المنتوج المعرفي للجامعة التي بدأت هياكلها تتآكل مع تزايد الطلبة. كما أوضح صخري أن هناك ذهنيات سائدة منذ سنوات ترى ان الحصول على السعادة يمر عبر الجامعة وواقع الحال يقول عكس ذلك.

وحول استراتيجية التعليم والامكانيات المالية والتجهيزات يقول الدكتور عبد الله بدعيدة استاذ الاقتصاد في جامعة الجزائر، ان الجامعات الجزائرية التي تربو على ٣٠ جامعة ومعهدا متوزعة في مختلف اقاليم البلاد ما زالت تصارع من اجل رد اعتبارها، واستعادة المستوى الذي عرفته في حقبة الستينات والسبعينات عندما كانت ساحة للجدل والحوار والسؤال.

وقد حان الوقت لرسم استراتيجية تربوية علمية اكثر شمولية واستقرارا لا تتغير بتغير الحكومات.

ولهذه الاسباب واسباب اخرى مثل التضخم الكمي (٣٢٠٠٠ طالب) تتأثر النوعية في النظام التعليمي سلبيا الى حد كبير. ولا يمكن حل هذه المشكلة الا باعادة النظر في استراتيجية التعليم العالي بشكل عام.

واذا كانت الجامعات والمعاهد الجزائرية تشرع أبوابها لاستقبال آلاف الطلبة (٢٦٠ الف طالب)، فهي حتما لن تضمن فتح ابواب الوظائف لخريجيها.

وأوضح دليل على ذلك ارتفاع نسبة البطالة في اوساط المتخرجين، اذ يبلغ عددهم الآن حوالي ٢٥ الف متخرج عاطل عن العمل، غالبيتهم من خريجي فروع العلوم الاجتماعية.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

-. هذا ويقول احد المتخصصين ان من ضمن المشاكل التي تواجهها الجامعات الجزائرية توجه حوالي ٨٠٪ من حاملي البكالوريا الى تخصصين او ثلاثة من اصل ١١٠ تخصصات موجودة في مختلف الجامعات والمعاهد، وتحديدا تخصصات الطب والكمبيوتر والهندسة، مما جعل بعض خريجي بعض الاقسام ينضمون الى صفوف العاطلين، وفي نهاية المطاف تجتذبهم التيارات الحزبية المتطرفة او يجتذبهم الانحراف الاجتماعي.

ويرى أن تفشي هذه الظاهرة يعود بالدرجة الاولى الى فشل سياسات الحلول المؤقتة، وحذر من انه اذا لم تسارع الحكومة الى ايجاد حلول جذرية لها فإن هذه الظاهرة ستستفحل وربما تؤدي الى انفجار اجتماعي على غرار ما حدث في اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٨٨.

وفي نظره ان علاج تراكم الخريجين لا بد ان يبدأ اولا وقبل كل شيء من المنبع، اي من التعليم الابتدائي، وحل اشكالية ازدواجية اللغة، بعدها ينتقل الاصلاح الى التعليم الثانوي حتى يصل الى الجامعة وليس العكس.

الحديث عن التعليم الابتدائي في الجزائر لا يعني مكوناته فقط (اي التلميذ والمنهج والمعلم والمضمون والبناء التربوي) بل يتعداها الى عوامل اخرى، اهمها عامل اللغة.

ومن هذا المنطلق يقول احد المربين انه لم يعد ممكنا دراسة العملية التربوية بمعزل عن الجوانب الاخرى التي تساهم سلبا او ايجابا في دفع العملية التربوية او اعاقتها. ولفهم طبيعة مشكلات المنظومة التربوية والتعرف على ملامحها، مستقبلا، لن تكفي الدراية بمشكلات التلميذ والمعلم والمنهج فقط بل ينبغي فهم طبيعة اللغة والبنيات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية مؤثرة ومتأثرة ايضا.

مشكلة ازدواجية اللغة

عامل اللغة في الجزائر لم يحسم بعد بشكل نهائي برغم مرور ثلاثين سنة على طرد المستعمر الفرنسي. اذ واجهت الجزائر في مرحلة ما بعد الاستعمار مشكلة في منتهى الصعوبة هي مشكلة لغة التعلم، ذلك ان تطلعاتها الى بناء شخصيتها وهويتها، تبعا لتصورات قياداتها الاستقلالية، الا بتبني اللغة العربية لغة رسمية واستعمالها. وتعد عملية التعريب التي ما زالت تكافح في انجازها البلاد حتى الآن اكبر دليل على ضخامة المشكلة. فرغم مرور عشر سنوات على بدء عملية التعريب لم تستطع الجزائر التخلص من «الغزو اللغوي» تماما حتى الآن. ولعل السبب في ذلك يعود الى عاملين اساسيين:

الاول، في عهد الاستعمار عندما فرضت اللغة الفرنسية على السكان بهدف التغلغل في البنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واستخدام اللغة اداة لتشجيع الفروق، خاصة على صعيد السلم الوظيفي في مختلف النشاطات ولا سيما على مستوى المنظومة التربوية.

والثاني، في عهد الاستقلال، عندما كانت فئات متأثرة بالثقافة الغربية تدرس الفرنسية لا كلغة اجنبية مثل بقية اللغات، وانما كوسيلة نقل لثقافة اجنبية بكامل عتادها الفكري والمعرفي. وذلك انطلاقا من اعتبار ان تحقيق الهيمنة اللغوية الفرنسية يضمن ان تحافظ هذه الفئة على وظيفتها وبقائها.

وكان رد الفعل الطبيعي لدعاة التعريب في المنظومة التربوية المطالبة بعدم السكوت على هذه المحاولات التي تهدف الى شطب مكسب اساسي في النضال التاريخي للجزائر وان تكون للمنظومة التربوية سياسة محددة تعطي للغات الاجنبية موقعها الفعلي كاداة لنقل التقدم العلمي والتكنولوجي دون أن يكون ذلك على حساب اللغة الوطنية.

ولعل احد الاسباب ،ان لم يكن اهمها، في الازمة التي تعيشها الجزائر الآن اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا يعود بالدرجة الاولى، للعامل اللغوي الذي لم يحسم عمليا رغم حسمه سياسيا. اذ ان تناحر الفئتين الموجودتين في الساحة التربوية على هوية الجزائر اللغوية من اهم المعوقات للنهوض



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

بالمستوى التعليمي. والحديث عن هذا الموضوع طويل وشائك لسنا بصدد الحديث عنه حاليا.

بالاضافة الى المشكلة اللغوية، هناك مشكلة أخرى هي النمو الديمغرافي السريع. فقد وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال ملزمة بالتوسع في التربية والتعليم، الامر الذي تطلب الاستعانة بكل الامكانيات البشرية المتوفرة والتي لم تكن مؤهلة للاشراف على العملية التعليمية والتربوية بشكل كاف. ونتج عن ذلك ظهور ما يسمى بمؤسسات «التكوين الضروري». وفتحت المؤسسات التعليمية هيئات مهمتها تأهيل أشخاص ذوي مستويات ضعيفة وانشأت هياكل تربوية مؤقتة لتكوين كوادر تعليمية، مع الاخذ بتجربة فكرة «النقل الآلي»، خاصة في السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية. الا ان هذه التجربة حفلت بسلبيات ادت الى انخفاض المستوى التحصيلي بشكل مستمر. ومع انه امكن التغلب على مشكلة المؤهلين في نهاية السبعينات، اذ اصبح للجزائر كوادر مؤهلة للعملية التربوية، فإن مشكلة انخفاض مستوى التحصيل استمرت، وبرزت على الساحة التربوية في السنوات الماضية بشكل قوي أربك البلاد تماما.

تياران تربويان متناقضان

. استاذ الاجتماع عبد الكريم اسقونن يقول: ان المنظومة التربوية في الجزائر يتجاذبها الآن تياران متناقضان، الاول ينادي بالاستمرارية في التوسع وقبول كل طفل في سن التعليم، بينما يطالب التيار الثاني بالحفاظ على حد معين لائق من المستوى العلمي والتربوي. ويرى ان اي توسع في التكوين يجب ان يرتبط بتعزيز الامكانيات المتاحة ويكون متطورا معها. وبالرغم من منطقية التيار الثاني، اي الاتجاه النوعي في التربية والتكوين، فإن العوامل الانسانية ووجود بعض الاعتبارات السياسية غلبت حتمية سلوك الخيار الاول رغم سلبياته.

إذ يزيد الخيار الاول الوضعية التربوية خطورة امام الزيادة السريعة في نسبة المواليد. فالجزائر وفقا لهذا الخيار ملزمة بتوفير فرص التعليم للقاعدة العريضة. ولما كانت الامكانيات المادية المتوفرة حاليا عاجزة عن تلبية متطلبات هذه العملية، فإن الامر يقتضي من اجل تحسين المستوى واستيعاب هذا العدد الهائل من التلاميذ، وضع حلول عاجلة لمشكلة تزايد السكان الذي يلتهم مشاريع التنمية وذلك عن طريق التوعية المستمرة ووضع اساليب عملية لتنظيم الاسرة.

ان انعدام الوعي الجماعي بالخطورة الناجمة عن الانفجار الديمغرافي مع ضآلة الموارد المالية يقضي في المهد على اي محاولة للنهوض بمستوى نوعية التعليم. وما لم تتخل الجزائر عن فكرة الكم والسيطرة على الانفجار السكاني فإنها مدعوة كل عام الى بناء مئات المدارس لينضم اليها عشرات الآلاف من التلاميذ الذين يحتاجون الى آلاف من المدرسين، ناهيك بمستلزماتهم من الكتب والادوات المدرسية، وما يتطلبه إعداد ورفع كفاءة المربين من وقت وامكانيات.

ويقول ابراهيم وغلانت احد خبراء التربية في شرق الجزائر «ان رفع مستوى الكفاءة التربوية للمدرسين لا يتحقق من خلال القرارات الادارية وحدها، مثل دراسة التوقيت وساعات الدراسة وتبسيط الاجراءات وتطوير



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

اساليب العمل وغيرها، بل لا بد ان يصاحب ذلك وبدرجة اكبر من الاهتمام مراعاة العامل الانساني. اي الاهتمام بمختلف الجوانب السيكولوجية والاجتماعية للمربين والعمل على خلق جو من الثقة والتعاون المشترك بين المربين بعضهم البعض وبينهم وبين الهيئات الادارية المختلفة بما يكفل في النهاية تحسين مردود المنظومة التربوية».

ويضيف وغلانت: «ان ضمان تحقيق هذه الاهداف لتغيير المنظومة التربوية ايجابيا يستدعي البحث عن اساليب ناجعة لحل الازمة الادارية بابعادها الخطيرة، ليس فقط على صعيد الاجهزة المركزية (اي الوزارة)، وانما على صعيد كافة الهيئات التي لها علاقة بالادارة المركزية. ومن هذا المنظور فإنه ينبغي الاهتمام بتغيير سلوك مدير المدرسة مثلا قبل معلميها وتغيير سلوك اجهزة الوزارة قبل تغيير سلوك الادارات الاقليمية.»

وخلاصة القول ان ما تعانيه المنظومة التربوية في الجزائر هو ان جميع المعادلات الاصلاحية اعطت مردودا عكسيا، نظرا لأن هذه المعادلات اخذت في معظمها شكل ردود فعل ذات دوافع انفعالية او سياسية او آيديولوجية ولم تحاول كشف الاسباب الحقيقية للمؤثرات التي ادت الى تفاقم ازمة النظام التعليمي نفسه . علاوة على ذلك العراقيل الادارية التي تسببها الجهات الادارية المركزية وفشل هذه الجهات في اجراء مسح شامل لكل المشاكل الموضوعية التي تسببت فيها جميع الجهات ابتداء من الوزارة ومرورا بالمدرسة وانتهاء بأولياء امور التلاميذ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

التربية الإسلامية فى مدارسنا وهل تحقق الغاية منها؟!

أجهزة الاعلام مسئولة عن تشويه صورة المعلم وانحطاط مستوى التعليم !!

مدرس الدين يفتقد عنصر القدوة.. لماذا ؟!!

نظم نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة مؤتمرا عن قضية «التعليم فى مصر» وكان موضوع المناقشة هو (التعليم قبل الجامعى بين تأصيل الهوية وتحقيق التنمية) وكان المؤتمر تحت رعاية وزير التعليم واستمر ٣ أيام فى الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ابريل سنة ١٩٩٢.

من أهم الأبحاث التى قدمت فى المؤتمر بحث مقدم من الأستاذ محمد بدوى موجه أول التربية الإسلامية بديوان الوزارة وموضوعه (التربية الإسلامية فى مدارسنا وهل تحقق الغاية منها!!)

● يقول الأستاذ محمد بدوى فى مقدمة بحثه: نريد جوا مدرسيا صحيا يتنفس فيه الطالب السلوكيات الإسلامية ويتلقاها عمليا بالقدوة ويحاكى أساتذته ويمارسها كجزء من النشاط اليومى للمدرسة فتمتزج به منذ نعومة أظافره وتنمو معه لكن السؤال هو: هل مدارسنا توفر ذلك الجو؟

وهل تعكس الإدارة المدرسية الجو الإسلامى الصحيح وتتحلى بصفات الرحمة والصبر ونظافة اليد والقلب واللسان، حتى لا يصطدم الطالب بممارسات وسلوكيات تبعده عن الجو الإسلامى والتساؤلات كثيرة يطرحها مقدم البحث.

ويجيب عنها ويقرر أنه فى النهاية تخرج أجيال حظها العلمى والعقلى والخلقى شاحب هزيل.

مناهج التربية الإسلامية وهل هى ملائمة ؟

ويستطرد الأستاذ محمد بدوى فى بحثه متناولا كثرة التغييرات فى الكتب مما يؤدى إلى عدم الاستقرار وليس هناك أسباب موضوعية لهذا التغيير اللهم إلا تغيير شخصية مستشار المادة. كما تغفل المناهج تعريف أبناء الأمة بأعدائها فى الماضى والحاضر، وأن فى مواجهة دولة عنصرية عدوانية النزعة كإسرائيل والتجمع الصليبى الجديد ضد أمتنا من المهم أن يعرف أبناؤنا العدو والصديق.

ملاحظة هامة :

ويركز البحث على نقطة هامة وهى

٣٦٣٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

أن التغيير فى التربية الإسلامية غالبا وراءه محاولة إخضاعها للتوجهات السياسية وربما أكثر مما هو مطلوب مثل التركيز على موضوع تنظيم الأسرة وأن زيادة الأبناء هو سبب تأخرنا (أين النصوص القاطعة من القرآن والسنة التى تدعم هذا الرأى) وكذلك وضع الخمر تحت الممنوعات بعد أن كان تحت عنوان المحرمات مع حذف العبارات التى تبين أن الخمر يفسد العقل والدين وفى الوقت الذى يُحذف موضوعا عن الحجاب وأثره فى صيانة المرأة والمجتمع من الفساد نجده يتحدث عن الغناء والموسيقى وأن الألحان رياضة نفسية. وقد تناول الكاتب كثيرا من الأدلة وحدد رقم الصفحات التى وردت فى كتب التربية الإسلامية وخاصة فى الصف الثانى والثالث الثانوى وتطويع المناهج لخدمة سياسة الدولة ولو كانت متعارضة مع المبادىء الإسلامية.

التطبيع مع اليهود!!

كيف يتم إخضاع المناهج لعملية التطبيع مع اليهود ؟!

أجاب الأستاذ محمد بدوى مقدم البحث أنه يتم ذلك باستبعاد الآيات والصور التى تتحدث عن اليهود وطبائع الغدر فيهم وكيدهم للإسلام وللرسول مع أنه من المهم فى هذه المرحلة من تاريخ أمتنا أن نعرف أبنائنا بأعدائهم وليس أصدق من القرآن ومن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من يستطيع القيام بهذه المهمة ويضيف أيضا أنه تم حذف الآيات التى تتحدث عن عقائد أهل الكتاب من النصارى وإننى أرى أن هذه الأمور لا ينبغى إن تتوارى فلا داعى للحساسية لأن الأمر خاص بالدين وليس أمر مجاملات سياسية.

عقبات أمام التربية الإسلامية فى المدرسة

ويتناول البحث العوائق التى توضع أمام مادة التربية الإسلامية.. منها:

١ ـ أنها مادة لا تدخل ضمن المجموع وبالتالى لا تقرر مستقبل الطالب حين ينتقل من مرحلة إلى أخرى فإذا كانت مادة الرياضيات مثلا درجاتها ١٢٠ درجة فإنه سيهتم بها لأنها تمثل ثلث المجموع وإذا كانت مادة الدين ٢٠ درجة ولا تدخل فى المجموع فإن هذا سينعكس على اهتمام الطالب بها وأيضا سينعكس على اهتمام المدرس والمدرسة والأسرة والمجتمع كله.

٢ ـ حصة فى نهاية اليوم المدرسى غالبا..

غالبا ما تكون حصة الدين فى نهاية اليوم المدرسى حيث يكون نشاط الطالب قد تلاشى ومما يكرس الإنطباع بعدم الأهمية مع العلم بأن بعض المدارس التبشيرية تحيط

حصة الدين بجو من البهجة والاحترام بحيث يستقر هذا الإحساس فى نفس الطالب.

٣ ـ صفات مدرسى التربية الإسلامية ..

نجد أن مدرس الدين لا يحب أن يتعب نفسه بل يؤثر الراحة أما التفاعل بين الأستاذ وطلابه فغير موجود والإيمان بهدف ورسالة يؤديها وهداية الطلاب إلى الخير فهى أمور لا تتوافر فيه كما أن مدرس الدين قليل الحظ من الثقافة الإسلامية فهو لم يدرسها ولم يؤهل لها!!

لماذا لا يؤهل مدرس التربية الإسلامية كما يؤهل غيره !!

ويجيب الأستاذ محمد بدوى إن كليات التربية بها أقسام لتخريج مدرس التربية الفنية والموسيقى فلماذا لا يكون بها قسم لتخريج مدرس التربية الإسلامية يؤهله ثقافيا وتربويا لذلك الواجب الضخم؟

مدرس الدين يفتقد عنصر القدوة !!

ويستطرد أ. محمد بدوى قائلا إذا عالجنا ضعف المدرس العام وعدم درايته بتلاوة القرآن سنواجه مشكلة أخرى وهى القدوة فى المعلم، والرسول كان قدوة عملية لأصحابه فلابد أن يكون مدرس الدين حامل رسالة وصاحب دعوة ولو صح العزم وصدقت النية لأمكننا العثور على بعض العناصر التى تقوم بهذا العبء الضخم ولو أدى الأمر إلى التكريم الأدبى وإصلاح صورة مدرس الدين الذى دأب الاستعمار على تشويه صورته وكذلك دأب الفن على السخرية منه وتصويره بصورة هزلية ولابد أن نتراجع عن هذه السياسة فنجعل اللغة العربية والدين فى مقام التكريم والاحترام حتى ينعكس ذلك على أبنائنا.. ويركز الباحث فى نهاية بحثه على ضرورة الاهتمام بوحدة المناهج بحيث تتكامل ولا تتعارض فإذا كان القرآن يذكر قصة آدم وخلقه فكيف ندرس فى مادة العلوم النظريات التى تقول أن الإنسان قد انحدر عن سلالات حيوانية مثل القرد والشمبانزى وهذه النظريات تحدث بلبلة فى أذهان الطلاب وتخلق الشخصية الازدواجية ولابد أن نهتم بحصة الدين ونعتبرها حصة قدوة وسلوك.

أهم المقترحات والتوصيات التى قدمها البحث:

١ ـ تعيين خريجى الأزهر لتدريس التربية الإسلامية ولابد من إجادة تلاوة القرآن والتأكد من ثقافتهم الإسلامية.

٢ ـ إنشاء أقسام فى كليات التربية هدفها إعداد معلم التربية الإسلامية.

٣ ـ مطالبة الجامعات بتدريس الفكر الإسلامى بدلا من النظرية الماركسية والرأسمالية.

٤ ـ دعوة وزارة الاعلام إلى تنقية الإذاعة والتلفاز من البرامج التى تسىء إلى القيم والمثل والتى تثير الغرائز والشبهات.

٥ ـ تنقية المجتمع من مظاهر الازدواجية فى السلوك والانحراف عن خط الإسلام.

زينب أبو غنيمة

ooo



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩٧

هموم المسلمين تحت قبة الجامعة

د. ليلى بيومى

فى جريدة «الأهرام» القاهرية كتب أحد أساتذة الجامعات مقالاً مطولاً فى شهر مايو الماضى حول نظام التعليم الأمريكى ونظم تطويره ودخل فى تفاصيل لا علاقة لنا بها.. وفى ندوة للدكتورة ليلى عنان استاذ الأدب الفرنسى بجامعة عين شمس حول الغزو الثقافى ذكرت الأستاذة الجامعية أن نظام التعليم الأمريكى يتعرض الآن لانهيار كامل.. فى حين نحاول نحن الآن (وزارة التعليم المصرية) أن نبدأ من حيث انتهى هذا التعليم الأمريكى ونتلمس خطاه، بعدما فشل هذا النظام فى بلاده.. وحول المؤثرات الخارجية والداخلية وعلاقة تطوير التعليم بمخططات الأعداء يقول الدكتور جمال عبدالهادى فى أحد أبحاثه:

ـ عند فحص سياسة التعليم بأركانها المنهجية نصل إلى أن سياسة التعليم عندما عاونت فى كثير من مقرراتها الدراسية على هدم وإضعاف الإيمان بالله واليوم الآخر وشككت فى دين الإسلام وكونه نظام حياة كامل صالح لكل زمان ومكان وزيفت وشوهت تاريخ كثير من الأنبياء والرسل عليهم السلام وإنكار أبوة آدم للبشر، زورت تاريخ فلسطين لخدمة مخطط اليهود فى اغتصابها، كما عملت على تدمير القيم والأخلاق وإشاعة الفاحشة داخل المجتمع عبر مناهج اللغات الأجنبية وغيرها وعبر الاختلاط بين الطلاب والطالبات وبدعة تكليف المدرسات للتدريس بمدارس البنين والمدرسين بمدارس البنات، وقد خرجت أجيالاً محرومة من الدراسة التطبيقية الجادة، التى تربط العلم بالعمل المنتج أجيالاً لا تحسن عملاً ولا تمتهن مهنة ولا تفيد فى حل مشكلات مجتمعهم أو حتى مشكلات الأفراد أنفسهم، قطعت الصلة بين الجامعة وكل من قطاع الإنتاج والخدمات مما أدى إلى عجز الأمة عن اللحاق بركب التقدم التقنى، حرمت شباب الجامعات من دراسة الثقافة الإسلامية التى تعرفهم بأمور دينهم وغير ذلك من المآخذ.



المصدر : المنار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٣

الأصابع الخفية التى تقف خلف سياسة التطوير

هناك شواهد تشير إلى الأصابع الخفية التى تقف خلف سياستنا التعليمية ومنها أن التطوير يسعى إلى طمس العقيدة الإسلامية وتذويب هويتها كما أن التطوير لم يصدر عن جهات الاختصاص مباشرة بل صدر عن جهات غامضة مجهولة تستمد نفوذها من وزراء التعليم أو من رئيس الوزراء المسئول عن الأزهر بشكل مباشر وحتى وزراء التعليم ليسوا متخصصين فى التعليم أو الجوانب التربوية.

المؤثرات الخارجية وأثرها على التعليم من خلال المنظمات الدولية

من المنظمات الدولية التى ساهمت فى تخريب التعليم المصرى والعربى هى منظمة (اليونسكو) و(الاليسكو) و(منظمة الإسلام والغرب).

ـ لقد تورطت منظمات عالمية فى التآمر على عقول المسلمين ومؤسساتهم التعليمية ومن ذلك منظمة اليونسكو التعليمية التابعة لهيئة الامم المتحدة.. وقد تبنت كل من اليونسكو والأليسكو (وهى المنظمة العربية للتعليم والثقافة) ومؤسستين غربيتين أخريين قيام منظمة عالمية خبيثة اسمها «الإسلام والغرب» تخصصت فى الدس على المناهج والمقررات الدراسية فى العالم الإسلامى وبخاصة مادة التاريخ الإسلامى.

حقيقة (منظمة الإسلام والغرب) وكيف تخصصت فى إفساد مناهجنا الدراسية؟ الجدير بالذكر ان الدكتور فتحى سرور كان من المندوبين الذين حضروا وتابعوا نشاط هذه الجمعية.. وقد تكونت هذه الجمعية المشبوهة تحت رعاية اليونسكو ومنظمة التعليم والثقافة التابعة لجامعة الدول العربية حيث عقدت ندوة استشارية حول التوصل إلى تفاهم أفضل بين الإسلام والغرب فى فينسيا بإيطاليا فى أكتوبر ١٩٧٧ وكان المشتركون فى الندوة ٣٥ عضواً منهم عشرة من المسلمين و١٥ من الغربيين من أعلى المستويات التعليمية والسياسية منهم هاريسون براون الرئيس الأسبق لأكاديمية العلوم الأمريكية ومن أبرز علماء الذرة فى العالم واللورد كارادون الممثل السابق لبريطانيا فى الأمم المتحدة ومحرر قرار مجلس الأمن رقم



المصدر : المختار الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

٢٤٢ وهو الذى تولى رئاسة المجلس التنفيذى لهذه الجمعية المشبوهة والسيد هارولد بيلى سفير بريطانيا السابق فى مصر، وممثلان عن الفاتيكان ومن المسلمين د. أحمد فتحى سرور الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة وقتها ود. عادل ثابت وكيل وزارة البحث العلمى بالقاهرة.. وغيرهم من المصريين والباكستانيين.. وقد شكلت الندوة

الدور المشبوه فى التعليم المصرى والذى قامت به المنظمات الخارجية

لجنة اسلامية لتضع دستوراً لمنظمة «الإسلام والغرب» وتتكون هذه اللجنة الإسلامية من ثمانية أعضاء أربعة من المسيحيين من الغرب ويضاف اليهم رئيس هذه المنظمة الدكتور معروف الدواليبى والسيد براون والمدير العام اللورد كارادون.. وقد عقد المؤتمر التأسيسى للجمعية وأصدر برنامجاً حول (مراجعة كتب تدريس التاريخ وتطوير المادة التعليمية بوصفها السبيل إلى تفاهم أفضل بين الإسلام والغرب) ومن فقرات هذا البرنامج (ص ٧)..

ـ أن مؤلفى الكتب والمدرسين لا ينبغى لهم أن يسمحوا لأنفسهم بأن يصدروا أحكاماً على القيم سواء صراحة أو ضمنا. كما لا يصح أن يقدموا على أنه معيار أو هدف وعليهم أن يجتنبوا الخوض فيما يتعلق من الماضى بالحاضر أو القيم الشخصية التى تتسم بالمفارقات التاريخية.. وأيضاً (من المرغوب فيه أن الأديان يجب عرضها ليفهم منها التلميذ ليس خصائصها الأساسية فقط ولكن أيضاً ما تشترك فيه مع غيرها من الأديان على وجه العموم وذلك فى القطر الذى يتم فيه التدريس).

ص ٧. (يلزم فحص الكتب الدراسية التى قامت بتقديم الظاهرة الدينية على أن يقوم بذلك علماء من مختلف التخصصات وكذلك أعضاء من أصحاب العقائد الأخرى.. وكذلك من اللادينيين).

ص ١٠: (يلزم أن نقرر من هم الخبراء القادرون بصورة كافية للإسهام فى مهمة المراجعة ـ مراجعة كتب التاريخ ـ هل هم الأكاديميون حتى تظل فى دائرة التاريخ، أم الشخصيات السياسية حتى تتحول القرارات إلى تطبيق عملى؟ أم المبرزون من المؤرخين ومحررى الكتب الدراسية الذين قد لا يكونون من المتخصصين



دائماً.. ويلزم أن نضيف انه فى الغرب تتردد السلطات السياسية أحياناً فى أن تفرض شيئاً على المحررين والمدرسين باسم حرية العملية التعليمية واستقلالها).

ص ١٢: (إن على جمعية الإسلام والغرب أن تتولى زمام المبادرة فى مراجعة الكتب المدرسية وإن الفترة التى نمر بها تعد مواتية لتشجيع كافة الأطراف فى آن معاً «المسلمين والغرب».. على مراجعة الكتب الدراسية، وهذه العملية تتطلب أعداداً دقيقاً ومنحى جديداً بالإضافة إلى خطوات يتقبلها الجانبان.. والجدير بالذكر أن:

* كل هذه القرارات غير قابلة للتطبيق إلا فى البلاد الإسلامية وقد طبقت بالفعل كما هو موضح فى نموذج دولة الإمارات العربية

ما هى منظمة الإسلام والغرب ودورها فى نظام التعليم ؟ ومن هم أعضاء هذه المنظمات ؟

ومصر. أما دول الغرب ومنها أمريكا فإنه لا يسمح بتدخل الحكومة سياسياً، فى تغيير أى منهج حتى بالنسبة للولايات الفيدرالية، فالعملية التعليمية عندهم بعيدة عن أصابع العبث والتذبذب مع التغيرات السياسية أو غيرها، فتربية النشء عندهم تخضع لسياسات ثابتة تخدم القضايا القومية. وما ذكر عن ضرورة تحول القرارات الى تطبيق عملى وفرض ذلك بالقرارات السياسية غير مقبول فى مجتمعات الغرب ولا يقصدون به إلا مجتمعاتنا.. وهو ما تسعى إلى تحقيقه جمعية (الإسلام والغرب) فى بلادنا. وقد تم للمنظمات المشبوهة تحقيق ما يريدون وما يخططون له على يد وزراء التعليم د. أحمد فتحى سرور والذين شاركوا فى أعمال هذه المنظمات المشبوهة وقد حل التاريخ الفرعونى محل التاريخ الإسلامى وتم اختزال وتشويه الحس الدينى من بقية المقررات.

تصورات حول عمل منظمة الإسلام والغرب

وقد جاء أيضاً فى فقرات برنامج (منظمة الإسلام والغرب) تصورات لخطة عملها وهى:



المصدر : الخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

– يجب أن يكون العمل ذا طبيعة دولية تضم دولاً متعددة.

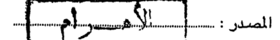
– يجب أن تكون دراسة كتب التاريخ والمواد التعليمية – في البداية – محدودة في إطار الكتب والمادة التعليمية المستخدمة في المرحلة الثانوية (على سبيل المثال ما يدرس للتلاميذ من سن ١٣: ١٦).

– يلزم أن يستغرق العمل فترة طويلة قد تكون من ٣ : ٥ سنوات كما أن التأكيد يجب أن ينصب إبتداء على مراجعة كتب التاريخ، ثم بعد ذلك أعداد المادة التعليمية المناسبة له.

وما أن تأخذ التوصيات طريقها إلى الوجود فإنه يلزم أن تحاط بها سلطات التعليم العمومية وفي ذلك الوقت تنشر على أوسع نطاق بين القائمين على نشر الكتب الدراسية، وفي الصحافة المتخصصة حتى تكون في تناول المعلمين وأكبر قطاع ممكن من القراء.

– إن جمعية الإسلام والغرب سوف تعتمد على ما حققته منظمات عالمية مثل اليونسكو والأليسكو.. وسوف تتولى في المرات القادمة التعرض للدور المشبوه الذي قامت به هاتين المنظمتين في محاربة الإسلام وتشويه التاريخ والإضرار بالنظم التعليمية في العالم العربي



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ١ نوفمبر ١٩٩٢

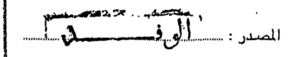
تعيين ٨١١ من خريجى المعلمين والمعلمات ٩٢ لسد العجز بمدارس الابتدائى بالمنيا

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

اعلن السيد عبد الحميد بدوى محافظ المنيا انه سيتم تعيين ٨١١ مدرسا من خريجي دور المعلمين والمعلمات دور مايو ٩٢ بمدن ومراكز المحافظة، لسد العجز فى مدارس التعليم الابتدائى، وسيتم تسليم خطابات التعيين للخريجين فى النصف الثانى من نوفمبر الحالى.

وصرح عبد الحميد النسر وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بان خريجى هذه الدفعة ٢٤٤ من مدرسة مغاغة المشتركة و٢٥٧ من مدرسة المعلمات بالمنيا و ١٥١ بمدرسة المعلمين بالمنيا و ١٥٩ من المعلمات بملوى.

واضاف انه تقرر خفض الحد الأدنى للقبول بالمدارس الثانوية التجريبية الى ١٦٧,٥ بدلا من ١٧٠ درجة وانه تم قبول الطالبات بالتعليم الزراعى الثانوى لأول مرة هذا العام.

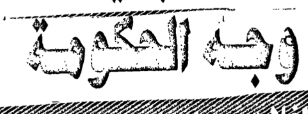




المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢



«لطمة» جديدة على وجه الحكومة

اغلاق ٥ مدارس حديثة وتشريد ٢٥٠٠ تلميذ بمدينة ٦ اكتوبر

مدينة ٦ اكتوبر احدى المدن العمرانية الجديدة . كان من المتوقع ان تكون أولى المدن التى تلجأ اليها الحكومة لتسكين منكوبى الزلزال او ابسط التوقعات استغلال مدارسها المنشاة حديثا لاستيعاب الطلبة الذين تهدمت مدارسهم فى المناطق القريبة من المدينة الجديدة ، لكن حدث مالم يتوقعه احد !

اصيبت مدارس ٦ اكتوبر الحديثة بتصدعات وشروخ مما ادى لصدور قرار مفاجىء قبل بدء الدراسة بـ ٢٤ ساعة باغلاق خمس مدارس حكومية فى الحى السادس كانت تضم اكثر من ٢٥٠٠ طالب وطالبة فى مراحل التعليم المختلفة ولا بديل لهذه المدارس فى المنطقة واقرب مدرسة تبعد حوالى ٤ كيلومترات عن الحى السادس مما وضع جهاز ٦ اكتوبر والادارة التعليمية التابعة لها مدينة ٦ اكتوبر فى موقف حرج لايحسد عليه !!

عقد مدير الادارة التعليمية التابعة لها مدينة ٦ اكتوبر اجتماعا يوم الخميس الموافق ٢٩ اكتوبر وقرر فيه بدء الدراسة فى جميع المدارس المتواجدة بالمنطقة بمختلف مراحلها يوم «السبت» الموافق ٣١ اكتوبر - وانتظام الدراسة بصورة طبيعية رغم وجود تصدعات وشروخ فى مبانى المدارس ... وبدا الاستعداد لبدء الدراسة منذ يوم الخميس . حدثت مفاجاة للمديرين ومدرسى المدارس حيث طلب منهم مدير الادارة عقد اجتماع فورى - وفوجىء الجميع بالمدير يطلعهم على قرار جديد باغلاق خمس مدارس بمنطقة الحى السادس هى :

مدرسة ٦ اكتوبر الثانوية الصناعية المشتركة ، ومدرسة ٦ اكتوبر الاعدادية ، ومدرسة ٦ اكتوبر الابتدائية الازهرية ومدرسة ٦ اكتوبر التجارية ! وهذا المدارس الخمس هى كل مدارس المنطقة .. فاقترح مديرو المدارس على مدير الادارة التعليمية بدء الدراسة فى قصر الثقافة بالمدينة .. حسب ترتيب زمنى محدد لكل مرحلة تعليمية فوافق على امل ان يبدا الاطفال فى العودة لدراستهم تدريجيا حتى يتم تجهيز المدارس .

وفى قصر ثقافة ٦ اكتوبر تجمع اكثر من ٢٥٠٠ طالب وطالبة صباح يوم السبت ٣١ اكتوبر بعدما ذهبوا الى مدارسهم فاخبرهم مديرو المدارس بالتوجه لقصر الثقافة وهناك اعلن المديرون تخصيص ساعة دراسية واحدة لكل مرحلة تعليمية .. لكنها لم تستمر لاكثر من يومين فالمكان صغير والمدرسون يدرسون للطلبة فى حلقات دراسية فى المسرح المكشوف وحدائق القصر لكن ضخامة عدد الطلبة والمكان لم يساعد على سير العملية كما هو مخطط لها ، فثار الاهالى على هذا الوضع والتدريس لابنائهم فى الصحراء دون تركيز .. وعلى الرغم من محاولة المدرسين بذل اقصى مجهود لهم لتنظيم الدراسة هكذا الا انها فشلت فشلا ذريعا .

وبعد تذمر الاهالى .. كان هناك قرار بتوجيه الطلبة لمدارس الحى السابع .. لكنهم رفضوا باصرار فاقرب مدرسة متواجدة بالحى السابع تبعد عن الحى

تحقيق :

نيفين ياسين

نادية صبحى

تصوير محمد أبو العينين

السادس بحوالى ٤ كيلومترات فلا يمكن لاى طالب ان يتحمل ذلك !

وبعد ثلاثة ايام صدرت القرارات بسرعة تنكيس وترميم المدرسة الصناعية الثانوية وعودة الطلبة لها مع ضم طلبة المدرسة الاعدادية والتجارية . واعادة فتح المدرسة الابتدائية الازهرية وضم طلبة مدرسة ٦ اكتوبر الابتدائية الشاملة لها فترة مسائية .

كارثة الصنايع !

وفى مدرسة ٦ اكتوبر الثانوية الصناعية .. كان موقف مدير المدرسة غريبا فبمجرد رؤيته لنا ضجر ورفض التحدث معنا .. ورفض استقبالنا .. وعرفنا السبب فى هذا الضجر والرفض فقد راينا المدرسة من الداخل مخيفة بالشروخ والتصدعات واضحة جدا وكبيرة .. وتم اغلاق الدور الثالث بالمدرسة لتصدعه وخطورته على الطلبة . انتظارا لهدمه ، وعلى الرغم من عمل ترميمات للشروخ المتواجدة فى المبنى الا ان الترميمات ظهرت سطحية وضعيفة لانها تمت بصورة سريعة وليست دقيقة ..

المثير للدهشة والحزن ان هذه المدرسة لم يمض على انشائها اكثر من عامين !!

وخلال حديثنا مع طلبة المدرسة ازداد تعاطفنا مع مديرها وادركنا سبب رفضه الحديث فهو في موقف لا يحسد عليه .. حيث قال الطلبة :

تم اغلاق جميع قاعات الورش داخل المدرسة وتم تحويلها الى فصول .. وتقلصت ساعات الدراسة الفعلية ..

وانضمت الى المدرسة مدرسة ٦ اكتوبر الاعدادية و٦ اكتوبر التجارية .. واشار الطلبة الى انهم يرتعدون خوفا عندما يصعدون سلم المدرسة .. فالسلم يهتز بشدة عندما يصعد عليه الطلبة .. خاصة بعد تضاعف العدد عليه .. والمدرسون يامرونهم بعدم استعمال السلم بصورة دائمة .

ويتساءل احد الطلبة هل تنجح الدراسة الصناعية بدون ورش عمل ؟! وكان السؤال الذى لم يجد اجابة .. من المسئول عما حدث لهذه المدرسة الحديثة ؟! وكيف يسمح بعودة الدراسة فيها رغم وجود هذه التصدعات الواضحة .. وانهيار دور كامل منها ؟! والسؤال الاكثر دهشة كيف يتم ضم مدرستين فترة مسائية اليها على الرغم من حالتهما هذه ؟!

لطمة ٦ أكتوبر !

كان من اشد التعليقات حزنا على ماحدث لهذه المدينة ما قاله محمود عبدالحليم ناظر مدرسة ٦ اكتوبر الابتدائية الشاملة .. حيث قال :

ماحدث لمدارس ٦ اكتوبر يعد لطمة شديدة لنا فقد كنا نتوقع ان تكون مدارس ٦ اكتوبر طوق نجاة للمدارس القديمة التى اصابها الزلزال - بالمناطق القريبة منها كمنطقة الهرم !! ولكن ماحدث جعلنا جميعا فى حالة ذهول وتساءل ماذا حدث ؟!

مدرسة ٦ اكتوبر الابتدائية تضم ١٣٠٠ طالب وطالبة لانها تعتبر مدرستين معا - المدرسة الابتدائية الشاملة والمدرسة الابتدائية الجديدة - وذلك بسبب عدم تسلم المدرسة الابتدائية الجديدة التى فى الحى السابع للادارة التعليمية للآن رغم انه مر عام على ميعاد التسليم .. وهناك مدرسة اخرى جاهزة ومستعدة تماما لاستقبال الطلبة فى المجاورة ٩ لكن ماحدث ان مامورية الضرائب استولت عليها وحولتها لمبنى ادارى .

وسالنا مدير المدرسة - عن وضع الطلبة الآن فقال :

تم تحويل الطلبة الى مدرسة الازهرى الابتدائية كفترة مسائية - حتى يتم ترميم المدرسة وتامينها - ليعود اليها الطلبة وهم آمنون . وخلال حديثنا معه لفت انتباهنا عدم وجود تليفون بالمدرسة فقال المدير : لا يوجد تليفون فى اى مدرسة بالمنطقة .. فسالناه عن كيفية تصرفه بعد اصابة اى تلميذ او حدوث اى طارىء فاجاب .. عند حدوث اى شىء من ذلك نضطر للجوء لاى شخص لديه سيارة ليسعفنا فاقرب مستشفى تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

• أسبوعيات • حلمى سلام

لأن «القانون» أعوج..

إرادة رئيس الجامعة تهدد إرادة ٣٨ أستاذا !



●● قديمة بعض الشيء هذه « القصة » التي كانت كلية الزراعة بجامعة المنصورة مسرحا لاحداثها . ولكن .. لان هذه « القصة » ، القديمة بعض الشيء ، تتكرر دائما مع تعيين اى عميد جديد لاية كلية من كليات جامعاتنا الـ ١٤ .. بداية من « أم الجامعات » في القاهرة .. ومرورا بـ « جامعات الدلتا » .. وانتهاء بـ « جامعات اقاصي الصعيد » ـ فإن مناقشتها تفرض نفسها ، فرضا ، على كل « صاحب قلم » يهمه ان تنمو « الديمقراطية » في بلدنا وتترعرع .. وان تشق طريقها إلى كل تجمع من تجمعاتنا ، وإلى كل مرفق من مرافقنا ، عن إيمان حقيقي بها .. وبما هي قادرة على إنجازه على طريق التقدم ، والرخاء ، والازدهار .

وإني لاحسب ان ما انتهت إليه الامور في البلدان التي خاصمت « الديمقراطية » .. واختصمتها .. وعاشت عمرا طويلا بدونها .. خير شاهد ، بل واصدق شاهد ، على ماتقول . فلقد وقعت هذه البلدان ـ بعد طول تمويه ومرآة ـ في « مصيدة الفقر والعوز » ، واصبحت تتسول « قوت يومها » ، من كل اعداء الامس على نحو لايكاد يصدقه عقل .. على الرغم من انه « واقع » ملموس .. ومحسوس .. ومرأى ـ رأى العين ـ من جانب كل انسان .. اياً كان موقعه على « خريطة الدنيا » .

● ● ●

وبداية وبالنسبة لقصتنا هذه بالذات ـ اود ان اسجل هنا انني ليس لي اية صلة ، من قريب او من بعيد ، باى واحد من ابطالها . ولكن .. لي « كل الصلة » بالديمقراطية التي لم نزل ـ جميعنا ـ نحلم بان تتسع امامنا مساحتها ، وبان تتعمق في ارضنا جذورها على نحو لايسمح بان تتكرر ـ مستقبلا مثل هذه الاجراءات « غير الديمقراطية » التي تتخذ من جامعاتنا ، مع اشد الاسف ، مسرحا لها .

وقد جرت احداث « قصتنا هذه » على النحو التالي :

● انتهت مدة عميد كلية الزراعة ا . د . ابراهيم الطنطاوى . وتنص المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعات .. والخاصة باختيار عميد الكلية او المعهد ، على الآتي :

يقوم اعضاء مجلس الكلية .. او المعهد .. باختيار ثلاثة من الاساتذة المرشحين لمنصب « العميد » . وذلك عن طريق « الاقتراع » « الاقتراع السرى » . ويقوم رئيس الجامعة .. او المعهد .. بتعيين « العميد » من بين « الاساتذة الثلاثة » الحاصلين على اعلى الاصوات .. لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد .

وفي ٢٠ سبتمبر الماضى ـ جرى « الاقتراع السرى » بين اعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة ـ وعددهم ٨٤ ـ لاختيار ثلاثة من زملائهم الذين يرشحونهم لمنصب « العميد » واسفرت نتيجة الاقتراع عن الآتي :

● حصل ا . د . حسن مشرف على ٣٨ صوتا .

● وحصل ا . د . ابراهيم الطنطاوى . و ا . د . على ماهر العدل . و ا . د . سمير القاضى . على ٢٥ صوتا لكل منهم .

ووفقا لنص المادة ٤٣ من « قانون تنظيم الجامعات » المتقدم ذكرها . والتي تعطى لـ « رئيس الجامعة » الحق في تعيين « العميد » من بين « الاساتذة الثلاثة الحاصلين على اعلى الاصوات » اصدر ا . د . محمد عمارة رئيس جامعة المنصورة قراره رقم ٨٣٤ المؤرخ ٢٨ سبتمبر الماضى ، بتعيين ا . د . على ماهر العدل ـ وهو احد الاساتذة الثلاثة الذين حصلوا على ٢٥ صوتا .. فقط ـ عميدا للكلية .

وهكذا .. ووفقا لـ « القانون » الذى من المؤكد انه « اعوج » .. والذى من المؤكد ايضا انه ليس له بـ « الديمقراطية » اية صلة ـ اهدر رئيس الجامعة إرادة ٣٨ استاذا يفترض فيهم (بل ان هذا مؤكد) انهم ادرى منه بصفات ، ومؤهلات ، وقدرات زميلهم الذى منحوه « اعلى اصواتهم » .. فاهل مكة ـ كما يقول المثل ـ ادرى بشعبها .

● ● ●

صحيح ان « قانون تنظيم الجامعات » هو الذى مكن « رئيس جامعة المنصورة » من ان يفعل ما فعل . وهو نفسه « القانون » الذى سوف يمكن اى رئيس .. لاية جامعة اخرى .. من ان يفعل نفس ما فعله « رئيس جامعة المنصورة » . فلقد تكرر هذا ـ كثيرا ـ في الماضى . ولسوف يتكرر ـ اكثر ـ في المستقبل . مادمنا سنظل مبقين على هذا القانون الاعوج .. واللا ديمقراطى ، والذى يعطى الحق لـ « فرد واحد » ـ وهو رئيس الجامعة ـ في ان يرفع إرادته ، هو وحده ، فوق إرادة ٣٨ استاذا ليس بوسعه ، مهما زعم ، ان يزعم انه ادرى منهم .. او انه اعرف منهم ، بشخصية هذا « الاستاذ » .. وبامكاناته .. وقدراته .. من زملائه الذين يعرفونه ، ويعاشرونه ، وقادتهم معاشرتهم له ، ومعرفتهم به ، إلى ان يمنحوه « اكثر اصواتهم » .

● ● ●



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

انني اهيب بالأستاذ الدكتور حسين كامل بها الدين - بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للجامعات - ، ان يعمل على تعديل « المادة ٤٣ من قانون الجامعات » . فهو ، قبل ان يصبح وزيرا ، كان « استاذا جامعيا مرموقا » له تاريخه الجامعى المجيد .. وله علمه الواسع بكل ابعاد هذه « اللعبة الجامعية » التى تهدر اصوات جموع عريضة من « اساتذة الجامعات » - وهم صفوة ابناء الأمة - وتجعلها تذهب وكانها لم تكن . او كان « الأساتذة » انفسهم لم يكونوا موجودين فى الساحة .. ولم يكن لهم اى راى فيمن يحبون ان يكون « عميدا » لهم .

ان « الديمقراطية » ، سيادة الوزير ، كل لايتجزا . وحرام - اكبر حرام - ان نكرس « قانونا » .. او « مادة فى قانون » .. تعطى الفرصة لرئيس الجامعة - اية جامعة - لكى يتحول إلى « ديكتاتور » لاترد له كلمة .. فى زمن تساقطت فيه « الديكتاتوريات » واحدة بعد الأخرى .. وصارت الكلمة - كل الكلمة - للمجموع ، وليس لفرد واحد .. مهما كان .. ومهما كانت الصلاحيات التى قد يعوج « القانون » .. فيعطيها له او يضعها بين يديه .

● ● ●

●● كلام .. فى الفن

●● « تم تعيين ممثلة السينما الشهيرة « صوفيا لورين » سفيرة للنوايا الحسنة لرعايا اللاجئين بالأمم المتحدة . وسوف تقوم الممثلة الايطالية بزيارة الصومال لمدة اسبوع اعتبارا من ٢١ نوفمبر الجارى ، بهدف تعبئة الجهود الدولية لمساعدة الصوماليين على اجتياز محنتهم . ومن المعروف ان ازمة الصومال قد ادت إلى لجوء اكثر من مليون نسمة إلى كينيا واليمن واثيوبيا ، إلى جانب تعرض ٤,٥ مليون نسمة للموت جوعا .

« وستتوجه « صوفيا » ، بمجرد وصولها إلى الصومال ، إلى مدينة « بيروا » التى مات من سكانها سبعة آلاف بسبب الجوع خلال الصيف الماضى ، حيث ستقوم بزيارة استطلاعية للمستشفيات ومعسكرات الايواء . »

قرات هذا « الخبر » فى صحف الأسبوع الماضى ، وسرحت بخاطرى : ترى .. من من ممثلاتنا الكثيرات .. الكثيرات جدا .. التى تصلح للقيام بهذه المهمة ، فيما لو فكرت « مصر » ان ترشح لنفسها « سفيرة » من هذا القبيل . ؟

انها هى .. ولا احد سواها : « اليدى فاتن حمامة » . فهى « الوحيدة » بين ممثلاتنا التى اراها مؤهلة لمثل المهمة . انها مؤهلة لها . اسما ، وفنا ، وسمعة ، وثقافة ، واناقة ، وبساطة ، واحتراما واحتشاما .

اما إذا اعتذرت « فاتن » لسبب او لآخر .. فانني اللب - بعدها - عشر صفحات قبل ان اصل إلى « يسرا » كبديلة لها . ثم امهلها عشر سنوات يتحقق لها فيها ماتحقق لـ « فاتن » من استواء .. ونضج .. بعد ان شربت كثيرا - وطويلا - من « عصير الفن » .. و « عصير الحياة » .

● ● ●

●● خرجت « القناة التليفزيونية الثالثة » من كارثة الزلزال بـ « شهادة تفوق وامتياز » .. موقع عليها من : « كل شعب مصر » .

تهنئة خالصة لها على ما فازت به من تقدير . وإلى مزيد من « شهادات التفوق والامتياز » . ولكن .. بغير كوارث .

●● ترى .. متى ينتهى « احتكار » الفنانتين : نبيلة عبيد .. وليلى علوى .. للصفحات الفنية فى صحفنا - كل صحفنا - اليومية والاسبوعية . ؟ !

سؤال اوجهه إلى اصدقائى وزملائى « رؤساء التحرير » فى هذه الصحف واضيف إليه : وهل تراهم يرون ما ارى .. ام اننى - باعتبارى « متفرجا » ولست « ممثلا » مثلهم - ارى « الصورة » واضحة اكثر .. وصادقة اكثر .. بحيث لايكاد يمر يوم - ولا اقول اسبوع - دون ان تكون هناك « صورة » لكل منهما .. بحجم « ربع الصفحة » .. وتحتها « خبر مصطنع » ، او « نصف حقيقى » ، او « حدوته .. لاتودى ولاتجيب » . ؟ !

ولا باس من هذا كله ، إذا كان كل ذلك الذى ينشر .. وبهذا القدر من التوسع « اعلانات مدفوعة » تفيد منه صحفنا .. والعاملون فيها .. اما ان يتم هذا « الاحتكار » .. على هذا النحو .. و بـ « بلاش » .. فان الامر ، فى هذه الحالة يحتاج من اصدقائى وزملائى رؤساء التحرير إلى « وقفة » .. وربما إلى ماهو اكثر من « وقفة » .

● ● ●

●● نجح الفنان « محمود عزمى » فى ان يكسر « حاجز الصمت » الذى كان « التليفزيون » قد ضربه حوله ، بان عاد إليه « مخرجا » لثلاث مسرحيات سبق له اخراجها للمسرح . ويستطيع « التليفزيون » ان ينسى كل الناس بعض الوقت - كما يستطيع ان ينسى بعض الناس كل الوقت . لكنه - التزاما بـ « قانون الحياة » - لن يستطيع ان ينسى كل الناس كل الوقت . ولو فعلها .. لكان عليه ، وعلى الفور ، ان يغلق الابواب ، ويعلن إفلاسه . فبغير الناس .. وبغير الفنانين - بالذات - لن تكون هناك « إذاعة » .. ولن يكون هناك « تليفزيون » .

حقيقة مايجرى فى جامعة المنصورة

تعقيب على د. حامد عمار

★ د. حمدى ابو الفتوح عطيفة

طالعتنا جريدة « الأهالي » بتاريخ ٤ نوفمبر ١٩٩٢ بمقال لأستاذ أجيال عديدة من التربويين وأنا أشرف أن أكون واحدا منهم ، وهو الأستاذ الدكتور حامد عمار حول « انتخاب العمداء فى كليات الجامعة » ، ولقد عودنا استاذنا الفاضل ألا تفوته شاردة ولاواردة من قضايا التربية والجامعة إلا ويكون له فيها رأى سديد

ولقد أسعدنى أكثر أن يعيش الأستاذ الدكتور عمار هموم كلية التربية بجامعة المنصورة .

إلا أنه قد استوقفتنى عبارة ذكرها أستاذنا الفاضل فى معرض إشارته الى احتجاج اساتذة الكلية على محاولة ادارة الجامعة الاستيلاء على مايقرب من نصف مبنى كلية التربية ، أويزيد ، حيث استثنى من المحتجين « أولئك الذين قدمت لهم الجزرة لكى يصمتوا » ؟ !

أود فى البداية أن أوضح لأستاذنا أن أحدا بكلية التربية جامعة المنصورة لم ولن يصمت حتى يحق الله الحق بكلماته .

ولعل تلك المقولة التى ذكرها أستاذنا قد بنيت على استنتاج (نفترض أنه غير صحيح) من مجريات الحديث الذى كان يدور بين السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة وبين أساتذة كلية التربية ، وذلك فى المقابلات التى أجراها أثناء محاولته اختيار عميد للكلية ، حيث كان يركز سيادته فى تلك المقابلات على رغبته فى استقطاع جزء من كلية التربية الجديدة لادارة الجامعة . وعندما اتخذ القرار بتعيين عميد للكلية تصور البعض (خطأ) أن ثمة اتفاق ماقد جرى لتسهيل عملية الاستيلاء هذه . إلا اننى أؤكد لاستاذنا أن ادارة الكلية الجديدة أكثر تمسكا بحق الكلية فى الانتفاع بمبناها دون أدنى تنازل عن حجرة واحدة منه . فذلك أمل انتظرناه مايقرب من ربع قرن من الزمان ، أن نطفو فوق سطح الارض وأن نمارس حقنا فى تعليم أبناء وفى تخريج مربى الأجيال فى ظل ظروف تربوية طبيعية وأود أن أزيد فى التأكيد أن كل فرد فى كلية التربية جامعة المنصورة — دون استثناء واحد — متمسك بذلك الحق الذى أوشكنا أن نناله بعد أن أصبحنا فى ذيل القائمة فى الوقت الذى كان يفترض فيه أن يكون لنا مثل هذا المبنى منذ أكثر من عشرين عاما ، باعتبار أن كلية التربية من أولى الكليات التى أنشأت فى جامعة المنصورة .

لقد التقى السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة بأعضاء مجلس كلية التربية واستمع منهم الى ماتحسب أنه كان خافيا عليه ، واقتنع تماما بوجهة نظرنا ، ثم ألقى الكرة بعد ذلك فى ملعب مجلس الجامعة الذى يقوم الآن بإعادة دراسة الامر تمهيدا — بإذن الله — لاتخاذ القرار السليم بحق كلية التربية فى الانتفاع بمبناها الجديد الذى صممه المتخصصون من سنوات — ولم يصممه أساتذة كلية التربية — وذلك فى ضوء احتياجات الكلية .

ومن الغريب أن ترنو إلى أسماعنا كلمات غريبة فى هذا الخصوص . فلقد سمعنا أن هناك ترديدا لمقولة غريبة مؤداها أن عملية جمع التبرعات التى شكلت نواة تشييد ذلك المبنى تعد مخالفة قانونية ينبغى مساءلة الكلية عليها ! ! لقد سمعنا كلاما ينقصه الدليل المادى أن هناك عناصر معينة فى الجامعة كانت تطمح الى مواقع قيادية فى ادارة الجامعة ، فلما فاتها القطار أصبحت أكثر ميلا الى احداث عمليات تسخين لالهاب المواقف

فى ضوء ذلك ، فإننا نستطيع القول أننا على ثقة من أن مجلس جامعة المنصورة سوف يصدر القرار السليم بحقنا فى الانتفاع بمبنى كليتنا ، وخصوصا أن المستفيد الأول من انتقال ادارة الجامعة الى مبنى كلية التربية ، وهو الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة ، قد أعلن بوضوح أمامنا فى كلية التربية يوم ١٢/١٠/٩٢ (أثناء الزلزال) أنه مقتنع تماما بوجهة نظرنا ، فما مصلحة مجلس الجامعة فى أن يتخذ اجراءات معاكسة ؟ !

أخلص من ذلك الى أننى أريد من أستاذنا الفاضل أن يطمئن تماما أن ابنائه لم ولن يفرطوا فى الأمانة . ونحن مصممون بمشيئة الله على المضى قدما فى الدفاع عن حقنا ، عبر القنوات المشروعة ، ودون إخلال بالقيمة والأعراف الجامعية ، وفى حدود ماكفله لنا الدستور . وأننا على ثقة من أنه لايضيع حق وراءه مطالب . وكل مافى الامر أننا لانريد أن نتجاوز أسوار الجامعة الى مستويات أعلى إلا إذا شعرنا بالغبن والظلم ، فيكون من حقنا عندئذ أن نخاطب مستويات أعلى لرفع الغبن

★ أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية — جامعة المنصورة.

٢٦٥١



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

اغرب انتخابات طلابية :

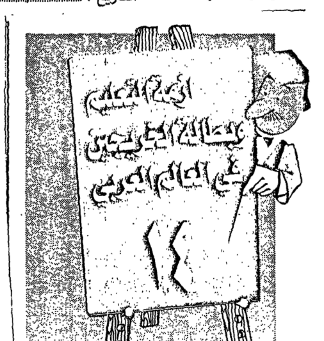
اعلان مفاجىء عن فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات

شطب الطلاب المرشحين على اساس عقائدى

توجه امس طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس لاختيار ممثليهم في الاتحادات الطلابية في اغرب انتخابات تجري بالجامعات . يدلي الطلاب المقيدون بكل كلية باصواتهم لاختيار الامناءو الامناء المساعدين لـ ٦ لجان للانشطة باتحاد الطلاب بدأت عمليات فرز الاصوات عقب انتهاء التصويت في الثالثة ظهر امس يرأس لجان الفرز احد اعضاء هيئة التدريس وعضوين من الطلاب المتفوقين . فوجيء الطلاب بفتح باب الترشيح فور عودتهم من الاجازة الاجبارية بسبب الزلزال وقبل انتظام الدراسة بالكليات ...

تقرير يكتبه : سامي فهمي

ولاول مرة تتم اجراءات الانتخابات بسرعة غير عادية لم تتح للمرشحين طرح افكارهم وبرامجهم الانتخابية ليتمكن الطلاب على اساسها من اختيار من يمثلهم في الاتحاد استغرق فتح باب الترشيح واغلاقه وتلقي الطعون واعلان الكشوف النهائية للمرشحين اسبوعا واحدا وتم الغاء الوقت المحدد للمرشحين للدعاية الانتخابية وصدرت تعليمات من المسئولين عن الحرس الجامعي بمواجهة اى احتجاجات طلابية بالحسم ومنع المظاهرات الطلابية واصدر د . على الشيخ النائب الجديد لرئيس جامعة عين شمس تعليمات مشددة بفرض ستار من السرية على اعداد المرشحين وماتعرضت له القوائم من شطب كما رفض الادلاء باى بيانات حول عملية الانتخابات وكشفت مصادر مسئولة بجامعة عين شمس عن تعرض قوائم المرشحين لعمليات شطب واسعة استبعد خلالها عشرات الطلاب من الترشيح واوضحت ان لجان اعداد الكشوف النهائية للمرشحين وضعت في اعتبارها الميول العقائدية عند استبعاد المرشحين مما اتاح لها فرصة واسعة للشطب كما تم استبعاد الطلاب البارزين بحجة عدم ممارستهم لنشاط طلابي سابق قال د . احمد جامع عميد حقوق عين شمس انه تم تطبيق اللائحة الطلابية عند اختيار المرشحين والتي تشترط ممارسة المرشح لنشاط بارز ولم تعطل الدراسة يوم اجراء الانتخابات لاتاحة الفرصة لاجراء انتخابات فعلية واختيار ممثلين منتخبين للاتحاد وتجري اليوم انتخابات الاعادة بكليات جامعة عين شمس ويتم اختيار الامين والأمين المساعد لكل لجنة نشاط يوم السبت القادم وعلى مستوى الكليات يوم الاحد وتختتم الانتخابات باختيار الامين والامين المساعد جامعة عين شمس يوم الاثنين القادم وفي جامعة القاهرة تقدم للترشيح في ١٥ كلية ٢١٢٨ مرشحا وفازت قوائم المرشحين بالتزكية في كليات الزراعة والمعهد العالي للتمريض واكد عبد المنعم بيومي مدير رعاية الشباب بجامعة القاهرة اقبال الطلاب على الترشيح رغم الاعلان المفاجيء عن الانتخابات مشيرا الى ان لجان فحص الطعون لم تستبعد اى طالب تقدم للترشيح واستوفى الشروط وتجري انتخابات الاعادة بكليات جامعة القاهرة غدا الخميس ويتم اختيار الامين والامين المساعد لكل لجنة نشاط السبت القادم وعلى مستوى الكليات يوم الاثنين على ان تجري انتخابات الامين والامين المساعد على مستوى الجامعة الاربعاء القادم وتجري انتخابات الاعادة في حالة عدم حصول المرشح على ٥٠ ٪ من اصوات الطلاب ويشترط النجاح لمرشح في انتخابات الاعادة حصوله على ٢٠٪ من الاصوات واذا لم يحصل المرشح على النصاب المحدد في انتخابات الاعادة يتولى عميد الكلية اختيار ممثلي اتحاد الطلاب بالتعيين .



أزمة التعليم وبطالة الخريجين في العالم العربي

المناهج التعليمية في تونس تتقاذفها الاختيارات السياسية

» • أوجدت الهزات في المناهج التربوية وضعاً سيئاً لا على مستوى التعليم والخريجين فحسب بل على المستوى الاجتماعي والسياسي ايضا.

• ينصهر القانون الجديد للتعليم في صلب السياسة الجديدة للحكومة والرامية الى تحسين مستوى الإنتاج والتقليص من حدة البطالة. «



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

تونس - من زين العابدين حمدة

ان المتتبع لتطور قضية التعليم في تونس يلاحظ مدى ارتباطها بتقلبات الاختيارات السياسية العامة للحكومات المتتالية منذ الاستقلال. فكلما اختير نهج سياسي عام واكبته مراجعة للسياسة التربوية. ومن ناحية اخرى، فان الدولة التونسية تخصص ما يقارب من ثلث ميزانيتها للتربية والتعليم سنويا، وهي نسبة عالية جدا تثبت الاهمية التي يحظى بها هذه القطاع الحساس من الحياة العامة. ففي بلد تبلغ فيه نسبة الشباب (أقل من عشرين سنة) ٦٠ في المائة من مجموع السكان، تصبح السياسة التربوية احدى الركائز الاساسية للتوجهات العامة للدولة. هذا ما يفسر أن مجمل المسؤولين الذين تعاقبوا على حقيبة التعليم - باستثناء بعضهم - كان لهم شأن في الحكم: محمود المسعدي، أحمد بن صالح، محمد مزالي ومحمد الشرفي.

دخلت المسيرة التربوية منذ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٩١، تاريخ اصدار القانون الجديد للتعليم، مرحلة حاسمة بعد عدد من المراحل الاخرى التي نحتت معالم التربية في تونس. وكان لها تاثير عميق على تكوين شخصية التونسي وعقليته. وكان لكل مرحلة امتيازها واتصالها المباشر بالتوجهات السياسية العامة.

مرحلة البناء

أ - مرحلة البناء: فُتحت هذه الفترة بقانون التعليم الصادر في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ عقب استقلال البلاد الذي وضع أسس التعليم للدولة المستقلة. وكانت فترة للبناء والتشييد في جميع اوجه الحياة. واعطى التوجه السياسي التعليم المكانة الاولى قصد إنهاء الأمية ونحت شخصية «المواطن الجديد».

وكان الكاتب محمود المسعدي احد ابرز باعثي تلك السياسة. وتولى وزارة التربية القومية لسنين تمكن خلالها من ارساء ثوابت المناهج التعليمية والسياسية التربوية. وكان الهدف الاساسي هو المحافظة على الثقافة الوطنية وتنميتها بالاعتماد على مواطن متعلم، مثقف، قادر على المساهمة في بناء مجتمع متكامل.

وكان الرهان الاساسي لمحمود المسعدي هو تعميم التعليم وجعله مجانيا لكل ابناء الامة. ويعد التخلي عن التعليم الزيتوني الذي كان يعتبر بأنه لا يتماشى مع متطلبات العصر والرقي العلمي، اعتمدت السياسة التربوية تحديث البرامج وتلقين التلاميذ مختلف الطرق والمناهج الفكرية، والتفتح على اللغات والثقافات الاجنبية، وتدريس العلوم الصحيحة والتكنولوجيا الحديثة مع الحفاظ على اللغة العربية وتدعيم قواعد واصول الحضارة العربية الاسلامية.

ب - المرحلة الاشتراكية: وباختيار الدولة التونسية المنهج الاشتراكي في تسيير شؤونها، كانت اول عملية «تصحيحية» لهذا المسار على يد الوزير احمد بن صالح الذي ادخل بعض التعديلات في هياكل التعليم خلال الستينات. فأنشأ شعباً تقنية واقتصادية قصد تكوين اطارات تسير التعاضديات والدواوين التي تعتمد عليها الخطة الاقتصادية الاشتراكية مع الإبقاء على المكونات الاساسية للقانون التربوي. واقترن هذا التعديل بالهيمنة المتزايدة لاجهزة الحزب الدستوري الحاكم على المؤسسات التربوية من حيث تسييرها وتنشيط الحياة الثقافية في صلبها.

وأفرز هذا النظام التربوي نخبة من المتعلمين ادركوا نواقص النظام السياسي وتحولوا شيئا فشيئا الى معارضين سياسيين لنظام الحكم البورقيبي.

ج - المرحلة الليبرالية: وبعد عزل أحمد بن صالح وارتقاء الهادي نويرة الى رئاسة الوزراء وقع التخلي عن الاشتراكية، ووجب «اصلاح» ثان للتعليم قام به الوزير محمد مزالي على مدة سنوات. وكانت قضية تعريب التعليم مطية لضرب ركائز الحداثة في البرامج التعليمية وذلك باسم تدعيم الاصالة. فعرب تدريس الفلسفة والتاريخ والجغرافيا، والحسابيات في التعليم الابتدائي. وكانت فرصة لإعادة اعداد الكتب المدرسية حيث دست فيها جملة من الخطب السياسية لبورقيبة ومزالي وخاصة في مادة العربية، الشيء الذي جعل مستوى اللغة الام يتدهور بصفة خطيرة. ولازم هذه التدهور الفوضى التي كانت عليها عملية انتداب المدرسين في كل مراحل التعليم بما فيها الجامعة.

وكان للبعد السياسي في عهد محمد مزالي الاثر السلبي على قطاع التعليم مما أدى الى تدني المستوى العلمي. وقد استعملت المدرسة في المعركة السياسية ضد بعض الفئات.

وخلقت هذه الهزات في المناهج التربوية وضعا سيئا لا على مستوى التعليم والخريجين فقط بل على المستوى الاجتماعي والسياسي ايضا.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

معالم الازمة

ان المجهودات الضخمة التي بذلتها الدولة التونسية لبناء المدارس واحداث الجامعات والكليات جاءت لتلبي الدعوة المتزايدة للتعليم اذ تطورت نسبة القابلين على التعليم بين ١٩٧١ و١٩٩٢ من ٧٢ في المائة الى ٨٨ في المائة. وان وصلت نسبة البنات المتعلمات الى ٨٣ في المائة فان هذه النسبة عند الذكور هي ٩٢,٥ في المائة. وقد نتج عن هذا التطور ازدياد بنسبة عشرة اضعاف في صفوف عدد التلاميذ والمدرسين بين ١٩٥٦ و١٩٩١ كما يبرزه الجدول التالي الذي يعتمد على ارقام رسمية:

ورافقت هذا التطور في عدد التلاميذ والمؤسسات نسب للاخفاق المدرسي تدل على تدهور مستوى التعليم. وان حصل ما بين سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٩٢ تحسن نسبي اذ اصبحت نسبة الاخفاق ٤٢,٢ في المائة بعد ما كانت ٧٤,٤ في المائة، فان المستوى العام للدراسة يدل على اخفاق المناهج البيداغوجية المتبعة وخاصة منها التي تعني بتكوين الاطارات العليا والمتوسطة، إذ ان نسبة الاخفاق في الجامعة تمس نصف الطلبة (٥٥ في المائة). ففي سنة ١٩٩١، تخرج من الجامعة، مثلا، ٦٩١٥ طالبا من بين ٧٦,٠٩٧ في كل المراحل. زد على هذا ان عدد المنقطعين عن الدراسة كان بنسبة ١٠٠ الف تلميذ سنويا في التعليم الابتدائي والثانوي خلال العقد الماضي. مع ان المخططات الخماسية للتنمية لم تحقق سوى ٤٥ الف موطن شغل في كل سنة. هذا ما جعل البطالة تتفاقم سنة بعد اخرى لتصبح خلال السنة الحالية تقارب ٤٠٠ الف عاطل عن العمل حسب التقديرات الرسمية.

وتمتد اليوم البطالة الى خريجي الجامعة من ذوي الكفاءات المتوسطة والعالية من اساتذة واطباء ومهندسين وغيرهم وذلك لان النسيج الاقتصادي لم يكن مهيئا لاستيعاب عدد الاطارات المتخرجة من الجامعة.

ففي هذا الوضع الذي يتسم بتدني المستوى العلمي وبتقهقر مستوى الاساتذة والمدرسين، بقدر تدهور مقدرتهم الشرائية وانسداد افق تطورهم العلمي والاجتماعي، وبتقلص الدعم المادي للمواد والحاجيات البيداغوجية، اصبحت مسألة اصلاح التعليم ضرورة حتمية لكل سياسة كتبت لنفسها الدوام.

ويقف مشروع اصلاح التعليم للوزير محمد الشرفي على هذه النقائص والسلبيات ويسعى الى ايجاد الحلول الملائمة لتحسين المستوى وتقليص نسب الاخفاق الى معدلات مقبولة. وينصهر القانون الجديد للتعليم في صلب السياسة الجديدة المتبعة على المستوى الحكومي والرامية الى تحسين مستوى الانتاج والتقليص من حدة البطالة.

استراتيجية الإصلاح

يلتحم قانون اصلاح التعليم لسنة ١٩٩١ بصانعه الوزير محمد الشرفي. وان قبول وزارة التعليم سنة ١٩٨٩ يندرج في استراتيجية واضحة تهدف الى اعادة بناء النظام التربوي ومن ورائه الى اعادة ترتيب البنية الفكرية للاجيال الصاعدة.

ان مشروع الاصلاح التربوي له هدفان: الاول سياسي والثاني بيداغوجي. اما الناحية السياسية فتهدف الى القضاء على الحركات المتطرفة التي اتخذت المدارس مسرحا لتحركاتها طوال عدة سنوات. وترمي ايضا الى ترسيخ مبدأ حقوق الانسان ونشر الوعي بقيم الحرية والتسامح والديمقراطية ـ وجاء القانون ليكرس تعميم التعليم ومجانيته وليحدث نقلة نوعية حاسمة وهي اجبارية التعليم، اذ ينص البند السابع منه على ان «التعليم الاساسي الاجباري اعتبارا من سن السادسة الى سن السادسة عشرة» وبذلك يضمن القانون عشر سنوات من التعليم على غرار



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

ما يجري به العمل في امريكا الشمالية واوروبا. مع العلم ان بلدان افريقيا وآسيا، على سبيل المثال لا تضمن الا ست سنوات فقط من التعليم الاجباري.

وينصهر التوجه الجديد في الاستراتيجية العامة للحكومة الرامية الى العمل على تحييد المدارس ومنع كل التحركات السياسية في داخلها.

وعلى المستوى البيداغوجي يهدف المشروع الى اعادة الاعتبار الى العلوم والتكنولوجيا والاعتماد على التفكير الحر. وكذلك يرمي الى ترسيخ الشخصية الحديثة عن طريق التفتح على اكثر ما يمكن من اللغات. فان الشاب التونسي يمكنه اليوم ان يتعلم على الاقل اربع لغات بما فيها العربية لتنمية قدرته على المعرفة ومواكبة عصره.

وقد قامت وزارة التربية والعلوم باستشارة واسعة النطاق شاركت فيها، من خلال لجان مختصة، جل الفعاليات الفكرية والسياسية من مدرسين ونقابيين واحزاب سياسية وجمعيات حكومية وغير حكومية. وتمخضت مئات الاجتماعات على قانون ١٩٩١ الذي يرتقب ان يكون ركيزة التغيير السياسي والاجتماعي في السنوات المقبلة.

ويبقى ملف الاصلاح الجامعي محل نقاش بين الوزارة ونقابات الاساتذة. وهو محل جدل يتوقع الملاحظون ان يختتم في الاسابيع القادمة باتفاق كل الاطرف. ومن اهداف اصلاح الجامعة تقليص نسبة الاخفاق بتحوير نظم الدراسة والامتحانات واعادة النظر في القانون الاساسي لمدرسي الجامعة. ومن اهدافه ايضا اعادة تنظيم التعليم التقني ببعث «مدينة العلوم» بالتعاون مع منظمة اليونسكو وبخلق معاهد عليا لتكوين الاطارات ومدرسة متعددة الاختصاصات التقنية على غرار ما هو عليه في البلدان المتقدمة.

ويخصص المخطط الخماسي الثامن للتنمية (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦) ميزانية قدرها ٣٥١ مليون دينار تونسي وذلك بمشاركة البنك الدولي وبعض الدول الصديقة التي راهنت على المشروع. ويمنح المخطط الوزارة ٢١٣ مليون دينار لبناء وتجهيز المدارس الاساسية والثانوية و١١٧ مليون دينار لتدعيم الوسائل البيداغوجية ولتحسين وضع المبيتات والمنازل الادارية و٢٠ مليون دينار لبناء مدينة العلوم ومليون دينار لتحسين مدارس التعليم المهني.

وبغض النظر عن التوجهات والمخططات تبقى التحديات قائمة تهدد هذا المسار. فحسب نسبة النمو السكاني التي تصل الآن الى ١,٩٨ في المائة فان المتوقع ان يزداد عدد التلاميذ بما يقارب ١١٨ الفا في فترة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦. وكذلك سيتضاعف عدد الطلبة في مشارف سنة ٢٠٠٠. وهذا يحتم بعث مشاريع بناء وتجهيز مؤسسات تعليمية تفوق ما هو مبرمج الآن في المخطط. هذا ويتحتم التعامل مع التجهيزات والمكتسبات بقدر اكبر من العقلانية. سنحت لي الفرصة سنة ١٩٨٢ عندما كنت عضوا باللجنة العليا لاصلاح التعليم ان طلبت بحثا مفصلا او احصائيات دقيقة تتعلق بمنشآت التعليم وتطور عدد التلاميذ والاساتذة ولم اتحصل الا على بعضها. فمعرفة المؤسسة التربوية عن طريق كشف علمي ومستقل اصبح من ضروريات العصر، يساهم في تحسين مردود المؤسسات وحسن استغلالها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

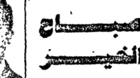
التاريخ : ١ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

مراحل التدريس	عدد التلاميذ والطلبة	عدد المؤسسات	عدد المدرسين	السنة
التعليم الابتدائي	٢٠٩,٤٣٨	٧٢٩	٥,١٢٥	١٩٥٦
	١,٣٩٨,١١٩	٣,٨٤١	٥٠,٢٨٠	١٩٩١
التعليم الثانوي	٣١,٩٠٥	-	٢٤٠٠٠*	١٩٥٦
	٤٩٦,٨٤٠	٥٨٥	٢٤,٤٧٤	١٩٩١
التعليم العالي	٢,٢٦٨	٨	٤٠٠*	١٩٥٦
	٧٦,٠٩٧	٨٢	٤,٩٤١	١٩٩١
(*) ارقام تقديرية				



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢





صباح الخير

في استطاعة الانسان ان يضيء شمعة ، في المجتمع الذى يعيش فيه .. وهذا ما فعلته شابة مصرية ، لم تتجاوز العشرين من عمرها ، درست لمدة سنتين في الجامعة الامريكية بالقاهرة ، ثم حصلت على منحة دراسية ، لاستكمال دراستها في جامعة سوازمور بولاية بنسلفانيا الامريكية .

وتبين للشابة المصرية اثناء دراستها ، ان الجامعة التى تدرس فيها بأمريكا تعودت على تشجيع طلبتها القيام باعمال الخدمة الاجتماعية .

وتطوعت الشابة المصرية ، اثناء دراستها في امريكا ، وشاركت في تعليم اطفال الأمريكيين السود .. وفي شهر مايو الماضى ، حل موعد تخرجها ، واستطاعت ان تقنع المشرفين على برنامج الخدمة الاجتماعية ، تقديم منحة تخصص لعمل من أعمال الخدمة الاجتماعية في مصر .

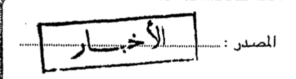
ورحبت الجامعة الامريكية بفكرة الطالبة المصرية ، ورصدت لها مبلغ الفى دولار امريكى تخصص لهذا الغرض .

وعادت الشابة المصرية دعاء كمال عبدالمتعال الى القاهرة في الصيف الماضى ، وقررت انفاق المنحة الصغيرة التى حصلت عليها في محو امية بعض الافراد الراغبين في محو اميتهم .. وعندما بدات تنفيذ فكرتها صادفها العديد من الصعاب والمعوقات من قبل البيروقراطية المصرية ، ومن قبل بعض الموظفين الذين حاولوا تسخيف محاولتها !

ولم تياس ، ولجات الى جمعية سيدات مصر ، واستعانت بالجمعية ، وتم اختيار عشرين طفلا ، وعشر سيدات كبار ، وتم تدريسهم المناهج التى قررتها ادارة تعليم الكبار . ونجحت التجربة ، التى يرجع الفضل فيها الى شابة مصرية ، ارتبط تفكيرها واحساسها بوطنها مصر ، رغم انها كانت بعيدة عنه اثناء دراستها بالوف الاميال .

وسالت الشابة المصرية دعاء كمال عبدالمتعال : ماذا علمتك التجربة ؟





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

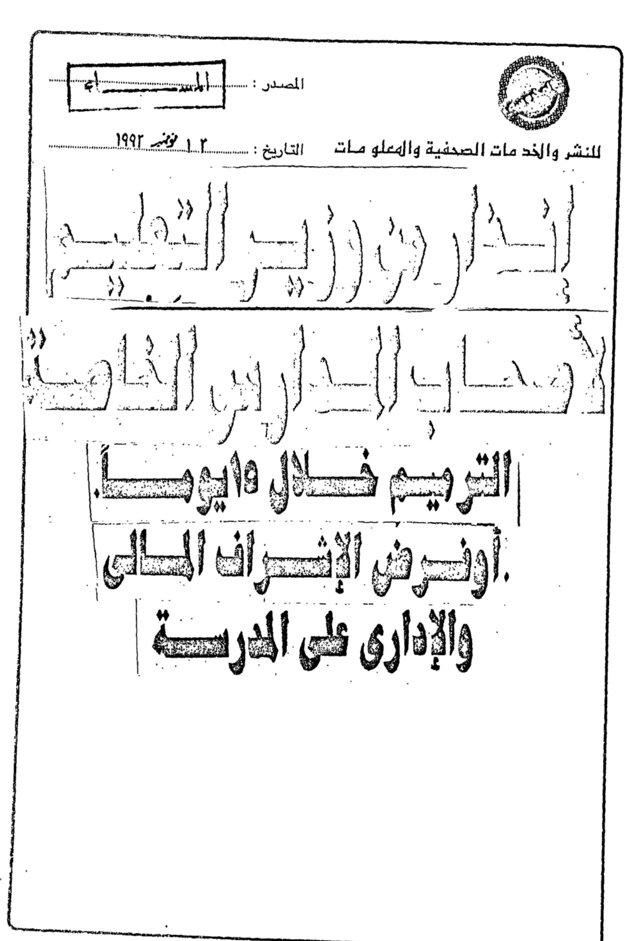
اجابت : علمتني .. ان افضل وقت لعطاء الشباب ، هو اثناء دراستهم ، وفور تخرجهم .. ففي هذه المرحلة من حياتهم تكون نفوسهم متقدة بالحماس ، وراغبة في العطاء ، وقادرة على تحدى المعوقات والمصاعب .. مسلحة في ذلك بالمثالية التى تسيطر على نفوس الشباب في هذه المرحلة .. والتي يمكن ان تتحطم وتتغير ، فور خروج الشباب الى الحياة ، وفور عملهم ، واضطرارهم للخضوع الى الواقع الذى لا يعترف كثيرا بالمثالية !

بالاضافة الى هذا .. علمتنى التجربة ، ان من عيوب نظام الخدمة الاجتماعية في مصر ، هو فرض اعمال تطوعية على الشباب ، لا تتفق مع ميولهم ، من هنا ينفرون من الخدمة ويكرهونها .. كان يفرض على شابة خدمة الكبار ، في حين تكون رغبتها هي خدمة الاطفال .. من هنا يصبح الاختيار ضرورة لنجاح نظام الخدمة الاجتماعية ، اذا اردنا لهذا النظام ان ينجح .

ورغم ان دعاء درست الاقتصاد والتاريخ .. الا انها اكتشفت نفسها من خلال العمل التطوعى الذى قامت به .. وقررت ان تتجه الى العمل في مجال التعليم وبالذات تعليم الاطفال .

ان ابواب العطاء مفتوحة .. المهم ان يكون الإنسان راغبا في العطاء .

سعيد سنبل



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

إنذار من وزير التعليم لأصحاب المدارس الخاصة

الترميم خلال ١٥ يوماً.

أو فرض الإشراف المالى والإدارى على المدرسة

٦٦٦٠



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

كتب ـ ماهر حسين :

وجه د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انذارا لاصحاب المدارس الخاصة بضرورة الانتهاء من اعمال الترميم والصيانة بمدارسهم فى مدة اقصاها ١٥ يوما .. وفى حالة التقاعس عن اتمام هذه الاعمال يتم فرض الاشراف المالى والادارى على المدرسة .

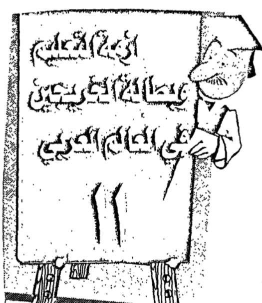
قال الوزير ان الترميمات الكبرى فى جميع المدارس سوف تبدأ الاسبوع القادم وتستغرق هذه الاعمال ثلاثة شهور .

اضاف انه تم تكليف عدد كبير من الموجهين والقيادات التعليمية بالمرور على المدارس ومتابعة حالتها واخطار الوزارة بهذه الحالة اولا باول .. مؤكدا انه لا تهاون مع اى صاحب مدرسة يعبث بالعملية التعليمية .

وقال انه تم تكليف هؤلاء الموجهين ايضا بمتابعة توزيع المنهج الدراسي .. مشيرا الى ان اى اختصار فى المنهج سوف يضع المسئولين عنه تحت المساءلة القانونية .

طالب الوزير بعدم الاسراع فى تدريس المنهج المقرر .. نظرا لعدم اختصار العام الدراسى .. وقال ان اجازة نصف العام اسبوع واحد .. وان امتحانات نصف العام خمسة ايام .

اكد وزير التعليم ان الصورة كانت مشرفة للغاية خلال «توابع» الزلزال سواء من التلاميذ او المعلمين .. حيث التزم الجميع بالتعليمات الصادرة فى هذا الشأن .. باستثناء مدرسة واحدة على مستوى الجمهورية بمدينة السلام .. وتم ارسال لجنة للتحقيق مع المسئولين عن المدرسة لتوقيع الجزاء الرادع عليهم نظرا لاهمالهم .



ظاهرة التسرب الطلابي من أخطر الظواهر التربوية في قطر

نسبة الخريجات أعلى من الخريجين والجميع يفضلون الوظائف الحكومية



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١-نوفمبر-١٩٩٢

الدوحة: «الشرق الاوسط»

أكدت دولة قطر منذ بداية التعليم بها والتي بدأت مع بدايات عام ١٩٥٢ على تسخير ثرواتها المادية لتنمية ثرواتها البشرية واستثمار نسبة كبيرة من عائدات النفط في هذا الاتجاه فتمكنت من تعميم التعليم بشكل شامل في مطلع العام الدراسي ١٩٥٧/٥٦، وتم اقرار مجموعة من الحوافز لجذب الناشئين الى التعليم الذي اعتبر مجانياً، الامر الذي ادى الى تحقيق الزامية التعليم بدون اللجوء الى سن قانوني بذلك.

وإذا تحدثنا بشكل شامل عن ازمة التعليم في دولة قطر وما يتعرض له هذا القطاع من بعض المشاكل فانها قد تنحصر في نسبة بسيطة للغاية من الفروق الفردية التي قد تتعرض لها بعض الفئات من الطلاب والطالبات، اهمها ظاهرة التسرب الطلابي في المدارس الصباحية، الامر الذي بموجبه تقوم المدارس بشطب هؤلاء الطلاب او تحويلهم الى المدارس الليلية للرجال والمسائية للنساء. وتعتبر تلك المدارس هي الفرصة الباقية التي يتيحها المجتمع مرة أخرى امام مواطنيه للتعليم. وكما أشار السيد طالب بلان مدير ادارة تعليم الكبار فإن هذه الفرصة لا تقف عند حد معين بل انها تتخطى ذلك الى نهاية المرحلة الثانوية، وتتحمل الدولة في ذلك جهداً كبيراً وتنفق بسخاء لتحقيق الاهداف المرجوة من وراء تعليم الكبار.

واضاف السيد طالب بلان مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية: ان دولة قطر بصدد وضع خطة شاملة لتعميم وتجديد التعليم الابتدائي ومحو الامية وتعليم الكبار، بل اصدار تشريعات ملزمة في هذا المجال. لذلك تكتسب هذه الدراسة اهمية بقدر ما تحدد الاسباب الحقيقية وراء انقطاع الدارسين والدارسات بمراكز ومدارس محو الامية وتعليم الكبار عن الدراسة، اي انها تشخص العلة وتضع الوصفة الناجعة للعلاج الجذري.

وقال ان الوزارة لاحظت انقطاع عدد لا بأس به من الدارسين بشكل يمثل ظاهرة لا يمكن اغفالها او التغاضي عنها، اذ تمثل هذه الظاهرة عائقا يحول دون تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية اضافة الى ما تمثله من هدر مادي ومعنوي.

وأشار السيد بلان الى انه من خلال المناقشات والحوارات المستفيضة مع كل من يعمل في الميدان طلابا ومعلمين وموجهين واداريين، تركزت افكارهم حول مشكلة التسرب الطلابي في عدد من النقاط هي:

- تجاهل الخصائص النفسية والاجتماعية للكبار وطرق التعامل معهم من قبل الادارة المدرسية.
- انخفاض المستوى الفني لبعض المعلمين وعدم قناعة الدارسين بهم.
- عدم ملاءمة بعض مناهج ومقررات محو الامية وتعليم الكبار وعدم اشباعها لرغباتهم.
- حساسية بعض الدارسين لعدم تمكنهم من التعلم بالسرعة التي توقعوها وخوفهم من الحرج أمام زملائهم.
- عدم التآلف بين الدارسين انفسهم وتباين مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.
- تخلف النظرة الى الدارسين الكبار في مجتمعنا العربي واعتبار التعليم فقط في سني الحياة الاولى.
- التضارب ما بين اوقات الدراسة والظروف الحياتية للدارسين ومسئولياتهم.

من جهة أخرى قال السيد محمد الكبيسي مدير ادارة الامتحانات وشؤون الطلاب بوزارة التربية ان اهم مشكلة تواجه التعليم في الدولة تنحصر في التسرب، إذ ان نسبة كبيرة منه تقع في بداية السلم التعليمي، وكذلك المرحلة الاعدادية، وفي الاول الثانوي.

ومن هنا تبرز اهمية الرعاية الاسرية والتوجيه والاعلام واجهزة الثقافة في المجتمع، كما تأتي اهمية عنصر الالزام، وهنا تكون التوصية بضرورة اصدار تشريع يحدد مرحلة الالزام.. ونجد ايضا أن اعلى نسبة تسرب تبرز بين الراسبين. وهنا لا بد من توفير جهاز (أيا كانت تسميته) يتولى رعاية الدارسين، فنجد ان هناك نسبة كبيرة من التسرب تقع بين الطلاب المتزوجين، وهنا نوصي باجراء دراسة تحدد انسب مواعيد الدراسة في مدارس محو الامية.

٢٦٦٣



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التأخر الدراسي

يقول الدكتور علاء الدين كفاني رئيس قسم الصحة النفسية بجامعة قطر: اننا اذا تحدثنا عن الاجراءات الوقائية للتأخر الدراسي بمفهومه المتعارف عليه، بعيدا عن التخلف العقلي، لا بد من مراعاة مجموعة من الاجراءات لوقاية طلابنا منه، وهي ضرورة العناية بالصحة الجسمية للاطفال والاهتمام بتنمية القدرة على الفهم والاستيعاب عن طريق اتباع الاساليب التربوية السهلة والاهتمام باستخدام الوسائل السمعية والبصرية المعينة في التدريس.

واشار الدكتور فايد عاشور رئيس توجيه الاجتماعيات بوزارة التربية الى ان الوزارة خاضت تجربة ناجحة في التعامل مع المتأخرين دراسياً حيث عمدت كل مدرسة الى جمع المتأخرين دراسيا في فصل واحد، وتم تخصيص مجموعة من المدرسين الاكفاء لهم فكانت النتائج طيبة. كذلك العمل على متابعة احوال الطلاب للوقوف على جوانب الضعف واسباب التأخر وكثرة الرسوب والتدخل للإصلاح والعلاج وافساح المجال امام الطلاب للمشاركة في دروس التقوية.

البيت والمدرسة

واوضح السيد محمد الكبيسي ان هناك مشاكل تعليمية اخرى وهي عدم تعاون البيت مع المدرسة وانصراف ولي الأمر عن ابنه او ابنته وعدم المتابعة المستمرة والدقيقة بين المؤسستين، وكذلك انصراف ولي الامر عن المدرسة وعدم حضور اجتماعات مجالس الآباء ومناقشة مستوى الطلاب في تلك المجالس، وعدم تنظيم اجتماعات دورية بين أولياء الأمور والمعلمين خارج النطاق الرسمي لمجالس الآباء والمعلمين لاعداد وتنفيذ البرامج التي تساعد المدرسة على الانفتاح على البيئة حتى يمكن أن تقوم بدورها كمركز اشعاع تربوي، والعمل قدر المستطاع على مشاركة الآباء في وضع الخطط السنوية للنشاطات المدرسية في البيئة المحلية.

انفصال المناهج الدراسية عن النشاطات

وأشار احد اساتذة علم النفس في الوزارة الى ان هناك نقطة هامة تلعب دوراً رئيسياً في مشكلة التعليم، الا وهي عدم الاهتمام بالأنشطة التربوية، إذ تهتم المناهج الدراسية بتنمية الجانب العقلي والمعرفي للطلاب، لذا نجد ان الانشطة التربوية، هي المسؤولة عن تنمية باقي جوانب شخصياتهم، لأنه بقدر تفاعل الطلاب مع ما يقدم لهم من مناهج دراسية وانشطة، بقدر ما يكتسبون من خبرات. وقال ان المدرسة تواجه اليوم تحديات كبيرة تفرض عليها اعباء جديدة للتأقلم والتنسيق مع تلك التحديات بما يخدم ويدعم رسالتها التربوية، ومن تلك التحديات تعدد مصادر الثقافة والمعرفة في المجتمع، فلم تعد المدرسة المصدر الوحيد للمعرفة، الامر الذي يفرض عليها ان تحصن تلاميذها بالمهارات الاساسية التي تمكنهم من حسن الاختيار والقدرة على الاستماع الجيد والنقد والقراءة الفاحصة.

عوامل جسمية وصحية

يقول الدكتور علاء الدين كفاني: ان هناك مشاكل اخرى للتأخر الدراسي مثل العوامل الانفعالية كالقلق وانعدام او قلة الشعور بالأمن، حيث يغلب على نسبة كبيرة من الطلاب التوتر الذي يجعل انتباه الطالب منحصراً داخل نفسه فلا يستطيع ان يستفيد من الامكانيات المدرسية وفي مقدمتها شروح المعلم. كما ان القلق والتوتر لا يؤثران في التحصيل الدراسي فقط بل يؤثران ايضاً على اجابات



الطالب أثناء الامتحانات فتأتي دائماً أقل من مستوى تحصيله حيث يعمل القلق عمله في جعل عملية استدعاء المعلومات اكثر صعوبة، مما يسفر عن انخفاض درجاته المدرسية، كذلك يعوق القلق امكانياته في التفكير الابداعي.

الاتكالية والتدليل

واضاف محمد الكبيسي: ان من اسباب مشاكل التعليم التي تؤدي الى ظهور التأخر الدراسي، والاتكالية والتدليل الذي يألفه الطالب ويتربى عليه في ظل اسرته والاعتماد على الاهل في كافة شؤون حياته، وايضاً الرغبة في التقليد الاعمى والتعلق بكماليات العصر مثل شراء السيارة وغيرها من الاشياء التي تشغل الطالب في ميدان الدراسة، وايضاً الرغبة في التحاقه بالعمل في سن مبكرة وترك الدراسة او اهمالها، هذا بخلاف الالتحاق بالنوادي الرياضية رغبة في النجومية والسمعة مع اهمال الدراسة.

وقال محمد الكبيسي: ان هناك اسباباً تربوية ايضا تؤدي الى مشاكل التعليم منها ما يتعلق بالمدرسة وآخر بالمعلم وثالث بالطالب ويمكن حصرها في ما يلي:

- الخجل والانطواء الذي ينتاب الطالب داخل الصف الدراسي.
- الهروب من الدراسة لأسباب كثيرة قد تعود الى ظروف المدرسة أو المعلم أو الطالب او مصاحبة رفقاء السوء من الطلبة.
- اعتماد المدرس على طريقة واحدة في التدريس وعدم التنوع.
- اسلوب معاقبة بعض المدرسين للطلاب مثل حالات الطرد خلال الحصة.
- تنقلات بعض المدرسين بعد بدء العام الدراسي.
- ازدحام الخطة الدراسية وعدم مناسبة المواد لميول بعض التلاميذ وقدراتهم.
- ضعف التلميذ في أساسيات مادة اللغة العربية، الامر الذي يؤثر سلباً في المواد الدراسية الأخرى.
- كثافة الفصول الدراسية لا تعطي المدرس الفرصة الكافية لمناقشة جميع الطلاب والوقوف على مدى استيعابهم للدرس.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ اثناء توزيعهم على الفصول الدراسية في بداية كل عام دراسي.
- عدم تعاون بعض اولياء الأمور مع الادارة المدرسية واهمالهم للنتائج الشهرية للأبناء.

مشكلة الخريجين

اشار تقرير جامعة قطر الى ان عدد طلاب الجامعة عام ١٩٩٢/٩١ بلغ في



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

الكليات الخمس ٦٢٨٦ طالبا وطالبة.. وطلاب البعثات الجامعية الخارجية ٥٥٨ والدراسات العليا ٣٩٣.

وتؤكد معظم التقارير ان مشكلة الخريجين في جامعة قطر انما تنحصر في الانتظار على قوائم التوظيف مدداً طويلة قد تمتد الى سنة احياناً. فعلى سبيل المثال لا الحصر خريجات قسم الاجتماع بكلية الانسانيات دفعة ١٩٩٢ يتم توزيعهن فقط على وزارة التربية والتعليم للعمل في التدريس، ويتساءلن لماذا لا توجد مجالات أخرى للتوظيف؟.

توظيف الخريجات

من جهة أخرى قال الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي مدير جامعة قطر ان هناك مشكلة بالنسبة لتوظيف الخريجات القطريات وهي أن اعداد الخريجات القطريات تفوق عدد الخريجين. ففي العام الجامعي الحالي تم قبول ١٢٢٠ طالباً وطالبة بكليات الجامعة، منهم ٣٠٠ طالب قطري و٦٠٠ طالبة قطرية، اي ان اعداد الطالبات القطريات ضعف اعداد الطلاب، هذا بالاضافة الى ظروف الوزارات والادارات الحكومية، التي لم تستقبل حتى الآن الخريجات في الوظائف المختلفة، وهي مشكلة متروكة للزمن وللظروف الاجتماعية الجديدة التي قد تطرأ على المجتمع، ثم من الممكن استيعاب العمالة النسائية بتخصيص أماكن ووظائف خاصة للسيدات.

وأضاف مدير جامعة قطر: انه بالنسبة للقطاع الخاص نجد أن نسبة ٨٠٪ من وظائف هذا القطاع يشغلها غير القطرين. ومعنى ذلك ان القطاع الخاص في حاجة الى اعداد كبيرة من الخريجين القطريين حتى يتم تقطير الوظائف به.

ولو نظرنا الى القطاع المختلط فإنه يحتاج الى مئات الخريجين القطريين، ولكن يبقى ان توضع خطط متكاملة من مجلس التخطيط لاستثمار القوى العاملة من الخريجين القطريين استثماراً جيداً.. هذا بخلاف عزوف عدد كبير من الخريجين القطريين عن القيام بمهمة التدريس في المدارس، مما قد يؤدي الى تشكيل نسبة من البطالة لدى هؤلاء الخريجين الذين يفضلون القيام بوظائف ادارية ومكتبية في الوزارات والادارات المختلفة بالدولة، الامر الذي ادى الى ضرورة وضع خطة لربط سياسة التعليم بسوق العمالة في العالم العربي وليس في قطر بمفردها، كما أنه يجب اعداد تخصصات جديدة في الجامعة والعمل على ربط التعليم بخطط التنمية واحتياجات المجتمع، كما يجب العمل على التوسع في التعليم الفني والمهني لزيادة مستوى التوظيف.

مستشار اللغة العربية بوزارة التعليم:

تعريف الطلاب بكتب التراث ونصوص للمعاصرين
«كتاب الثقافة العربية» لطلاب المستوى الرفيع

تعمل وزارة التعليم جاهدة للنهوض بالتعليم، وبالمواد المختلفة، وتولى مزيدا من الاهتمام والرعاية للغة العربية، وقد أعطى رئيس الجمهورية النور الأخضر للمسئولين عن التربية عندما قال في خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية في ١٤/١١/١٩٩١م.

«لابد من أن نصارح أنفسنا بأن الأزمة التي يمر بها التعليم في مصر أصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج، ورغم أنها تنهك موارد الدولة، وإمكانات الأسرة الا أن المحصلة النهائية تأتي ضعيفة متواضعة»

وفيما يخص اللغة العربية فهناك تطوير واضح في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، فاصبح الكتاب رشيق الشكل جيد المحتوى تنفيذاً لسياسة الكيف لاالكم، وانطلاقا من حاجات الاطفال بعد الافادة من الدراسات التربوية والنفسية لنمو الأطفال في هذه المرحلة، جاءت الكتب الثلاثة نتيجة لتطبيق علمي وتربوي مستفيدة من الأجهزة العلمية الحديثة، فخرجت في صورة جميلة جذابة، ولأول مرة يواكب كتاب التلميذ كتاب دليل المعلم الذي ياخذ بيده الى الطريقة المثلى في تنفيذ الدرس.

وفي المرحلة الثانوية حذف الكثير من الحشود والتكرار، واستجاب المؤلفون لآراء المفكرين والأدباء التي كانت تطالب بتعريف الطلاب بكتب التراث ففي كتاب النصوص للصف الثاني الثانوي التعريف بكتاب الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني، وكتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة وكتاب «نهاية الأرب في فنون الأدب»، وكان أستاذنا الكبير الأديب المبدع ثروت أباظة يتمنى ان نعرف أبناءنا ببعض هذه الكتب.

وقدمنا نصوص للأدباء المعاصرين أمثال فاروق شوشة ومحمد ابراهيم أبو سنة، ويوسف ادريس، والحكيم وطه حسين وغيرهم حتى يتعرف الطالب على أدبهم ويتعايش معهم وقدمنا للطالب المتفوق «كتاب الثقافة العربية» وهو خاص بالمستوى الرفيع، ليعرف الطالب الجانب المشرق للثقافة العربية فليست هي ثقافة متخلفة تعتمد على الحماسة والاندفاع نحو الحروب مستهدفة الغزو والفتح، وانما هي ثقافة علم وفن ومعرفة، ثقافة متطورة تساير العصر الذي تعايشه، وتسهم في بناء صرح المدنية الحديثة واقتحمنا مشكلة النحو، فقدمنا القواعد التي يحتاجها التلميذ والتي تساعده على النطق الصحيح للكلمة، وهذا يسمى «النحو الوظيفي» ونفذنا مقولة «النحو تدريب» فقدمنا النص الأدبي، وبعد مناقشته وتذوقه تستخلص منه القاعدة في صورة موجزة ميسرة، ولهذا أهملنا الإعراب التقديري والمحلي، وان كانت الجملة تحتمل اكثر من وجه اكتفينا باصح الأوجه، ونحن نستفيد من قرارات المجمع اللغوي التي اتخذها لتيسير النحو.

ولعلنا نحقق المزيد في المستقبل القريب إن شاء الله.

أحمد محمد هريدي

مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ١ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم : وجيه ابو ذكرى

«هبيشة» الخليج جاءوا لمصر ياسيادة الوزير!

اكتب هذه الرسالة ، الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم فى مصر . وكلى الم لما عرفته ورايته فى محاولة لافساد العملية التعليمية فى مصر . فلقد جاء الى مصر «هبيشة» الخليج بعد ان افسدوا هناك ، وفى مواقع كثيرة ، العملية التربوية والتعليمية مستغلين سياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر والاعتماد على استثمار القطاع الخاص الشريف لكافة النشاطات فى مصر .

ولكن ـ والوزير يتفق معى ـ انه ثبت اخيرا ان العملية التعليمية ليست تجارة ، ولكنها فى الأساس هى «حماية لأمن مصر» وان الجماعات الارهابية التى نراها ، والتى تهدد أمن مصر واستقرارها هى ثمرة فساد العملية التعليمية فى مصر ، والتى يحاول بجهد كبير ان يقضى على أوجه الفساد فيها الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

● ● ●

نعود الى «الهبيشة» .. الذين انتشروا فى مصر لافساد العملية التربوية والتعليمية بها .

فى بداية ظهور البترول فى دول النفط العربية ، إزدهرت تجارة التعليم فى هذه الدول ، وتمت اقامة «مدارس خاصة» تحمل أسماء محببة وواعدة للشعوب العربية ، أمثال اكسفورد ، وهارفارد ، وكامبردج . واقيمت هذه المدارس بهذه الاسماء والتى لاعلاقة لها بهذه المؤسسات العلمية العريقة إلا الاسم فقط ، واستطاع القائمون عليها التربح من «تجارة التعليم» ملايين الدولارات ، ثم انكشف امرهم .

انتقل بعضهم الى مصر وصوبوا سهامهم للثانوية العامة ، وهى «الشهادة العقدة» فى كل بيت مصرى . واستطاع احدهم ان يقيم عدة مدارس تحت عنوان «الدبلوما الامريكية» وهى شهادة تصدر من مصر ، ومن صاحب هذه المدارس .

مصروفات هذه المدرسة عشرة آلاف دولار فى العام (٣٣ الف جنيه مصرى) . ومهمتها ان تعطيك الشهادة التى تريدها ، بالمجموع الذى تريده ، بالمواد المؤهلة لدخول الكلية التى ترغب فيها .

سيادة الوزير .

اغرب مافى هذه القضية ، ان قرارا قد صدر عنك بمعادلة هذه الشهادة ، الخاصة ، والخاصة جدا بمعادلتها بالثانوية العامة .

فماذا حدث ؟ـ

حصل ـ مثلا ـ ثلاثة طلاب على الشهادة بالمجموع الذى ارادوه بالمواد التى ارادوها ، ثم تقدموا بها ـ بناء على قراركم ـ الى مكتب التنسيق لدخول الجامعة ثم لسبب او لآخر ، ربما رغبة فى تغيير الكلية ، ذهبوا الى المدرسة الخاصة جدا جدا ، وطلبوا شهادة غيرها ، بمجموع آخر وبمواد اخرى .

اعلم ان الحالات الثلاث فى مكتبك .. ولا ادرى ماذا تم بشانها ؟.

ومثال صارخ يا سيادة الوزير .. شقيقتان رسبتا فى الشهادة الجادة والمرهقة (جى.سى.اس.اى) فى اغسطس الماضى فحصلتا على الشهادة الامريكية اياها .. وهما الآن فى الجامعة بنفوذ الدولار لا العلم والمعرفة .

● ● ●

بودى ان اسمع رايك .. واعرف كل الحقائق منك .. من اصدر ترخيص اقامة هذه المدارس ؟.. لماذا صدر لها قرارات المعادلة بالثانوية العامة ؟.. لماذا وافقت لجنة معادلات الشهادات الاجنبية على معادلتها بالثانوية العامة ؟.. ماهى ـ يا سيادة الوزير ـ حيثياتهم المشبوهة فى الموافقة ؟

● ● ●

سؤال آخر ـ يا سيادة الوزير ـ ماهو مصير هؤلاء الذين اشتروا هذه الشهادات الفاسدة ، واخذوا فرص الجادين فى الجامعة ، وعندى حالة صبية ـ بطلة رياضية مصرية ـ تعيش فى اكتئاب لان حاملى شهادة الفساد قد اخذوا مكانها .. وهى الآن فى الشارع .. وفى مكتبك صرختها المؤلمة !!

حالة اخرى ..

قرات اعلانا فى الصحف عن مدرسة ذات اسم يخدع كل المصريين «اكسفورد اكاديمى» ومقرها مالطة ولا ادرى هل لها مقر هنا ام لا ، تعطى شهادة الثانوية العامة مقابل اربعة الاف دولار ، دون الذهاب الى مقرها والدارسة فيها ، اى شراء الشهادة ، فهل هذه المدرسة الاخرى ، لها ترخيص فى مصر ؟ وهل تعادل الثانوية العامة بقرار ؟

● ● ●

سيادة الوزير :

انت تعلم اننى لست ضد تشجيع القطاع الخاص لكى يساهم فى العملية التعليمية ، واذكر ان الكثير من اعلام وعباقرة مصر قد تعلموا فى المدارس الخاصة .

ولكن ..

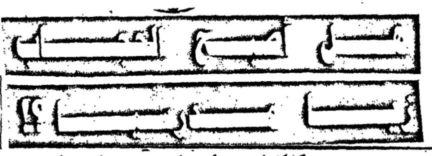
مايحدث لا علاقة له بالتعليم الخاص او العام ، بل له مسميات اخرى يعف قلمى عن ذكرها .

وارجو ـ يا سيادة الوزير ـ ان اتلقى منك ردا ، قاطعا لوقف هذه المهزلة ، لاتبريرا لما حدث . وخاصة اننى اعلم ان كل الصورة امامك .. وخاصة «شهادة الثانوية العامة تحت الطلب» !!!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢



● د. حسين كامل بهاء الدين : الحجاب زى إختيارى وليس اجباريا !

● وكيل وزارة التعليم بالدقهلية : نحن مع الزى المدرسى وضد التبرج ، والحجاب مسألة شخصية

كتبت : إيمان رسلان

●● لعلها المرة الأولى التى تقوم فيها مديرة مدرسة بضرب طالبة لعدم ارتدائها غطاء الراس « الاشارب » كجزء من الزى المدرسى ، ففرض الحجاب والعقاب بالضرب لمن لاترتديه قضية غير تربوية ولهذا ذهبت « المصور » الى المنصورة للتعرف على حقيقة واقعة ضرب مديرة المدرسة لطالبة ●●

بداية فليس هناك احد ضد الحجاب او غطاء الراس فالفلاحة المصرية فى الريف سواء فى المنزل او فى عملها فى « الغيط » تضع الطرحة على راسها والعديد من سيدات مصر يرتدين غطاء الراس لاسباب كثيرة منها الاقتصادى والاجتماعى والدينى .

وحتى ان ارتدت اى انسانة الحجاب فلابد ان يكون هذا القرار نابعا من الداخل ودون اى ضغط من الخارج .

● توجهت الى مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات بالمنصورة للتعرف على واقع ماحدث فى المدرسة .

وقد استقبلتنا مديرة المدرسة فايزة الزيادى وهى غير محجبة وترتدى زيا عصريا وان كانت تضع « بونيه » فقط على راسها ..

فى بداية حديثى مع المديرة قالت : ...

لم اضرب الطالبة ولكننى عنفتها لاننى عندما سالتها لماذا لاترتدين الايشارب ردت بطريقة غير لائقة على واشاحت بيدها ولا اعتقد ان ذلك سلوك حميد من تلميذة تجاه استاذتها ، كما ان الايشارب جزء من الزى المدرسى .

● ومن الذى فرض هذا الزى المدرسى ؟

ـ اخذت به قرارا من مجلس الاباء ، وبالتالى يصبح على كل الطالبات الالتزام به ، كما ان مدرسة « ام المؤمنين من اكثر مدارس المنصورة انضباطا وهى من افضل المدارس المصرية ..

● المدرسة نظيفة وهذا الانضباط واضح ولكن معظم الطالبات يضعن الايشارب فى حقيبة المدرسة ولا يرتدينه إلا ن على ابواب المدرسة خوفا

٢٢٦٩



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠٣ نوفمبر ١٩٩٣

من العقاب .

ـ ردت الناظرة لقد فرضنا الايشارب لأنه كان لدينا عدد من الطالبات يصبغن شعورهن .

● « اتضح ان عدد هؤلاء الطالبات يعد على اصابع اليد ويمكن منعهن من ذلك واستدعاء ولى الامر » .

الست محجبة

● سمحت لنا مديرة المدرسة بمقابلة الطالبات وداخل الفصول كانت الاغلبية يرتدين الايشارب والاقلية لايرتدينه وتقول شيرين جويدة بالصف الثاني الثانوى : « لقد خلعت الايشارب اليوم فقط حينما اتى وكيل الوزارة فى الطابور وقال ان الايشارب ليس زيا اجباريا ولقد خلعته لأننى لا ارتديه إلا فى المدرسة حيث فرضته المدرسة ضمن الزى الدراسى ..

هذا ما اكدته ايضا داليا محمد جمعه وقالت نحن لانرتديه فى المنزل او عند الخروج ولكن ادارة المدرسة فرضت ارتداءه مع عقاب من لاترتديه .

اما الطالبة هبة فلها وجهة نظر اخرى تقول : نحن نوافق على ارتداء الايشارب فهو حماية لنا فى الشارع وفى داخل المدرسة .

والتقيت بعد ذلك بالطالبة هند عماد على التى عاقبتها المديرة واجهشت الطالبة للبكاء وقالت لقد ضربتنى المديرة على وجهى بدون ان اقول شيئا فانا احترم اساتذتى بشدة ولا اعمل مشاكل مع احد والايشارب كان معى فى الشنطة وارتديته فى طابور الصباح ولكن وقت مرور المديرة كنت لا ارتديه فى الفصل وكلنا بنات حتى المدرسة .

اننى عادة التزم بالزى المدرسى فى الطابور ولكن داخل الفصل زميلاتى يتحررن قليلا منه والمديرة تفرض الحجاب بالاكراه ..

● والامثلة كثيرة ومتنشرة فى كل قرى ومحافظات مصر ففى خلال جولتنا قالت لنا طالبة بالمدرسة المشتركة للتعليم الاساسى لديرب نجم بمحافظة الشرقية ١١ سنة ، استاذ صلاح ناظر المدرسة يعاقب من لاترتدى الايشارب فى المدرسة وهذا ما اكدته زميلاتها ايضا بالمدرسة .

● فى مدرسة شجرة الدر الاعدادية بالمنصورة الناظرة ايضا تفرض الحجاب كزى للمدرسة حتى بعد ان تم نقل طالبات المدرسة بعد تصدعها الى ثلاث مدارس اخرى .

● وفى حلوان فى مجمع المدارس بالحديد والصلب قال وكيل المدرسة نحن نفرض غطاء الراس على كل الطالبات حتى المسيحيات منهن فهذا زى مدرسى وهو زى المنطقة .

● ولكن الطالبات خارج المدرسة لايرتدين الحجاب ؟

● ● الغالبية ترتديه فى المنطقة ونحن من واجبنا ان نفرض الاحتشام على الطالبات .

وهذه الصورة وهذا الحوار تكرر كثيرا مع اغلب من نناقشهم من النظار او المدرسين .

ضد التبرج ومع الالتزام بالزى

وفى لقاء مع فتحى سلامة وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالدقهلية قال لقد ذهبت مرتين لمدرسة ام المؤمنين والناظرة كلامها متناقض ففى حديثها الرسمى قالت انها لاتفرض هذا الزى ثم تقول بعد ذلك انها عاقبت التلميذة لأنها لاتلتزم بالزى المدرسى ، والمدرسة بها ٣ الاف تلميذة ومن غير المعقول ان افرض غطاء الراس على



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

الطالبات لان عددا منهن لايتجاوز اصابع اليد الواحدة ، يصبغن شعورهن .

● ناظرة المدرسة تقول ان مجلس الاباء اخذ هذا القرار وهى تنفذ قرارات مجلس الاباء ..

●● قرارات مجلس الاباء ليست ملزمة قانونا وكان يمكن حل الموضوع بشكل آخر ونحن لسنا مع التبرج ونحن مع ضرورة الالتزام بالزى المدرسى اما الحجاب فهو مسالة شخصية تنبع من داخل الشخصية وليس فرضا بالاكراه او حتى الضرب وهذا خطا تربوى وقد اجريت تحقيقا مع المديرة فى ذلك وسوف يتخذ القرار بعد انتهاء التحقيق ، ولكن الناظرة تقول انها عاقبت الطالبة لانها اشلحت بيدها وكان ردها غير لائق .. من حق المديرة ان تعاقب الطالبة ان كان ردها غير لائق لكننى لاحظت ان بعض الطالبات خلعن الايشارب بعد كلمتى فى طابور الصباح والمديرة نفسها قد اكدت ان هناك التزاما بضرورة ارتداء الحجاب لانه جزء من الزى المدرسى .

● بدلا من القاء الكلمة فى طابور الصباح لماذا لم تجتمع بهيئة التدريس بالمدرسة اولا وتشرح لهم الامر حتى لاتضع المديرة فى وضع محرج ؟

●● لقد اجتمعت مع ادارة المدرسة بل اننى انتظرت الناظرة خارج مكتبها لاكثر من نصف ساعة قبل طابور الصباح ثم اجتمعت بعد الطابور بهيئة التدريس وتفهموا الامر ولكن احد المدرسين « ملتح » قال ان عدم الزام الطالبات بارتداء غطاء الراس هو عمل ضد الاسلام ويمكن ان يؤدى الى انحراف سلوك الطالبات واعتقد ان ذلك مبالغة ، لانه تفوه بكلام غير لائق لرئيسه وتم عمل تحقيق معه فى ذلك . السلوك المحترم لاينبع من الزى وانما من التربية والاسرة والمدرسة لقد شاهدت « طالبة » خلال زيارتى للمدرسة ترتدى النقاب وعندما سالت عنها قالوا انها طالبة تؤدى دروس التربية العملية بعد انتهاء دراستها بكلية التربية واذا كانت المديرة تمنع الطالبات من صبغ شعورهن فكان عليها ان تمنع النقاب . ان الحجاب مسالة شخصية لاينبغى ان يكون للادارة المدرسية وجهة نظر ملزمة للطالبات بذلك .

ان غطاء الراس موجود منذ زمن طويل فى مصر فسيدات مصر فى القرى يغطين شعورهن بإيشارب « قمطة » وذلك لم يمنع عن العمل او الخروج ولم نسمع بالحجاب بشكله الحالى إلا هذه السنوات لان غطاء الراس موجود منذ زمن طويل ولم يفرض بالقوة .

وحول هذه الظاهرة يقول د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

الحجاب ليس اجباريا على الطالبة وليس من الزى المدرسى وهذا عمل اختيارى ولايمكن فرضه بالقوة او الضرب ، ولابد ان يحدث باقتناع الطالبة اولا ومن داخل اسرتها .

ولاينبغى ان يكون لادارة المدرسة وجهة نظر ملزمة اجباريا للطالبات بذلك .

وليس من حق احد منع الطالبة من دخول المدرسة لانها لاتغطى شعرها ولكننا مع الانضباط داخل المدارس والالتزام بالزى المدرسى .

وفى جولتنا بالمدارس وجدنا ظاهرة اخرى فاغلب المدارس الان حتى المدارس الخاصة الكبيرة والعريق تلجا الى اسلوب فصل الطلاب المسيحيين فى فصول منفردة ويكملون العدد بتلاميذ مسلمين بحجة التسهيل عند وضع الجدول المدرسى فى حصة الدين ولكن رد الفعل عند الطلاب كما راينا مؤثر تماما على نفسية الطلاب .

وهذه الظاهرة الجديدة على مدارسنا يمكن معالجتها بإعادة توزيع الطلاب على عدة فصول كما كان فى الماضى ، ونحن نتوجه بذلك الى وزير التعليم لاتخاذ قرار عاجل بحل هذه المشكلة لانها تمس امن ووحدة هذا الوطن .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

الإسلاميون يفوزون فى جامعة القاهرة.. وشطبهم فى باقى الجامعات

كتب عبد الحى محمد وداود حسن:

فى تصعيد خطير لانتهاك الحريات فى الجامعات، قام رؤساء جميع الجامعات وادارات أمن الدولة بها بشطب الطلاب الاسلاميين المرشحين للانتخابات الطلابية وفصل وتحويل العشرات منهم بسبب توجهاتهم الاسلامية وتعيين اتحادات موالية لأمن الدولة.

عمت غالبية الجامعات المظاهرات والمسيرات العارمة احتجاجاً على مذبحة الحرية بالجامعات بعد تقديم موعد اجراء الانتخابات الطلابية أكثر من شهر لتتزامن مع انتخابات المحليات الثلاثاء الماضى، كما الغت ادارة الجامعات الدعاية الشرعية للمرشحين الاسلاميين.

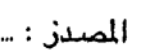
ولم تستطع سطوة الأمن تزوير انتخابات جامعة القاهرة حيث فاز التيار الاسلامى بـ ١٧ كلية من ٢٩ فى الانتخابات التى جرت الثلاثاء الماضى، وعلى رأسها كليات الطب والهندسة والزراعة والتخطيط العمرانى والعلوم والطب البيطرى، والاسنان، وبذلك يضمن تشكيل الاتحاد، وجرت الاعادة أمس بكليات دار العلوم والتجارة والاعلام والحقوق والاداب، وكانت الجامعة قد شهدت يومى الأحد والاثنين الماضين مسيرتين اسلاميتين ضخمتين للتنديد بقرار الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة بشطب ٥٢ طالبا من كلية الاداب، وهو ما يعد سابقة خطيرة بعد نجاح رئيس الجامعة منذ توليه منصب رئاسة الجامعة فى اجراء انتخابات حرة.

طافت المسيرتان انحاء الجامعة للتنديد بقرار الشطب وجعل الاعادة الخميس بدلاً من الاربعاء، والذى يعد اجازة رسمية فى غالبية كليات الحقوق ودار العلوم والتجارة.

وقد تم تشكيل وفد يرأسه حاتم أبو زيد رئيس اتحاد الجامعة لمقابلة الدكتور سلامة رئيس الجامعة، وعندما تعذر اللقاء اقتحم الطلاب مبنى الجامعة الادارى وظلوا يرددون الهتافات الاسلامية، مما اضطر الدكتور سلامة أن يستدعى الطالب حاتم أبو زيد ووعده بعودة الطلاب المشطوبين وأن وتتم الاعادة يوم الاربعاء، وبعد انصراف الطلاب فوجئوا فى اليوم التالى برئيس الجامعة يخلف وعده، وقد شهدت الانتخابات -الثلاثاء الماضى- منافسة قوية بين

البقية ص٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

بين التيار الاسلامى وتنظيم «حورس» الحكومى.

وقد تعاونت مباحث أمن الدولة مع تنظيم حورس فى شن دعاية مغرضة ضد التيار الاسلامى بالجامعات رغم انجازاته الهائلة.

وقد نظم الطلاب مسيرة ضخمة يوم الاربعاء الماضى للتنديد بتنظيم حورس ووزير التعليم وكبت الحركة الطلابية، مؤكدين أنه تم صرف ٥ الاف جنيه لكل أسرة من تنظيم حورس للدعاية الانتخابية داخل الجامعة.

ويذكر أن هذا هو المخطط الحكومى لضرب الاسلاميين بالجامعات وهو ما كشفت «الشعب» عنه النقاب فى أعداد سابقة.

وفى **جامعة عين شمس**، حدثت مذبحة بشعة للتيار الاسلامى، قام الدكتور عبد الوهاب حافظ رئيس الجامعة بشطب جميع المنتمين للتيار الاسلامى والبالغين أكثر من ٢٢٩ طالباً، منهم ١٣٦ فى كلية الطب و٦٣ فى التربية و٤٤ فى الاداب و٢٠ فى الحقوق، وقد نظم الطلاب مسيرات ضخمة للتنديد بقرار رئيس الجامعة فى كليات الحقوق والطب والاداب وخاصة بعد أن اكد لهم رئيس الجامعة أن هناك أوامر عليا بشطبهم من الانتخابات باعتبار ذلك مهمة وطنية.

واكد انه لا يريد جامعة حرة ولكن مكبوتة

وفى **جامعة الزقازيق** قام الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة والمستشار الخاص لوزير التعليم بشطب جميع المرشحين الاسلاميين البالغ عددهم أكثر من ٦٠٠ مرشح، كما قام بفصل ١٩ طالبا فصلا مؤقتاً لمدة شهر وتحويل ٢٠ طالباً أخرين إلى التحقيق لتوجهاتهم الاسلامية بكلية التربية، وقد ندد الطلاب بهذه المهازل واستبعادهم من الانتخابات والتى اجريت أمس الخميس.

وفى **جامعة الاسكندرية** تم شطب جميع الاسلاميين فى ١٣ كلية، ولم تجر انتخابات بها وعلى رأسها كليات الاداب والهندسة والصيدلة، وقاد حملة الشطب رئيس الجامعة.

وفى **جامعة المنيا** تم شطب جميع المرشحين الإسلاميين، وتم تعيين اتحادات امنيه فى الكليات الست بالتزكية منها الطب والعلوم والتربية الرياضية والفنون والزراعة.

أقام الطلاب الإسلاميون دعوى قضائية ضد الدكتور جمال أبو المكارم رئيس الجامعة لشطبهم من كشوف الترشيح. وفى جامعة أسيوط أجريت الانتخابات ليوم واحد عقب الزلزال. وكانت الكشوف خالية من الإسلاميين، وكاملة العدد ففازت بالتزكية، بعد شطب جميع المرشحين الإسلاميين بالجامعة.

أما فى جامعة الاسكندرية فرغم شطب الدكتور عصام سالم -رئيس الجامعة- لجميع أسماء الطلاب المنتمين للتيار الإسلامى إلا أنهم استطاعوا الفوز بإتحادات كليات الهندسة والطب والزراعة من ١٣ كلية لم تجر فيها الانتخابات.. وتم تزكيه اتحاداتها لطلبة -الأمن- التابعة لاسرة «حورس».

وقد أجريت الانتخابات يوم الاثنين الماضي ولم يكتمل النصاب وتمت الإعادة امس -الخميس- فى بعض الكليات.

وفي جامعة المنوفية قام الدكتور سيد حسنين رئيس الجامعة بشطب جميع مرشحى التيار الإسلامى وعددهم ٢٥٠ طالباً بجميع الكليات. ولم يقبل أى ترشيحات من كلية التربية بالكامل وتم إعلان فوز قوائم الامن فى جميع كليات الجامعة الـ ١٢.

قام الطلاب بتوزيع بيانات على الاساتذة والطلاب وتحدثوا عن مهزلة الانتخابات وطالبوا بعقد اجتماع للطلبة لمناقشة هذه المهزلة.

وفى **السويس** قام عميد كلية التعدين بشطب طلاب اسرة الفجر من الترشيحات لتوجهاتهم الإسلامية، واعتقال عدد من طلاب الأسرة، كما تم شطب جميع طلاب الاتجاه الإسلامى ببور سعيد.



رئيس جامعة أسيوط يصعد المواجهة مع نادى التدريس

كتب عادل البهنساوى:

وسط حالة من السخط والغليان يعقد أكثر من ١١٠٠ من أعضاء نادى تدريس جامعة أسيوط جلسة طارئة غداً – السبت – لمواجهة التصعيد الخطير من جانب رئيس الجامعة ضد النادى والقرارات التعسفية التى اتخذها، والوضع الأمنى السيىء داخل الجامعة. وقد أكد د. محمد حبيب رئيس نادى تدريس أسيوط أن رئيس الجامعة يسعى لتنفيذ مخطط الدولة ووزارة التعليم لضرب نوادى هيئات التدريس وإنشاء نواد للجامعات تقع تحت سيطرة الدولة. وأشار إلى أن رئيس الجامعة يسعى الان لشق نادى التدريس عن طريق قرارات تعسفية اتخذها.. ممثلة فى إصدار قرار بإيقاف خصم اشتراكات النادى وخصم ١٠ أيام من مكافأة أعضاء النادى دون الرجوع إليهم ونقل موظفى الكليات من مواقعهم متجاهلاً رأى عمداء الكليات واصدار قرار ينص على إلا يدخل أى عضو أكثر من ٣ الاف جنيه فى حالة السفر للخارج للمهام العلمية وترك الجامعة، كما ترك حرم الجامعة مستباحاً للأمن، مما أدى إلى قيام الأمن بالقبض والاعتقالات ومطاردة الطلاب.

وقال د. حبيب ان أكثر من ٧٠٠ عضو عقدوا جلسة طارئة يوم السبت الماضى حيث ناقشوا سبل تنفيذ

البقية ص٨



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

تنفيذ مطالبهم وإرسال التوصيات إلى رئيس الجامعة ولكنه تجاهلها تماماً!! ويسعى الان لمنع عقد الجلسة الطارئة - غداً -، وقال إنه ازاء التصعيد الخطير الذى يقوم به رئيس الجامعة ضدهم فإن التوصيات التى ستخرج غداً عن الاجتماع الطارىء ستعمل على تنفيذها بكل الطرق حتى لو تطلب ذلك الاضراب العام.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

تسليم ١٠٠ مدرسة يوميا وانتهاء تعدد الفترات بعد ٣ أسابيع

جهود دولية لبناء مئات المدارس وحملات إعلامية لحث المواطنين على التبرع

تطوير المدارس الجديدة والقديمة لتفادى الحوادث والكوارث المفاجئة

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك حملات واجهزة رقابية لمتابعة الاصلاحات التى تتم حاليا بالمدارس للتأكد من جدية الاصلاحات، وقال ان الصورة الحالية مشرفة وانه يتم تسليم ١٠٠ مدرسة يوميا من المدارس التى بها اصلاحات عادية، ووجه وزير التعليم نداء الى اولياء الامور بان يتحملوا الظروف الحالية للمدارس،وقال ان الامور سوف تتحسن بعد نحو ٣ اسابيع بحيث تنخفض كثافة الفصول ويجرى القضاء على تعدد الفترات .

واوضح ان هناك جهودا دولية تبذل لبناء المئات من المدارس. وكانت اول مبادرة من السيدة سوزان مبارك من خلال جمعية التنمية والطفولة حيث طلبت من رجال الاعمال بناء ١٠٠ مدرسة جديدة، واقيمت المعارض الصناعية من اجل ذلك.

واضاف ان هناك اكثر من ٣٠ تطويرا سوف تجرى على المدارس الجديدة وبعض المدارس القديمة لتفادى الحوادث، والكوارث المفاجئة مؤكدا عدم الاسراع فى تدريس المناهج لان العام الدراسي لم يختصر.

وقد بدأت الحملات الاعلامية لحث المواطنين علىّ التبرع، واعقب ذلك مبادرات عديدة من قادة ورؤساء الدول العربية.

وان المدارس التى اغلقت غلقا كليا او جزئيا وبها اعمال بناء وترميمات كبيرة سوف تفتح بعد ٣ شهور، وقد احتاج ذلك الى العديد من معاينات لجان استشارية من اساتذة الجامعات، بالاشتراك مع الهيئة العامة للابنية التعليمية، واضاف انه لن تفتح اى مدرسة إلا بعد التاكد من سلامتها.

واشار الى انه تم اجراء صيانة لنحو ٤٠٠ مدرسة من المدارس التى انشأتها المعونة الامريكية، وتقرر اعداد مواعيد لصيانة جميع المدارس بواسطة «الكمبيوتر».

وطلب الوزير من المحافظات ارسال ملفات المدارس التى تهدمت قبل انقضاء عمرها الافتراضى ، واذا ثبت ان هناك غشا تحول الاوراق الى المدعى العام الاشتراكى للتحقيق فيها . .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

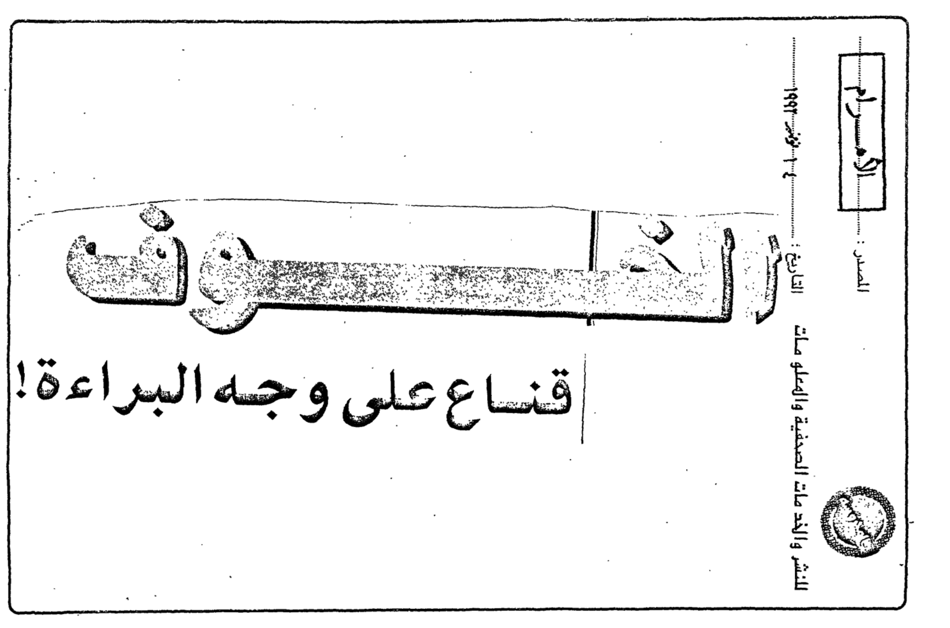
تشغيل الطلاب غير القادرين بجامعة قناة السويس في أعمال السكرتارية والإشراف على المدن الجامعية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

تبدأ جامعة قناة السويس هذا الأسبوع تجربة جديدة لتشغيل الطلاب غير القادرين، والذين تسمح جداول دراستهم بالعمل في أعمال السكرتارية والإشراف على المدن الجامعية وأعمال متابعة التدريب العملي للطلاب في مختلف الكليات مقابل أجر يتراوح بين ٣و٥ جنيهات يوميا وذلك في إطار برنامج التكافل الاجتماعي الذي تنفذه الجامعة.

وصرح الدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة بأن التجربة ستبدأ بعدد ١٥٠ طالباً ويتم التوسع فيها تدريجيا حسب حاجة العمل وإعداد الطلاب المحتاجين الى عمل .

وأضاف أن كلية الطب البيطري ستبدأ من اليوم في تقديم وجبة ساخنة للطلاب يستفيد منها المقيمون بالمدن الجامعية، أو غير المقيمين مقابل ٣٥ قرشاً للوجبة بدعم من صندوق رعاية الطلاب، وقد تم اعتماد نصف مليون جنيه لصندوق التكافل الاجتماعي بالجامعة، وبدأت بالفعل الإجراءات التنفيذية لتوزيعها على الطلاب وفقا لنتائج البحوث الاجتماعية التي تجريها الادارات الاجتماعية بالجامعة والكليات وتشمل الإجراءات جميع كليات الجامعة بالاسماعيلية، وبور سعيد والسويس والعريش.



الخوف

قناع على وجه البراءة!



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

★خروجا من «نفق الاحزان» الذى ابتلعه زلزال الاثنين الأسود .. عادت الأجراس لتدق من جديد من فوق المدارس .. وتحرك طابور البراءة الى داخل الفصول التى كانت قد أغلقت أبوابها حتى تنزاح من فوق صدورنا هذه «الغمة الزلزالية» .. والتقط الآباء والأمهات أنفاسهم لأول مرة .. ولكن مازال طائر الخوف يعشش فى الصدور .. من يدرى ربما يسقط جدار أو ينهار سقف .. بعد أن خلف الزلزال وراءه ١٢٠٠ مدرسة سقطت من طولها وأصبحت ركاما وترابا ونحو ٥٠٠٠ مدرسة تصدعت وأصابتها الشروخ .. ومازال القلق شيئا أو لم نشأ كامنا فى الأعماق .. خوفا وهلعا من أن يتكرر زلزال الاثنين .. طائرة هليكوبتر «تزن» فوق الرءوس أو فرقعة كاوتش أو حتى صراخ امرأة .. لتنخلع قلوب الأطفال هلعا كل واحد يحاول أن ينجو بعمره فيضيع من يضيع وتدوس الأقدام المذعورة الصغار الذين أخذهم طائر الخوف على جناحيه ..

وحتى لانفاجأ بما لم يكن فى الحسبان .. وحتى نطرد طائر الخوف من صدور الأمهات والآباء الى اشجار بلا ظل بلا أوراق، ذهبت الى رب أكبر أسرة مصرية.. أسرة تضم كل أولاد وبنات مصر .. فمن منا له ١٣ مليون ابنا وابنة غيره .. لكى أطمئن على أبنائه وبناته وأطمئن نفسى ونفس كل مصرى أن السلامة فى ركابهم .. والأمان عصفور أخضر محلق فوق رؤوسهم ..

قلت للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بوصفه رب أكبر أسرة ربما فى العالم كله تضم ١٣ مليون تلميذ وتلميذة: سيادة الوزير .. لقد حملتنى الأمهات المصريات رسالة قلق اليك:

قال مقاطعا: أعرفها .. فالتليفون فى منزلى وفى مكتبى لاينقطع عن نقل رسالة القلق هذه الىّ .. خائفات.. هذا حقهن .. وأود أن أكرر هنا اننى أفضل غلق ١٠٠ مدرسة مشكوك فى صحة مبانيها، على أن أفقد تلميذا واحدا ..

قلت: هذا يعنى أن كل مدارسك الآن سليمة تماما!

قال: بل قل آمنة ولاخوف على أى تلميذ أو تلميذة .. لدينا غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة كل ٢٤ ساعة، وهى تتلقى بلاغات أولياء الأمور والنظار والمدرسين وأى انسان .. ونحن نعتبر أى مكالمة تليفونية بمثابة بلاغ الينا ..

أسال: كم ارقام تليفوناتها؟

قال: ٣٥٤٩٤٩٠ و٣٥٥٧٥٨٣ .

قلت: كم بلاغا تتلقون كل يوم؟

قال: في البداية كان عدد البلاغات اكثر من ٥٠٠ بلاغ في اليوم الواحد ..

أسال: والآن؟

قال: لايتعدى ٥ أو ٦ بلاغات في اليوم .

أسال: ومن يحقق في هذه البلاغات؟

قال: اتابعها بنفسي واكلف لجنة محايدة من اساتذة الجامعات برياسة عالم فاضل لايجامل ابدا و«لايعرف ابوه» - كما يقول المثل الشعبي - اسمه الدكتور محمد الهاشمي ..

أسال: ممن تتكون هذه اللجنة؟ من مهندسي التنظيم؟

قال: لا .. بل من أساتذة كليات الهندسة .. ولدينا غرفة عمليات مركزية تلك التي يراسها د. الهاشمي وتتبعها ١٢ غرفة فرعية مكونة من اساتذة كليات الهندسة في بر مصر كله ..

أسال: ومن يخبركم بالشروخ أو التصدعات في المباني المدرسية؟

قال: النظار والمدرسون .. وهم مسئولون مسئولية مباشرة عن سلامة المدرسة والتلاميذ .. أمامي اخر بلاغ من مدرسة الزمالك للبنات وقد انتقلت لجنة من اساتذة الهندسة التابعين للمجلس الاعلى للجامعات برياسة الاستاذ الدكتور حسن حسني والدكتور محمود عزت سلامة وعاينوا المدرسة .. وتقريرهم يقول انها سليمة تماما وصالحة لاستقبال التلاميذ، ولكنهم اضافوا عددا من التوصيات بانها في حاجة الى سلم للطوارىء وعمل ترميمات بسيطة في مبنى الاعدادي والثانوي والمسجد والمكتبة .. وقد اجازوا استخدامه فورا .

قلت: وعادت الدراسة اليها؟

قال: نعم.. ولاشكوى منها حتى الآن ..

أسال الوزير: هل عاينتم كل المدارس في مصر؟

قال: نعم لقد عاينا من يوم الزلزال ٢٥ الف مدرسة تقع داخل ١٨ الف مبنى مدرسي بالكامل ..

اساله: وماذا وجدتم؟

قال: لدينا ٢٠٪ من هذه المدارس قد تعطلت فيها الدراسة بسبب الزلازل!

أسال: واذا حسبنا هذه المدارس المعطلة بعدد التلاميذ الذين تعطلوا من الدراسة الآن؟

قال: لدينا مليون وربع مليون تلميذ وتلميذة ندبر لهم الآن مدارس بديلة او فترات ثانية!

أسال: هل ستتركهم بلامدارس؟

قال: نحن ياعزيزي في سباق مع الزمن .. نحن نبني مدارس جديدة .. نريد ان نبني نحو ١٢٠٠ مدرسة .. هل تعرف كم من الوقت ياخذ بناء ١٢٠٠ مدرسة وكم تتكلف؟

قلت: لم اكن يوما مهندسا ولم يكن ابي مقاولا!

قال: لقد ارسلت فاكسات الى كل محافظي مصر واتابعهم يوميا بالتليفون لكي يسرعوا ببناء المدارس التي تهدمت!

يقطع حديثنا رنين التليفون على مكتب الوزير .. المتحدث هو محافظ البحيرة .. كلام الوزير اليه بالحرف: سيادة المحافظ نريد قائمة بالمدارس التي طلبنا بناءها ومواعيد تسليمها اولا باول ..

يضع الوزير السماعة ويسالني: اسمعت؟

قلت: نعم ..

اسال الوزير: الم يحدث ان بلاغا جاءكم اثبت ان هناك خطا في معاينتكم لمبنى مدرسي .. وانه لم يكن مناسبا ان تعود الدراسة الى هذا المبنى قبل ان يستكمل الاصلاحات؟

قال: ولا مرة واحدة .. وعلى اى حال فعندما يصل اليّ بلاغ امر بايقاف الدراسة فورا حتى تنتهي المعاينة الجدية من قبل اساتذة كليات الهندسة .. والحمد لله لم يحدث ان بدات الدراسة في مدرسة ثم اتضح بعد ذلك انها غير مطابقة لمواصفات الأمان بعد زلزال يوم الاثنين .

قلت: متى تنتهي اعمال ترميم المدارس الآيلة للسقوط او التي بها شروخ وعددها تجاوز الـ ٣ آلاف مدرسة؟

قال: كما قلت لك نحن في سباق مع الزمن .. وعلى اى حال فانا اتسلم كل يوم ١٠٠ مدرسة أعيد ترميمها ويعود اليها التلاميذ فورا بعد أن اصبحت آمنة ..

. . . .

. . . .

ينشغل الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمكالمة تليفونية طرفها الآخر هو الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء .. كلام الوزير الذي سمعته باذن الصحفي التي تسمع دبيب النملة: سيادة النائب سوف يرسل اليك المحافظون طلبات بالسماح لهم ببناء مدارس جديدة في الأراضي داخل كردون المدن ..

قلت لرب اكبر عائلة تعليمية في العالم: كم يتكلف بناء هذه المدارس؟

قال: لقد منحنا الرئيس مبارك - الذي تؤرقه مسالة عودة التلاميذ الى مدارسهم - ٢٠٠ مليون جنيه لاصلاح وبناء مدارس جديدة .. هل يكفي هذا الرقم؟

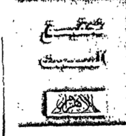
قال: انت تعرف ان لدينا في ميزانيتنا نحو ٦٠٠ مليون جنيه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢



عزت السعدني

من أجل بناء مدارس جديدة كما كنا نسير فى خطة احلال مدارس جديدة بدلا من المدارس القديمة حتى تنتهى مسالة الفترات الثلاث .. ولاتنس هنا اننا تلقينا ٧٠ مليون جنيه من المعونة الامريكية لبناء مدارس جديدة، كما ان حرم الرئيس مشكورة تقوم بجهد خارق لبناء مدارس بالجهود الذاتية وقد تعهدت الجمعية التى تراسها ببناء ١٠٠ مدرسة جديدة كما انها وجهت نداء لكل المصريين فى مصر والخارج لبناء مدارس بدل التى تهدمت .

قلت: لقد قال لى الدكتور محمود وهبة رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الامريكيين عندما جاء مع وفد كبير من اعضاء الجمعية بطائرة محملة بالادوية والاغذية والملابس للمتضررين من الزلزال .. ان رجال الاعمال المصريين المقيمين فى امريكا قد تعهدوا ببناء عدد من المدارس الجديدة بدلا من المدارس التى سقطت بسبب الزلزال .

قال: ولاننسى هنا ان السفارة الأمريكية بالقاهرة قد تعهدت ببناء ٧ مدارس ..

لقد خسرنا ياسيدى عدداً من المدارس ولكننا كسبنا تاييدا شعبيا هائلا لقضية التعليم باعتبارها الدرع الواقية للانسان المصرى .. ان التعليم هو قضية مصر القومية الأولى الآن .

اسأل الوزير: وماذا عن مدارس الخيام؟

قال: لقد اضطررنا لانشاء خيام داخل عدد من المدارس المنهارة فى ٤ محافظات فقط هى: القاهرة والجيزة والشرقية والفيوم ..

قلت: والتلاميذ الذين بلا مدارس حتى الآن؟

قال: امهلونى ٤ اسابيع من الآن وسوف يعود بعدها كل تلميذ الى مدرسته بعد ان اتسلم كل المدارس التى يجرى ترميمها الآن ..

اسأل: الم يكن هناك فى خطتك من قبل مدارس تم ترميمها قبل الزلزال؟

قال: بالفعل لقد تسلمنا قبل زلزال الاثنين بـ ١٢ شهرا ٧٥٠٠ مدرسة صرفنا عليها ٣٠٠ مليون جنيه .. كان الرئيس حسنى مبارك ـ الذى وافق على منحنا هذا المبلغ ـ يقرأ علم الغيب دون أن نعرف أن هناك زلزالا مدمرا سوف ياتى، وهذه الملايين لم تكن مدرجة فى الخطة ولا فى الميزانية .

اسأله: ترى لو لم تكن لدينا هذه المدارس الـ ٧٥٠٠ .. أقصد ماذا لو لم نكن قد رممنا هذه المدارس قبل الزلزال؟

قال: لحدثت كارثة كبرى وارتفعت اعداد المدارس المنهارة .. ولعلمك لم تنهر مدرسة من التى رممت اثناء او بعد الزلزال الأخير .. وربنا ستر بتلاميذها وبمدارسنا ..

قلت: وبالأمهات ايضا؟

قال: ياسيدى اننى على استعداد لغلق ١٠٠ مدرسة على ان يدخل تلميذ واحد مدرسة مازالت فيها عيوب !

. . . .

. . . .

يطلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين من مدير مكتبه الا يحول اليه اى تليفون خارجى حتى ننتهى من حوارنا *الزلزالى .. اسأل «أبو» الـ ١٣* مليون ابن وابنة: كيف عشت زلزال الاثنين الأسود؟

قال وهو يسرح بعينيه بعيدا: لقد كان همى الاول ساعتها أولادى فى المدارس .. لم اشعر باى هزة إلا ماجرى فى داخلى من خوف عظيم على أولادنا .. وذهبت الى المستشفيات وعاينت مبانى المدارس المنهارة واوقفنا الدراسة .. وبعدها افقت على حقيقة تقول انه لابد ان تبدأ الدراسة يوما ما .. الحياة لاتتوقف أبدا .. لأن اى تاخير فى بدء الدراسة هو بمثابة تقصير فى تسليح جيش المستقبل، ولكن كان علىّ ان اتاكد من سلامة المدارس حتى لاافقد تلميذا واحدا بعد بدء الدراسة.. وكان علينا ان نعاين ٢٥ الف مدرسة وهو رقم مهول فى وقت قياسى، وعشنا فى سباق مع الزمن حتى فتحنا المدارس وعادت أجراسها تدق من جديد .

قلت: سيادة الوزير .. الزلزال درس خطير لم يعهده اولادنا .. كيف يمكن ان نزيل عقدة الزلزال من صدور ابنائنا؟

قال: تجربة الزلزال جديدة علينا .. ولابد ان نجتاز حالة الخوف .. ولقد قمت بزيارات عديدة للمدارس وتحدثت الى التلاميذ بنفسى عن درس الزلزال، وطلبت ان تكون أول حصة فى المدارس كلها عن الزلزال .. ليعرف اولادنا كل شىء عنه .. فهم ليسوا صغارا، والصحف والتليفزيون يذيع عليهم كل ساعة أخبار الزلزال وضحاياه ..

قلت: مازال الخوف كامنا فى الصدور حتى الآن ياسيدى، ويظهر فى صورة حوادث تكاد تكون بدهية. مجرد عجلة جرار فرقعت ..

يقفز التلاميذ من النوافذ ويصابون!

يقول الوزير: والهليكوبتر التى طارت فوق مدرسة فاصابت التلاميذ بالهلع .. والسيدة التى «فقعت» بالصوت أمام المدرسة فتصور التلاميذ انه زلزال قد قام .. لقد عاقبت نظارا ومدرسين بسبب سوء سلوكهم وعدم محافظتهم على التلاميذ .. وكافات نظارا ومدرسين ومدرسات بسبب سلوكهم الحضارى ..

لقد طبعنا كتابا عن الزلازل والكوارث وآخر عن ارشادات عامة للتلاميذ والمدرسين والنظار عن كيف يتصرفون اثناء الزلزال ..

وكطبيب اولا لابد ان نتكلم مع أولادنا حتى يهدأوا تماما، فهم يدركون كل شيء ويختزنون كل شيء ولابد ان يشاركونا مانحن فيه ويعرفوا كل شيء عن الزلازل والكوارث التى قد تحدث فى اى وقت .. ان الاصابات التى حدثت لأولادنا ليست من الزلازل - مثلهم مثل عمارة الموت فى مصر الجديدة - بل من الهرج والمرج الذى حدث اثناء الزلزال خوفا وجريا ورعبا وموتا تحت الأقدام!

....

....

يزن «غراب البين» فى رأسى بسؤال انقله بدورى الى المسئول الاول عن ١٣ مليون تلميذ وتلميذة: ماذا فعلتم بالمسئولين الذين تسلموا مدارس جديدة وسقطت فوق رؤوس التلاميذ اثناء الزلزال؟

قال: لعلك سمعت مكالمتى التليفونية الى محافظ البحيرة .. لقد طلبت من كل محافظ ان يقدم الينا قائمة بالمدارس الجديدة التى سقطت بعد الزلزال .. والذى يثبت انه كان مسئولا من قبل الحكومة او متواطئا او ارتشى او سرق او نهب، سوف يقدم الى النائب العام والمدعى العام الاشتراكى فورا ..

قلت: لقد ذهبت اسابيع من العام الدراسى بسبب الزلزال .. ماذا انت صانع؟

قال: لقد اختصرنا اجازة نصف العام الى اسبوع واحد، وقد نضيف اسبوعا الى العام الدراسى فى آخر العام .. وعندنا العيد الكبير اجازة هو الآخر .. كما ان امتحان نفس السنة سوف يكون ٥ايام فقطا لقد تصورت عندما جاء الزلزال انه نكسة للتعليم، لأن اى تاخير فى العام الدراسى هو ضربة موجهة للأمن القومى المصرى ولمستقبل مصر فى أولادنا، ولكن الآن انتقلت من مرحلة الألم الى مرحلة الامل .. والحمد لله لم يحدث حادث واحد لتلميذ بعد اعادة فتح المدارس، ونرجوا من الله الا يحدث، ولقد علمنا الزلزال ان نبنى مدارس آمنة .. تقاوم الكوارث وليس الزلزال وحده .. واسمح لى أن أوجه شكرا من خلالك الى كل مصرى وقف وراءنا حتى عبرنا نفق الزلزال الحزين .. لقد كان المصريون على مستوى المسئولية، وسوف يظلون هكذا حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

ما أجمل أن تدق أجراس المدارس ..

ما اجمل ان يمسح التلاميذ باناملهم الرقيقة وباصابع الطباشير من فوق سبورة الهموم المصرية هما كبيرا اسمه زلزال الاثنين الاسود ..

وما اجمل ان تعود ضحكات الأطفال و«كركعتهم» مرة أخرى وهم يعدون ويلعبون داخل أحواش مدارسهم لتنتصر الحياة على شاطيء الاحزان ! □



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ١ نوفمبر ١٩٩٢

الامتحـــــانات ٥ أيـــــام :

خبراء التعليم: تربويا.. حل مناسب لتعويض ما فات

علماء النفس: القرار يتجاهل الظروف النفسية للتلاميذ



حالة من الحيرة والقلق يعيشها التلاميذ واولياء الامور لانهم قبل ان يستقروا نفسيا بعد الزلزال .. قررت وزارة التعليم خفض ايام امتحان نصف العام الى خمسة ايام فقط تعويضا عن الايام التسعة عشر التى تعطلت فيها الدراسة رغم ان عدد ايام الدراسة قبله لم يزد على اسبوعين منذ بداية العام

تحقيق
عادل المشاورى
أحمد رمضان

تباينت ردود الفعل فى الاوساط التعليمية من ناحية واولياء الامور وابنائهم من ناحية اخرى ..

خبراء التعليم يؤيدون القرار .. وعلماء النفس يتهمونه بانه يتجاهل الظروف النفسية للتلاميذ .. واولياء الامور يعارضون خوفا على ابنائهم وظروفهم النفسية ونتيجة امتحان فى عام دراسى لم يستقر بعد !

اطمئنوا

يقول احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم : ان عملية التقويم مستمرة .. والمدرس يقوم بهذه العملية اما شفويا او تحريريا كل يوم فى المدرسة .. ويكلف التلاميذ بحل بعض الواجبات فى المنزل .. يضيف ان قرار الوزير بضغط امتحان نصف العام فى خمسة ايام وان توضع اوراق امتحان مختلفة للتوزيع على الطلاب فى الفصل حتى لايحدث غش لقرب المسافات بينهم .. فكرة جيدة تحقق قياس قدرات الطالب والمهارات التى اكتسبها فى المواد المختلفة التى درسها ..

ويؤكد احمد هريدى ان الامتحان فى خمسة ايام فقط ليس فيه اى ظلم على التلاميذ وانما يساير النظريات التربوية الحديثة .. لانهم سيمتحنون فى القدر الذى درسوه خلال الفترة قبل الزلزال وهو ليس بكثير بالاضافة الى مادرسوه بعد استئناف الدراسة . ويلفت النظر الى ان الوزارة ستعتمد فى هذا الامتحان على سياسة الكيف لا الكم .. وان ظروف الزلزال لم تؤثر فيه كثيرا .. اما بالنسبة لاسئلة الامتحان فلابد ان تراعى الوقت الذى يجيب فيه الطلاب مثلا بدلا من ان تكون الاسئلة ٦ او ٧ اسئلة .. سيجيب الطلاب على ٣ او ٤ اسئلة فقط .. وبالنسبة لكيفية اداء الامتحان فهى عملية تنظيمية سيقوم بها نظار المدارس بالتعاون مع الموجهين .

اسئلة اقل

ويشير د . فتحى يونس استاذ طرق التدريس بتربية عين شمس الى ان الامتحانات التى ستجريها المدارس فى خمسة ايام . امتحانات محلية وليست عامة .. يتم وضعها حسب الموضوعات التى درسها التلاميذ والقرار من الناحية التربوية صائب . خصوصا ان ايام الامتحانات ليست للمذاكرة ولكن للمراجعات الخفيفة

ومن المفترض ان يكون الطالب قد اعد نفسه قبل الامتحان لكن يجب ان يراعى فيه الظروف النفسية التى واجهت الطلاب بسبب الزلزال .. وتم تحصيله منذ بداية الدراسة .. واذا وضعت فى هذا الامتحان اسئلة لا ترتبط موضوعاتها بما درسه الاولاد ففى هذه الحالة لا يكون الامتحان صادقا لا تقيس ماينبغى ان يقيسه فعلا .. ولابد ان يقل عدد الاسئلة وفى الوقت نفسه يرتبط الامتحان بالموضوعات المحددة سلفا لما درسه الطلاب ..

تطبيق نظرية حديثة

ويقول د . حسن شحاتة الاستاذ بكلية التربية بعين شمس ان الهدف من الامتحان هو قياس ما حصله التلميذ من معلومات ومفاهيم ومهارات والافادة من نتائجه فى علاج الاخطار وتفادى وقوعها اثناء عملية التدريس

ويضيف ان تركيز الامتحان هذا العام فى وقت اقل .. يمكن ان يكون الهدف منه عدم ارهاب التلاميذ بالامتحان لفترة طويلة وهو اشارة الى المعلمين كى يمتحنون التلاميذ فى مهارات التفكير وليس التحصيل .. ان الامتحان الموجز فى فترة قصيرة هو اسلوب صحيح .. يجب تطبيقه بناء على نظريات التعليم الحديثة

وينبه الى مراعاة ان تكون الاسئلة فى الامتحان بسيطة .. والاهتمام بالاسئلة الاختيارية حتى تتاح الفرصة لكل تلميذ لان يعبر عما قام بتحصيله .. ومن الضرورى الابتعاد على الاسئلة الاجبارية . ويرى ان هذا الامتحان خطوة جادة فى تطوير الامتحانات لانه سيركز على التفكير وليس الحفظ مما سيزيل رهبة الامتحانات من نفوس التلاميذ والطلاب

اقتراح

وتشير عفاف مصطفى عبد العزيز موجهة لغة عربية سابقة الى عدم الاستقرار النفسى والاجتماعى للتلاميذ خلال الفترة الماضية لذلك ترى انه من الافضل ان يمتحن التلميذ فى مادة واحدة فقط فى اليوم خلال فترة الدراسة اى ان يكون الامتحان عاديا فى الحصتين الاولى والثانية مع استكمال الدراسة بقية اليوم لتجنب العملية الارهابية التى يصاب بها الطلاب خلال الامتحان .. وان يقوم مدرس واحد فقط بمراقبة التلاميذ وان يؤدى التلاميذ امتحاناتهم فى فصولهم . ولابد ان تكون الاسئلة بسيطة وفى الوقت نفسه تقيس المستويات المختلفة للتلاميذ .

كيف يطبق

ويوضح عبد الوهاب فياض .. مدير عام ادارة غرب الجيزة التعليمية ان فكرة الامتحانات فى خمسة ايام الهدف منها تعويض الايام التى تعطلت خلال الدراسة .. فبدلا من ان يكون الامتحان ثلاثة ايام فى الاسبوع يفصل بينها يوم اجازة الغى هذا اليوم واصبح الامتحان يوميا وسيمتحن التلميذ فى مادة واحدة فقط بدون لجان او ارقام جلوس .. يضيف انه يتم حاليا دراسة كيفية تطبيق هذا الامتحان .. وقد يكون هناك نموذجان للامتحان بحيث يجيب التلميذ على امتحان مخالف لامتحان زميله المجاور منعا للغش . .

وتؤيده حورية حامد مديرة مدرسة ام الابطال الابتدائية بعين شمس . وتقول ان المدرسة علمت بقرار الوزير بامتحانه التلاميذ فى ٥ ايام .. لذلك بدأ المدرسون فى الفصول على تدريب التلاميذ على نوعية الاسئلة وتكثيف المنهج وعمليات المراجعة .. لتعويض مافات .. وتضيف انه بالتاكيد سيتم وضع الظروف النفسية للتلاميذ فى الاعتبار عند وضع الاسئلة ..



تجاهل

ولعلم النفس راى مختلف بشان امتحانات الخمسة ايام

يقول د . محمد رفعت الفقى استاذ علم النفس .. التلاميذ حاليا يعيشون فيما يسمى باضطرابات مابعد الكرب بسبب الزلازل ومن اعراضه عدم القدرة على التركيز الجيد .. وهذا مالم تأخذه وزارة التربية والتعليم فى الاعتبار عند اتخاذ القرار باختصار فترة الامتحانات .. ومن الواضح انه يعبر عن سياسة الوزارة فقط ويحمل معنى العقاب والتصريح به الان يعتبر نوع من التاثير على اولياء الامور للالتزام بانتظام ابنائهم فى المدارس ..

ويشير د . محمد رفعت الى ان الامتحان فى هذه الحالة يقيس شىء غير موجود عند التلاميذ خاصة انه لم يتم التحصيل والتدريس الجيد .. وفى الوقت نفسه يعطى انطباعا سيئا للاسرة والمدرس ويكون عبئا اضافيا بدلا من التعاطف ومحاولة الوصول بالتلاميذ الى مرحلة الاستقرار النفسى . ويرى ان القرار خطأ نسبيا ..

عدم التركيز مشكلة

ويؤيد اولياء امور التلاميذ رأى الدكتور محمد رفعت الفقى .. ويقول صلاح حسن صالح ولى امر التلميذ خالد فى اولى اعدادى وهالة فى رابعة ابتدائى .. ان ولديه حتى الان لم يستوعبيا دروسهما ويلاحظ عدم تركيزهما فى المذاكرة وكل ما يشغل تفكيرهما الهزات الارضية .. يسيطر عليهما الخوف والقلق من زلازل جديدة . يضيف ان القرار الذى اصدره وزير التعليم بالامتحان فى خمسة ايام هدفه الاساسى تعويض مافات من الدراسة دون الاعتبار لعدم تركيز الاولاد فى دروسهم ومدى تحصيلهم والظروف التى يعيشون فيها ..

تضيف ماجدة حسين فؤاد ربة منزل وام الطالب ايمن فى خمسة ابتدائى انها تعيش لدى اقاربها فى امبابة بعد ان تصدع المنزل ببولاق بسبب الزلزال .. ويعيش ايمن رحلة عذاب يوميا للذهاب الى مدرسته بابو العلا بصحبة شقيقه على «عامل» . بالاضافة الى انه لم يستطع استذكار دروسه بسبب ضيق المكان الذى نقيم فيه مؤقتا والامتحان امر لابد منه وياريت يضعوا ظروفنا وظروف ابنائنا فى الاعتبار

وتعارض هالة محمود والدة الطالبة مروة نبيل بمدرسة ام الابطال الثانوية للبنات و« اسماء » بأم المؤمنين الثانوية قرار الامتحان فى ٥ ايام لانه من الصعب ان يمتحن الطلاب مادتين فى اليوم .. خاصة انهم لم يستعدوا للامتحانات بالشكل الملائم .. وبالتأكيد سيؤثر ذلك على درجاتهم خصوصا ان امتحان نصف العام يشمل ٤٠٪ من الدرجات الكلية فى اخر العام ومن الممكن ان تتوقف عليه نتيجة اخر السنة وتقترح ان يمتحن الطلاب مادة واحدة كل يوم وبذلك سيتم اختصار فترة الامتحان لكن بشكل معقول بعد ان تلغى الاجازات بين ايام الامتحانات ..

ضرورة مراعاة الظروف النفسية

بانفعال شديد يعلق محمد السيد عبد الرحمن معترضا على قرار الخمسة ايام بقوله : لدى ثلاثة ابناء عبد الرحمن ومحمود وعادل بمدرسة ابو زهرة الاسلامية بمصر الجديدة .. ومنذ حادث الزلزال وظروفهم النفسية غير مستقره .. وكذا باقى تلاميذ المدارس التى تهدمت او تقرر عدم صلاحيتها ونقل تلاميذها الى مدارس اخرى وابناء الاسر التى تركت مساكنها القديمة لتقيم بمعسكرات الايواء . او لدى الاقارب هناك حالة من التشتت النفسى لدى الجميع كان من الواجب وضعها فى الاعتبار ولنسأل انفسنا كم يوما درس التلاميذ فى المنهج الدراسى قبل الزلزال سنجد المحصلة لاشىء .. ثم عطلة اجبارية .. وبعد عودة للدراسة بلا استقرار نفسى .. تأجيل الامتحان هو الحل بعد ان تكون الامور قد هدأت واستقرت ويمكن تأخير انتهاء العام الدراسى للظروف التى مرت بها البلد والعملية التعليمية .. ولن يعترض احد على هذا فالجميع يؤيدون المصلحة العامة بلا تعسف ولا ارهاق ..

اما فاروق سليمان والد رامى التلميذ بمدرسة بيبى جاردن للغات فيرى انه لابد اولا من جمع شمل العام الدراسى الذى تبعثر فى ظلال ازمة الزلزال وما صاحبه من ازمات نفسية على التلاميذ والاسر بشكل عام ثم يأتى بعد ذلك تحديد عدد ايام الامتحان خمسة ايام او اكثر لايهم .. المهم الواقع النفسى الذى نعيشه هذه الايام

وبعد عرض مختلف الاراء الرسمية .. وأولياء الامور والخبراء حول هذا القرار ترى هل تعيد الوزارة النظر فيه بالمناقشة الجادة التى تحترم الظروف النفسية والاجتماعية التى يمر بها الاف المواطنين منذ منتصف اكتوبر الماضى . ام ان الوزير سيد قراراه !!

المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١ نوفمبر ١٩٩٢



يبدو اننا سلمنا بالأمر الواقع بالنسبة لجهل كثير من الشباب، او بتعبير ادق تدني معلوماتهم العامة .. واذا كان مقبولا انخفاض معلومات مواطن عادي .. فإن هذا مرفوض من الشباب المتعلم، خصوصا في نفس المجال .

●● ففي برنامج «بحور الفن» الذى تبثه قناة الاسكندرية شاهدت لقاء مع طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة هناك .. وادار المذيع حوارا عبارة عن عدة اسئلة منها اسئلة يعرف اجابتها بعض الطلبة ممن لايدرسون الفن . مثل : مثال مصرى كبير له تمثال رائع عن نهضة مصر ، والتمثال مقام في القاهرة .. فمن هو هذا الفنان المصرى ؟ وكانت الكارثة ان ٤ من ٥ لم يعرفوا اسم هذا الفنان الذى احيا فن النحت المصرى الفرعونى القديم في تمثالين احدهما نهضة مصر في القاهرة ثم تمثال من نسختين للزعيم خالد الذكر سعد زغلول ، احدهما في القاهرة .. والثانى على بعد امتار من مقر كلية الفنون بالاسكندرية ذاتها . ولم يعرف معظم الطلبة والطالبات ان هذا المثال العظيم هو محمود مختار .

●● وسئل الطلبة والطالبات عن اسماء فنانين مصريين وعالميين .. ولم تجب الا طالبة واحدة فقط ، وان جاءت اجابتها ناقصة . ونسى طلبة الفنون اسماء اعظم فنانى مصر المعاصرين ، ومنهم من الاسكندرية - مدينتهم - الكثير: سيف وادهم وانلى . وراغب عياد الذى تحتفل مصر هذه الايام بمئويته الاولى ! ومنهم ايضا المصور العالمى مبدع لوحة بنات بحرى : محمود سعيد .

واذا كان لهؤلاء الدارسين بكلية الفنون عذر في عدم سماعهم باسماء فنانين عالميين كبار فما هو عذرهم في عدم معرفتهم بكبار فنانى مصر المحدثين ؟ !!

●● ثم ياتى السؤال الذى قصم ظهر البعير كما نقول ، وكان خاصا بمن الذى انشا كلية الفنون الجميلة التى يدرسون فيها كل يوم لسنوات عديدة .. وللأسف لم يعرف طالب واحد ، او طالبة اسم راعى الفن في الاسكندرية الذى اقام هذه الكلية التى اصبحت احد معالم الاسكندرية .

واعتقد انه من بين المواد التى تدرس في اى كلية للفنون - في مصر وخارجها - مادة تاريخ الفنون وهذه - لمن لايعرف - مادة كان يتولى تدريسها الفنان الكبير ، الذى رحل عنا منذ يومين ، محمد صدقى الجباخنجى «٨٢ عاما» بعد ان اسس المجمع المصرى للفنون الجميلة «١٩٣٣» واصدر مجلة «صوت الفن» في الخمسينات .. فهل اساتذة الفن في مصر مازالوا يدرسون تلك المادة لطلبتهم ، ام انهم ايضا يتجاهلون هذا العلم الهام ؟ !

لقد امتد عصر الجهل الى كل قطاع . واصبح من لايعلم اكثر من الذين يعلمون ، والسبب ارتفاع تكاليف الثقافة والمعرفة من ناحية ، وقصر الكتب المدرسية على المعلومات المدرسية من ناحية اخرى . فضلا عن طغيان عصر التليفزيون ، وعصر الفرفشة والنعنشة وشرائط احنا اللى دهنا الهوا دوكو واحمد حلمى اتجوز عايدة وكتب كتابهم الشيخ رمضان !!

ورحم الله طلعت حرب الذى قاد تيارا هدفه شراء اعمال كبار فنانى مصر لتعريف عملاء البنك بهم . ورحم كل كتابنا ومثقفينا الذين قادوا عملية تنوير العقل المصرى طوال قرن كامل من الزمان ..

اما شباب مصر فلن يبقى لهم للاسف الا مايسود المجتمع الآن ، وتلك كارثة !!

عباس الطرابيلي



بهاء الدين يبحث في بريطانيا اليوم تطوير المناهج ودعم التعليم الفنى

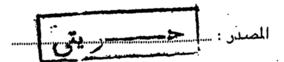
لندن - من مسعود الحناوى:

يصل لندن اليوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.. يلتقى خلالها بوزير التعليم البريطاني جون باتين، كما يزور عددا من المناطق والمؤسسات التعليمية في مدن لندن، وادنبرة، ومانشيستر، وقد اعد الوزير قائمة باحتياجات مصر، والاولويات التى تسعى الى الحصول عليها، واهمها الارتقاء بكفاءة تدريس الانجليزية، وتطوير المناهج، ودعم التعليم الفنى.

وصرح الدكتور حسين عبد العزيز مستشارنا التعليمى فى العاصمة البريطانية بان الزيارة تاتى فى ختام دور من المساعدات التى تخصصها بريطانيا لقطاع التعليم فى مصر، حيث سيتم الاتفاق بين الجانبين على خطة وسبل التعاون فى المرحلة القادمة على اساس الاولويات التى تحتاجها مصر فى مجال التعليم، والامكانيات والمساعدات التى يمكن لبريطانيا ان تساعد بها، لتتولى بعد ذلك مجموعات العمل عملية تنفيذ الخطوط العريضة التى سيتم الاتفاق عليها.



المصدر : حريتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

بعلوم الأزهر طالب واحد لا غير !!

هذه ليست نكتة «بايخة» أو إدعاء باطلا لكنها حقيقة يعيشها قسم الفلك بكلية علوم الأزهر الذى أنشئ وفقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣ لسنة ١٩٨٤ على ألا تبدأ الدراسة به إلا بعد إستكمال المقومات الأساسية للقسم!

تخرجت بالفعل الدفعة الأولى من هذا القسم الذى بدأ العمل به منذ عامين متمثلة فى الخريج محمد يوسف سليم فى دور مايو ١٩٩٢... ولحسن الحظ كانت النتيجة ١٠٠٪ ... فما هى حكاية هذا القسم ؟!

تحقيق : سمير عبدالنبى

تصوير : محمد مهران

حسابات فلك شرعى .. إنتقال إشعاع .. مناخ ... ديناميكا جوية .. أرصاد جوية ... بصريات .. ديناميكا الفضاء ... ديناميكا نجمية ... تركيب نجوم هى المواد التى يدرسها طلاب هذا القسم الذى أنشئ بناء على رغبة شيخ الأزهر وباهتمام خاص من الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر الذى أبدى إهتماما خاصا بالفلك الشرعى الخاص بحسابات القمر والأهلة وأوائل الشهور العربية وكما يقول الدكتور أحمد محمد النجار عميد الكلية .

فقسم الفلك من الأقسام الخاصة والهامة جدا بالكلية وذلك لأن خريجه يستطيع تحديد مواقيت بداية الشهور العربية ونهايتها وتحديد الأهلة التى تهم المسلمين مثل رؤية هلال شهر رمضان والأعياد ..

مرصد إسلامى

يضيف د. النجار : أن جامعة الأزهر كانت رائدة دائما فى مجال الرياضيات والعلوم الفيزيائية والكونية عموما وكان لابد من إنشاء قسم يكون خريجوه ملمين بالدراسات الإسلامية بجانب الدراسات العلمية . ويعتبر القسم أول قسم فى الشرق الاوسط الذى يتخذ الشكل العلمى والطابع الدينى معا ..

وحاليا فتحت الدراسة مشروع إنشاء مرصد إسلامى لجامعة الأزهر وقد تم بالفعل رصد مبلغ ٢٦ مليون جنيه لهذا الغرض

... وعن ضعف الإقبال على هذا القسم يقول د. النجار : أنه ضمن خطة تطوير الكلية تم إقرار لائحة جديدة بكلية علوم الأزهر بها ٣٨ تخصصا جديدا لأول مرة منها ٢٠ تخصصا منفردا و ١٩ تخصصا مزدوجا ... ولأن قسم الفلك فى بدايته فالإقبال ضعيف عليه لأن الطلاب لا يضمنون العمل بعد التخرج فيتجهون للأقسام المضمونة على الرغم من أن المجال



● د. عبد الشافى عبادة ●



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

أمامهم واسع وكبير وخاصة فى الدول الاسلامية الاخرى .

وعن طبيعة الدراسة بقسم الفلك يؤكد عميد الكلية : أن التخصص يبدأ فى الفرقتين الثالثة والرابعة حتى يكون لدى الطالب خلفية قوية درسها فى الفرقتين الأولى والثانية فى الرياضة والفيزياء والتى تعتبر الأساس لمن يعملون فى مجال الفلك والأرصاد والأهلة !

وأتمنى لقسم الفلك أن يأتى اليوم الذى يكون به مرصد إسلامى كبير ينير الطريق أمامنا فى مصر والدول الإسلامية الأخرى فى رؤية الأهلة والحسابات الفلكية وحالة الطقس وغيرها وخاصة أن للأرصاد دورا هاما فى التنبؤ بحركة الطائرات والملاحة البحرية حيث تفيد معرفة ظروف الجو فى تفادى الكوارث ...

وأتمنى أن يجد طلاب قسم الفلك التدريب المناسب لدينا بدلا من التدرب فى جامعة القاهرة !!

قلت له : لكنه طالب واحد وليسوا طلابا ؟!

ضحك العميد .. ولم يرد !!

صاحب كلمة !

● ● أما الدكتور عبد الشافى عبادة أستاذ الرياضيات بقسم الفلك بعلوم الأزهر فيقول :

عندما كنت أدرس للطالب إبراهيم محمد يوسف الذى تخرج فى دور مايو ١٩٩٢ .. ورغم أنه طالب واحد فى القسم كنت أشعر أنه سيكون صاحب كلمة فى يوم من الأيام !!

يضيف : كنت أتعامل معه على أساس أنه سيضع تقويم أو حساب مبادئ الشهور وتعيين الهلال وهذا كان يمثل عبئا على كاهلى حيث كان لابد أن أعطيه كل ما عندى ليكون على أعلى مستوى تأهيلى لأن الأمور التى سيعالجها بعد التخرج فى منتهى الحساسية وشرعية تحل حلالا وتحرم حراما !!

يضيف : وللحق هذا الطالب لم يكن متعبا ولو أنه لم يحصل على درجة النجاح كان حتما سيرسب !!

ـ ولكن النتيجة ستكون صفر فى المئة ؟!

ـ حتى ولو كانت أقل من الصفر !!!

ويكمل د. عبد الهادى عبادة كلامه فيقول : لدى هذا العام طالبان بالفرقة الرابعة منهما واحد سودانى وهما عبد الغنى سعد عبد الغنى ومحمد على أبو أبو القاسم « سودانى » وطالبان فى الفرقة الثالثة وهما : عماد جمال الدين إسماعيل وكامل عبد اللطيف خليل !!

لكن طالبا الفرقة الرابعة متعبان للغاية .. حيث يجلسان معى على المكتب وأشرح لهما المحاضرة !!!

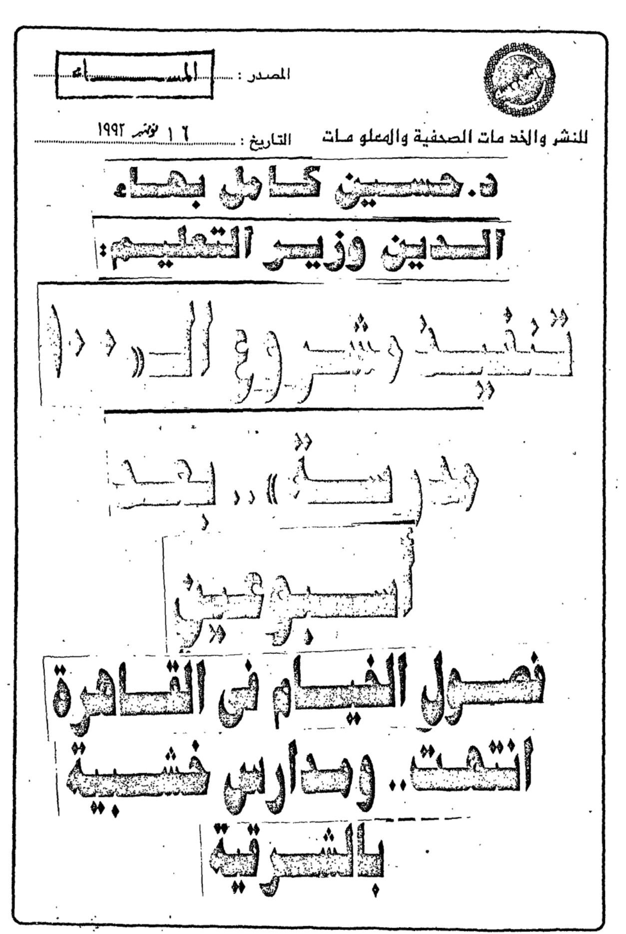
طلب شيخ الأزهر !

● ● ويؤكد الدكتور عبد الوهاب الشرقاوى وكيل كلية علوم الأزهر أن قسم الفلك أنشئ بناء على طلب من شيخ الأزهر حيث قال كيف تكون جامعة الأزهر خالية من قسم للفلك ؟!

ويطالب وكيل الكلية : بتعيين خريجى القسم بمرصد حلوان حيث أنهم يدرسون الفقه والعقيدة والقرآن بجانب الفلك الشرعى والأرصاد والمواد الفلكية الأخرى وهذا يؤهلهم للإعتماد عليهم ولتشجيع الطلاب على دخول القسم .

فى كلية العلوم أخذنا نبحث عن الطلاب الأربعة بالقسم فى الفرقتين الثالثة والرابعة ... لكننا لم نعثر عليهم ولم نجد لهم أثرا !!!

وبعد .. هل يكفى خريج واحد كل عام من قسم الفلك الشرعى بجامعة الأزهر لحل مشكلة تحديد بداية الشهور العربية ونهايتها وبداية الصوم التى تتحدد فى كل عام ...؟؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم:

تنفيذ مشروع الـ ١٠٠ مدرسة بعد أسبوعين

فصول الخيام في القاهرة انتهت.. ومدارس خشبية بالشرقية



كتب - ماهر حسين :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم العمل فى بناء مشروع الـ ١٠٠ مدرسة الذى تتبناه السيدة قرينة الرئيس بعد أسبوعين .. وستقوم القوات المسلحة ببناء ٢٠ مدرسة .

اوضح الوزير ان فصول الخيام فى القاهرة انتهت بعد ان تم ترميم المدارس المتصدعة .. ويبدأ العمل فى بناء فصول خشبية كفترة انتقالية بدلا من فصول الخيام لوقاية التلاميذ من الهواء والمطر فى كل المناطق التى بها مدارس الخيام .. وخاصة فى محافظة الشرقية التى بها ٢١٢ مدرسة متصدعة بسبب الزلزال وتحتاج لاعمال ترميم كبيرة .

أضاف أن معظم الترميمات البسيطة والمتوسطة ستنتهى الوزارة منها فى منتصف ديسمبر القادم .. أما الترميمات الكبرى فهناك خطة للاصلاح الشامل فى ١٣٤٣ مدرسة على مستوى الجمهورية وسوف تنتهى الوزارة منها قبل مارس القادم

قال إن الوزارة انتهت من إعداد مشروع قانون جديد لنظام الثانوية العامة ، وسيرسل لمجلس الشعب خلال هذه الدورة تمهيدا لاقراره ، وهذا النظام يقضى تماما على نظام الفرصة الوحيدة الموجودة حاليا . ويرفع الحاجز النفسى

البقية [ص٢]

الذى يرهب الطلاب من هذه الشهادة .

اوضح ان مشروع القانون يتضمن فى المقام الاول اطلاق فرص التقدم للثانوية العامه بدون حد اقصى مع فرض رسوم مالية ، وسوف يستفيد منه جميع الطلاب الذين تضرروا من النظام الحالى ، كما يتضمن ان تكون الدراسة فى شهادة الثانوية على سنتين على ان تكون نتيجة الامتحانين معا هى معيار النجاح للطالب فى الثانوية العامة . وان تكون هناك فرصة كبيرة للطلاب لاختيار المواد التى تتفق مع ميولهم وقدراتهم

ويهدف المشروع الى القضاء على « بعبع الثانوية العامة » وجعلها كأى شهادة عادية .

وقال الوزير ان عملية تطوير وإصلاح التعليم هى المشروع القومى لمصر حتى عام ٢٠٠٠ ، وسوف تشهد مصر نهضة تعليمية كبرى ، والرئيس مبارك يولى إهتماما كبيرا لعملية تطوير وإصلاح التعليم ، وهناك لجان على مستوى عال تبحث تطوير المناهج التعليمية ، وهو مايعرف بلجنة المستقبليات ، تحت شعار نظرة جديدة للمستقبل ، واحضرنا بالفعل مناهج دول العالم المتقدم ، وخبراء التعليم بحثوا إمكانية الاخذ بها فى مجال تطوير التعليم .. وهناك مؤتمر فى يناير القادم برئاسة السيدة سوزان مبارك لاعادة بحث مناهج التعليم الابتدائى .

اشار الى ان المجلس الاعلى للجامعات تم تكليفه بإعداد المعلم ، وان هناك برنامجا قوميا لتدريب المعلمين فى اطار دورات تدريبية وتحويلية من التخصصات التى بها وفر الى التخصصات التى بها عجز ، وان هناك تعاونا مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاعداد وتدريب المعلمين المصريين ، ومع اليابان لاعداد معلم التعليم الفنى

قال وزير التعليم انه تم اصلاح الرسوب الوظيفى للمعلمين وتساووا مع نظرائهم من العاملين فى الوزارات الاخرى .. وتم تخصيص ٧٦ مليون جنيه لاصلاح الرسوب الوظيفى ، وان هناك مكافآت وحوافز للمعلمين تقدر بـ ٧٥ مليون جنيه تشجيعا لهم ، وسوف نعمل جاهدين على زيادة الحوافز للمعلمين خلال سنوات الخطة ، وانه تقرر من هذا العام ان تكون مكافآت الامتحانات ٩٠ يوما لجميع المعلمين ، وهو امر يحدث لاول مرة ، وسوف تزداد هذه النسبة الى ١٥ يوما خلال سنوات الخطة ، وانه تقرر بدءا من العام الدراسى القادم ادخال مادة الترميم والاصلاح كجزء أساسى من المنهج التعليمى فى مصر لتدريب الطلاب على الحفاظ على الملكية العامة والمحافظة على إصلاح وصيانة المدرسة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١-١٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

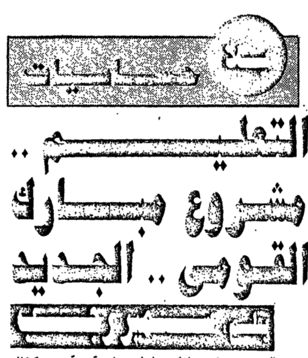
مصير امتحان نصف العام لسنوات النقل ما زال مجهولا

مطلوب إلغاء الامتحان توفيرا للوقت والجهد .. ومراعاة لظروف الطلاب

يبدو ان الارتباك والزحام سوف يظل السمة المميزة للعام الدراسي الحالي، في المديريات التعليمية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية والفيوم، وهى المحافظات التى تأثرت بشدة من الزلزال، وتصدعت معظم الابنية التعليمية بها، وباتت جميع المدارس «السليمة» تعمل ثلاث فترات، او اربع فترات، والكثافة داخل الفصول فوق العادة. الامر الذي ادي في النهاية الي اجراءات تضر بالعملية التعليمية، فقد تم اختصار زمن الحصص، والفسحة، والغاء كافة اوجه النشاط التربوي، من نشاط رياضي، وثقافي او فني او اجتماعي، وتعطلت جماعات الخطابة والمناظرة واصبح اليوم الدراسى قصيرا جدا لا يكفي الا للانتهاء من شرح المناهج المقررة في الزمن المحدد، الامر الذى ضاعف العبء علي الطلاب واولياء الامور ، بالاندفاع نحو الدروس الخصوصية لتعويض ابنائهم ما يفوتهم في الفصول الدراسية، وهو كثير، والمعلم كذلك لا يملك من الوقت والجهد ما يجعله يتقن دوره، فهو مرهون بجدول زمنى محدد للانتهاء من المناهج قبل اجازة نصف العام - كذلك مازالت المديريات التعليمية لا تعلم كيف تنظم امتحانات نصف العام في ظل هذه الظروف، وتعالت الاصوات تطالب بالغاء امتحان نصف العام، خاصة لتلاميذ النقل بالمرحلة الابتدائية والاعدادية، حيث إن هناك العديد من العوامل التي تجعل الأمر غاية في الصعوبة، مثل عدم انتظام العملية التعليمية، وصعوبة تعويض التلاميذ ما فاتهم وارتفاع الكثافة داخل الفصول، وتخفيض زمن اليوم الدراسي. ويقول فؤاد دياب عطوة وكيل ادارة اوسيم التعليمية السابق ، ان كل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها العملية التعليمية، تجعل من الضروري ان يفكر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في اصدار قرار بالغاء امتحان نصف العام لجميع سنوات النقل بمختلف المراحل التعليمية، واستبداله بامتحان شهري عادى علي غرار الامتحانات الشهرية المحددة بالقرار الوزاري، مع ضم درجة هذا الامتحان الي درجات اعمال السنة. كما يقترح فؤاد دياب الغاء امتحان الفصل الدراسي الاول للصفين الرابع والخامس الابتدائي والاكتفاء بامتحان واحد في نهاية العام الدراسي. ويؤكد ان تنفيذ الاقتراحين يوفر زمنا لا يقل علي ٤٠ يوما هى الفترة من ٢١ ديسمبر حتى ٣١ يناير مع الغاء اجازة نصف العام تماما، مما يعوض الطلاب ما فاتهم خلال فترة التوقف، ويعوضهم عن اختصار زمن الحصة واليوم الدراسي، ويوفر اموالا طائلة تذهب في التجهيزات لامتحانات نصف العام، وتصحيحها وأعداد الكونترولات وغير ذلك، علي ان تصرف هذه الاموال في اصلاح المدارس التى اتلفها الزلزال، وتتاح الفرصة لجميع التلاميذ لاداء امتحان نهاية العام في ظروف طبيعية ويتفق عدد من المسئولين في الادارات التعليمية مع هذا الاقتراح، ويطالبون بالتركيز على اعادة بناء المدارس واصلاح ما اتلفه الزلزال في البعض الاخر، خاصة ان الوزارة تواجه تحديا كبيرا يتمثل في ضرورة اعادة بناء اكثر من ١٣٤٠ مدرسة في فترة زمنية لا تجاوز ٦ شهور فقط ، الامر الذي يحتم تضافر جهود الحكومة مع الجهود الذاتية وتبرعات رجال الاعمال، ومساهمات المواطنين كل قدر استطاعته ويقترح البعض الاخر ضرورة عقد الامتحان في زمن محدود لا يتجاوز اسبوعا واحدا يتم خلاله عقد الامتحان والتصحيح، علي ان تكون لجان الامتحان هى نفسها الفصول بنفس الكثافة ويتم تجهيز ثلاثة نماذج من اسئلة الامتحان لمنع الغش الفردي او الجماعي، على ان يمنح الطلاب اجازة لمدة اسبوع ليستأنف النصف الثانى من العام الدراسى في ظل ظروف نفسية جيدة. ومازالت الاراء تتضارب وسوف يتم عرضها في النهاية على وزير التعليم ليقرر بشكل قاطع مصير امتحان نصف العام .

د. حسين بهاء الدين





تصدى الرئيس حسنى مبارك .. لمشروعات قومية عديدة كللت جميعها بالنجاح والحمد لله .

ولعل من بين تلك المشروعات التى مست مصالح الجماهير بصورة مباشرة : ● اصلاح اقتصاد مضر ، ● انشاء البنية الأساسية ، ● تجديد وتحديث المصانع ، ● اعادة صياغة علاقات مصر بالعالم الخارجي .

كلها مشروعات قومية « عملاقة » .. تنسب الى حسنى مبارك كرئيس وكزعيم .. وكحاكم شديد الالتصاق بهموم ، وطموحات أبناء شعبه .

● ● ●

ولقد شغلت قضية التعليم .. الرئيس حسنى مبارك منذ تولى زمام المسئولية عام ١٩٨١ .. حيث نادى كثيرا بضرورة اصلاحه بما يتمشى وتطورات العصر .. وبما يساعد على خلق جيل جديد واع .. يملك القدرة ، والملكات ، والمواهب على التعامل مع الأشياء .. بما يعود بالنفع على كل مواطن على أرض هذا البلد .

وأول أمس .. أعلنها الرئيس صراحة .. أن مشروعنا القومى خلال السنوات التى تبقت من هذا القرن .. هو مشروع اصلاح التعليم

البقيـــة ص٥



المصدر : مـــــايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

مشيرا الى دعوته فى العام الماضى لمجلسى الشعب ، والشورى بالتعاون مع وزارة التعليم فى وضع خطة الاصلاح الشاملة بحيث يأتى جذريا ، متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة .

من هنا .. نقول ان أى مشروع قومى يحتاج الى التفاف الجميع حوله .. وميزة « عصر مبارك » أنه يفتح أبواب المشاركة بلا حدود .. فليس ثمة تفضيل لفرد على آخر .. الا بالعمل .. والعمل الجاد .. وبالتالى فنحن جميعاً مطالبون بالاشتراك فى عمليات الاصلاح .. عن طريق تقديم الآراء ، والأفكار ، والاقتراحات ، والتصورات ، والخبرات .

ان مصر ـ والحمد لله ـ زاخرة برجالها وعلمائها الذين لا يبخلون بعصارة فكرهم .. من أجل أن تتحقق الطفرة التعليمية التى نصبو اليها .

● ● ●

نعم .. لقد جرت مناقشات واسعة ، ومتعمقة ـ كما أشار الرئيس ـ شارك فيها الخبراء ، والمتخصصون ، واضطلع بها مجلسا الشعب والشورى بنصيب وافر .. لكننا نبغى اسهام الشعب كله .. لأن الناتج فى النهاية لن يكون قاصرا على فئة بعينها .. بل سوف يشمل إلـ ٥٥ مليونا بلا استثناء .

ان من أهم سمات « المشروعات القومية » .. أن تجد المساندة والتشجيع من كل الفئات .. وجميع الأعمار .. لاسيما اذا كان الله يرعاها .. ورئيس الدولة يتابع خطواتها بحماس ، وفهم وعمل دؤوب .

واذا كان هناك جهد قد بذل خلال الأشهر الماضية ـ كما أشار الرئيس أيضا ـ فنحن نأمل أن يتضاعف هذا الجهد مستقبلاً .. حتى نجنى الثمار فى أقصر فترة زمنية ممكنة .

● ● ●

ان الرئيس مبارك شغوف بمتابعة ما يجرى فى العالم أولا بأول .. وهو يريد أن تكون مصر سباقة دائما فى كافة المجالات .. والعلم .. هو السلاح الرئيسى الذى يشحذ همم العقول ، والسواعد معا .. خصوصا أن البوادر تبشر بالخير .. وأن الذى يقود العملية التعليمية فى مصر .. رجل يؤمن بما يفعل .. حريص كل الحرص على تنفيذ فكر القائد بكل دقة .

● ● ●

لا جدال أن تحسنا ملحوظا طرأ على التعليم فى مصر .. لكننا ـ فى ظل المشروع القومى الذى طرحه الرئيس مبارك ـ نريد أن ينطلق أبناؤنا الى آفاق العالم الرحبة ، والواسعة .. وهذا لن يتأتى الا اذا .. نهلوا من منابع العلوم الجديدة فى الكيمياء الحيوية .. الهندسة .. الطبيعة .. الذرة .. الفضاء .. الجيولوجيا .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ١ نوفمبر ١٩٩٢

ولنتأكد أن الدولة لن تضن بمال ، أو امكانات .. اذ يكفى أن الرئيس مبارك نفسه هو الذى يجرى الاتصالات الخارجية بهدف تطوير ، وتجديد التعليم .. ولعل أقرب مثل ما أتفق بشأنه مع المستشار الالمانى هيلموت كول بالنسبة للتعليم الفنى الذى تحول الى برامج المانية ـ مصرية سوف يؤدى تطبيقها الى ايجاد جيل من الحرفيين على أعلى مستوى من العلم ، والكفاءة ، والخبرة .

وفى النهاية .. تبقى كلمة

زمان .. أيام الاحتلال الأجنبى وأيام حكم الاقطاعيين ، والباشوات كان المستعمر يضع القيود أمام التعليم « العادى » لأنه كان يؤمن بمثل خاطىء يقول .. « ان قيادة شعب جاهل أسهل كثيرا من قيادة شعب متعلم » .

وعندما جاء « العهد الشمولى » .. آثر التركيز على تدريس تعاليم كارل ماركس ، ولينين فى المدارس والجامعات .. وقصر البعثات على دول الكتلة الشرقية (سابقا) .. وتغنى بأمجاد وعبقرية الحاكم الأوحد .

أما الآن فنحمد الله سبحانه وتعالى .. أن الحاكم يجعل من « التعليم مشروعا قوميا » كى يباهى بأمته أمام العالمين .

سمير رجب



يعد التعليم العالى والجامعى الرصيد الاستراتيجى لمصر الذى يتحقق عن طريقه الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية ، كما أنه فى نفس الوقت يمثل أملا لكل مواطن ، وعليه ينبغى التوسع فى هذا الرصيد الاستراتيجى ، اذ لا يزال التعليم العالى فى مصر يشكل نسبة منخفضة لا تتجاوز ١٩,٨ ٪ بينما يصل فى بعض البلدان العربية كالاردن الى ٢٦,٦ ٪ ، وفى دول مجاورة كاسرائيل الى ٣٤,١ ٪ ، ويزداد فى الولايات المتحدة الامريكية ليبلغ ٥٩,٦ ٪ (جدول ٢) .

وفى دراسات عالمية مقارنة تبين ان تقدم الدول يكون انعكاسا مباشرا لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم العالى والجامعى ، مع الأخذ فى الاعتبار جودة العملية التعليمية ، فكوريا كانت نسبة المقيدين فى التعليم العالى والجامعى بها لا تزيد على ٥ ٪ منذ نحو عشرين عاما ، وتحققت لها سبل التقدم بزيادة التوسع فى التعليم العالى ليصل حاليا الى ٣٧,٧ ٪ .

كما أثبتت الاحصائيات ان معدل البطالة بين خريجى الجامعات والتعليم العالى يقل عنه بين خريجى التعليم الفنى ، وهو عكس الاعتقاد السائد ويرجع ذلك الى قدرة خريجى التعليم الجامعى على ايجاد فرص عمل لهم ، والتواؤم مع متطلبات سوق العمالة ، كما قد يرجع الى أن التعليم الفنى يعمل على تخريج نوعيات لا حاجة لسوق العمالة بهم ، او لان التعليم الفنى ليس بالجودة المناسبة ، أو للامرين معا .

فك الاشتباك بين التعليم والتوظيف !



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

إذا كانت الدعوة الى التوسع فى التعليم الجامعى والعالى تمثل مطلبا اساسيا ، فانه ينبغى التأكيد على أمرين أولهما . ألا يكون التوسع على حساب مستوى التعليم ذاته ، وثانيهما هو ضرورة الفصل بين الحصول على الشهادة العلمية التى هى حق لكل مواطن ، وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب كل مواطن .

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يجب ألا تغيب حقيقة أن الشهادة العلمية هى امل كل مواطن حيث اصبحت شهادة اجتماعية يتزوج بها المرء ويتحقق بها وضعه الاجتماعى ، كما تفتح امامه أمالا كبرى لتحقيق ذاته ، لكن لا يجب الربط بين الحصول على الشهادة العلمية وهو دور التعليم وحق من حقوق المواطن وبين الحصول على الوظيفة التى هى واجب المواطن ، اذ على كل مواطن ان يبحث عن فرصته فى سوق العمل متسلحا بشهادته ، باحثا عن التفرد والتميز ، قادرا بما اكتسب من قدرات ومهارات على أن يخلق فرصة عمل له ولغيره ، بل أن ينتقل بكل سهولة ويسر من عمل الى اخر .

وفى اطار التوسع فى إتاحة الفرصة أمام أبنائنا فى التعليم العالى والجامعى ، فانه من الضرورى ، تطوير شهادة الثانوية العامة بما يسمح لأبنائنا بالحصول على الخبرات والمهارات والقدرات التى تمكنهم من مواصلة التعليم الجامعى بكفاءة ويسر . وفى هذا الصدد ينبغى العمل على احداث هذا التطوير دون ان يرتبط به اى نوع من الرهبة أو الخوف اللذين تعانى منهما الأسرة المصرية الان ، وبحيث لا يشكل التطوير عبئا [illegible] ، نفسيا أو ماديا ، على هذه الاسرة وامال ابنائها المشروعة فى الحصول على فرصة تعليمية فى الجامعات . ومن المقترحات المفيدة فى هذا الصدد ان يتم امتحان الثانوية العامة على اكثر من مرحلة بحيث نقضى على الرعب الذى يتمثل فى اداء الامتحان فى فرصة واحدة وفى فترة زمنية محددة ويرتبط بهذا الاقتراح زيادة فرص الامتحان لاكثر من اربع مرات بدلا من ثلاث مرات كما هو الحال الان . ولا يقتصر هذا التطوير على الثانوية العامة وانما يشمل كذلك الثانوية الفنية .

من الملائم ان تتسع رقعة الاختيار امام طلاب الثانوية العامة فى عدة مواد اختيارية ، تتسع لاستعداداتهم ومواهبهم المتنوعة ، وفى هذا الصدد يقترح اضافة مواد تتصل بتربية الطفل والاقتصاد المنزلى وما الى ذلك من المواد التى تتصل باعداد الفتاة للحياة الاسرية ، وفى نفس الوقت للالتحاق ببعض الكليات الجامعية ذات الصلة بهذا التخصص . كما تشتمل المواد الاختيارية على مواد ذات مستوى رفيع تضيف للمتميز درجات فى مجموعه الاعتبارى عند دخوله كليات معينة ، وفى نفس الوقت لا تشكل هذه المواد عقبة حاكمة او مانعة فى اطار ما يسمى بالمواد المؤهلة ، تمنع من لا يحصل عليها من حقه الطبيعى فى دخول الجامعة ، وبحيث يتم تطوير الامتحان لكى يقيس قدرات الطلبة على الفهم والتحليل ، وما الى ذلك من القدرات العقلية العليا ، وكذلك خبراتهم العملية ، ويتم هذا التطوير فى الامتحان تدريجيا اذ يبدأ التطبيق من السنوات الأولى لتعليم الأطفال فى المرحلة الابتدائية ، لكى ندرب أبناءنا على هذا النوع من الامتحان ، ولا نفاجئهم به بغتة فى الثانوية العامة ، ومن المهم كذلك ان يمهد لكل هذا التطوير فى امتحان الثانوية العامة بتطوير شامل فى مناهج التعليم كله واحلال الفهم والتحليل به محل الحفظ والتلقين ، فيقبل حينئذ أبناؤنا على امتحان الثانوية العامة وقد اكتسبوا قدرات ومهارات تساعدهم بيسر وسهولة على اداء الامتحان ، دونما اى رهبة أو خوف أو مفاجأة لجديد لم يدربوا عليه .

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لعل الامر يتطلب وضع نظام « التفرغ الكامل لاعضاء هيئات التدريس » فى كل الجامعات بحيث يكون العمل بها على نظام « اليوم الكامل » لكى يمنح الأستاذ فرصة كاملة للبحث والاطلاع ، وتوثيق علاقته بالطلاب .

ويستلزم الامر – من جانب اخر – توفير المستلزمات الاساسية التى تعين هيئات التدريس فى الجامعات على البحث العلمى والابتكار والعمل فى جو علمى سليم والتى تمكنهم من اداء رسالاتهم دون عناء وبغير مشقة ومنحهم المرتبات المجزية التى تعوضهم عن الأعمال الاخرى الاضافية خارج الجامعة والتى تستقطع حاليا اغلب اوقاتهم

وبداية يمكن تطبيق نظام التفرغ العلمى على المعيدين والمدرسين المساعدين وقد يمتد الى غيرهم طبقا للظروف الموضوعية ويمكن وتحت شروط معينة مساهمة اعضاء هيئات التدريس المتفرغين فى اعمال معاونة داخل الجامعة كالمستشفيات ومراكز البحوث والمراكز ذات الطابع الخاص لخدمة البيئة والخدمات الاخرى التى تقدمها الجامعة وذلك لقاء مكافات مجزية

تطوير المناهج

تحتاج الجامعة الى تطوير المناهج بها بحيث يتغير الهدف منها من مجرد تلقين الطلاب كما معينا من المعلومات الى اكتسابهم الخبرات والقدرات ليتوائم ذلك مع التطوير الذى يشهده التعليم قبل الجامعى .

كما يستلزم الامر بالضرورة مواكبة التطور الهائل والسريع فى مجال العلم والمعلومات وامكانية ملاحقة المناهج الجامعية هذا التطور وتحديث مفردات مقرراتها بما يتوائم مع التغيير الذى يشهده العالم من حولنا ويتطلب ذلك مراعاة الجوانب التالية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ / نوفمبر ١٩٩٢

المؤتمرات العلمية للاقسام والكليات

تشكل المؤتمرات العلمية في الأقسام ثم على مستوى الكلية اساسا لاغنى عنه لتبادل الحوار ، ووضع اساليب متطورة للعمل ، والتوصل الى مناهج وطرق حديثة للتدريس ، ومتابعة جهود الأساتذة في اداء واجباتهم ، واتخاذ انسب السبل لتنمية العلاقات بين الأساتذة والطلاب وبوجه عام جعل المناخ في الاقسام العلمية وعلى مستوى الكليات اكثر ملاءمة لتطوير العملية التعليمية واثراء الحياة الجامعية السليمة

ويقتضي الامر الالتزام بعقد المؤتمرات العلمية السنوية مع الاقسام المختلفة على مستوى كافة الكليات في جميع الجامعات لتحقيق تلك الأهداف التي من اجلها قضت اللائحة بعقد تلك المؤتمرات

تشجيع البحث والاطلاع

يتميز التعليم الجامعي والعالي كما هو مفترض بتنمية قدرة الطالب على الاطلاع بحيث تكون المكتبة جزءا لايتجزأ من العادة اليومية للطالب يبحث فيها عن استكمال مفردات المقرر وينمي قدراته العلمية والعقلية ويوسع مداركه ويتعود على التعلم الذاتي الذى اصبح سمة من سمات هذا العصر

ويتطلب هذا أن تتلاشى اساليب التلقين ، والمحاضرات التي يطغى عليها اسلوب الاملاء ، لتحل محلها اساليب البحث والاطلاع وتنمية القدرات العقلية والسلوكية بعيدا عن المذكرات الجامعية باسلوبها الحالي

المذكرات والكتب الجامعية

في تشخيصه للواقع الراهن يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين يتعود الطالب الجامعي ، وطالب التعليم العالي على مفهوم الحقيقة المطلقة التي تملى عليهم خلال المذكرات الجامعية والكتب وتعني الحقيقة المطلقة ـ كما سبق ذكره تلقين الطالب للمعلومة على أنها المعلومة التي يمكن التوصل اليها عن طريق واحد لاسبيل غيره والتي لاتحتمل الجدل ولاتقبل النقاش ، وانه اذا حفظها عن ظهر قلب ووضعها في اسئلة الاجابة لكان من المتفوقين

ويؤدى هذا الأسلوب الى برمجة العقل ، ويحجب عنه كل تخيل وابتكار ويجعل صاحبه اسيرا لامكانية التطرف والانحراف ، لأن الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق ، وليس من طريق واحد لاسبيل غيره ، لكن المذكرات والكتب الجامعية بوضعها الحالي ـ تؤكد على مفهوم الحقيقة المطلقة

ان اعادة النظر في اساليب المذكرات الجامعية والكتب اصبح لذلك ضرورة واجبة لتطوير مناهج واساليب التعليم الجامعي

ان جوهر التعليم الجامعي هو اكتساب القدرات والمهارات وفي مقدمتها قدرة الطالب على التعامل مع مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها واستخلاصها ، وتنظيمها ، وتوظيفها وهذا يقتضي تشجيع الاطلاع المكتبي والرجوع الى المراجع والدوريات العلمية واستخلاص النقاط الأساسية للمقررات ذاتيا

بين الاستاذ والطالب

رغما عن اعداد الطلاب المتزايدة والتوسع المطلوب في التعليم الجامعي ، فمازالت هناك حاجة ضرورية لايجاد علاقات مباشرة بين الاستاذ والطالب باعتبار الاستاذ الجامعي قدوة للطالب يستطيع ان يوجهه في كل المشاكل التي تعترض طريقه ويسدى له النصح الواجب وييسر له السبيل الى الحصول على المعلومات في المراجع بالمكتبة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان وظيفة الاستاذ الجامعي ليست مجرد نقل المعلومات ولن تكون ـ فقدكادت ان تتلاشى هذه الوظيفة بتوفر مصادر المعلومات المتنوعة من كتب ودوريات واشرطة وشبكات للمعلومات لقد صارت من اهم وظائفه اعداد الطالب الجامعي لاكتساب المعلومات بنفسه ومعاونته في فهمها وتحليلها بل ونقدها وتطويرها ثم الاستفادة منها عمليا ومن وظائف الاستاذ الجامعي كذلك معاونة الطالب في اكتساب الاتجاهات الايجابية التي تتناسب مع طبيعة مجتمعنا ومع المتغيرات العالمية التي تفرض نفسها علينا ومعاونة الطالب في اكتشاف المتغيرات والتحكم في التغير واحداثه ان لزم الامر ان الاستاذ الجامعي رائد لطلابه يعاونهم في حل مشكلاتهم وفي تكوين شخصية ناضجة متكاملة ويفتح امامهم ابواب الامل في مستقبل زاهر انه باختصار القدوة والمثل الاعلى لشباب مصر المستقبل الذي نرجو ان يكون ركيزة التقدم والبناء حتى تحتل مصرنا مكانها اللائق بها في عالم الغد ..

وبغير وجود علاقة متينة ومباشرة بين الاستاذ والطالب فان هذه الاهداف التربوية والاجتماعية تصبح من العسير حقا تحقيقها وعلى ذلك فان هناك حاجة ملحة لكي يصبح المناخ الجامعي أكثر ملاءمة وتتوثق خلالها العلاقات بين الاستاذ والطالب ويقم من خلاله الاستاذ الجامعي بدوره الاجتماعي والتربوي المنوط به ..

تطوير نظم الامتحانات

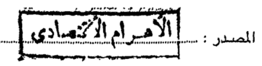
يضيف وزير التعليم انه ينبغي ان تتطور نظم الامتحانات في الجامعات لتتواءم مع التطوير المطلوب في نظم التدريس ونقل المعرفة لتلافي الاخطاء الحالية في منهجية قياس الامتحانات لمستوى معرفة الطالب وقدرته على حفظ المعلومات وترديدها وان تكون الامتحانات في صيغتها الجديدة لقياس القدرات والمهارات ومدى المعرفة المكتسبة من التوسع في الاطلاع على المراجع وان الحقيقة يمكن التوصل اليها من عدة طرق لكي تتاح الفرصة للعقول ان تنطلق وان تحلل وتستنبط فتشجع التميز وتكافيء التفرد والموهبة .

اخذت البحوث في مجال العلم والتكنولوجيا دورا يزداد اهمية في عصر العلم والمعلومات وافردت لها الدولة الاعتمادات الواجبة لكي تتدعم البحوث في الجامعات ودور الجامعة الاساسي ضمن ادوارها الاخرى والأساسية هي في الاسهام في التقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع عن طريق مدارس الدراسات العليا والبحوث من اجل التقدم العلمي والتكنولوجي ومن اجل وضع الحلول العملية لمشكلات المجتمع ..

وفي هذا السبيل تم انشاء مركز لتوثيق البحوث وتبادلها مع العالم يتبع المجلس الاعلى للجامعات وذلك للمساهمة في توفير امكانات جديدة وحديثة للانطلاقة المطلوبة في البحث الجامعي الهادف والتطبيقي ومنعا للتكرار والازدواجية في البحوث في الجامعات المختلفة ..

ولعل من اهم اهداف البحث في الجامعات ابتكار الجديد في ضوء المتغيرات المختلفة عالميا ومحليا وكذلك المتغيرات في العلوم المختلفة واساليب البحث فيها وفي هذا الاطار تحتل علوم المستقبليات اولوية متقدمة اذ بها يخترق الانسان افاق المستقبل مما يساعد متخذ القرار على وضع القرارات السليمة والتي تهييء المجتمع للانتقال باسلوب علمي الى عالم المستقبل وفي هذا الصدد تقوم الجامعات الان بانشاء مراكز للمستقبليات بحيث يساهم اساتذة الجامعات في تخصصاتهم المختلفة في دراسة افاق المستقبل واحتمالاته المختلفة وبحيث يصبح امام صانع القرار تصورات علمية عن المستقبل في كافة المجالات والخيارات الممكنة في الاستعداد لهذا المستقبل وسبل مواجهته ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

تدعيم علاقة الجامعة بالبيئة

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان يعد هدف خدمة الجامعة للمجتمع من خلال التفاعل الوثيق والمستمر مع البيئة من احد الاهداف الرئيسية لدور الجامعة ويتطلب الامر نقل المعرفة والمشاركة بالبحوث التطبيقية في برامج تطوير وتنمية البيئة المحلية ..

ان التعرف على مشاكل البيئة المحيطة ووضع كافة الامكانات في سبيل التوصل الى الحلول المناسبة لعلاجها يجعل الجامعة مركزا حضاريا في مجتمعها تشع به على بيئتها المحيطة ويزداد به تقدير الدولة والمواطنين للجامعة ودورها مما يسر السبيل الى امكانية توفير كافة امكانات الدعم للجامعة وتحسين احوال هيئات التدريس بها وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ما يلي

اعادة تاهيل المعلم وتدريبه

بدات العديد من الجامعات في عقد الدورات التدريبية لاعادة تاهيل المعلم وتدريبه مساهمة منها في خدمة التعليم قبل الجامعي وايجاد علاقة التنسيق المطلوبة بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي وهو دور مشكور للجامعة وبداية حقيقية ومشجعة للقيام بدور اكثر ايجابية في دعم العملية التعليمية بمفهومها الشامل ..

● مساهمة الجامعات في تطوير المناهج :

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه من الظواهر الجديرة بالتشجيع والاشادة أن المجلس الاعلى للجامعات عقد جلستين في هذا العام ١٩٩٢ لبحث تطوير التعليم قبل الجامعي من حيث تطوير المناهج وتنقيتها وازالة الحشو منها ، واعداد المعلم في ظل السياسة التعليمية الجديدة التي تهدف الى احلال الفكر والتحليل محل الحفظ والتلقين .

وبدأت بالفعل الكثير من الجامعات في تطوير بعض مناهج التعليم قبل الجامعي ، وسارت في ذلك خطوات واسعة تبشر بكل الخير ، وتبعث على التفاؤل والأمل في تطوير حديث .

وتقوم الجامعة بالتنسيق مع المراكز المتخصصة التابعة لوزارة التربية والتعليم كالمركز القومي للبحوث التربوية ومركز الامتحانات والتقويم التربوى ، ومركز تطوير المناهج في أداء تلك الرسالة الهامة التي تنعقد عليها الامال نحو تعليم أفضل



وزير التعليم يؤكد أن النظام الجديد للثانوية العامة يتضمن:

امتحانين الأول فى الصف الثانى والمواد التخصصية بالصف الثالث

١٢٠ مدرسة تقيمها القوات المسلحة وشركات المقاولات خلال ٣ اسابيع

إنهاء مدارس الخيام واقامة مدارس خشبية بدلا منها لحماية التلاميذ من البرد والمطر

كتب : يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان النظام الجديد لامتحان الثانوية العامة سيتقرر فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب بحيث يؤدى الطالب الامتحان على مرتين،الأولى فى الصف الثانى الثانوى،والثانية فى المواد التخصصية بالصف الثالث ودرجة الثانوية العامة هى مجموع الامتحانين،واذا حصل الطالب على درجة قليلة فى احدى مواد الصف الثانى،فيمكنه ان يعيد الامتحان فيها،فى الصف الثالث مع المواد التخصصية لتحسين المجموع،كما اكد الوزير انه سيبدا العمل فى بناء ١٢٠ مدرسة،منها ٢٠ مدرسة تقيمها القوات المسلحة و ١٠٠ مدرسة بدأت شركات المقاولات الكبرى فى بنائها وتنتهى خلال ٣ اسابيع،تنفيذا لطلب السيدة سوزان مبارك بتمويل من جمعية التنمية والطفولة ورجال الاعمال.

وقال الوزير فى لقائه الاسبوعى امس برجال الصحافة والاعلام ان عدد المدارس التى سيتم هدمها ارتفع الى ١٣٤٣ مدرسة،ويتم القضاء على مدارس الخيام فى القاهرة وجميع المناطق التى تأثرت بالزلزال،وبناء مدارس خشبية بطريقة مبسطة لحماية التلاميذ من البرد والمطر.

واعلن الوزير انه يبدأ العمل حاليا فى انشاء العديد من المدارس،حيث تبدأ القوات المسلحة هذا الاسبوع فى بناء ٢٠ مدرسة،كما ستبدأ شركات المقاولات الكبرى فى بناء ١٠٠ مدرسة خلال ٣ اسابيع وهى المدارس التى طلبت السيدة سوزان مبارك بناءها من خلال جمعية التنمية والطفولة ورجال الاعمال،وقال انه تم ترميم واصلاح نحو ٧٥٠٠ مدرسة

واعلن الوزير ان تطوير التعليم يشمل المناهج،وقد انتهت مرحلة ازالة الحشو والتكرار،ويتم حاليا اعادة شاملة للمنهج ككل بنظرة جديدة تماما،وقد اقتضى ذلك الاستفادة من جميع المراجع من الدول المتقدمة،ويشترك خبراؤنا المتخصصون واساتذة الجامعات فى هذه العملية.

واعلن الوزير انه يتم حاليا اصلاح احوال المعلمين المادية،ومعالجة الرسوب الوظيفى لاول مرة منذ سنين،ومنح حوافز اضافية،وتعديل قانون النقابة وزيادة المعاشات،وانشاء صندوق الزمالة ومكافآت الامتحانات واصلاح احوالهم المادية والادبية

وقال الوزير انه تم اعداد منهج الترميم والاصلاح وستكون مادة مستقلة لها الحصص الخاصة بها نظريا وعمليا لتعليم التلاميذ الحفاظ على الملكية العامة والخاصة،وتكوين القدرة على الصيانة والاصلاح.

العملية التعليمية فى بلادنا

بقلم المستشار : سعيد الجمل

دفعت مصر دفعا هى وبعض البلاد العربية الاخرى الى اتخاذ اسلوب الحكم الفردى نتيجة هزيمة الجيوش العربية فى سنة ١٩٤٨ وقيام دولة اسرائيل وكان ذلك هو رد الفعل الذى لم يكن هناك من حيلة لدفعه ففشل النظم السائدة فى هذا الوقت فى الوقوف فى وجه الصهيونية العالمية فى ميدان الحرب او فى ميدان السياسة هو الذى انتهى بالامم المتحدة الى الاعتراف باسرائيل دولة فى قلب العالم العربى. وكان طبيعيا الا تحقق الحركات العسكرية التى سادت المنطقة على مدار الاربعين سنة الماضية اى امال يمكن ان يكون البعض قد عقدها عليها بل ان الذى حدث كان هزيمة اشد وانكى مما حدث فى ١٩٤٨ فقد وقعت كارثة سنة ١٩٦٧ وكانت محصلة طبيعية لتداعى الحريات واحدة بعد اخرى أثناء هذا الحكم العسكرى وكان الواضح للجميع بعد ذلك ان سبب الهزيمة ليس فى مجرد قصور عسكرى اوسياسى وانما كان القصور يكمن فى اسباب رئيسية تتحصل فى الفجوة الحضارية التى كانت قائمة بيننا وبين اسرائيل ، واتضح لنا ان اكتساب اسباب القوة لايكون فى مجرد تغيير النمط السياسى والاخذ باسلوب اللركزية الفردية وانما اكتساب القوة يكمن اساسا فى العلم والثقافة ومدى انتشار التعليم والوعى بين صفوف الشعب.

وفى هذا المجال فقد سعدت بقراءة مقال الدكتور فؤاد زكريا عن كتاب الدكتور طه حسين «مستقبل الثقافة فى مصر» وهو احد اهم مائة كتاب اختارتها دار الهلال للتعليق عليها وصدرت بها موسوعتها التى اسمتها «موسوعة عصر التنوير» والتى اصدرتها بمناسبة مرور مائة عام على صدور العدد الاول من مجلة الهلال. واحسست بصدق التحليل الذى يعنينا الان بصدد ما نحن فيه من ازمات اولها: الازمة التعليمية فى بلادنا وتفسيره لليبرالية طه حسين باعتباره احد رموز التنوير فى بلادنا وسياسته التعليمية التى لم تخرج عن الاسس الديمقراطية فى الحكم والاخذة فى نفس الوقت باتجاه اشتراكى واضح فى العملية التعليمية التى دعا اليها «وحزنت معه حين قال اننا نعيش الان على كفاف مادى ومعنوى ربما يعصف به هو الاخر مستقبلا.

يرى الدكتور فؤاد زكريا فى تعليقه على كتاب الدكتور طه حسين «مستقبل الثقافة فى مصر» انه من الخطورة بمكان ان يزيف جهاد اقطاب التنوير المصريين بمقولة انهم استعاروا نظاما غربيا لا يمت بصلة ما لبلادنا وهو النظام الذى ظهر فى اوروبا فى فترة صعود البرجوازية وان هذا النظام غير صالح لمصر او لبلاد العالم الثالث.

فتصدى الكاتب لهذا المنطق موضحا فساده لانه لايساعد على فهم النزعة الليبرالية فهما كاملا لان كثيرا من المفكرين المستنيرين فى العالم الثالث يفصلون تماما بين الليبرالية واصلها الاوروبى البرجوازى ويجدون انه لا غضاضة مطلقا فى الارتباط بهذه الليبرالية بسبب ماتنطوى عليه من مكتسبات بشرية يمكن الانتفاع به خارج الاطار التى ظهرت فيه اصلا ثم يرى الكاتب بعد ذلك ان الدكتور طه حسين يعتبر من هذه الشخصيات الممثلة ـ مع غيرها من رواد التنوير ـ للفكر الليبرالى فى التاريخ المصرى المعاصر والجديد فى هذا التحليل ان هذا الانتماء لم يمنع الدكتور طه حسين من ان يرى ضرورة اشراف الدولة على التعليم بجميع مراحله فيقول «الدولة هى المسئول الاول والمسئول الاخير قبل الافراد والجماعات وبعد الافراد والجماعات عن تكوين العقلية المصرية تكوينا يلائم الحاجة الوطنية الجديدة التى تنحصر فى تثبيت الديمقراطية وصيانة الاستقلال» وهذه مفارقة لدى الدكتور طه حسين الذى كان يدعو طيلة حياته الى الاخذ باسلوب



الديمقراطية الغربية ولكنه فى الوقت ذاته يقدم برنامجا مفصلا يقوم على فكرة اشراف الدولة اشرافا كاملا على التعليم فينزع هذا الاشراف من ايدى الافراد والهيئات والمؤسسات الخاصة بكافة انواعها، ويجعله خاضعا لتخطيط مركزى تتولاه الدولة. ولا يعتبر ذلك فى الحقيقة خروجا عن الاطار التقليدى لليبرالية كما لا تعتبر دعوته الى جعل التعليم حقا لطبقات الشعب كلها كالماء والهواء خروجا منه على هذا الاطار فقد كان رده الحاسم على من عارضوه وانتقدوه وحذروه من انتشار البطالة نتيجة لسياسته التعليمية. كل هذا خطر لاشك فيه ولكنه لا يعالج بتضييق التعليم ولا بانشاء نظام الطبقات ولا باحتكار العلم لطائفة قليلة وفرض الجهل على كثرة الشعب وانما يعالج باصلاح النظام الاجتماعى نفسه وجعله قادرا على ان يتيح لابناء الوطن جميعا ان يعيشوا على ارض الوطن وان يعيشوا من كدهم وجدهم وعملهم لا ان يعيش بعضهم على حساب بعض . يجب ان يتعلم الشعب الى اقصى حدود التعليم ففى ذلك وحده الوسيلة الى ان يعرف الشعب مواضع الظلم والى ان يحاسب الشعب هؤلاء الذين يظلمونه ويستأثرون بثمرات عمله وجده، وهكذا كما رأى الدكتور طه حسين يصبح نشر التعليم عملا ثوريا من الطراز الاول بل يصبح خطوة اساسية نحو ازالة الفوارق الاجتماعية .

ونحن هنا وفى أيامنا هذه نسخر مع الساخرين للمفارقة بين هذا الفكر الليبرالى الذى تبنى فى وضوح لا شك فيه مصالح جميع طبقات الشعب ودافع عن حقها فى التعليم وبين الحكم الفردى الذى نعيش تحت نيره والذى امتشق منذ أربعين عاما سلاحا مغلولا هو سلاح الاشتراكية المركزية ثم انتهى به الأمر إلى نتائج مغايرة تماما لما كان يدعو اليه فالجميع الآن يتحدث عن العملية التعليمية فى مصر إذ أصابها انفصام كامل فأصبحت الأكثرية تحشد فى فصول هى أقرب إلى المخازن منها إلى دور التربية فلا يؤدى فيها تعليم ولا تقوم فيها تربية فلا تزكو نفوس ولا تصح أجسام. والأقلية القادرة أرادت أن تهرب بجلدها من هذا النير المسلط على جموع أولاد الشعب فلم تجد غير تلك المؤسسات الخاصة التى يعلم الله وحده كيف تسير إذ بعضها يملكه مغامرون جاءوا بعد حرب الخليج ومكنوا لأنفسهم بعد أن درسوا مواطن الضعف فى الإدارة المصرية وفى دهاليز وزارة التربية والتعليم خاصة ،وأصبح التعليم الذى دعا اليه الدكتور طه حسين ونفذه مرحليا فى عهد حكومة الوفد فى منتصف هذا القرن والذى كان يبغى به صنع وحدة التفكير ووحدة الأهداف الوطنية لدى أبنائنا أصبح مهددا الآن بما نشاهده من ضعف شديد مزر إزاء الضغوط التى يمارسها أصحاب المدارس الخاصة والذين لا يعنيهم فى المقام الأول علما أو تربية ولكن يعنيهم تحقيق الكسب المادى وحده. ونتساءل مع الذين يتساءلون الآن عن دور وزارة التعليم فى بلادنا حول ما يقال عن سيطرة أصحاب هذه المدارس على دوائر كثيرة فى وزارة التعليم وما هو دور الوزارة للحفاظ على سلامة العملية التعليمية فى بلادنا وهل ما زالت هناك أهداف قومية تحكم هذه العملية التعليمية؟؟

خريطة القوى السياسية داخل جامعات مصر

أنصار الجماعات الإسلامية يحتكرون الاتحادات الطلابية والأساتذة يؤيدون حرية الانتخابات وحق التعبير



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

القاهرة: «الشرق الاوسط»

المشكلة التي فجرها اعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط في صعيد مصر وتمثلت في رسالة الاحتجاج التي بعثوا بها الى الرئيس المصري حسني مبارك اثارت الكثير من التساؤلات حول خريطة القوى السياسية داخل الجامعات المصرية، خاصة ان احتجاج جامعة اسيوط خرج بما يشبه الاجماع داخل نادي هيئة التدريس، مما يعد سابقة في المواقف من الحكومة داخل الجامعات التي كانت المعارضة فيها تنحصر بين صفوف الطلاب بالاضافة الى حقيقة ان مدرس الجامعة هو في النهاية موظف حكومي.

ولا شك ان وقوف المدرسين في بعض الجامعات الى جانب مطالب الطلاب يعد ظاهرة جديدة تعكس الكثير مما يجري على مستوى الشارع السياسي في مصر.

فوقوف المدرسين في بعض الجامعات الى جانب مطالب الطلاب ودعوتهم لعودة النشاط السياسي يعدان ظاهرة جديدة وتغييراً جذرياً في شكل هذه الخريطة التي توضح مدى سيطرة الجماعات الاسلامية على الاتحادات الطلابية في الوقت الذي تعزف فيه غالبية الطلاب عن المشاركة في الصراع الدائر داخل الجامعات بين التيارات المختلفة الأمر الذي يعكس في النهاية صورة لما يجري على مستوى الشارع المصري.

فالجامعات المصرية تشهد حاليا معركة شرسة بين المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالكليات والمعاهد التي تضم اكثر من ٦٠٠ الف طالب وطالبة، ارتفعت حدة المنافسة بين المرشحين الذين يمثلون مختلف التيارات السياسية والحزبية للفوز بمقاعد لجان الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والرحلات والجوالة والأسر.

ويتصارع على الفوز في الانتخابات ممثلو الحزب الوطني وأعضاء الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمون والناصريون والماركسيون، ويمثل الحزب الوطني اسرة «حورس» التي تدخل انتخابات الاتحادات الطلابية لأول مرة هذا العام.

وكان الحزب الوطني خلال الاعوام الماضية يدخل الانتخابات تحت مظلة طلاب النشاط، واعتذرت اسرة المصري التي تمثل حزب «الوفد» عن دخول الانتخابات نظرا لعدم اقتناعها بنزاهة الانتخابات وسيطرة الاتجاه الاسلامي عليها ووقوع عمليات شطب لاسماء المرشحين من كشوف الناخبين بالاضافة الى التدخلات الأمنية في العملية الانتخابية والعمل على استبعاد اصحاب الانشطة السياسية والذين ينتمون لاتجاهات حزبية مخالفة للنظام.

وشهدت انتخابات العام الحالي احداث عنف بين ممثلي الجماعات الاسلامية والطلبة المنتمين للحزب الوطني في كلية الآداب جامعة القاهرة.

وأسفرت الأحداث عن اصابة ٧ طلاب بجروح خطيرة نتيجة ضربهم بآلات حادة تشمل الجنازير والسنج والمطاوي «قرن الغزال». ونقل المصابون وهم ينتمون لأسرة «حورس» الى مستشفى الطلبة.

وتدخل عميد الكلية الدكتور حسنين ربيع باستخدام مكبرات الصوت لفض المشاجرة الطلابية وهدد بالغاء الانتخابات في حالة استمرار أعمال العنف.

انتخابات ساخنة

وجاءت الانتخابات ساخنة هذا العام نتيجة الصراع الذي نشب بين الحزب الوطني والتيار الاسلامي على الفوز بمقاعد الاتحادات الطلابية خاصة في الكليات ذات الكثافة الطلابية المرتفعة، وأثبت سير الانتخابات تفوق التيار الاسلامي وفوزه باغلب مقاعد اللجان بمجالس الكليات حيث فاز بـ ١٧ كلية من ضمن ٢٩ في جامعة القاهرة.

وتراجع امامه اعضاء اسرة «حورس» رغم دعمهم انتخابيا بحوالي خمسة آلاف جنيه من جانب المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتذليل جميع الصعاب التي تقف امام نجاحهم في الانتخابات.

كما قدمت ادارة الجامعة جميع التسهيلات لمرشحي حورس بخلاف التيار الاسلامي الذي يواجه عقبات شديدة من جانب الحرس الجامعي والمسؤولين بالجامعات لتقليص دوره في مجال الانشطة الطلابية والقضاء عليه.

ولم ييأس أعضاء التيار الاسلامي وتغلبوا على جميع الصعاب والعقبات عن طريق انتظامهم في اعمالهم واتحادهم جماعة واحدة ضد أي مشكلة من المشكلات بالاضافة الى توافر الامكانات المتاحة لهم أيام الانتخابات سواء كانت وسائل طباعة أو بيانات توضح اهدافهم واتجاهاتهم.

بالاضافة الى انهم يتحركون داخل الجامعة تحت راية الاسلام الأمر الذي يجد استجابة من معظم الطلاب خاصة القادمين من أرياف وقرى مصر.

كما يكتسح التيار الاسلامي اي خصم يقف امامه في الانتخابات مهما بلغت قوته، كما يفوز بأغلب المقاعد ومنصب الامين العام والامين المساعد لاتحاد طلاب اغلب الجامعات خاصة جامعة القاهرة معقل التيار الاسلامي وأعرق جامعة في منطقة الشرق الاوسط تليها في الترتيب جامعة اسيوط وفروعها بقنا وسوهاج واسوان.

كما يتصدى اعضاء التيار الاسلامي للمشكلات المطروحة على الساحة المحلية والخارجية والتعبير عن آرائهم في هذه الاحداث من خلال تنظيم مسيرات داخل الجامعة وعقد مؤتمرات طلابية لتوضيح مطالبهم وطرحها على المسؤولين في الجامعات.

الأساتذة يساندون الطلاب

وتساند نوادي أعضاء التدريس بالجامعات الاتحادات الطلابية، لانها تعتبر أن الجامعة كل لا يتجزأ وأي اعتداء على حرية الطالب اعتداء على عضو هيئة التدريس، كما يعد أي اعتداء على عضو هيئة التدريس اعتداء على الطالب. ويطالب اعضاء التدريس دائما باجراء الانتخابات الطلابية في جو من الحرية والديمقراطية واتاحة الفرصة امام جميع التيارات للتعبير عن آرائها.

كما يطالب اعضاء التدريس بعدم تدخل الأمن في الانتخابات الطلابية لصالح تيار معين واجرائها بدون تزوير وتلاعب في أصوات الناخبين.

ويؤكد اعضاء التدريس في مؤتمراتهم دائما ان الجامعة تعد ساحة يعبر من خلالها الطلاب عن آرائهم في حرية



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

وديمقراطية وهذا الرأي تختلف معه أجهزة الأمن في الدولة والتي ترى أن الجامعة قلعة لتلقي العلم فقط، ولا مجال فيها لممارسة السياسة الا من خلال القنوات الشرعية.

واقرب دليل على مساندة النوادي للطلاب ما حدث في نادي اعضاء التدريس في جامعة اسيوط حيث احتج الاساتذة على تدخل رئيس الجامعة في الانتخابات وشطب اسماء المرشحين من كشوف الناخبين وطالب الاساتذة رئيس الجامعة بوقف عمليات الشطب وانذروه بالاضراب عن الدراسة في حالة الامتناع عن وقف عمليات الشطب. ويتفق اعضاء نوادي التدريس مع الطلاب في مطالبهم بضرورة تعديل لائحة الاتحادات الطلابية «الجائرة» كما يصفها الطلاب بعد تعديلها بقرار من رئيس الجمهورية الراحل انور السادات رقم ٢٧٨ لعام ١٩٨٤.

ويؤكد الطلاب ان اللائحة تتضمن معوقات كثيرة للعمل الطلابي منها البيروقراطية المزمنة التي تعوق اي نشاط، والتدخلات المستمرة من جانب حرس الجامعة وأمن الدولة لعرقلة مسيرة النشاط والتعبير والحركة.

كما انها تحرم اقامة تنظيمات او تشكيلات على اساس فئوي او سياسي او عقائدي بالجامعات او وحداتها. كما تحرم تنظيم اي نشاط لمجالس الاتحادات اولجانها او باسمها على اساس فئوي او سياسي اوعقائدي بالاضافة الى رواد اللجان الذين اصبحوا سيفا مسلطا علي رقاب النشاط كما يقول الطلاب.

والواقع يؤكد ان شيئا ما يجري تدبيره خلف الكواليس ليأتي اتحاد الطلاب هشا خاليا من اي تيار وذلك من خلال محاربة جميع التيارات بشتى الوسائل والطرق المشروعة وغير المشروعة ولا يجد الطلاب وسيلة للتغلب على اعمال التعنت الا من خلال مظاهرات الاحتجاج والشجب والادانة لكل ما يحدث.

الوعي السياسي

وترى بعض المصادر الجامعية ان الاتحادات الطلابية اداة مهمة لتنمية الوعي الطلابي بقضايا المجتمع ومشكلاته. وان هذا الوعي يمكن تنميته بدرجة افضل اذا ارتبط بالوعي السياسي الذي هو جزء من التربية السياسية للطلاب. ويؤكد صعوبة تنمية هذا الوعي اذا لم يمارس الطلاب حقوقهم وحرياتهم كاملة للتعبير عن افكارهم حول قضايا ومشكلات المجتمع بدلا من قصر دور الاتحاد الطلابي على انشطة تقليدية.

كما يرى المصدر الجامعي ان الغاء لجنة النشاط السياسي كان خطأ ولا بد من عودة هذه اللجان لتكون معملا لتفريخ قادة المستقبل الذين لابد ان يخرجوا من بين طلاب الجامعة طليعة المثقفين في المجتمع.

وتبدأ الظروف التي خرجت من خلالها لائحة ٧٩ منذ مظاهرات ١٩٧٧ ضد الخلل السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي شهدته مصر في اعقاب اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادي ورغبة القيادة السياسية في ذلك الوقت في الحد من النشاط السياسي للطلاب. وهذا مايوضحه الحوار الذي دار بين الرئيس السادات وبعض القيادات الجامعية بقصر عابدين في اواخر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٩، وكان اهم الموضوعات المطروحة اشتغال الطلاب بالعمل السياسي ومجانية التعليم.

وأعلن الرئيس السادات في هذا الحوار انه لن يسمح للطلاب بالاشتغال بالعمل السياسي حفاظا على السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية. والغريب ان جميع القيادات الجامعية ايدت هذا الاتجاه ووصفت لائحة ٧٩ بانها خطوة جيدة.. ومن خلال هذه الظروف يتضح ان اللائحة وضعت اساسا لتحجيم النشاط الطلابي.

دعوة لتغيير اللائحة

ومن المفارقات انه بعد هزيمة ١٩٦٧ صدرت لائحة ١٩٦٨ التي تعترف بحق الطلاب في التعبير عن آرائهم وافكارهم حول قضايا المجتمع. فبالرغم من حالة الحرب وظروف النكسة فإن لائحة ٦٨ لم تقيد النشاط الطلابي.

وفي ظروف السلام والاسترخاء وانتصار اكتوبر وقفت السلطة ضد الطلاب وقيدت نشاطهم بلائحة ١٩٧٩.

وتعد لائحة ٧٨ البداية الحقيقية لتقييد واضعاف الاتحادات الطلابية التي عملت السلطة وادارات الجامعات على جعلها هياكل فارغة حتى تسهل لها السيطرة عليها والتحكم في الحركة الطلابية من خلالها.

ويرى الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة: ان الاتحادات الطلابية تجعل الطالب قادرا على تحمل المسؤولية وتنمي القدرة على القيادة وحسن التصرف وحسن الانفاق وتدبير الامور كما تعوده على تحقيق الاهداف الجماعية للاشخاص.

وقد الغي اتحاد طلاب الجامعات على مستوى الجمهورية لان لائحة ٧٩ لم تنص عليه لحدوث بعض التغيرات والتجاوزات، وكان وجود مثل هذا الاتحاد في الستينات يتماشى مع وجود الاتحاد الاشتراكي وضرورة وجود نقابة او صيغة معينة لتمثيل طلاب جامعات مصر.

اما في السبعينات وبعد الغاء الاتحاد الاشتراكي فلم يعد هناك اي مبرر لاستمرار وجود اتحاد طلاب جامعات مصر، واجمع الطلاب على ان الغاء لجنة النشاط السياسي على مستوى الاتحاد قيد العمل السياسي داخل الجامعة وادى الى اصابة الطلاب بالأمية السياسية.

ويتفق اعضاء نوادي التدريس بالجامعات في الراي مع الطلاب ويطالبون بعودة لجنة النشاط السياسي على المستويين المحلي والخارجي، كما تزودهم بالثقافات السياسية التي تساعدهم على قيادة المجتمع في المستقبل.

ويتبين من الخريطة السياسية لنوادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ان اعضاء نوادي التدريس في جامعات القاهرة واسيوط والاسكندرية والمنصورة يؤيدون فكر التيار الاسلامي في جميع القضايا لانهم من جماعات الاخوان المسلمين.

اما جامعة الازهر فتؤيد فكر الحزب الوطني لانهم تابعون للحكومة، وبالنسبة لباقي الاندية بالجامعات ففكرهم مستقل بعيداً عن التيار الاسلامي والحكومة.

اما الطلبة فيمثل التيار الاسلامي اغلبية، ويأتي بعدها الحزب الوطني فالتيارات الاخرى، ولكن الحقيقة ان الاغلبية من طلبة جامعات مصر بعيدة عن هذه التيارات شأنها في ذلك شأن الشارع السياسي المصري، فالجامعات وتياراتها صورة مصغرة للمجتمع وأحزابه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

مجرد رأي

حضرة صاحب المدرسة

ابدا بتصحيح خطأ وقعت فيه امس الأول عندما ذكرت نقلا على لسان الدكتور محمد عبدالهادى ان زلزال وقع فى شبدوان والصحيح أنه وقع فى كلابشة . ثم انتقل إلى موضوع اليوم .

مع بطاقة الدعوة لحضور حفل الزفاف كان مرفقا بطاقة اخرى صغيرة جاء فيها: رجاء.. نظرا لما أصاب بلادنا العزيزة من أضرار نتيجة زلزال ١٢ أكتوبر وتشريد أخوة لنا، لذلك ومع كامل تقديرنا وشكرنا المسبق يرجى استبدال الورد الذى قد تفكرون فى إرساله بمناسبة زفافنا بإيداع قيمته فى جمعية الهلال الأحمر. اننا سوف نخصص لهذا الغرض صندوقا تجدونه بمدخل الفندق ونرجو ان تضعوا ماترونه داخل مظروف مغلق به بطاقتكم. مع تمنياتنا: إمضاء: العروسان.

هذا شعور نبيل يعكس روح المسئولية التى يرتفع إليها شعبنا عند مواجهة الأزمات، ولعله يمتد إلى بعض مظاهر الأفراح، فيبادر أصحاب هذه الأفراح التى تعقد فى أكبر الفنادق إلى التبرع بنصف الميزانية المخصصة لهذه الاحتفالات للمساهمة فى إصلاح المدارس، فبدلا من البوفيه المفتوح الذى يضم عشرات الأصناف من المأكولات يكتفى بثلاثة أصناف فقط، ويعلن على المدعوين انه تم توجيه باقى تكاليف الطعام إلى ضحايا الزلزال، ونفس الشئ بالنسبة للبنود الأخرى بما يحقق مشاركة أصحاب الأفراح فى مأساة المنكوبين، وان يعزف الوطن كله سيمفونية الحب والتعاطف بما يخفف الأزمة..

اننى لاأستطيع ان أصدق ان جمع أموال بناء ١٠٠ مدرسة وهو المشروع العظيم الذى دعت إليه السيدة سوزان مبارك سوف يحتاج إلى جهد كبير، فثقة الملايين من المواطنين فى كرم القادرين من أبنائه كبيرة، ولعلها تكون شهادة جديدة تضاف لحساب هؤلاء القادرين الذين بنوا مئات المصانع وأقاموا العديد من المشروعات واثبتوا ان قدرة المال المصرى إذا توافرت له الضمانات لاحدود لها.. وتصوروا لو ان مائة ومائتين والف مدرسة حملت أسماء رجال الأعمال فى كل مصر.. وأصبحت المدارس فى بلدنا تحمل أسماء البارزين من شهداء الحرب والعلم والثقافة والفكر إلى جانب أسماء المساهمين فى بنائها.

فى مرحلة مضت كان اصحاب المال يشترون لقب البيه والباشا بمئات الألوف كى يسبق اسمهم عبارة «صاحب العزة وصاحب السعادة»، ولكن المعروض اليوم، هو اكبر.. المعروض اليوم «حضرة صاحب المدرسة السيد فلان».. ماأجمل ان تكون صاحب هذا اللقب!

صلاح منتصر

٢٧٠٧



■ مبالغ التأمين على الطلاب ضد الحوادث:

مليونان و٢٠٠ ألف جنيه تعويضات لـ ٢٦٧٨ حالة إصابة ووفاة بين التلاميذ

كتب - يسرى موافي:

انتهت الادارة العامة للتامين على الطلبة ضد الحوادث من حصر الحالات التى تنتفع بالتامين سواء من الطلبة المتوفين او المصابين بسبب الزلزال، وقد بلغ عدد الطلبة المتوفين ٢٠٠ طالب وطالبة، والمصابين ٢٤٧٨ طالبا وطالبة من جميع الادارات التعليمية بالمحافظات، وقد تم حتى امس صرف تعويضات قيمتها مليونان و٢٠٠ الف جنيه لاسرهم، منها مليون و٧٥٠ الف جنيه لحالات الوفاة و٤٥٠ الفا للمصابين.

وصرح فرج ندا وكيل اول وزارة التربية والتعليم، بانه تم صرف قيمة التامين على الطلبة المتوفين بواقع ٣ الاف جنيه للتلميذ فى الابتدائى و٣٥٠٠ للاعدادى و٤ آلاف للثانوى العام ومافي مستواه، وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد امر بصرف قيمة التامين على الطلاب بصرف النظر عن سداد الاشتراك فيه هذا العام، حيث انه اختيارى بين الطلاب.

وقامت الادارة بصرف ٥٠٠ جنيه لحالات الاصابة الحرجة، وذلك بخلاف مصاريف العلاج، ومبلغ من ٢٠٠ الى ٣٠٠ جنيه للحالات متوسطة الاصابة، و١٠٠ جنيه للخدوش البسيطة.

وقد قامت بعض اللجان برياسة سعد عثمان مدير عام ادارة التامين ضد الحوادث، بزيارة الادارات التعليمية بالمحافظات، لتسهيل مهمة الحصول على اسماء وعناوين المصابين وتسليم شيكات التامين الى ذويهم، والاشراف على علاج المصابين منهم.

كما تقوم لجنة صباح اليوم بزيارة ادارتى المعادى وحلوان لتعويض المتوفين والمصابين فيهما من الطلبة، وبلغت حالات الوفاة فى المعادى ٣ حالات و٤٥ حالة اصابة، وفى حلوان ٢٢ حالة وفاة و١٣١ حالة اصابة، وفى الجيزة بلغت حالات الوفاة ٢٥، والاصابة ١٦٠، بخلاف العياط التى بها ٢٤ حالة وفاة و١٣٠ اصابة وقد تم تعويضهم بالكامل.

وتم تعويض ١١ حالة وفاة بمحافظة الفيوم بمراكز طاميا وإطسا وابشواى وحوالى ٦٥ حالة اصابة، وتعويض حالتى وفاة و٢٢ حالة اصابة ببنى سويف وفى محافظة الشرقية ٧ حالات وفاة و٤٥ حالة اصابة، و٦٢ حالة وفاة و١٦٥ اصابة بالقليوبية، و١٠ حالات وفاة بشرق القاهرة و٤٣ اصابة.

٦٧٠٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

من ينقذنا من الأمية؟!

.سوف تبقى الامية عارا ووصمة وفشلا لاحقت كل الحكومات والادارات، إنه لشئ مخجل ان تظل الامية بنفس النسبة تقريبا، ولم تتغير منذ تطبيق التعليم المجانى..!

ابراهيم حسنين
صحفى بالجمهورية

اليس غريبا ان يكون لدينا ثلاث وزارات للتعليم والتربية والتعليم العالى والبحث العلمى.. ووزارة للزراعة بها ادارة للارشاد والثقافة الزراعية.. ثم تتضاعف نسبة الامية.. بل ولا تزال تدور حول ٦٠٪ واكثر.. ونحن على ابواب القرن الـ ٢١..؟!

إنه لمن الغريب ان يكون لدينا اذاعات عديدة وقنوات مختلفة للتليفزيون وغيرها من اجهزة الاعلام والثقافة الجماهيرية ومايسمى بقصور الثقافة التى اصبحت هيئة قومية وتكون لدينا امية بهذا الحجم.

وكيف نبنى هذا البلد وحوالى ٤٠ مليونا منه عاجزون عقليا وثقافيا؟!..

انه لفشل ذريع لكل الحكومات بالفعل.

اننى اطالب بايقاف الدراسة اعتبارا من بداية العام القادم عاما او عامين مع تشغيل المدرسين والنظار والتلاميذ فى محو الامية بجميع المحافظات مع صرف مكافآت لهم ووضع درجات لأعمال السنة للتلاميذ مقابل ذلك.. وترقية المدرسين الذين يبذلون جهودا غير عادية ممتازة فى محو الامية.

كما اقترح تجنيد خريجى الكليات والمعاهد والمدارس المتوسطة وغيرها من المدارس المماثلة واستمرار التجنيد الاجبارى لهم في كتائب محو الامية للمدنيين بجميع المحافظات لمحو امية جميع المواطنين طوال مدة التجنيد، فهى لا تقل عن الخدمة الوطنية بل افضل منها للوطن..!

واتمنى ان تكون قصور الثقافة بالارياف والمحافظات مركزا لتعليم الكبار.. وليت الشئون الاجتماعية والزراعة والري تساهم ايضا في حملات محو الامية عن طريق موظفيها، كما ان دور المجالس المحلية الشعبية والوحدات المحلية للمدن والقرى كبير جدا فى تلك الحملات بحيث يكون هناك الزام وإجبار للفلاحين والعمال وربات البيوت لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب.. ومن لا يتعلم ذلك، يتم تغريمه ٥٠٠ جنيه فورا.. مع عدم استثناء احد من ذلك وينبغى صدور تشريع بدعم اعطاء اى ميزة لأى امى فى هذا الوطن حتى يسعى لمحو اميته مع تغريم من يتاخر عن تعلم القراءة والكتابة فورا... على ان تتم متابعة حملات تعليم الكبار ومحو اميتهم علي الطبيعة بالفعل وليس باساليب الغش والخداع «والهمبكة»..!

لسنا اقل من الصين وفيتنام وكوريا وغيرها من البلدان النامية التى محت امية مواطنيها.

..ولسنا اقل من غيرهم، فنحن مهد اول حضارة وبلدنا علمت الدنيا العلوم والفنون منذ فجر التاريخ.

٣٧٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٦

وهذا ما نريده .. فى مدارس المستقبل

فصول فسيحة .. ساحات خضراء .. معامل علمية
كمبيوتر .. ورش .. قاعات للأنشطة

فرصه .. للعبور الى العالم المتقدم!

التعاون مطلوب .. بين وزارتى الصحة والتعليم

تحقيق
حنان عبد القادر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

لاتنسوا الذوق فى البناء .. واحتياطات الأمان

اكد خبراء التعليم والاجتماع اننا يجب ان نستفيد من المشروع القومى لبناء المدارس الجديدة حتى تساهم مدرسة المستقبل فى خلق جيل يملك القدرة والملكات والمواهب على التعامل مع الاشياء .

اشاروا الى ضرورة توافر النواحى الجمالية فى المبانى والمساحات الخضراء والملاعب الرياضية وقاعات الانشطة والاشتراطات الصحية داخلها بالاضافة الى

مراعاة النواحى الامنية وان تتوافر فى هذه المدارس الامكانات والتجهيزات للتطبيق العملى لتنمية القدرة الابتكارية عند التلاميذ

واوضحوا ان تطوير المدارس سيساهم بشكل فعال فى تطوير العملية التعليمية التى تعتمد على المدرسة والمدرس والمناهج



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

المدرسون: خبراء الاجتماع:

قالت د كوثر كوجك مدير المركز القومى للبحوث التربوية لابد ان تكون المدرسة بيئة محببة لنفس الطفل تعطيه كل مايحتاجه من تربية وتعليم وتهذيب وبناء نفسى وجسدى وان يراعى فى بنائها للنواحى الجنالية والاضاءة والدهانات وان تكون الالوان مبهجه وان يتمتع المبنى بمساحات خضراء كثيرة حتى تنمى لدى التلميذ حب الخضرة والجمال وان يراعى ايضا النواحى الامنية بانشاء عدة سلالم وليس سلما واحدا وان تضم كل الامكانات العمليه والتربوية

اضافت من الضرورى ان تكون هناك اماكن شاسعة تصلح لممارسة الرياضة والمجالات الفنية والعملية المختلفة كالتدبير المنزلى واعمال الابرة فهى امور تربوية يجب ان تتكامل مع العملية التعليمية داخل المدرسة

اما بالنسبة للمدرس فى مدارس المستقبل فلا بد ان يتم تقديره التقدير الاجتماعى والمادى الذى يشجعه على اداء مهمته بكفاءة ومسئولية

اشارت الى ان المناهج يجب تطويرها لتلحق بالتقدم العالمى وتنمى قدرات الطفل فى المراحل العمرية الاولى ويتوازن فيها الاهتمام بالجوانب الوجدانية والروحية والاخلاقية والتعليمية ومهارات الطفل باعتبارها عوامل مهمة فى بناء شخصية الطالب وتساعد فى اعداد الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم دون عزلهم

افضل استثمار

اما د عبدالمنعم التهامى الاستاذ بكلية التجارية جامعة حلوان فقال اننا الان فى امس الحاجة الى مدارس تعليميه تربوية اجتماعية فنية تدرس منهج وتربى القدرة على التفكير والابتكار وتنمى المهارات وتعمق الاستقلال الفكرى لدى الطلاب

اوضح انها فرصة ونحن نبنى مدارس جديدة ان نطور ونحدث كل شىء فيها اضاف ان رجال الاعمال فى مصر يمكنهم المساهمة بالمال فى هذا التطوير فالمدارس فى نيويورك على اعلى مستوى لان القائمين عليها هم رجال الاعمال وينصب اهتمامهم على التعليم اكد ان اهتمام رجال الاعمال بالمدارس يعد افضل استثمار لاموالهم فهى تعد لهم العماله والمهارات المطلوبة التى ستعمل فى مصانعهم وموسساتهم مستقبلا

تطوير !

ويقول رفعت مالطى مدرس رياضيات بمدرسة شبرا الثانوية بنين ان الاوان لننظر ونتامل حال المدارس لكى نتجنب اى ثغرات موجودة ونحن نبنى المدارس الجديدة وان تكون النظرة شاملة تتناول المبنى والمساحات الفضاء وقاعات الانشطه المختلفه التى نخونها الى فصول دراسيه لكثرة عدد الطلاب والى الطلاب انفسهم بحيث يتناسب عددهم مع امكانات وطاقات المدرسه والى المدرس وتحسين حواله بحيث يعطى كل وقته وجهده لطلابه بعد ان اصبح ٩٥ منهم لايحاول بذل الجهد فى العمليه التعليميه

قال ان تطوير المناهج اصبح ضرورة ملحه ايضا ولابديل عن ذلك

وفى نفس الاطار يتحدث مجدى حليم مدرس رياضيات بالمدرسه الذى اكد ان كثير مايلجا الطالب حاليا الى التزويغ من المدرسه ليلعب ماتش كورة خارجها بعد ان تحول الفناء فى الغالبيه العظمى من المدارس الى فصول دراسيه

قال ان التطبيق العملى لما يدرسه الطالب لاوجود له على الاطلاق فلا تجارب معمليه ولاخرائط مجسمه ولااساليب ايضاح تسهل له الفهم وتنقل له المعلومات بسهولة ويسر

ويقول على اسماعيل مدير مدرسه التوفيقيه الثانويه للبنين نحن الان فى حاجة الى مدرسة تتكامل فيها ادوات التعليم المختلفة من منهج ومعلم وطالب ونشاط ورياضه

اشار الى ان المدرسه النموذجيه هى البدايه السليمه لتطوير العملية التعليمية وتقدم التعليم بوجه عام

وقال انه للوصول لهذا النمط من



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

المدارس يجب تطوير جميع عناصر التعليم والمدرس بالطبع هو حجر الزاوية فى التطوير فاذا صلح حاله صلح حال التعليم بشكل عام ولذلك يجب حل مشاكله بمنحة المرتب الكافى الذى يغنيه عن الدروس الخصوصية واعداده عدادا سليما وياليتنا نعود الى نظام المقبلة الشخصية للالتحاق بكليات التربية كما كان متبع من قبل دون ان نكتفى بالمجموع فقط

أكد انه لابد من تطوير المناهج وتبسيطها لتعايش احتياجات المجتمع وتخدمه وتتيح للطالب حرية البحث وامكانية التعرف على المعلومات والحصول عليها بسهوله

قال ان الانشطة المدرسية تكاد تكون منعدمه فى المدارس نتيجة لتكدس الفصول بالطلاب فعلى سبيل المثال بلغ عدد طلاب الفصل فى مدرستنا ٦٨ طالب فكيف يفهمون الدروس وكيف يمارسون الانشطة

ويكمل الحوار زميله سعيد محمد موكد ان المدارس لاتتوافر فيها الاشتراطات الصحية باستثناء ٣ مدارس جديدة على طريق مصر الاسماعيلية روعى فيها اقامة المبنى على خمس مساحة الارض المقامة عليها المدرسة حتى تتوافر بها المسطحات الخضراء والملاعب اللازمة للطلاب ليمارسوا بها الرياضه والانشطة المختلفة باعتبارها جزء اساسى فى العملية التعليمية

تمنى ان نتبع التطبيق العلمى فى العملية التعليميه وان تكون الورش والدراسات العملية والميدانية جنب الى جنب مع الفصول الدراسية

قال ان الطالب من حقه ان يجلس فى فصل تتوافر فيه الوسائل الصحية من تهوية واضاءة وكثافة لاتزيد على ٣٥ طالبا وكلها امور يجب ان نضعها فى الاعتبار ونحن نبنى المدارس الجديدة

ويذهب محمد عبدالرحمن مدرس موسيقى الى اننا فى حاجة الى مدارس تحترم الانشطة المختلفة ولا تتجاهلها لاهميتها فى تكوين شخصية الطالب والنبوغ فى احدى المواهب ولابد من تكامل المنهج والهواية والرياضة والنشاط فى نظام يحقق النجاح للمدرسة والمدرس والطالب

قال ان الانشطة فى المدارس شكليه ولاوجود لها فالاعتداء واضح عليها وتم الغاؤها

شروط

اما د عزة كريم خبيرة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فترى انه لابد من تطوير

المدارس الحاليه وان يراعى فى المدارس الجديدة توافر كل الامكانات والتجهيزات والمعامل اللازمة للتطبيق العملى لان المدارس الحالية تفتقد الكثير من هذه التجهيزات

قالت انه لابد ان يراعى فى المناهج عدم الحشو وتكرار المعلومات والاهتمام بتنمية القدرة الابتكارية لدى الطالب لا التحصيل فقط

اشارت الى انه يجب ان تتوافر فى الفصول بالمدارس الجديدة النواحى الصحية اللازمة مثل كثرة النوافذ وتعدد الابواب والالوان الزاهية والديكورات والزخرفة الجذابة والكراسى المريحة للطلاب ووضع السبورة فى مكان لايعكس الضوء حتى تتضح الرؤية للطلاب ولاتستخدم الانواع الرديئة من الطباشير التى تصيب الطلاب بالامراض الصدرية

قالت ان فناء المدرسة يجب ان يزرع بالحشائش بدلا من الاتربة ويتوافر فيه الملاعب والقاعات الخاصة للانشطة المختلفة مع توافر الادوات اللازمة لممارستها

اشارت الى اهمية التعاون بين وزارتى الصحة والتعليم بحيث يتم الفحص الشامل لتلاميذ المدارس والذى كان متبعا فيما مضى وفى غيابه انتشرت امراض سوء التغذية بين التلاميذ واصبحوا ضعاف البنية والدليل ما واجهته الكليات العسكرية فى السنوات الاخيرة من عدم لياقة الكثير من طلاب الثانوية العامة رياضيا وصحيا

مقارنة

وقال د احمد المجذوب الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية اذا قارننا بين المدارس فى مصر واليابان مثلا فكأننا نقارن بين المخازن والمدارس فمالدينا مجرد غرف يحشر فيها التلاميذ بشكل لاانسانى اما فى اليابان فالاعتماد اساسا على وسائل الايضاح والكومبيوتر

قال ان شكل الكتاب حالياً منفر ولذلك لابد من تغييره تماما وتدعيمه بالصور والرسومات التوضيحية وطبعه على الورق الفاخر ليجذب الطالب اليه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

أساتذة جامعة أسيوط يسحبون الثقة من « الطحلاوى » .. ويهددون بالاضراب عن العمل

تضاعفت حدة الازمة بين نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط ، والدكتور رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة . رفض «الطحلاوى» الاستجابة لمطالب اعضاء التدريس بالجامعة ، ورد النادى بسحب الثقة من رئيس الجامعة . كما قرر اعضاء النادى ارسال برقيات عاجلة الى الرئيس حسنى مبارك ، وهددوا بتنظيم إضراب والامتناع عن العمل فى حالة عدم عزل رئيس الجامعة خلال اسبوعين . وكانت الازمة قد بدأت عندما تقدم اساتذة الجامعة بمذكرة الى رئيس الجامعة ، وطالبوا فيها بوقف شطب اسماء المرشحين لانتخابات الاتحاد الطلابية .

كما بحث مجلس ادارة النادى برئاسة الدكتور محمد سعيد حبيب تجاوزات رئيس الجامعة ضد هيئة التدريس . ومن المنتظر ان يدعو نادى جامعة اسيوط الى مؤتمر عام لاندية هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناقشة الازمة ، واتخاذ موقف موحد .



حقوق القاهرة!

لست أعنى حديثا عن القاهرة، عاصمتنا الكبيرة، ذات الجسد المترهل، والمبانى المتداعية، والمشكلات الكبيرة، فهى مدينة تأخذ من غيرى حظها الوافر من الاهتمام ـ ولكنى أعنى بهذا العنوان (كلية الحقوق بجامعة القاهرة)، هذه الكلية الأم التى لها على حق، ولقد عدت إليها بعد غياب، فطالعتنى مبانيها القديمة الراسخة. التى أقيمت فى السنوات الأولى من العشرينات وذكرت أنه حين تم البناء السابق من الجامعة المصرية، خلد ذكره شاعرنا العبقرى (شوقى) بقصيدة عصماء. كما راعتنى المبانى الجديدة العظيمة. وقد أصبحت صروح الكلية تشكل مربعا هائلا شامخ الذرى، تتوسطه ساحة، وتجمله حدائق، وقد لبست المبانى كلها ثوبا قشيبا، وأدخلت على أقسامها ومكتباتها أنظمة حديثة جددت شبابها.

وإذا كان ذلك من عمل فريق كبير من العاملين والمهندسين والأساتذة والموظفين والمتبرعين، فيجب ألا ننسى أن على رأس هذا الفريق رائدا وقائدا هو الاستاذ العميد الدكتور نعمان جمعة، ويجب ان تعرف الكليات والجامعات والمواطنون مالهذا الرجل من روح وثابة، ومن جهد بناء، جزاه الله عن (حقوق القاهرة) خيرا، وأجرى على يديه الخير.

ـ ولا يحسبن قارىء عجلان أنى أجامل الدكتور نعمان بهذا الذى أقول! فمن كان له خلق القاضى لا يجامل على حساب الحقيقة أبدا. ولكن كتمان الشهادة بالحق حرام.. والإشادة بالانجاز الطيب واجب.. وبلادنا أحوج ماتكون الى إبراز الجهود الإيجابية البناءة، وتذكرة الناس بها، وحفز هممهم كى يقتدوا بأصحابها، وكى يتنافسوا فى أوجه الاصلاح (وفى ذلك فليتنافس المتنافسون).

ـ هذا وعميد (حقوق القاهرة) مرجو وجدير هو وزملاءه، الوكلاء ورؤساء الأقسام والأساتذة ـ أعضاء مجلس الكلية ـ أن يلتزموا ماعقدوا عليه العزم، من سياسة تحديد القبول فى الكلية، وقصره على أقل عدد ممكن من الطلبة والطالبات، يرسمون بذلك لكليات الحقوق الخط الذى ينبغى ان تسير عليه، حتى تأخذ الدراسة حقها، من حيث الأداء والتلقى وتصل الى غايتها، من حيث التكوين العلمى، وحتى يعود لدراسة القانون (والشريعة خاصة) ماكان لها من صدارة بين الدراسات الانسانية، وحتى نرى كلية الحقوق فى كل جامعة، هى كلية القمة بالنسبة الى الحاصلين على الثانوية العامة (القسم الأدبى).

ومازال جيلنا يذكر (حقوق القاهرة). الكلية ذات المستوى الرفيع، والحظ المرموق، التى كانت تخرج (القادة والأركان) لأنها كلية الأوائل! ومازال كاتب هذه السطور يذكر كيف كان واحدا من اثنى عشر طالبا (منهم خمسة من أوائل الثانوية العامة أدبى) يجلسون منذ اليوم الأول من شهر اكتوبر سنة ١٩٤٠ فى غرفة بكلية الحقوق (فرع الاسكندرية). يتلقون علوم القانون والشريعة والاقتصاد، على يد أساتذة يفدون إليهم من الكلية الأم (حقوق القاهرة) وظلوا بعددهم هذا يتلقون العلم وهم يتمتعون بالهواية العلمية، وبالاستعداد الطيب، وذلك قبل ان ينضم إليهم عشرات من الطلبة الآخرين.. ثم كان الناجحون فى نهاية المطاف أربعين طالبا، منهم أحد عشر استحقوا



بجدارة تقدير ممتاز أو جيد جدا.

ـ هذا وأنت إذ زرت الاستاذ العميد فى (حقوق القاهرة)، فإنك ترى.. على جدران غرفة مكتبه صور العمداء السابقين.. وهذه الصور لها جلال يبعث فى نفسى ذكريات جهادهم العلمى، لقد أنشئت (حقوق القاهرة سنة ١٨٦٨) أيام الخديو اسماعيل، وتقلب على ادارتها وهى مدرسة (فى حى عابدين) نظار من الفرنسيين والانجليز، ثم صارت كلية من كليات أربع قامت عليها (الجامعة المصرية) سنة ١٩٢٥ ـ ترى من صور النظار والعمداء (والتون، وليون دوجى «أستاذ القانون العام الشهير»، ولامبير، «أستاذ القانون المدنى الكبير ومدير معهد القانون المقارن فى ليون»، وعلى ماهر باشا أستاذ القانون الدولى، الذى صار من بعد وزيرا ورئيسا للوزراء، وعبد الحميد أبو هيف بك «أستاذ قانون المرافعات»، واحمد امين بك «استاذ القانون الجنائى والمستشار السابق بمحكمة الاستئناف»، ومحمد كامل مرسى باشا «الذى صار من بعد وزيرا للعدل ورئيسا لمجلس الدولة ثم مديرا لجامعة القاهرة»، وعبد الرزاق احمد السنهورى باشا «أستاذ الأساتذة فى القانون المدنى ووزير المعارف ثم رئيس مجلس الدولة»، وعلى بدوى بك «أستاذ القانون الجنائى، ومحمد مصطفى القللى بك «أستاذ القانون الجنائى وعضو مجمع اللغة العربية»، ومحمد حامد فهمى بك «أستاذ المرافعات» والسعيد مصطفى السعيد بك «أستاذ القانون الجنائى ومدير جامعة القاهرة». ثم يستمر ركب العلم فى سيره، وتتعاقب العهود وعصور التاريخ على (حقوق القاهرة)، حتى تنتهى العمادة الى العميد الحالى، الدكتور نعمان خليل جمعة استاذ القانون المدنى. وإذا كانت صور العمداء تثير صور التاريخ، فإننى ابتغاء التوعية والتذكرة، أقترح على (حقوق القاهرة)، أن تقيم أسبوعا علميا ثقافيا، وطنيا، يبعث أمجاد مصر وجهادها الحديث، ولحداث تاريخها المعاصر، وذلك من خلال محاضرات ثقافية وندوات علمية يشارك فيها الاستاذة وغيرهم، ويستمع إليها الطلاب من مختلف الكليات، بحيث تتناول سير الذين تتابعوا على خدمة العلم والبحث والتعليم فى (حقوق القاهرة)، وتعرف بجهودهم العلمية وأبحاثهم، وكيف توافر أساتذة هذا المعهد العريق على دراسة الشريعة الاسلامية والقانون، والاقتصاد، والمالية العامة، وكيف ان (حقوق القاهرة) هى أقدم المعاهد العالية التى نشرت العلوم القانونية والشرعية والاقتصادية، لمدة تزيد على قرن من الزمان، ليس فى مصر فحسب، بل وفى العالم العربى كله، وإذا كان القانون لا ينفصل عن السياسة والواقع فإن مثل هذه المحاضرات والندوات سوف تتناول ـ بطبيعة الحال ـ أوضاع مصر وجهاد ابنائها خلال القرن العشرين فى مختلف المجالات، وتلك توعية تنقص اكثر الشباب!

ـ ثمة اقتراحات كثيرة، تستهدف العلم والتعليم، والتدريب على البحث، وعلى التفكير والكتابة، وتبتغى الثقافة لطالب الجامعة، والتوعية اللازمة له، يمكن التقدم بها الى (حقوق القاهرة). وفاء بحقها، وحق الوطن عليها وعلينا، وعميدها وأساتذتها أهل للعناية بهذه الاقتراحات، وتنفيذ مايستطاع منها ان شاء الله، حتى يكتمل (لحقوق القاهرة) مع جمال البناء المادى وشموخه، روعة البناء العلمى وسموقه.

المستشار عثمان حسين عبد الله

٦٧١٦



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجه الآخر

الناظر .. والمقاول

لم يكن الخبر الذى استمعت اليه ، وأنا بين مجموعة من رجال الاعمال الجدد ، هو وحده الذى أثار انزعاجى ، ولكن تعليقاتهم على الخبر اثارت ماهو اكثر من الانزعاج .

الخبر يقول ... ان هيئة الرقابة الادارية ، قامت بضبط ناظر مدرسة اعدادية بابو كبير ، وهو يتقاضى مبلغ ٣٥٠٠ جنيه رشوة من مقاول قام بترميم المدرسة ، مقابل توقيعه على محضر تسلم أعمال الترميمات التى أجريت بالمدرسة بعد الزلزال .

أصر الناظر على ان يحصل على الرشوة ... وحاول المقاول اقناعه بانه لايوجد مبرر لدفع الرشوة ، لان الترميمات تمت وفق المواصفات المطلوبة ، وكان الدفع من قبل يتم فى سبيل التغاضى ، عن المواصفات وتوفير مواد البناء ، أما الان فالقرارات التى صدرت مؤخرا تشدد من العقوبات على المخالفين .

لم يقتنع الناظر ... واصر على مطالبه .

أبلغ المقاول الرقابة الادارية ، وتم القبض على الناظر متلبسا ، وامرت النيابة بحبسة مدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

انتهى الخبر ... وبدأت تعليقاتنا ، ابديت انزعاجى من تصرف الناظر ، الذى لم تنجح المآسى التى نتجت عن الزلزال ، وتسببت فى قتل وجرح المئات ، فى ايقاظ ضميره الميت ، وكان على استعداد الان يقبل مواصفات غير سليمة فى مقابل الرشوة ، حتى لو كان الثمن ارواح مئات من التلاميذ .

وكانت المفاجأة ... ان معظم الحاضرين ، قاموا بادوار الدفاع عن المتهم .

أحدهم قال ... ان الناظر معذور لان راتبه ضئيل لايكفى لمواجهة المطالب المتزايدة ، وقد تكون لديه ظروف صعبة دفعته لقبول الرشوة .

دفاع آخر ... لو ان هذا الناظر كان من أصحاب النفوذ لما تم الابلاغ عنه ... أو اتخاذ اى آجراء ضده ، واراهن انه رجل بسيط لايجد من يحميه .

وتعليق ثالث يقول ... المسئول عن هذه الجريمة هو المقاول البخيل ، لأننا كرجال أعمال ندفع مثل هذه المبالغ على سبيل « الهدايا » نحن نكسب كثيرا ويجب ان ندرك ان الموظف حتى لو كان من أصحاب الدخول المرتفعة يستحق المساعدة .

واثناء هذه الحديث .. كان بيننا شخص واحد ، لم يتدخل وان كان ينصت باهتمام لكل راى يقال ، وكان يبدو عليه من خلال الاهتمام الذى يحيطونه به ، انه أهم أفراد المجموعة .

اتجهت أنظارنا اليه . قال :

● هل ترغبون فى معرفة رأيى .

● اجبنا ... بالطبع !

● قال ومظاهر الحكمة تبدو على وجهه :

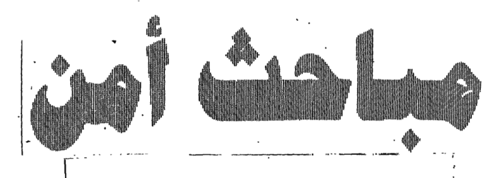
● ● انا اطالب بالغاء الرقابة الادارية ! !

رياض سيف النصر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢



وقت أن كان الدكتور مصطفى الفقى يعمل سكرتيرا للمعلومات لرئيس جمهورية مصر العربية تعرض له طالب من الجامعة الامريكية . وكان السباب الوحشى من نصيب السيد السكرتير ، بينما كان الضرب المبرح من نصيب سائق سيارته ، وكان اقتحام السيارة « الرسمية » وتهديد الاوراق « الرسمية » الموجودة داخل حقيبة الدكتور الفقى من بين بنود الاعتداء . لم يشفع للدكتور الفقى انه يحاضر فى الجامعة الامريكية منذ سنوات ، كما لم يشفع له أنه شخصية سياسية مرموقة تستحق الكثير من الخشية ناهيك عن الاحترام ، وذلك لكونه احد المساعدين فى المؤسسة الحاكمة التى يتحتم المحافظة عليها وتجنب الايذاء لها .

طبقا لرواية الدكتور الفقى فإنه استغاث بأمن الجامعة الامريكية بالقاهرة فتأخر الغوث . يستطرد الدكتور الضحية قائلا : « اتصلت بالدكتور عبد الخالق علام — رئيس الجامعة — الا أنه كان قد انصرف الى منزله ، مما اضطرنى ازاء عنف الطالب وهياجه للاتصال بأمن الدولة ، وهى الجهة المسئولة عن حماية وثائق الدولة فحضر ضابطان بالملابس الرسمية .... الخ » ....



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢



د . محمد رضا محرم

وقعت الواقعة ، وزلزلت الارض زلزالها ، وأخرجت السطوة الامريكية أثقالها . ثار طلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة على دخول ضابطين من مباحث امن دولة مصر الى حرم الجامعة . ولم يجد فى مواجهة غضبهم والذين هم وراءهم ماتحدث به سكرتير الرئيس المعتدى عليه عن « الصورة المهذبة التى تم التعامل بها مع الطالب سواء من جانبى او من جانب من حضروا لتهدئة الموقف » .

كما ان الاعتذار التبريرى الذى بدر عن الدكتور الفقى لم يشفع له حين احتج بأن « اقتحام سيارة مثل اقتحام المسكن ولكل حرمته ، وبما ان حرم الجامعة مقدس فيجب ان تكون الحماية مكفولة للأساتذة » . وقد تمت ازاحة الدكتور الفقى من موقعه الحساس فى رئاسة الجمهورية عقب هذه الأحداث مما فتح الباب عن سعة لتكوين قناعات لدى كثيرين تربط بين دخول ضابطين من أمن الدولة لارض الجامعة الامريكية بالقاهرة وبين اخلاء الموقع . وكان فيما حدث تحريض سافر لاخرين لكى يقارنوا بين الذى جرى فى جامعة « أونكل سام » وبين الذى يجرى فى بعض الجامعات الوطنية . ولا بأس ان نستبق الخيرات ، وان اغضبنا أهل السوء ، وأن نتحمل مخاطر اعلان نتائج هذه المقارنات .

بؤس الظاهر والباطن

رجال أمن الدولة فى الجامعات الوطنية فى مصر صنفان ، ظاهر وخفى . والظاهر منهم يجوس خلال الحرم الجامعى ويدوس فيه دون حرص ودون تبصر ودون اعتبار لاستقلال الجامعة اما الخفى فيقوم بدور القرين التحتى الذى يتلبس اجساد بعض المسئولين فيسيطر عليهم وعلى مايشاء من الافكار والافعال .. ولكل مسئول فى منصب جامعى الان قرين من مباحث امن الدولة هو الموجة والمستشار ، ليس فى الأمور العامة او السياسية فقط ، وانما فى الأمور الادارية والتنفيذية ، بل والاكاديمية ايضا . ومن الصنف الظاهر فى كل جامعة « رائد » يافع مهما تقدم به السن فهو دون عمر « الابن الاكبر » لأى رئيس جامعة فى مصر ، ورغم هذا فإنه يفرض نفسه على بعض رؤساء الجامعات فى مقر العمل جهرا وعلانية ، حيث يدخل عليه فى حضور الاساتذة والموظفين دون استئذان ، ويحادثه دون مواراة ، ويتصرف معه امام الاخرين فى تبسط فج فظ ، ويقحم نفسه فى امور العمل بصفاقة لا تحوط فيها . ولهذا فإن مكانة قيادات جامعية كثيرة قد اهتزت فى عيون وادمغة الناس فى داخل الجامعات وخارجها .

حالات تلبس ومس

عندما تتلبس روح القرين الامنى جسد بعض المسئولين الجامعين فإن الاخير يفقد صوابه ، ويفقد الاحساس بالذاتية ، ويسعد اذ يتعرى من الوقار الأكاديمى الذى سبق ان خلعته عليه درجته العلمية او وظيفته الجامعية .

فى السبعينيات الأولى أصاب مس شيطان الأمن عميدا فى احدى كليات العاصمة فاذا به يطارد الطلاب اليساريين فى ممرات الكلية وردهاتها ويطاردونه ، ويمزق لهم مجلات الحائط التى يبدون اراءهم فيها بينما يمزقون هم له ملابسه التى يجذبونه منها . بسذاجات الاكاديميين المحترمين تصور البعض انئذ ان الرجل يضيع نفسه . المفاجأة ان الرجل سرعان ماتمت ترقيته الى رئيس جامعة ، ثم اختير فيما بعد لكى يشغل منصبا سياسيا ساميا . تعلم أصحاب السذاجات الاكاديمية الدرس ووعوه ، وصاروا منذئذ يفرقون بين الضياع الوظيفى وبين الضياع الاخلاقى . وغنى نفر منهم للاخرين الحكمة التى روج لها فنان الشعب سيد درويش فى وقت مبكر والتى تفيد أن « الطأطأة شرط للعلو الذى هو دون السفول » .

٦٧١٩

فى اواخر الثمانينيات كان شباب الجماعات الاسلامية قد احتل اماكن اليساريين فى قائمة الاعداء لدى مباحث أمن الدولة . استحضر عميد لاحدى كليات الصعيد روح القرين الأمنى وخرج على الناس ببدعة لم يسبقه اليها احد نظم مظاهرة فى حرم الجامعة التي يعمل بها حيث رفعه حمالون على الأعناق وطافوا به وهو يهتف ضد ابنائه الطلاب الذين قيل انهم متطرفون . تنبا سذج السبعينيات من اعضاء هيئة التدريس وقد انضجتهم المآسى بمستقبل باهر عاجل للرجل لم يكد صدى الهتاف المسموس يضيع فى الافق حتى كان الرجل نائبا لرئيس الجامعة ، ولم يتأخر بالطبع تعيينه رئيسا للجامعة فى وقت لاحق وهكذا صدق الناموس الأمنى فى الجامعات المصرية ولم يتخلف ، وعرف الجميع سر جنوح رجال الامن - الى الاسراف فى اللعب على المكشوف فى الجامعات ذلك ان بعض مثل هؤلاء المسئولين الجامعيين قد جمعوا الحسنيين . فصار الواحد منهم يفكر بمنطق القرين ويتصرف بأسلوب المجاهر قد اكتمل تأهيلها لكى تفكر بمنطق القرين

واذ يحدث هذا فان التخفى او التجمل من جانب رجال مباحث امن الدولة فى جامعات مصر لم تعد لأيهما ضرورة ويصبح القانون الاعلى المعمول به انه لاحياء فى الأمن

افساد الديمقراطية والاجيال

نشم ريح الأمن فى الاحداث التى تجرى حاليا فى جامعة المنصورة . اجريت الانتخابات لشغل منصب العميد بكلية الزراعة بالجامعة حصل على أعلى الأصوات استاذ عرف عنه استقلاليته فى الرأى والموقف زعم رئيس الجامعة انه يستخدم صلاحياته ، واختار استاذا اخر يتأخر عن الأول فى عدد الاصوات التى حصل عليها ، واستصدر قرارا من الوزير بتعيين الأخف على معدة الحكومة عميدا ولو لم تكن للمستبعد توجهات معارضة ولو لم يكن اسلامى الوجه واللسان ، لاتخذت الاحداث مسارا مختلفا ، ولما كان موقف رئيس جامعة المنصورة مكشوفا حتى وان يكن القانون يعطيه حق ترشيح واحد من الثلاثة اصحاب أعلى الأصوات فان العادة قد جرت ان يرشح الأول منهم ، وهذا هو السبيل الصحيح للمحافظة على جوهر الديموقراطية والتخفيف من المطاعن التى يلزم توجيهها الى رؤساء الجامعات فالقاعدة المتداولة الآن ان العميد يختاره الاساتذة ، اما رئيس الجامعة فانه اختيار من خارج الجامعة وليس من حسن السياسة ان يشطب الذى هو ادنى الذى هو خير

وقد ظل الشطب حتى وقت قريب حكرا على طلبة الجامعات مع كل مطلع للموسم الانتخابى السنوى لاتحادات الطلاب وكانت قلة من الاساتذة عمداء ووكلاء الكليات تشارك فى هذا المنكر باليد ، بينما كانت الكثرة من اعضاء هيئة التدريس ترتكب وزر السكوت . حدثنا عميد سابق تاب واناب وتاب الله عليه فاعترف قال « فى بداية عملى عميدا كنت منتشيا اتوهم السلطة فى المنصب والاحترام فى المكانة عندما هل موسم انتخابات اتحادات الطلبة بمشاكله ورذائله كنا نحضر انعقادا لمجلس الجامعة وحين خروجنا من قاعة الاجتماعات بعد انتهاء الجلسة كان مندوب امن الدولة عند الباب يسلم كل عميد قائمة باسماء المرشحين من الطلاب المطلوب شطب اسمائهم للحيلولة دونهم ودخول الانتخابات والنجاح فيها واستطرد يقول « رغم يقينى ان القائمة قد وردت للتنفيذ وليس ابداء الرأى ورغم ماتنامى الى علمى بتمام التنفيذ فى كل الكليات فقد ابت على قطعة زائدة فى كرامتى ان اشطب ثلاثة اسماء من بين العشرات التى تضمنتها القائمة لم اكن اعرف اصحاب الأسماء الثلاثة ولاغيرهم ولكنه ادعاء الحفاظ على بقايا من الكرامة الجامعية وكانت المفاجأة ان الاسماء الثلاثة تم شطبها هى الأخرى فى مكان اعلى

الان يتقاسم الاساتذة هم الشطب مع ابنائهم الطلاب وهاهم يتجرعون الكأس الأكثر مرارة فالطلاب تشطب اسماؤهم قبل الانتخابات اما الأساتذة فان الشطب يلحق بهم بعد النجاح فى الانتخابات ومن المنطقى ان يدفع هؤلاء الثمن بعد اذ اسرفوا على انفسهم وعلى ابنائهم الطلاب ولم يدافعوا عن الديموقراطية الدفاع الحق

ولو سأل سائل فى نهاية المطاف عن الحل لكان الرد الشافى ان التامرك هو الحل فعندما تصير كل جامعاتنا امريكية سوف يغيب الأمن ويتوب الأساتذة وتصلح أجيال الطلاب .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

محافظ الجيزة يقرر:

إقامة مدارس نموذجية بمراكز الشباب ومزاولة الأنشطة بها صيفا

كتب - عادل الديب :

قرر يوسف عفيفي محافظ الجيزة اقامة مدارس نمونجية بمراكز ونوادى الشباب بالمحافظة بحيث تكون على اجزاء من أراضي هذه المراكز خاصة التى تزيد مساحتها على ٥٠٠٠ متر مربع مشيرا الى ان هذا هو اتجاه الدولة لتطوير التعليم والخدمات التعليمية ، بانشاء مدارس نمونجية تتوافر بها شروط السلامة ومزاولة الانشطة المختلفة ، سواء اكانت تعليمية او ثقافية او رياضية ، على مدى العام ، حيث تستخدم الملاعب في فصل الشتاء للعام الدراسي وخلال فصل الصيف كناد رياضي وثقافي

ومن ناحية أخرى كلف المحافظ ،السيد فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة بانشاء مكتب اتصال بالقطامية لرعاية الأسر التى نقلت - من مواطنى الجيزة - الى القطامية ، وتذليل الصعاب امامهم ، وتوفير كافة الخدمات الضرورية لهم ، مثل استخراج البطاقات الشخصية، وشهادات الميلاد ، وكل أوراق السجل المدني

وبدىء في تشغيل نقطة شرطة بالمنطقة ، وتسجيل ١٢ فصلاً للتعليم الاساسي ، الي حين الانتهاء من مدرسة التعليم الاساسى بالمنطقة في نصف العام الثانى ، وتسيير خط أتوبيس جديد بين القطامية والتحرير بجانب الخطين الموجودين حاليا احدهما بين القطامية والعتبة والآخر بينها والسيدة عائشة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

الجامعيون المتقدمون للكلية الحربية الكشف الطبى عليهم الأحد

تبدأ يوم الاحد القادم اختبارات الكشف الطبى للجامعيين المتقدمين للالتحاق بالكلية الحربية هذا العام من خريجى كليات الطب البشرى والهندسة ، وباقى التخصصات التى تحتاجها القوات المسلحة . صرح بذلك اللواء مصطفى كامل مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية، وقال: ان اختبار السمات الشخصية للمتقدمين للالتحاق بالكلية من خريجى الجامعات انتهى امس واضاف انه يشترط فى المتقدم للالتحاق بهذه الدفعة الا يزيد عمره فى أول يناير القادم على ٢٦ عاما بالنسبة للجامعيين من مختلف الكليات ويرتفع السن الى ثلاثين عاما لخريجى الطب والهندسة والى ٣٥ عاما لخريجات المعهد العالى للتمريض ، و٣٤ عاما للاطباء الحاصلين على الماجستير و٣٨ عاما للاطباء الحاصلين على الدكتوراه .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-١٠ نوفمبر ١٩٩٢



من ٩٩٪ الى ٨٥٪ عبث فى وقت خطير

بقلم : أحمد ابو الفتح

●● اروى لكم حكاية قصيرة ..

●● عندما كنت تلميذا فى المدرسة الابتدائية تلقيت درسا فى كتاب (المطالعة الرشيدة) وكان عنوانه (بلاد السدود) .

●● بلاد السدود كما يقول الدرس هى دولة هولندة التى داب شعبها على مر العصور على ردم اجزاء من البحر لزيادة رقعة الارض وكانوا يبنون حواجز (سدودا) لحماية الارض الجديدة من ان ياكلها البحر ولهذا اسموها (بلاد السدود) .

●● والقصة تروى قصة ولد صغير تصادف وجوده امام احد السدود فاذا به يلاحظ ان جدار السد قد انثقب بثقب صغير واخذ الماء يتسرب من الثقب الى الارض الجديدة .

●● لم يجد الطفل من يستغيث به ليسد الثقب فرقد على بطنه ومد يده يسد بها الثقب ليمنع تسرب الماء .

●● واقبل الليل والطفل يصد الماء بيده الصغيرة ولم يكن بوسعه ان يترك موقعه فاستمر هكذا .. وفى الصباح وجده الناس وقد فارقته الحياة ولا تزال يده ممدودة حيث تدفق ماء البحر واغرقه .

●● هذه القصة كنا نقراها وتدمع عيوننا حزنا على الطفل الذى ضحى بحياته لينقذ وطنه .

●● كان الطفل الهولندى البطل الذى ضرب لنا اروع المثل فى التضحية الوطنية وحب الوطن .

التعليم والوطنية

●● هكذا كان التعليم يغرس فى نفوسنا منذ طفولتنا غرس الوطنية الذى تنميه الاسرة والصحافة الوطنية .. لذلك عندما كنا نهتف (نموت فداء مصر) كنا نقولها عن ايمان وحب صادق لمصر .

●● وعندما كنت فى السنة النهائية بالمدرسة الثانوية اردنا ان نخرج بمظاهرة ضد الاستعمار واكتشف الطلبة انه لا يوجد لديهم علم مصر الذى نسير خلفه فقررنا أن يتبرع كل من يملك منا مالا بما يرى التبرع به لنشترى علم مصر الاخضر رمز الوطن والوطنية وكم كان رائعا ان يبادر بعض الاساتذة بالتبرع مما الهب المشاعر الوطنية .

●● هكذا كانت مصر وهكذا كان شعب مصر التى يردد بعض كتابها بان الشعب المصرى شعب يستسلم لكل حاكم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

●● ان تاريخ الحقبة منذ مصطفى كامل ومحمد فريد ثم ثورة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول والتفاف كل كبار الشخصيات حول هذه الزعامة وتعانق المسلمين والاقباط وثورة الفلاحين وقطع قضبان السكك الحديدية لعرقلة انتقال قوات الاحتلال ثم ثورة سنة ١٩٥١ التى اشعلها النحاس بالغاء المعاهدة البريطانية المصرية وسلح سراج الدين الفدائيين .

●● كل هذا التاريخ يؤكد ان شعب مصر لم يكن ذلك الذى يستكين ويستسلم لكل مستعمر وحاكم .

●● هل هناك اعظم من أن يقود الحركات الوطنية زعماء كان ما وصلوا اليه من السن والصحة يفرض عليهم الاخلاد الى الراحة والبعد عما يعرضهم للمتاعب فاذا بهم يخوضون اعظم الميادين خطرا ويتحملون النفي والاضطهاد فى سبيل استقلال مصر وفى سبيل الدفاع عن حقوق وحريات المصريين ..؟!

●● وهل هناك أروع من ان يقوم شباب بحمل السلاح وشن هجمات على جنود وضباط الاستعمار الذين يملكون المدافع والدبابات ..

●● وهل ننسى عمال مصر الذين رفضوا كل الاغراءات التى حاولت قيادة الاستعمار ان تثنيهم عن عزمهم بترك الخدمة فى المعسكرات فى يوم معين .. والتزم ٥٤ الف عامل بترك المعسكرات حيث المرتبات الكبيرة والاغراءات .. وهل ننسى ان حكومة الوفد قامت عن طريق الوزير ابراهيم فرج بتوفير اعمال مجزية وتم ذلك لهذا العدد الضخم من العمال فى اسبوع واحد .

●● هذه بعض صفحات من التاريخ الحديث لشعب مصر فحرام اتهامه بالخنوع والاستسلام .

المصريون والارهاب

●● لم اقابل اى مصرى الا وكان ساخطا غاضبا على عمليات الارهاب التى سعت اول ما سعت الى تدمير الوحدة الخالدة بين المسلمين والاقباط ثم تطورت الى تدمير السياحة .

●● كم كنت ارجو أن يكون سلوك وتصرفات الحزب الوطنى وحكومته سلوكا يغذى المشاعر الوطنية لدى المصريين ولكن للاسف جاءت ما اعلنته الحكومة عن انتخابات المجالس المحلية مخيبة لكل الآمال .

●● هل يعقل أن ينال حزب ٨٥٪ من المراكز دون اى انتخاب ..(!!)

●● وهل يجد اى مكابر فى الحق القدرة على تسمية هذه العملية بأنها انتخابات ..(؟!)

●● انتخابات إيه التى يستولى فيها الحزب الذى يتسلط على كل مقادير مصر على ٨٥٪ من النتائج دون أى تصويت الانتخاب ؟!

●● لقد ابتدعت حركة بولية بدعة (٩٩,٩٩٪) وجاء حزب السلطة وسط احداث بالغة الخطورة ليقول انه حصل على (٨٥٪) دون انتخاب ..

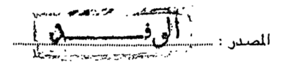
ألم يسمع ذلك الحزب ..؟!

●● الم يسمع حزب (الـ ٨٥٪ بالتزكية) بانتخابات الرئاسة فى امريكا .. الم يشاهد على شاشات التليفزيون بوش وكلينتون وهما يتنافسان على الرئاسة ؟ .

●● سنة كاملة قضاها بوش وكلينتون فى طواف بكل ارجاء امريكا وبكل مدينة وقرية يقابلان الناس ويتوددان الى الشعب .

●● منافسة مرهقة استمرت سنة كاملة ويسمع خلالها بوش الانتقاد الذى يقول (لقد وعدتنا فى اثناء ترشيحك وحملتك الانتخابية السابقة انك لن تفرض ضرائب جديدة وبعد أن تم انتخابك فرضت ضرائب جديدة .) وسمع من يقول له (لقد وعدتنا واخلفت الوعد ولذلك لن ننتخبك) .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

●● كل هذا الجهد الشاق والانتقال المتواصل والخطب التى لا تنتهى حتى بح صوت كلينتون من اجل الوصول الى حكم يستمر اربع سنوات .. رئاسة لمدة اربع سنوات فقط .. هذه هى الديمقراطية حيث يختار الشعب .

●● فى سبيل رئاسة لمدة اربع سنوات طاف بوش فى اليوم السابق على الانتخابات بست ولايات يستعطف ويطلب العون من الامريكيين وطاف كلينتون بعشر ولايات .. كل هذا من اجل اربع سنوات .

●● وحزب السلطة فى مصر وهو قابع على كل مقدرات مصر ووسط جو مشحون بالاخطار يعلن هكذا وبكل استخفاف بعقول المصريين وكل تحقير للانتخابات واصوات المصريين ان الحزب قد فاز بـ٨٥٪ بالتزكية .. يا سلام ..(!!)

●● هذا العبث يجب ان يتوقف ويجب ان (يلايمها) ذلك الحزب وان يدرك ان الوقت ليس بالذى يسمح بامتهان عقول المصريين وان بوش قد اسقطه الامريكيون لانه وعد بعدم فرض ضرائب جديدة وخلف وعده .

●● بوش لم يفرض الا ضريبة واحدة .. كم من الوعود سمعناها من حزب السلطة .. (القطاع العام هو ركيزة الاقتصاد المصرى .. لا مساس بالدعم .. لارفع للاسعار .. الصحوة الكبرى .. الالف يوم ..) اين هذه الوعود وماذا كان مصيرها .. (؟!)

●● ثم تاتى الـ ٨٥٪ لتكشف عن الجشع فى التسلط على اقدار مصر .. مصر التى اوصلها الحزب الى ديون لا يجرؤ المسئولون على اعلان حجمها ولا طرق انفاقها والى اغراق المصريين فى موجات متلاحقة من الغلاء الفاحش .

من اجل مصر

●● من اجل مصر هناك اجماع على الغضب نتيجة الاعمال الارهابية .

●● الارهاب حاول اولا تمزيق وحدة المصريين وهى وحدة تمتد جذورها الى عهد عمرو بن العاص وتجلت عظمتها اثناء ثورة سنة ١٩١٩ حيث فشلت كل مغريات المستعمر فى شق صفوف هذه الوحدة .

●● والارهاب يريد ضرب السياحة اى يسعى الى تجريد مصر من انبهار الملايين القادمين من كافة ارجاء العالم عندما يقفون امام اثار مصر الفرعونية والقبطية والاسلامية ويسعى الى حرمان المصريين من مورد ضخم للعملات الاجنبية .

●● اننا جميعا ضد الارهاب من واقع حبنا لمصر والسعى الى انتشال الاقتصاد المصرى من الازمات الطاحنة التى تكالبت عليه .

●● كم سيكون جميلا لو ان حزب السلطة كبح جماح شهوات التسلط وسلك سلوكا يتناسب مع خطورة الاوضاع ولكن الحزب اثر التسلط واضاف الى بدعة (٩٩,٩٩٪) بدعة (٨٥٪ تزكية) .. ولا حول ولا قوة الا بالله .. عبث فى وقت خطير .. ومرة اخرى لا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

"سقطت القدوة في أيدي الرقابة الإدارية"

حضرة الناظر .. حرامى ؟!

شيء غامض داخلنا يرفض هذا الخبر .. يرفض حتى سماعه وليس تصديقه .

حضرة الناظر .. الهيبة .. القدوة .. الانضباط .. وكل مفردات الصورة القديمة التى مازالت محفورة داخلنا لنظار مدارسنا .

صورة .. كنا نرتجف امام اصحابها .. ولكننا نتذكرهم الآن فلا نجد إلا الحب والاحترام .

حضرة الناظر .. حرامى ؟!

نرفض الخبر ليس لمجرد الحنين لصورة من صور الماضى ولكن لانه حاضر ومستقبل .

حاضر اولادنا .. ومستقبلنا .. وعندما يصبح مثلهم الاعلى .. حرامى ومرتشى .. فماذا ينتظرنا ؟! لكل هذا كان لابد ان نرفض الخبر .

●●

المعلومة لدينا تقول : إن الرقابة الإدارية ألقت القبض على ناظر مدرسة متلبس بتقاضى رشوة من مقاول !!

وفى الطريق إلى هيئة الرقابة الإدارية تمنيت أن تكون معلومة خاطئة .. وأن يتبادل كل أطراف المعلومة مواقعهم .

ولكن للأسف .. ثبت يقينا أن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه !!

● حاميها .. حراميها !!

صدمنا الزلزال فى البداية .. وتلاحقت الصدمات بنفس القوة ..

ففى يوم ٣١ أكتوبر الماضى تقدم مقاول .. أسندت إليه وزارة التربية والتعليم مهمة ترميم وإصلاح بعض المدارس التى تصدعت بسبب الزلزال .. فى مركز أبو كبير بمحافظة الشرقية .. تقدم هذا المقاول ببلاغ لمكتب الرقابة الإدارية بالزقازيق .. قال فيه :

إن ناظر المدرسة الإعدادية بقرية « أولاد موسى » .. وهى إحدى القرى الكبيرة التابعة لمركز « أبو كبير » ..

« ناهد فريد »



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١ نوفمبر ١٩٩٢

يطالبه بدفع مبالغ نقدية مقابل توقيعه على محضر استلام المدرسة بعد ترميمها ..(!!)

● نتوقف هنا لنسأل : هل المتبع عادة ان يقوم نظار المدارس باستلامها بعد ترميمها او إصلاحها .. والمفترض انها اعمال لايمكن إلا لمهندسين البت فى مدى صحتها او مطابقتها للمواصفات ؟!

- وكانت الإجابة .. معلومة جديدة :

إن هناك لجانا من مهندسى هيئة الأبنية التعليمية تقوم بإستلام المدارس المضارة بعد ترميمها أو إصلاحها .. ويضاف لهذه اللجان ناظر أى مدرسة وسكرتيرها طبقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم .. على أساس أن وجود الناظر والسكرتير يوميا فى المدارس يتيح لهما فرصة مراقبة الأعمال اليومية التى يقوم بها المقاولون .. والمفترض أنهما أول من يؤتمنا على المدرسة .(!!)

الكارثة هنا .. أن حاميها أصبح حراميها .. وبدلاً من أن يقوما بمراقبة أعمال المقاول طالباه بدفع مقابل .!!

ونكمل الحكاية ....

بعد الانتهاء من أعمال ترميم مدرسة « أولاد موسى » طلب المقاول كما هو متبع عمل محضر لاستلام المدرسة وفوجىء بوسيط من طرف الناظر يهمس فى أذنه أن الناظر والسكرتير يطلبان « ٢٠٠٠ جنيه » مقابل التوقيع على المحضر .. وماطل المقاول فى الدفع إلى أن يصرف مستحقاته من وزارة التربية والتعليم .. وعلى هذا الأساس قاما بالتوقيع على محضر استلام المدرسة .!!

● معلومة :

● « جريمة الرشوة تتم بمجرد طلبها .. وهناك ما يسمى بالرشوة اللاحقة .. وهى التى تتم بعد إنجاز عمل ما يتفق عليه مسبقاً .. الرشوة هنا طلبت قبل إنجاز العمل .. التوقيع على المحضر .. وتأجلت إلى مابعد صرف النقود » .

● سبق اصرار :

يقول المقاول فى محضر البلاغ : انه بعد ان صرف مستحقاته المالية اعتقد انه سيستطيع الفرار منهما .. بالتحديد « حاول يطنش » .. ولكنهما بدءا فى مطاردته .. وارسلا له الوسيط .. وهو من نفس البلد ويعمل مامور ضرائب عقارية .. ارسلوه اكثر من مرة .. لاحقه فى اماكن عمله وفى بيته فى عزبة عمر رافت .. ومطاردات تليفونية مستمرة ..

فى هيئة الرقابة الإدارية قيل لى : إن المقاول رجل بدأ حياته العملية فى مجال المقاولات من فترة قصيرة .. وهو لهذا حريص على سمعته ولم تلوثه امراض المهنة بعد .. ولهذا وجد ان الحل الوحيد امامه هو ان يتقدم ببلاغ لمكتب الرقابة بالزقازيق .. وساعتها بدأ دور الرقابة الإدارية ..

● وقبل ان نستطرد .. هناك إيضاح اجدنى مضطره له .. لان كل الافعال ستكون مبنية للمجهول .. فبناء على طلب محدثى من الرقابة الإدارية .. لا يجب ذكر الاسماء فى اى عمل تقوم به الرقابة الإدارية .. فهم يعملون كفريق .. واى عمل يقوم به فرد منهم او حتى مجموعة ينسب للفريق ككل » .

قالوا .. بعد استلام بلاغ المقاول .. بدأنا فى عمل تحريات على الناظر والسكرتير للتأكد من صحة البلاغ .. ورصدنا خلال هذه التحريات كل ما يتعلق بسلوكهما وما يتناقله الناس عنهما ، وتأكدنا أن سمعتهما ليست نظيفة فى محيط القرية وأيضاً فى محيط التربية والتعليم .. وأنهما يقومان بالتربح من وظيفتهما بشتى الطرق .

وتم عمل محضر بالواقعة ونتائج التحريات .. وعرض هذا المحضر على النيابة العامة فصرحت للرقابة الإدارية بتسجيل وتصوير اللقاءات التى تتم بين جميع الأطراف .. الناظر والوسيط والمقاول .

الغريب هنا .. أن الناظر فى أى لقاء كان يتم بينه وبين المقاول كان حريصا على البحث عن أى أجهزة تسجيل قد تكون موجودة بالمكان .. وأنه كان يحرص أيضاً فى أى مكالمة تليفونية على ألا تطول مدة المكالمة حتى لا يمكن تسجيلها ..

وهو سلوك إنسان تعود على هذه الأمور .!!

وبعد قيام الرقابة الإدارية بجمع كل الأدلة والقرائن .. التى تقطع بوجود جريمة الرشوة .. وتوفر القصد الجنائى لديهما بما لايدع مجالاً للشك .. تم عرض هذه الأدلة على النيابة العامة مرة أخرى .. وهنا أذنت لهم النيابة بالقيام بمهمة الضبطية القضائية حال تقاضيهم الرشوة .

● نهاية مؤسفة :

قالوا لى : إنه فى آخر لقاء تم بين الناظر والمقاول .. وكان فى بيت المقاول .. رفع الناظر المبلغ المطلوب « كرشوة » إلى « ٣٥٠٠ جنيه » على أساس أن الناظر سيحصل منها على « ٢٠٠٠ جنيه » والسكرتير « ١٥٠٠ جنيه » .. وتعهد الناظر أن يتولى هو « ارضاء » الواسطة من نصيبه .

بعدها .. وبعد الحصول على إذن جديد من النيابة .. تم عمل الكمين .. والذى ألقى القبض فيه على الناظر والسكرتير متلبسين بتقاضى الرشوة فى إحدى المقاهى بأبو كبير .

وحرر محضر بالواقعة .. وتم عرضهما على النيابة حيث أمرت بالحبس خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق ..

●●

آسفة أن أصارحكم .. أن حضرة الناظر حرامى .. وإذا كانت رحلته السابقة قد انتهت عند هذا الحد ..

٣٧٦٧



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

فهناك رحلة جديدة تنتظره أمام القضاء .. واعتقد أننا جميعاً نتمنى أن ينال عقوبة توازى فى قسوتها الصدمة التى أحدثها لنا بسلوكه المشين ..

عقوبة توازى خوفنا على آلاف الأطفال الذين تتلمذوا على يديه .

آسفة أيضاً أن أصارحكم .. أننا جميعاً شركاء فيما حدث .. شاركنا فيه بسلبيتنا واتكاليتنا ، شاركنا فيه ساعة رأينا « غلط » ولم نبلغ عنه .

واكتفينا بهز أكتافنا .. رافعين شعار « وأنا مالى » إلى أن تمكن أخطبوط الفساد من الوصول لمربى أولادنا يعنى وصل للمستقبل أيضاً ..!! □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

أسبوعيات

يكتبها : د.كمال

مراجعة كتب وزارة التعليم

كانت كارثة الزلزال ذات اثر كبير فى مراجعتنا لكثير من النواقص، وليس عيبا ان يعتور حياتنا النقص، ولكن العيب ان نتعامي عن اصلاحه، وفى المجال التعليمي - مثلما هى الحال فى مجالات اخرى - دعت الحاجة الي المراجعة والتغيير، ومنذ ايام كنت اساعد حفيدتي وهى طالبة في الصف الاول الثانوى في دروس اللغة العربية، ولاول مرة يقع فى يدى كتاب الوزارة وعنوانه (الادب العربى) للصف الاول الثانوى طبعة ١٩٩٢/١٩٩٣ فاجد فيه مايستحق التعليق.

ان الشئ الذى يؤخذ على النصوص الشعرية المختارة عامة فى كل سنوات الدراسة هو افتقادها لروح الشعر الحق خاصة الشعر الحديث، فالنصوص الشعرية الممتازة موجودة، ولكن السادة المؤلفين لكتب الوزارة - وهم من كبار موظفيها كما اظن - لا يقعون إلا على الضعيف التافه حتى اكاد اشك في اذواقهم الادبية، وهم الي ذلك يختارون شعرا لادباء لا يعرفهم أحد فى الوسط الادبى، فاقول هل هي المجاملات حتى فى المجالات المهمة التى تشكل اذواق ووجدان اجيال من ابنائنا؟

المجال هنا محدود ومع ذلك سادلل على ما اقول وليسمح لى القارئ باحالته الى قصيدة (نخيلك يامصر) الموجودة فى كتاب (القراءة والنصوص الادبية) المقرر على الصف الاول الاعدادى طبعة ٨٩/٩٠ وهى نظم لا حياة فيه ركيك ومتهافت مثلما نرى فى هذين البيتين من القصيدة:

يظل النخيل يناجى النجوم
وكل الذى حوله قد سكن

ويشرق بدر غيور محب
ويغرب حين يحس الشجن

حتى اذا وقعوا علي شعراء كبار كابراهيم ناجى يختارون لهم شعرا يخلو من الشعر مثل قصيدة ناجي التى وجهها للشباب والموجودة بالكتاب نفسه واسم الشاعر الكبير لا يشفع لقصيدته الضعيفة - عفوا لهذا الاستطراد الواجب - وارجع لكتاب الصف الاول الثانوى الذى اشرت اليه فاقول: انني وجدت فيه تذوقا غريبا للشعر، بل فهما خاطئا لبعض الابيات، ففى مجال شرح ابيات في الغزل لعنترة العبسى يوجهها الى (طائر البان) الذى غرد فاشجاه فقال له:

ان كنت تندب إلفا قد فجعت به
فقد شجاك الذى بالبين اشجانى

فنحن نرى المؤلفين يقولون (واستخدام الشاعر فى اول البيت اداة الشرط (إن) غير موفق، لان هذه الاداة تفيد الشك ، بينما الشاعر يعقد مشاركة وجدانية بينه وبين الطائر فلا مجال للشك)، والخطا هنا هو خطا فهم المؤلفين، فالشاعر ببساطة لا يعرف لماذا ينوح طائر البان الحزين فيقول له: إن كان نواحك الشجى لالف فجعت به فانا مثلك حزين للسبب نفسه، و(وإن) هنا تاخذ مكانها الصحيح فى البيت المنقود.

اما الظاهرة التى تلفت النظر فى هذا الكتاب فهى ظاهرة الاهتمام بالغزل، فالنماذج الشعرية التى تمثل الشعر الجاهلى خمسة نماذج، اثنان منها فى الغزل، ولا اعتراض علي الغزل مادام عفيفا، وهو فعلا غرض من اغراض الشعر يجب ان يمثل، ولكن الاعتراض على النسبة العددية،فانت ترى ثلاثة نماذج فى المديح



والرثاء والفخر، واثنين فى الغزل! بينما لا تجد نموذجا شعريا آخر يمثل الوصف، او يمثل الحرب التى كانت تدور سجالا بين القبائل خاصة فى هذا العصر، وإذا كان نموذج شعرى واحد كافيا فما الداعى لذكر نموذج آخر؟

فاذا تعرض الكتاب للشعر فى العصر الاموى تذكر ابيات قليلة لا تتجاوز ستة ابيات لكل غرض وهي تمثل المدح والحكمة و(الدفاع عن العقيدة) ولكنك ترى اثنى عشر بيتا فى الغزل لشاعر واحد..!

وتطرد الظاهرة حين يدرس الكتاب الفرزدق الشاعر، فالدراسة تبدأ بالابيات التى قالها الفرزدق ندما حين طلق زوجته (نوار) وبعدها مباشرة تجد بيتين فى الغزل، والفرزدق ليس شاعرا معروفا بالتفوق فى هذا المجال، وينتهى بك الامر الى العجب حين تكتشف هذا الاهتمام الغريب بشعر الغزل فتحاول التعليل فتقول هل تحرى المؤلفون ذلك لعلمهم ان الطلبة والطالبات فى الصف الاول الثانوى من المراهقين فقدموا اليهم مايعجبهم ام ان المسالة مزاج خاص؟

.واذا كان الامر كذلك كيف نجح هذا الكتاب فى المسابقة (طبع على الغلاف انه الكتاب الفائز فى مسابقة الوزارة عام ١٩٩٠) ونال شرف كونه الكتاب المقرر المؤثر فى جيل كامل من ابنائنا، واذا كان الوزير الناجح قد امر بمراجعة الكتب المقررة لحذف الحشو الزائد منها فكيف مر هذا الكتاب على المراجعين بعد ان مر فى المسابقة على محكمين؟!

هذه اسئلة لا اجد لها جوابا، والذى اعرفه هو ان هذا الكتاب فى حاجة الى مراجعة لا مجاملة فيها.

مدارس لاتهدمها الزلازل

الحديث عن اثار الزلزال يجب ان يستمر حتى يحدث زلزالا فى الضمائر الخربة والنفوس الفارغة والتسيب المقيت . الدولة حاليا تحاول بناء ماتهدم ورأب ماتصدع وتعيد حساب الاولويات فى برامج التعمير والانشاءات والخدمات ، وتوفر من هنا وهناك حتى يتجمع لديها ماتقيم به اكثر من الف مدرسة تهدمت وتؤوى الصغار الذين ركبهم الذعر ليس من الزلزال وحده وانما من نفوس وضمائر اشد خطرا من الزلزال . ومن اخبار الزلزال ان ناظر احدى المدارس طلب رشوة قدرها ٣٥٠٠ جنيه ليوقع باستلام مبنى مدرسته التى صدعها الزلزال بعد ترميمه ، ومن هذا المبلغ ٢٠٠٠ جنيه له وحده ومابقى لسكرتير المدرسة والجريمة هنا ليست فى طلب الرشوة وقبولها ، وقد يكون مبنى المدرسة الذى جرى ترميمه قد عاد سليما ليست به اية عيوب ، ولكن الخطر داخل المبنى التعليمى يظل قائما ، ويشكل خطرا اشد من الزلزال نفسه ، ناظر المدرسة ، المربى الفاضل المفروض فيه ان يكون قدوة لتلاميذه يفقد مضمونه تماما فى هذا الجيل.وهناك بالفعل نظار على مستوى المسئولية ولكنهم ضاعوا فى خضم الفساد الذى خالط العملية التعليمية منذ اكثر من ثلاثين عاما .

بداية هذا الفساد كان فى حشر التلاميذ فى الفصول بدعوى حقهم فى التعليم.وليس هناك احد ينكر هذا الحق،وانما يجب ان يسير الاستعداد للتعليم على النحو المناسب الذى يعرفه الجيل الذى تلقى تعليمه فى الثلاثينات والاربعينيات.وذلك حين كان الفصل الدراسى مناسبا لعدد التلاميذ فيه ، وكان متوسط الكثافة فى هذا الزمان لايزيد على ثلاثين تلميذا للفصل الواحد . وكانت الحياة رخية ندية لاترهق الناس بالعدو السريع حتى يجدوا ما ينفقون . فالسلع متوفرة ، والقوت موجود ، والمساكن ليست فيها ازمة ، والضمير لذلك كله كان حاضرا وقتها كان من شرف المعلم ان يكون تلاميذه على مستوى علمى لائق ، فيهم المتفوقون . وفيهم اوساط الحال وفيهم من هم دون ذلك ، لكنه كان يبذل وسعه كله ليرتفع بالدرجة الادنى الى مافوقها وبالوسطى الى التفوق ، حتى لو تعرض للفشل يحس بأن شرفه التعليمى يتعرض للضياع ، وكل معلم كان حريصا على هذا الشرف .

التعليم يحتاج لكى يسير فى الطريق الصحيح ان يكون الاستعداد له صحيحا بمعنى ان تتوفر للعملية كل مقومات نجاحها ، والمعلم اول هذه المقومات بحيث يكون ممتازا فى تحصيله العلمى والتربوى ، عنده مايكفيه لحياة لائقة يأتيه من راتبه وليس من ميراث عن ابيه او امه ليشعر بانه يبذل ويأخذ جزاء مايبذل بلا نقصان . ولقد رأينا ان المعلم هو الموظف المغبون بين موظفى الوزارات جميعا ، ليس مثل موظفى وزارة الصناعة او السياحة ، او الخارجية ، او الداخلية ، او الزراعة ، او الرى بدليل ان الرسوب الوظيفى عرف اول ماعرف فى وزارة التربية والتعليم ، وهى اشرف الوزارات على الاطلاق . فلما اتسع اتجاه الدولة الى تمتع جميع الابناء بحق التعليم لم تتسع فيما يتطلبه ذلك حشرت التلاميذ فى الفصول ، وجعلت اليوم الدراسى مشحونا بفترتين وثلاث فترات فى المدرسة الواحدة ، وزادت الكثافة الى نحو سبعين تلميذا فى بعض المدارس ولم تنشىء مدارس تتسع للامال فى تعليم الابناء ، واتجه الاباء الى تقوية ابنائهم بالمجاميع الدراسية ثم بالدروس الخصوصية ، وعلى المعلم خطأ كبير فى ذلك،هو انه تاجر بالتلاميذ تحت ضغط الظروف،ولم يقف سدا منيعا امام هذا الاهدار لوظيفته التعليمية ، وانساق مع التيار حتى جرفه تماما،واصبح من امثلته السيئة ذلك الناظر المرتشى من ترميم مدرسة صدعها الزلزال .

لم يصبح المعلم معلما اذن ، وانما اصبح مثله مثل الذين يتاجرون بمستقبل بلادهم لان مستقبلها فى القيم العظيمة التى يجب ان يلقنها تلاميذه،والدروس الخصوصية افقدت المعلم هذه القيم،وافقدت تلاميذه البحث عنها فى تصرفاته ، والامثلة كثيرة لدى اولياء الامور ولو شاء الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يجرى بحثا علميا فى اسباب فقدان هذه القيم لظفر بامثلة خطيرة تفوق الخيال .. وسبب ذلك كله عدم الاستعداد لعمليات التوسع فى التعليم الذى لم نحصل من ورائه وبعد نحو اربعين سنة من الثورة الا نسبة ضئيلة فى المتعلمين حقا ، ويكفى ان نضرب مثلا بانه بعد هذه السنين الطويلة نعانى من نحو خمسين فى المائة من الاميين . ان الثورة اذا كانت قد نجحت فى السياسة فانها قد فشلت فى التعليم ، وفشلها فى التعليم سيؤدى حتما الى بوار مستقبلها السياسى . ان الظروف غير المواتية هى التى وضعت وزير التعليم « بهاء الدين » فى الموقف الصعب الذى كان الزلزال دليلا عليه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم يريد ان ينجح مافى ذلك شك ، وكل اب وام لديهما صغار يتعلمون يتمنيان له النجاح مافى ذلك شك،وقد يستطيع الوزير بمعاونة الدولة واهل الخير من داخل مصر وخارجها ان يقيم المدارس التى انهارت ويسند المدارس التى تصدعت ، ولكن سيبقى بداخلها معلمون من هؤلاء الذين يشكو منهم الناس ويخافون ان يسقطوا فى بلر الفقر من المال ويترأسهم فى كل مدرسة مثل هذا الناظر المرتشى ، وبذلك ستزداد العملية التعليمية سوءا ، وستأتى اجيال على هذا الوطن وفى اعماقها ماتعلمته فى المدارس من فقدان القيم لدى هؤلاء الذين كانوا يطلبون القيم على ايديهم ، ولنا بعد ذلك ان لتصور المستقبل ، ومن يجنب بلاده هذا المستقبل يكون فعلا قد ادى اليه خدمة جليلة . الكلام هنا كثير ، والكليات تتفرع عنها جزئيات تحتاج الى خبراء فى التربية والتعليم والاجتماع والاخلاق والتنمية . بحيث تبدأ العملية التعليمية صحيحة من جديد . صحيح اننا سنبدأ الطريق من النقطة التى كان من الواجب ان نبدأه منها منذ نحو اربعين عاما ، وانه من الخير لنا ان يكون لدينا عدد من المتعلمين اقل من امالنا ولكنهم اقدر على تحقيق الامال من هذه الكثرة التى فقدت مقومات الحضارة الذاتية ، لانها ستتعلم فى مدارس لاتهدمها الزلازل لاتهدم جدرانها ولاتهدم نفوس المعلمين فيها وفى استطاعة وزير التعليم ان يكون صريحا مع نفسه ومع الوزارة التى هو عضو فيها . ومع الامة التى هو فرد من افرادها ونسأل الله له المعونة والمدد وقوة اليقين

«عبد اللطيف فايد»



رأي

تجربة تطوير المعاهد الأزهرية

منذ ٩ سنوات تقريبا بدات ادارة المعاهد الأزهرية تجربة رائدة، فانشات عدة معاهد ازهرية نموذجية على مستوى الجمهورية من الحضانة الى الثانوى، يتم فيها تدريس اللغات الأجنبية مثل المدارس الخاصة التي تدرس اللغات من الحضانة، لتكون هذه المعاهد نواة لعملية تطوير المعاهد الازهرية بصفة عامة. وكانت التجربة ناجحة بفضل رعاية رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبرشيخ الازهر.وقد سمحت لائحة انشاء هذه المعاهد بجمع تبرعات من اولياء الامور، تودع في حساب خاص باحد البنوك باسم مجلس الاباء والمعلمين، حيث يتولى هذا المجلس الصرف منها على مستلزمات العملية التعليمية والانشطة الخاصة بالطلبة، والحمد لله كانت هذه التبرعات تصل الى مبالغ كبيرة جدا، ومنها تم تجهيز هذه المعاهد باحدث معمل للغات ومعامل حديثة للفيزياء والكيمياء، ولم تكلف ادارة الأزهر باى مبالغ فى هذه التجهيزات.

وانني اخشى على هذه التجربة الممتازة التى استمرت بنجاح على مدى ٩ سنوات ان تنهار، والسبب ان هناك قرارا تم اعداده بسحب عمليات الصرف من مجلس الاباء وجعلها فى يد المناطق الازهرية التعليمية رغم ان هذه المجالس تخضع لمراقبة الحسابات الازهرية ولم يصدر عنها اى خطأ بل اثرت هذه المعاهد واثرت التجربة لاحساس اولياء الامور بانهم يتبرعون ويصرفون من اجل ابنائهم ولمصلحتهم، وبالفعل بدأ اولياء الامور يترددون فى دفع هذه التبرعات الاختيارية حيث أن التعليم بلا مصاريف طبقا للقانون.

لذلك وباسم اولياء امور هذه المعاهد اناشد رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر اعادة النظر فى هذا القرار حتى تستمر مسيرة تطوير المعاهد الأزهرية.

محمد عياد



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

الزحـام.. فى عيون طلبة المدارس

● فقر وتطرف وأمية وجريمة ومستقبل غير مضمون

.. والحل: وقف الزحام فى بيوتنا أولا!

لوحة بسيطة.. لكنها معبرة جدا

طفل صغير يبكى بين اخوته السبعة بملابسهم الممزقة.. مكدسين داخل حجرة اشبه بالصندوق، جدرانها كالحة عليها كل مظاهر الشقاء والقذارة!

وفى الجانب الاخر.. طفلان فى ملابس بهيجة.. تحطيهما وسائل راحة..ومستوى معيشة معقولة.

اللوحة.. كسبت الجائزة الاولى!

الفائزة.. نسرين احمد اسماعيل..هى الاولى على مستوى الجمهورية.. فى المسابقة السنوية بين طلبة المدارس الثانوية عن مشكلة الكثافة السكنية.. فى مصر!

ونسرين.. واحدة من الف متسابق ومتسابقة من ١٠ محافظات مصرية.. نجح منهم ٤٥ متسابقا عبروا عن هذه المشكلة بوعى وفن واستيعاب، وهو مايعنى «ولادة» اجيال جديدة قادرة علي «تفهم» الازمة الحادة والتعامل معها!

وبالضبط .. هذا هو«الهدف» من هذه المسابقة.. كما تشرحه سوسن البقلى نائبة رئيس المشروع بمركز التعليم والاتصال.. لان هؤلاء الشبان الصغار هم امهات واباء المستقبل، الذين يقع على اكتافهم عبء «وثمن» الزيادة السكانية الرهيبة التى تاكل الاخضر واليابس ولا تستطيع جهودنا واعمالنا وانتاجنا سد «رمقها» النهم!.. وبالتالي تسقط فى براثن الامية والبطالة والزحام والتطرف!!

ولان المشكلة واضحة وثمارها «المرة» فى حلوقنا جميعا.. لم تلجا المسابقة الي «الاسئلة» المباشرة .. بقدر ماكانت امتحانا يقيس وعى هؤلاء الطلبة بها ، سواء بالتعبير الفنى كالشعر والرسم والنثر او بالابحاث العلمية!.. مما يوضح درجة تاثرهم بحملات التوعية لتنظيم الاسرة.

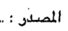
●● عجيز أحمد الغريب.. الفائز الاول من محافظة دمياط يقول: انصب بحثى على الآثار السلبية لهذا الانفجار السكانى على العملية التعليمية ومنها تكدس الفصول واتباع نظام الفترات الدراسية المتعددة، مما يؤدى الى زيادة نسبة التسرب من التعليم، ولذلك فقد اقترح البحث توجيه الشباب غير المتعلم (بعد سن ١٥ سنة) الى تعلم الحرف المختلفة والى شركات الاستثمار لخلق فرص عمل جديدة وفى نفس الوقت نركز على رفع مستواهم الثقافي حتى يلموا بمشاكل الزيادة السكانية وبالتالى يتبعون النظام والتنظيم عند البدء فى تكوين اسر جديدة!

وتضيف بسمة محمود خضر اولى مكرر من قرية ميت الخولى بدمياط .. ان المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة عن اهمية زيادة عدد الاطفال كعامل مساعد للأب فى جلب الرزق ومساعدته فى أداء وظيفته اليدوية قد تغيرت كثيرا، بالاضافة الى ان الفلاحات غير المتعلمات اصبحن يقبلن على مشروع تنظيم الاسرة نتيجة المعاناة اللاتى وجدنها فى



نسرين أحمد   عجيز أحمد   نبيل محمد   ايمن فاروق



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١ - ٢ - ١٩٩٢

الاسر كبيرة العدد.. وقد اصبحت الاسرة الرياضية نفضل وصول ابنائها الى درجات التعليم العالية.. كما ان مشكلة الزواج المبكر وهى احد اسباب الانفجار السكانى اصبحت حاليا فى طريقها للاضمحلال نتيجة زيادة الوعى بين الفتيات .

اعادة توزيع السكان

يطرح نبيل محمد عبد القوى الثالث على الجمهورية والاول على محافظة الفيوم عدة حلول فى بحثه منها العمل على محورين أولهما العمل على زيادة الوعى بالمشكلة السكانية وثانيا اعادة توزيع السكان المكتظين على جانبى ضفاف النيل من قديم الازل تاركين الجزء الاعظم من صحارى مصر خالية دون تعمير.

•• يرى ايمن فاروق مكاوى الثامن على مستوي الجمهورية انه بالنسبة لمحافظة الفيوم فان الشعور بالازمة وزيادة الوعى لم يبدأ الا حديثا وذلك عندما بدأت وسائل الاعلام تكثف حملاتها وتعرضها بشكل مجيب بعيدا عن الارشادات المباشرة.

ويقول: كل مانرجوه هو التقدم المستمر في اختبار هذه الانماط التى تؤثر فى مفاهيم سكان القري والنجوع ومايحيط بهم من عوامل بيئية واقتصادية مختلفة.

•• ومن محافظة السويس توضح نرمين محمود زكى في بحثها مقدار ماتعانيه محافظة السويس من الزيادة المستمرة فى الاعداد الوافدة اليها من مختلف المحافظات وهم الذين لفظتهم لعدم وجود فرص عمل لهم.. الامر الذى بات يشكل اختناقا للمحافظة فظهرت مشاكل مثل انشاء مصانع كثيرة لاستيعاب هذه الاعداد الوافدة بغض النظر عما تسببه من تلوث للبيئة خاصة بالنسبة لمصانع الطوب التى نقلت من محافظة الجيزة، وكذلك مدى تاثير هذه الزيادة في خلق أزمة اسكان طاحنة تتفاقم باستمرار بالرغم من وجود المدن الجديدة مثل مدن المستقبل السلام - الامل هذا بالاضافة الى اغتيال مساحات واسعة من الاراضي الزراعية لتحويلها الى اراضى بناء.

فرص للتطرف

ومن محافظة سوهاج فازت امال محمد صديق بالمركز السادس حيث تضمن بحثها تاثير الزيادة السكانية على زيادة نسبة التسرب من التعليم والفشل المتكرر.. ومع نقص فرص العمل حتى اليدوية منها فهناك العديد من الشباب يصبحون لقمة سائغة للاستقطاب من قبل الجماعات المتطرفة وأمام الاحتياج للمال ووجود فراغ طويل وعدم وجود اية قناة شرعية يستنفدون فيها طاقاتهم.. فانهم يجدون انفسهم وقد اندفعوا الى سلوك طريق التطرف الديني.. خاصة مع انخفاض مستوى المعيشة وقلة الخدمات وتكدس المصانع بالعمال.. كل هذه المشاكل التي يعانى منها المجتمع هى افراز طبيعى للزيادة الكبيرة.

وينوى المجلس القومى للسكان ووزارة التعليم وهيئة الاستعلامات - اصدار كتيب يضم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

د. حسين كامل بهاء الدين :
حققت الحملة كل أهدافها

د. حسين كامل بهاء الدين

الحملة التي تقودها السيدة سوزان مبارك حملة رائعة من حيث الشكل والمضمون .. واعتقد انها حققت كل أهدافها لان ماتحقق حتى الآن يفوق كل ما توقعناه .. فمن المنتظر ان يزيد عدد المدارس التي سيتم بناؤها بالتبرعات من خلال هذه الدعوة مائة مدرسة .

وتعود العوامل التي كانت وراء نجاح هذه الدعوة الى ماضي السيدة سوزان مبارك في رعاية الطفولة ، والمجهود الذي بذلته طوال السنوات الماضية ، بالاضافة الى ثقة الناس فيها .. وقد جعلت كل هذه العوامل الاستجابة فورية وكاملة .

وقد صادفت هذه الدعوة شيئين اساسيين :

الأول ان التعليم قد اصبح في قلب وضمير الشعب المصري ، واصبح هناك احساس عام بان التعليم هو الامن القومي المعاصر لمصر .. ونظرا لان طبيعة الشعب المصري يحب ابناءه ، ولهذا فقد مست هذه الدعوة وترا حساسا لدى الشعب المصري .

والثاني .. ان الدعوة جاءت في الوقت الذي يولي فيه الرئيس محمد حسني مبارك اهمية قصوى للتعليم .. وقد صرح الرئيس في الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب والشورى بان التعليم يحتل أولوية متقدمة في اهتماماته الشخصية .. وان اصلاح التعليم هو المشروع القومي لمصر في السنوات المتبقية في القرن العشرين وهذا المشروع الذي نادت به السيدة سوزان مبارك هو امتداد لجهود سابقة لها في هذا المجال من خلال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة التي ترأسها .. ومن خلال هذه الجمعية نادت بإنشاء ٣٥ مدرسة للمستقبل ، تتوافر فيها كل ما نتمناه للمدرسة في القرن الواحد والعشرين .. وقد بدأ العمل فعلا في اقامة المدارس السبع الأولى منها .

ولهذا فإنني اؤكد ان دعوة السيدة سوزان مبارك قد صادفت اهتمام الناس بهذا الموضوع .. كما ان كارثة الزلزال قد ضاعفت من استجابتهم لان هؤلاء الناس قد شعروا بان هذه الدعوة تمس مصالحهم ومصالح ابنائهم ..

ويرى د. حسين كامل بهاءالدين ان زيارة قرينة السيد الرئيس للمعارض التي اقيمت في مدينتي السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان والتقاءها مباشرة برجال الأعمال قد زاد من حماس هؤلاء الرجال للاسهام في هذا المشروع .

والمدارس التي ستقام في ظل دعوة السيدة سوزان مبارك لن تكون مدارس جديدة فقط من حيث المبنى ، وانما يجب ان يتوافر فيها كل الملامح الرئيسية لمدرسة المستقبل .. ولهذا فإن هذا المشروع الذي تتبناه السيدة سوزان مبارك سيكون هو البداية الحقيقية لتطوير التعليم .

والدعوة الأخرى التي وجهتها قرينة الرئيس لعقد مؤتمر في يناير القادم لتطوير مناهج التعليم الابتدائي .. ولهذا يظهر على الفور ان دعوة السيدة سوزان مبارك تعتبر دعوة متكاملة لتطوير التعليم في مصر ، خاصة اذا علمنا ان خطة الجمعية المصرية لتنمية الطفولة ، وطبقا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك موجهة اساسا لعملية بناء المدارس في المرحلة المقبلة ، وأن مشروع مدارس المستقبل لن يتوقف بل انه من المتوقع له ان يزداد وان ينتشر في كل المحافظات .

ومن المتوقع ايضا ان تظهر بشكل يسعد الجميع مدى الاستجابة التي ستاتي من الخارج لدعوة السيدة سوزان مبارك لانها وجهت نداءها ايضا للعاملين المصريين في الخارج للمساهمة في هذه الدعوة لبناء مائة مدرسة .

ومن خلال هذه الدعوة سيكون في لقاء مع رجال الاعمال المصريين في المملكة المتحدة بعد غد للتشاور في كيفية الاسهام في هذا النداء .

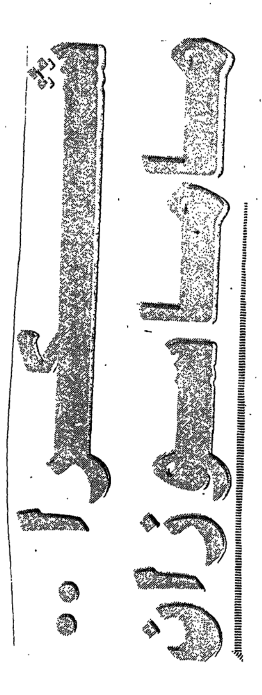
٦٧٢٦



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٣





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

بناء مائة مدرسة شيء مهم جدا لتلاميذ مصر .. ولكنه ليس الشيء الأهم .. فإن بناء هؤلاء التلاميذ أنفسهم هو الأهم بالنسبة لهم .. وبالنسبة لمصر .. وكان ذلك هو أحد أسس الفكرة العظيمة التى أقدمت عليها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وطرحتها على كل مصرى ، وذلك بدعوتها لبناء مائة مدرسة .. وهى بهذه الفكرة لا تبنى مجرد أبنية صماء .. وإنما تبنى إنسانا جديدا يتولد فى كل شخص وكل تلميذ .. وتوقظ عملاقا مصريا صميما اسمه الانتماء .. ويا كل أطفال مصر « مبروك » .

● د. ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر :

(الثقة التى تتمتع بها السيدة سوزان مبارك على كافة المستويات كانت وراء نجاح دعوتها لبناء مائة مدرسة ، بل زادت عن هذا الرقم نتيجة للجهد الذى قامت به لرغبتها الحقيقية والصادقة للوقوف بجانب أطفال مصر .

ولم يأت مشروع السيدة سوزان مبارك لبناء المدارس الجديدة إلا حلقة من حلقات العمل المتصل التى تقوم به من اجل الطفولة فى مصر .

ويحق لاطفال مصر جميعا ان يفخروا بالسيدة سوزان مبارك باعتبارها اما لكل ابناء مصر .

وبعد ان انهالت التبرعات من كافة المواطنين ومن رجال الاعمال المصريين الذين استجابوا لدعوة السيدة سوزان مبارك الصادقة ، بدأ العمل فى تصميم الرسومات الخاصة بالمدارس الجديدة والمقرر تنفيذها فى أسرع وقت ممكن لتصبح جاهزة لاستقبال تلاميذ مصر مع بداية العام الدراسي الجديد .

والدور الكبير الذى قامت به السيدة سوزان مبارك بدأ منذ اللحظات الاولى للكارثة التى المت بمصر .. فقد قامت بوصفها رئيسا لجمعية الهلال الاحمر المصرى بانشاء العديد من مراكز الايواء وتقديم كافة الخدمات لهذه المراكز من تقديم الخيام للمنكوبين والعمل على استكمال تجهيز اماكن الايواء .

ولم تدخر السيدة سوزان مبارك جهدا من اجل ضحايا الزلزال فقد اتصلت بالاجهزة والشخصيات المسئولة من اجل توفير افضل الخدمات لمراكز الايواء ومنكوبى الزلزال .. ولم يتوقف نشاط السيدة سوزان مبارك عن هذا الحد ، حيث طالبت بالتركيز على التوعية والرعاية للاسر فى المجالات الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية والترفيهية ، كما عملت على استكمال المتطلبات المعيشية الاساسية والتنسيق مع المسئولين لاستكمال المرافق والمساهمة فى التكاليف .

وكان اهتمام السيدة سوزان مبارك كبيرا بالمجالات التعليمية والاجتماعية حيث اقامت المشاريع المتخصصة لتنمية الموارد للاسر التى فقدت عائلها ، ومتابعة حالات الاصابات المزمنة والاعاقة ورعايتهم اجتماعيا وصحيا .

صدق الدعوة

● المهندس محمد فريد خميس رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان وعضو مجلس الشورى :

جاء هذا الاتجاه فى الوقت المناسب ، واطلق طاقات كامنة فى رجال الاعمال والصناعة فى مصر بسبب صدق الدعوة للمشروع القومى .

وجهد السيدة سوزان مبارك المضنى ، والذى بذلته فى اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ كان وراء تجاوب رجال الاعمال الذين أحسوا بالجهد وصدق الدعوة .

وقد فوجئت بحجم النجاح الهائل تجاوبا مع دعوة السيدة سوزان مبارك ولعل فى ذلك تاكيدا كافيا عن تلاحم الشعب المصرى وارتباط عناصره وتضامن افراده فى مواجهة المحن .

مجتمع الغد

● أمانى الحمصانى أمينة المرأة وعضو مجلس محلى مصر الجديدة :

هذه اللفتة الانسانية لا تأتى إلا من أم تحرص على مستقبل أمة .. فهؤلاء الاطفال هم رجال المستقبل وحين توفر لهم السيدة سوزان مبارك المدارس ، فهى تصنع مجتمع الغد .. واننى ادعو كل مواطن للمساهمة فى هذا المشروع حتى نبنى مائة مدرسة على احدث مستوى علمى متطور .. وليت كل مواطن يساهم لكى ندخل الى هذه المدارس الكمبيوتر ونعوض كل تلميذ فقد مدرسة بأعلى مستوى علمى وحضارى .

التفكير السليم

● الاذاعية الكبيرة زينب الحكيم :

تتمتع السيدة سوزان مبارك بمصداقية وحب فى قلوب المصريين جميعا ولذلك كان رد الفعل السريع

د. ممدوح جبر

لدعوتها من اجل بناء مائة مدرسة كما انه دليل على تجاوب الجميع معها واعتقد ان حرم الرئيس قامت بجهد غير عادى عقب ازمة الزلزال التى اصابتنا جميعا ، ولقد شاهدت مصر كلها التحرك الذى قامت به سواء مع رجال الاعمال ودعوتها للقادرين للمشاركة فى ازالة اثار الزلزال عن اطفال مصر .. ولم تهدأ لحظة واحدة من اجل أن تعيد بناء مدرسة حديثة على نظم حديثة يمكن أن تكون نواة لطفل المستقبل الذى عملت على اعداده منذ سنوات .

ولا يسعنى الا ان اقول ان التفكير السليم للسيدة سوزان مبارك وقدرتها وتاريخها الطويل المشرف سيضع كل هذه الاموال فى مكانها الصحيح ، ولولا ثقة الناس فى هذه السيدة لما تمكنت من تحقيق دعوتها بهذه السرعة .

واحب ان انوه ان جهد السيدة سوزان مبارك سيتواصل من اجل طفل القرية والذى يحتاج حقيقة لهذه المدارس الحديثة والجديدة لنمحو أمية منتشرة داخل قرانا كلها .

وفى النهاية كمصرية اشكر حرم الرئيس على مجهودها وكل الجهود التى تبذلها من أجل خلق اجيال قادرة على العطاء لديها القدرة على التربية الحديثة والسليمة .

خريطة المستقبل

● د. عواطف عبدالرحمن استاذة الصحافة بكلية الاعلام وعضوة الاتحاد الدولى للاعلام :

تستحق السيدة سوزان مبارك كل التقدير والاحترام لانها دخلت فى صميم المشاكل التى يحس بها المواطن فى مصر ، وحددت من خلالها خريطة مصر المستقبلية ، واهتمامها بالطفل أكد انها تطبق قاعدة استلهامها للماضى من أجل العمل للمستقبل .

وفكرتها الجليلة لبناء المدارس ودعوتها لجمع التبرعات لهذا العمل ، يؤكد احساسها بخريطة الاولويات ودليل على انها تحتضن احتياجاتنا جميعا .

احيى السيدة سوزان مبارك على فكرها العلمى والعملى ، والذى من خلاله تضع مصر على الطريق الصحيح .. وأشكرها على انها تسير معنا فى نفس الطريق .

قمة العطاء

● د. زينب السبكى عضو مجلس الشورى :

حقيقة وبلا مجاملة .. فان ماتقوم به السيدة سوزان مبارك هو قمة العطاء الانسانى ، فقد قامت بزيارة المستشفيات والمخيمات وواظبت على اجتماعات جمعية الهلال الاحمر ، وجمعت التبرعات وزارت المدارس ، انها تقدم خلاصة فكرها وعطائها وحنانها لاطفال مصر ، واتمنى ان يحذو حذوها كل مواطنى مصر .. فبالعطاء وحده نبنى مصر المستقبل .



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

تلغراف إلى وزير التعليم

د . حسين كامل بهاء الدين

هذه الرسالة نبعث بها إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين "الأب" قبل أن يكون وزيرا للتعليم ، ونسوق له حقائق خطيرة تحدث في مدارس شرق القاهرة وبالتحديد مدارس القطاع الخاص ، فإن هذه المدارس تقوم بالاعتماد على "المتأثرين بفكر الجماعات المتطرفة في تدريس فرع "القرآن الكريم" منفردا عن بقية أفرع التربية الإسلامية وكلنا نعرف خطورة الفكر هؤلاء على عقول الصغار . وفي المدارس جنوب الصعيد التي تعتبر مسرحا لعمليات الارهابيين في تشكيل إتجاه قوي يؤازرهم وتربية القيادات . ففي المدارس الابتدائية في سوهاج ، وأسيوط وقتا يتم الاعتماد على "المتطرفين" الذين يعملون في المدارس في مجال المعاونة الفنية ، وكلهم من الدفعة الأخيرة التي تم تعيينها من حملة دبلومات المدارس الصناعية والزراعية . في تدريس مادة التربية الاسلامية . وإذا تساءلنا جاء رد النظار والمديرين أن هذا سببه العجز في أعداد المدرسين ! .

● وخطورة تواجد المدرس المتطرف بين تلاميذنا ، انه بذلك يكتسب شرعية بكثرة ظهوره يوميا أمام التلاميذ . فيصبح هو القاعدة ، وغيره هو الاستثناء . كما أن هؤلاء المتطرفين يحتلون المساجد الأهلية في القرى ، والزوايا الموجودة في المدارس ، والهدف واضح . وهو كسب تأييد وتربية قيادات بمعرفتهم هم !

● إن المسألة ياسيادة الوزير تحتاج إلى إعادة النظر في إعداد مدرس التربية الدينية الواعي بأمور الاسلام ، ليكون حائطا دفاعيا يحول دون تغلغل "الارهاب" الدموي في نفوس الجيل الصاعد ، بعيدا عن الجلاليب القصيرة واللحى الكثيفة والكلمات الغليظة والمطاوي .. وأخيرا البنادق الآلية ! .



ربط التخصصات فى المعاهد الفنية الصناعية باحتياجات السوق

كتبت ـ منى الشرقاوى :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ـ فى اول اجتماع له فى بداية دورته الجديدة ـ بربط التخصصات فى المعاهد الفنية الصناعية باحتياجات سوق العمل قدر الامكان، وادخال تخصصات جديدة مثل الصيانة المتكاملة للمبانى والمنشات، والترميم الاثرى مع التطوير المستمر للتجهيزات التى توائم التكنولوجيا الحديثة.

كما طالب المجلس ـ فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية ـ بمعالجة التباين فى مدد الدراسة فى كليات التربية النوعية فى التخصصات المناظرة لمثيلتها بالجامعات وزيادة الاهتمام بالمناهج التربوية فى خططها الدراسية، واستكمال هيئات التدريس بها من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى التخصصات المطلوبة.

كما اوصى المجلس برسم خريطة تربوية للتعليم العالى الحكومى خارج الجامعات تكفل توزيع خدماته على المستوين القومى والمحلى، وربط التعليم بالبيئة، مع وضع نظام للتقويم المستمر فى كليات ومعاهد هذا التعليم للارتفاع بمستوى ادائها، ومعالجة القصور فى امكاناتها مع امتداد مهام هذه الجامعات والمعاهد للتعليم المستمر للخريجين حتى يمكن مواكبه تطورات سوق العمل ومقتضيات التقدم التكنولوجى فى صورة تدريب تجنيدى او تحويلى سواء فى مجال الانتاج او الخدمات



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

٦٠ مليون جنيه لإنشاء واحلال ١٦٢ مدرسة بمراحل التعليم بالمنوفية

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:

تقرر تخصيص ٦٠ مليون جنيه لانشاء واحلال ١٦٢ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية بالمنوفية منها انشاء ٧٤ مدرسة واحلال ٢٠ مدرسة بالتعليم الابتدائي،وانشاء ٤٠ مدرسة واحلال ١٤ مدرسة بالتعليم الاعدادي،و ١١ مدرسة بالتعليم الثانوي،و ٣ مدارس للتربية الخاصة حيث تم وضع أولويات لمشروعات المباني المدرسية لاحلال المدارس التي اصبحت مبانيها لا تصلح لاداء الخدمة التعليمية من آثار الزلزال،على ان يكون انشاء المدارس الجديدة كمدارس متكاملة للخدمات التعليمية وانشاء فصول رياض اطفال بالمدارس الابتدائية وصرح المستشار فكرى عبد الحميد محافظ المنوفية بانه تم الانتهاء من ترميم ٤٧ مدرسة حتى الان،وانتظام الدراسة بها ويجرى الان تسليم المقاولين للمدارس ،وهى ٤٦ مدرسة. وصرح احمد الوكيل وكيل وزارة التعليم بانه سيتم فتح فصول خدمات للصف الاول الثانوى العام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

معاهد فنية.. ولكن!

الاستاذ الفاضل...

(قرأت من خلال عمودكم رسالة الاستاذ فاروق بندق بلندن، وسرني ماجاء بها في ايجاز عن كيفية البناء الصحيح والاشراف الجاد والمتابعة الامينة كما عايشها فى هذا المجال هناك، لكنني توقفت عند مطالبته بانشاء مراكز تأهيلية للشباب هنا فى مصر وتوقفت ايضا عند تعقيبكم على رسالته بنفس المطالبة بدلا من العمالة الجاهلة التى لا تملك مؤهلا لها إلا (المقطف).

وبداية اقول اننا لانحتاج إلى شئ من هذا لسبب بسيط وهو ان لدينا بالفعل المدارس والمراكز والمعاهد ولكن المشكلة انها تعتبر مجرد شكل من اشكال التعليم الذي يعطى فى النهاية مؤهلا قد يكون «المقطف» افضل منه اخر الامر، نعم لدينا مدارس يتعلم فيها الطلبة مختلف المهن والحرف والصناعات.. كالبناء وكل مايتعلق به من سباكة وكهرباء ونجارة وايضا مايتعلق بصناعات اخرى من سمكرة ولحام وخراطة معادن والميكانيكا بكل اصولها وفروعها، ولدينا المدارس المزودة بالورش والمعامل والمعدات والخامات ولدينا ايضا الاساتذة الاكفاء!

اين المشكلة اذن؟

المشكلة - طبعا - هي ان (معظم) هذه المدارس نظرية حتى داخل معاملها وورشها ولا تكاد تتعامل مع الواقع والممارسة الحقيقية الا من خلال مايشبه كيف تتعلم الانجليزية فى اربعة أيام؟ وكيف تكسب مليون جنيه؟، بينما التعليم الفنى والصناعى يحتاج الى ممارسة ومعايشة.. يحتاج على سبيل المثال إلى ان يقوم الطلبة فى العام الاخير قبل التخرج وتحت اشراف اساتذتهم بالمشاركة فى اى خطة للاسكان باحد الاحياء فى بناء عمارة او بعمل التشطيبات اللازمة من نجارة ومحارة وسباكة وكهرباء وتسليمها بعد ذلك الى جهة الاختصاص نظير مكافأة مناسبة تعطى لهم مع الدبلوم، ويطبق ذلك على جميع التخصصات الاخرى .

واعتقد ان لذلك فوائد كثيرة من بينها الممارسة الفعلية للعمل بمواصفات وقياسات علمية سليمة، وكسر خجل الطالب من ممارسة عمل يظن ان دوره فيه مقصور على الاشراف من بعيد. بث الاحساس بالمسئولية وفداحة الخطأ فيها. ابراز دور الفرد وامكانياته واثبات شخصيته ووجوده المثمر من خلال انجاز يقابله حافز، دفع الشباب على الاقبال على التعليم الفنى والصناعى بلا تردد.

محمود عبد الحميد مهنى

بورسعيد

....

●● مشكلة التعليم الفنى فى مصر هى غياب الفهم الحقيقى لدور خريجى هذه المعاهد.. التى يظن البعض انه لا يصح ان يوسخ اصابعه بعمل يدوى، فيترفع عن الممارسة العملية لمهنته او حرفته، ويبحث عن الياقة البيضاء والمكتب، مع ان النهضة الصناعية فى اوروبا لم تتحقق الا بفضل هذه الشريحة من الفنيين ذوى المهارات العالية..التى تلتحم التحاما مباشرا بالمهندس الاكاديمى المتخصص وتقترب منه عملا واجرا ولن تكون هناك فائدة من هذه المعاهد اذا ظلت مجرد دراسات نظرية لا تقدم وقد تؤخر!!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

تقرير امام الرئيس مبارك :

التعليم أمن قومى لمصر لمواجهة التحديات العالمية
تمتع المتفوقين بالمجانية فى جميع المراحل

كتب مصطفى بلال :

تم اعداد تقرير عن النظرة المستقبلية لتطوير التعليم استجابة لما جاء فى خطاب الرئيس مبارك السبت الماضى امام مجلسى الشعب والشورى .. والذى اكد فيه ان جهدا كبيرا قد بذل طوال الاشهر الماضية من اجل اصلاح التعليم . وقد اجريت مناقشات مكثفة ومتعمقة شارك فيها الخبراء والمتخصصون لاعداد تقرير اولى بعنوان « نظرة الى المستقبل » يضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر .. يتضمن التقرير ٧ فصول يتناول : الفصل الاول التأكيد على ان التعليم اصبح اليوم قضية امن قومى لمصر لمواجهة التحديات العالمية التى تحيط بنا ، ولهذا يجب توافر الاستثمارات اللازمة لتطوير التعليم ، وقد بلغت نسبة الانفاق على التعليم من اجمالى الناتج القومى فى مصر ٥,٢٪ ، بينما تزداد النسبة فى الاردن الى ٧,١٪ ، والى ٨,٩٪ فى السعودية وتصل الى ١٠,٨٪ فى الجزائر .

ويستعرض الفصل الثانى الاستثمار فى التعليم وبعض الافكار التى تتناول مجانية التعليم والتى يجب أن تكون كاملة فى مرحلة التعليم الاساسى ، لأنه لا يمكن ان نترك التعليم الاساسى الذى يعتبر دعامة اساسية للامن القومى رهن القدرة المادية للافراد ، او لوضعهم الاجتماعى .. واقترح التقرير أن تكون المجانية فى المراحل الثانوية والجامعية للطالب الملتزم فقط ، كما اقترح ان يساهم القادرون الذين ضموا أبناءهم الى التعليم الخاص فى نفقات تعليم ابنائهم لمعاونة الدولة فى تعليم غير القادرين من ابناء الوطن ، وأن تكون الدراسات العليا بمصروفات .. مع تمتع المتفوقين بالمجانية فى كل المراحل مع منحهم مكافآت ومنحا تشعرهم بتقدير المجتمع لهم .

واستعرض التقرير فى الفصل الثالث ازمة التعليم فى المبانى حيث يبلغ عدد المدارس فى مصر نحو ٢٥ الف مدرسة ، أكثر من نصفها لا يصلح بكل المقاييس للحفاظ على الحد الادنى للكرامة الانسانية . آلاف المدارس ليس بها دورات مياه ، والاف المدارس آيلة للسقوط وتحتاج المدارس الى المعامل والمكتبات واماكن ممارسة الانشطة .. ولا يخفى على احد ان المدارس فى صورتها الحالية تعتبر اماكن ايواء سيئة لا تشجع على بقاء الاطفال ولا تعتبر اماكن جذب ، وأكد التقرير على تحسين اوضاع المعلمين المادية ، وان يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين الى الفهم والتفكير والتحليل .. وطرق تحويل المدارس الى مناطق جذب بعودة الانشطة المختلفة .

١٠ مليارات جنيه للمدارس

وعن الملامح الاساسية لمواجهة الازمة اكد التقرير فى فصله الرابع أنه تم اصلاح وترميم ٧٥٠٠ مدرسة بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه .. ولكن يجب بناء المدارس اللازمة لاستيعاب الاطفال وتبلغ تكلفتها ما بين ٦ الى ١٠ مليارات جنيه خلال السنوات الخمس القادمة ، وتحدث التقرير عن قرارات اصلاح احوال المعلمين ماديا واعادة تدريبهم للارتفاع بمستواهم مهنيا .. وازالة الحشو والتكرار ، وامتداد العام الدراسى ، والاهتمام بالمهارات والقدرات والتربية الدينية ، وعلوم المستقبل واللغات ، وادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الأولى للتعليم الاساسى ، والتكنولوجى فى التعليم ، وعودة الانشطة .. وتناول فى الفصل الخامس تطوير التعليم الفنى فى مصر

٦٧٤٤



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم امام مجلس الشورى :

ملفات المدارس المنهارة امام الرقابة الادارية

لا تلاميذ فى فصول الخيمات بعد ٢١ ديسمبر

كتب زايد على سعد :



د . حسين كامل بهاء الدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه ارسل جميع ملفات المدارس التى انهارت نتيجة الزلزال الى الرقابة الادارية ، لكشف جوانب الخلل والغش والتواطؤ ، واشار الى انه سيتم تقديم كل المسئولين عن هذه المخالفات الى النائب العام .

وقال وزير التعليم فى الجلسة المسائية لمجلس الشورى امس انه سيتم القضاء على ظاهرة فصول الخيمات بحلول يوم ٢١ ديسمبر القادم ، واضاف ان الوزارة ستتسلم ٦٠٠ فصل خشبى تحل محل فصول الخيام . واشار الى ان القوات المسلحة ستقوم ببناء ٢٠ مدرسة خشبية على نفقتها .

وقال الدكتور بهاء الدين ان النداء الذى وجهته السيدة قرينة الرئيس لبناء ١٠٠ مدرسة بالجهود الذاتية قد حقق اهدافه ، واضاف ان التبرعات المقدمة تكفى لاقامة اكثر من المائة مدرسة بكثير . وقال ان التعاون كبير مع المحافظين لانشاء مدارس حديثة بدلا من المدارس التى انهارت ، وتم تخصيص ١٧٨ موقعا لاقامتها . واشار الى ان عدد المدارس المطلوب ترميمها بصورة كبيرة يبلغ ٣٦٧٧ مدرسة ، وقد تم الانتهاء من ترميم ١٤٥٠ منها حتى الان . كما توجد ٢٥٤٤ مدرسة تحتاج الى ترميمات بسيطة ، بينما هناك ١٣٤٣ مدرسة تتطلب احلالا كليا .

واكد الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى ان علماء الزلازل الذين حضروا من مختلف دول العالم لم يقدموا اى جديد يختلف عما ذكره علماؤنا وقال ان خبراء مصر فى مجال الزلازل من اكفأ خبراء العالم . وطالب بانشاء صندوق عربى لمواجهة الكوارث يكون نواة لصندوق عالمى يتم تمويله بنسبة من الدخل القومى لكل دولة .

وكان مجلس الشورى قد استعرض فى جلسته الصباحية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس التقرير الذى اعدته لجنة الخدمات بشأن الخطة القومية لمواجهة الكوارث .

طالب التقرير بانشاء صندوق قومى للكوارث ، واتخاذ الاجراءات التشريعية والرقابية والتنفيذية الكفيلة بمراعاة خطة صيانة المبانى وقواعد التخطيط العمرانى لمجابهة مختلف الكوارث .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢



هذه قضية حلها فى يد وزير التعليم وحده، الدكتور حسين كامل بهاء الدين. وهى تخص بنات محافظة دمياط والقضية جاءتنى فى رسالة من الأستاذ محمد لبيب أبو ستة رئيس مدينة فارسكور. تقول الرسالة: «نظرا لكثرة عدد الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام من أبناء محافظة دمياط والذين لم يتم قبولهم فى الكليات الاقليمية بالمحافظة - ومنهم عدد كبير من الطالبات - فى معاهد متوسطة خارج المحافظة نظرا لعدم وجود معاهد مماثلة بالمحافظة.

ولما كانت كلية التربية النوعية بدمياط - والقبول بها اقليمي - أملا تحقق وجوده فى دمياط بجهود شعبية وتنفيذية، وقد خصص لها مبنى بمدينة دمياط الجديدة يحتوى على (٥٧) حجرة وقاعة للدراسة بالإضافة إلى مبناها الحالى بمدينة دمياط ومنشآته وتجهيزاته التى تمت بتمويل من جمعية ادارة وانشاء بيوت الطلبة الجامعيين بالمحافظة.

فإن الامل معقود على حل مشكلة هؤلاء الطلاب بقبولهم بأقسام كلية التربية النوعية بدمياط تحقيقا لهدف اجتماعى بالنسبة للطالبات بصفة خاصة الى جانب تخفيف العبء الاقتصادى عن أولياء الأمور.. وذلك على أساس الاقتراحات التالية:

*أن يتم قبول أعداد من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام بشعبتى التربية الفنية والاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بدمياط بالزيادة عن الاعداد التى قبلت عن طريق مكتب التنسيق خاصة وأن الأعداد التى قبلت بالشعبتين المذكورتين هذا العام أقل كثيرا من الأعوام السابقة. وقد تحقق، هذا الاقتراح فى العام الماضى بجلسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بجلسة ١٩٩١/١٠/٢٨ بقبول مائة من الطلاب بالشعبة الفنية ومائتين بشعبة الاقتصاد المنزلى بالزيادة عن الاعداد التى قبلت عن طريق مكتب التنسيق.

*أن يتم الاتصال بالدكتور وزير التعليم لفتح شعبة جديدة بكلية التربية النوعية بدمياط والتى أوصى بها المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بجلسته بتاريخ ٩٢/١٠/٢٨ وهى شعبة تكنولوجيا التعليم، ويمكن تمويل تكاليف فتح هذه الشعبة بمساهمة من جمعية إنشاء وادارة بيوت الطلبة الجامعيين والطلاب الذين يقبلون بهذه الشعبة الجديدة كما اتبع فى فتح شعبة الاعلام التربوى فى العام الماضى. برجاء التكرم بالنظر وشمول هذه الرغبة الجماهيرية برعايتكم الأبوية.!!

**وكدمياطى أضم صوتى لصوت لبيب أبو ستة لأسباب عديدة منها سبب مادى. إذ أن اغتراب بنات دمياط للدراسة خارجها يكلف الطالبة الواحدة على الأقل مبلغ ٢٥٠ جنيها شهريا مابين تكاليف سفر وعودة وسكن وطعام.. أما السبب الاجتماعى فكلنا نعرفه، ونعرف بالذات معنى اغتراب طالبة عن بيت أهلها، طلبا للعلم.. كذلك نحن نعلم أن معظم هؤلاء الطالبات من خريجى المعاهد المتوسطة، وبالتالى من محدودى الدخل..

**وأقول للأب الدكتور حسين بهاء الدين أن الأماكن موجودة بدمياط الجديدة. وقاعات الدراسة تزيد فعلا عن الحاجة. وفتح الشعبتين لن يحمل الوزارة عبئا ماليا يذكر. فهل يستجيب وزير التعليم لرجاء الدمايطة فتدعو له كل أم، ويخف عبء كل أب؟

عباس الطرابيلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطـنـي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

أسبوعيات :

ثورة فى التعليم

■■ من القضايا الهامة التى تناولها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الشامل امام الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة قضية التعليم بحيث يقول السيد الرئيس أن هناك تحديا خطيرا يتعلق بتطوير قوة العمل المصرية ، كى ترقى قدراتها الى مستويات عالية من المهارة والانضباط والاتقان وتتمكن من التعامل مع احدث الاساليب التكنولوجية فى الزراعة والصناعة . وهذا التحدى الخطير يتطلب تغييرا وتطويرا شاملا فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر ابتداء من التعليم الاساسى الى الجامعة .كما يتطلب علاقة وثيقة ومستمرة بين مراكز الانتاج ومراكز البحث العلمى ، وتعزيزا مستمرا لقدراتنا على استيعاب التكنولوجيا فى مختلف جوانب حياتنا . ثم يقول الرئيس أن موضوع التعليم يستاثر جانبا كبيرا من اهتمامه ، ويجب أن يحتل اولوية فائقة فى قائمة اهتماماتنا العامة ، وان نجعله مشروعنا القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن .

■ والامر الذى لا شك فيه ان التعليم بجميع مستوياته لا يرقى الى المستوى الذى نطمع فيه ونحن نواجه القرن الواحد والعشرين .

والتعليم عندنا بالمستوى المتردى الحالى لا يستطيع ان يواجه لا تحديات الحاضر او تطلعات المستقبل ! من هنا كان امرا ضروريا ان نحدث ثورة فى القضية برمتها .. المدارس والمعلمين والمناهج والكتب المقررة والوسائل التقليدية التى نعد بها ابناءنا .. تلك الوسائل التى عفا عليها الزمن وهى من الاسباب التى اوقعتنا فيما نحن فيه من تأخر وجمود بل عجز عن ملاحقة روح العصر .. المدارس مثلا لا تصلح اطلاقا لتربية مواطن صالح .. وقد ايقظنا الزلزال الى هذه الحقيقة . ففضلا عن سوء مبانيها فهى خالية تماما من جميع أوجه النشاط فلا معامل ولا مكتبات ولا افنية لممارسة النشاط الرياضى الذى يبنى الاجسام السليمة .. الحجرات ضيقة يكدس فيها التلاميذ وتصل الكثافة احيانا الى اكثر من ٦٠ او ٧٠ تلميذا بعضهم وقوف والبعض الاخر يجلس على الارض ! اما المعامل فقد اصبحت ترفا .. والمكتبة اصبحت شيئا يدخل فى باب الكماليات ! وبعد ذلك نشكو من ضعف الرغبة فى القراءة والاطلاع .. اما عن المدرس الذى يصنع الاجيال فقد قذفنا به الى المدارس دون اعداد نفسى حقيقى او ثقافى ليعد الاجيال التى تصنع التقدم . لقد سيطر على مقدرات التعليم خلال عقود طويلة مبدأ الكم وليس الكيف .. والحديث يطول عن قصور المناهج عن اللحاق بمنجزات العصر .. أو عجز طرائق التعليم نفسها — والتى تعتمد اساسا على التلقين — عن خلق الفكر الابتكارى والقدرة على مواجهة المواقف .. واصبح الكتاب وحده فى جميع المراحل هو الوسيلة الوحيدة للمعرفة .

ان جوهر التعليم هو اكتساب القدرات والمهارات وفى مقدمتها قدرة الطالب على التعامل مع مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها واستخلاصها وتنظيمها وتوظيفها .. وبالطبع فان هذا يتطلب تعويد الطالب على التردد على المكتبة منذ المراحل الاولى . وتفشى هذا الامر الى الجامعة واصبح كتاب الاستاذ والمذكرات هو جواز المرور من الممتحانات.. والويل لمن يحيد عن قضبان الكتاب الجامعى ! والحديث معاد عن نظم الامتحانات وكارثة الثانوية العامة التى تتجدد كل عام !

■ قضية التعليم قضية قومية كبرى .. واسباب تردى مستواه ئتلت بحثا .. من هنا اصبح الامر يتطلب ثورة بكل المقاييس ، ووزير التعليم الحالى د. حسين كامل بهاء الدين يمتلك القدرة على بدء هذه الثورة لانه يستشعر الاخطار التى هددت مجتمعنا نتيجة تخلف التعليم .

■ ■ وبعد .. اننا لنتطلع الى ان نجد مكانا لائقا فى عصر لا مكان فيه للقعود .. نتطلع الى مجتمع يتخلص افراده من فكاك السلبية واللامبالاة .. والوقوع فى حبائل دعاة الخراب .

والثورة التى نحن فى اشد الحاجة اليها لتغيير مسار التعليم قادرة على التخلص من كل السلبيات التى رانت على حياتنا .. وقادرة على صناعة حاضر ومستقبل مشرق .. ومصر قادرة على صنع المستحيل . ■

صبحى شكرى



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

السياسة x برشاقة

نظــــرة الى المســـتقبل

على مدى عدة اسابيع حرصت على ان اتناول قضية التعليم ـ المضمون وليس فقط الشكل ـ وذلك حتى لا ياخذنا الاهتمام ببناء الحجر دون الانسان وعلى اعتبار انه لابد ان يكون هناك تغيير جذرى شامل فى مواجهة الكوارث . واعتقد ان حال التعليم هو فى حد ذاته كارثة يجب أن نعالج بنفس الكفاءة التى واجهنا بها آثار عدوان الزلزال .

وكنت اعتمد فى تناولى لهذا الموضوع على وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والامومة فى مصر والتى تناولت ضمن ما تناولت واقع الانسان المصرى والذى يجب ان يكون هو عاملاً اساسياً فى قضية الانتاج او أن الاساس هو به ومن اجله .

وكان التعليم يحتل جانبا هاما من هذا الواقع .

وليس صدفة ان يتناول الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام مجلسى : الشعب والشورى فى بداية دورة مجلس الشعب قضية التعليم بشىء من الافاضة والتركيز .

فماذا قال الرئيس وهو يربط الانتاج بالتعليم ؟

ان توسيع قواعد الانتاج يتطلب حصر كل التشريعات المنظمة للنشاط الاقتصادى وتطويرها .. واحسب ان مجلس الشعب قادر بالتعاون مع الحكومة على احداث التطوير اللازم فى التشريعات المنظمة لهذا النشاط .

.. يبقى التحدى الثانى الذى يتعلق بتطوير قوة العمل المصرية كى ترقى قدراتها الى مستويات عالمية من المهارة والانضباط والاتقان ، وتتمكن من التعامل مع احدث الاساليب التكنولوجية فى الزراعة والصناعة . وهذا هو التحدى الخطير الذى يتطلب تغييرا شاملا فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر ، ابتداء من التعليم الأساسى الى التعليم الجامعى ، كما يتطلب علاقة وثيقة بين مراكز الانتاج ومراكز البحث العلمى . وتعزيزا مستمدا لقدراتنا على استيعاب التكنولوجيا فى مختلف جوانب حياتنا . ويقودنا هذا الى الحديث عن موضوع يستاثر بجانب كبير من اهتمامى ، واعتقد انه يجب ان يحتل أولوية فائقة فى قائمة اهتماماتنا العامة ، وان نجعله مشروعنا القومى فى السنوات التى تبقت من هذا القرن ، الا وهو اصلاح التعليم .

وقد سبق ان طالبت بوضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم فى مصر واصلاحه ـ وذلك فى افتتاح دورة مجلس الشعب السابقة ـ بحيث ياتى هذا الاصلاح جذريا متكاملا مستجيبا للاحتياجات المتزايدة ، ومن الانصاف ان نقرر ان جهدا كبيرا قد بذل فى هذا الصدد طوال الأشهر الماضية .

شارك فيها الخبراء والمتخصصون فى الشئون التعليمية والتربوية وكانت الحصيلة هى اعداد تقرير أولى بعنوان « نظرة الى المستقبل » يضم الخطوط العريضة لبرنامج يحقق الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر



من حيث اعداد المدارس واصلاح حال المعلمين وتطوير المناهج وتحسين اوضاع المعلمين ، وادخال الأساليب الحديثة فى التعليم وعودة الانشطة التربوية ورعاية المواهب وغير ذلك من زوايا الاصلاح .

كل هذا لا خلاف عليه بل على العكس هى نظرة واعية شامل ومتكاملة .. ولكن اعتقد ان من المهم ان نعرف ماذا نريد من تعليم الصغار والكبار .. وكيف نعلمهم الابداع واطلاق سلطات تفكيرهم ولدينا حمل ثقيل هو هذه النسبة المرتفعة من الامية ، وتلك من التسرب من مدارس التعليم الاساسى ، اعتقد ان قضية التعليم يجب ان تحل اخذين فى الاعتبار قضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية فهى جزء من كل لابد من اخذها وعنه نرسم استراتيجية المستقبل .

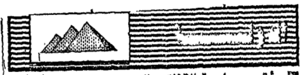
إنجي رشدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢



مؤتمر بجامعة القناة يطلب:

تعميم التعليم الطبي المستمر بالجامعات المصرية والعربية

الاعتراف دولياً بالدرجات العلمية التي تمنحها جامعتا القناة والمنوفية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

طالب المؤتمر الدولي للتعليم الطبي المستمر الذي عقد بجامعة قناة السويس واشتركت فيه جامعات اوروبا وامريكا وبعض الجامعات العربية التي تطبق النظام الجديد في التعليم الطبي، بتعميم التعليم الطبي المستمر في مختلف الجامعات المصرية والعربية وزيادة تلاحم اساتذة وطلاب كليات الطب مع البيئات المحلية.

وقرر المؤتمر الاعتراف دوليا بالدرجات العلمية التي تمنحها جامعتا قناة السويس والمنوفية والتي تعتمد في دراستها على التعليم الطبي المستمر وخدمة المجتمع.

وصرح الدكتور فتحي مقلدي عميد كلية الطب بجامعة القناة بأن لجنة التعليم الطبي بالمجلس الاعلى للجامعات قد اصدرت بيانا تؤكد فيه صحة البرامج التعليمية بجامعتي القناة والمنوفية، وخاطبت فيه الجامعات العالمية بالاعتراف دوليا بهذه الدرجات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

□ عمارة مع اتحاد طلاب جامعة حلوان:

تدعيم دور الاتحادات الطلابية لخدمة قضايا المجتمع

كتب ـ أحمد الشهاوى:

عبد المنعم عمارة

اكد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ان الاتحادات الطلابية لها دور كبير ومؤثر فى التعبير عن الحركة الطلابية والشبابية، وتهيئة المناخ الذى يسمح للطلاب بالاطلاع الصادق على قضايا المجتمع، وتوجيه الانشطة والافكار بما يخدم مصالح الوطن.

وقال ـ خلال لقائه امس مع مجلس اتحاد طلاب جامعة حلوان ـ ان مجلس الشباب والرياضة سوف يتبنى ويدعم المشروعات التى تتقدم بها الجامعات ويشارك فيها اكبر عدد من الطلاب، كما يدعم الاتحادات الطلابية فى برامجها من خلال تخصيص جزء من دعم الصندوق الاجتماعى لتشغيل غير القادرين من الطلاب المتفوقين داخل الجامعة، ومنح قروض للطلاب لعمل مشروعات انتاجية. واضاف ان المجلس ـ من خلال خططه وبرامجه ـ يؤمن بالحركة الشبابية والطلابية، ويوليها اهتماما كبيرا، وسيعقد لقاءات دورية مع اتحادات الطلاب، للتعرف على برامجها والتنسيق معها، وزيادة الدعم لها، كما سيدعم المجلس مكتبات الجامعات، والاستعانة بالمسئولين والمفكرين وعلماء الدين لاقامة الندوات والمحاضرات على مسرح المجلس، بواقع ندوة كل ١٠ ايام، للاجابة عن اسئلة الشباب وتوضيح الافكار. وصرح محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بانه تم انشاء مكتب اتصال بجهاز الشباب للتنسيق مع الاتحادات الطلابية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢


د. حسين كامل بهاء الدين

تسليم ٦٠٠ فصل خشبي للقضاء على فصول الخيام حتى ٣١ ديسمبر

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم - في اجتماع مجلس الشورى أمس ان الوزارة ستسلم ٦٠٠ فصل خشبي حتى ٣١ ديسمبر القادم لتحل محل فصول الخيام للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة، كما اكد ان مجلس الوزراء اعتمد ٢٠٠ مليون جنيه لترميم ٣٦٧٧ مدرسة، وتم حتى الان اصلاح ١٤٥٠ منها.

وقال الوزير ان المبادرة التى قامت بها السيدة قرينة الرئيس ودعت فيها إلى التبرع لبناء ١٠٠ مدرسة حققت اهدافها، وانه تمت مراجعة ملفات العمارات التى انهارت أو تصدعت لمحاسبة المسئولين عن انشائها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم سناء فتح الله

خشبة المسرح المدرسي وإعادة بناء المدارس

بمناسبة مشروع المائة مدرسة ..

وإعادة بناء المدارس التى تهدمت ..

!

وتوسع المشروع ـ والحمد لله ـ ليشمل مدارس عديدة ـ بفضل التبرعات .. وقوة الحملة التليفزيونية ..

ورب ضارة نافعة ..

لنعيد بناء المدارس .. ليس فقط بحساب الكود المعمارى الخاص بالزلازل فحسب .. ولكن بحساب ان تكون المدرسة « جنة للأطفال » وملاذا لكافة مراحل التعليم .. الابتدائي .. الاعدادى .. الثانوى .. ان تصبح لكل مدرسة شخصيتها المتفردة ..

ان بعض المدارس والحق .. مقبضة .. غير صحية .. وباردة كأنها تكنات للسجون والمعتقلات ..

● وقد جاءت الفرصة لطرح مسابقة خاصة ببناء المدارس مع وضع مواصفات كل موقع لكل مدرسة .. بمساحاته .. وليشاهد على الطبيعة ..

● ولكن اخشى ماانخشاه ان يُختار نموذج واحد ـ مثلا ـ ليطبق على كل المدارس (كمدارس القالب الواحد) والذى قدمته المعونة الامريكية فى عديد من المناطق .. وجاءت المدارس (ستامبة واحدة) فمثلا فى الوادى الجديد .. وفى سنة واحدة اشترطت المعونة ان تكون لبناء المدارس .. وجاءت (واحد وتسعين) مدرسة فى عام واحد (!) وهو انجاز رائع بكل المقاييس خصوصا فى اماكان تقدم فيها المدرسة لاول مرة فى حياتها .. كقرى البدو .. وحتى تستفيد المحافظة من ميزانية المعونة ..

الا انني احسست بهذه « القولبة » احساسا لم يمنحني البهجة رغم فرحة الافتتاحات .. وذلك بسبب ان المدارس كلها « نسخة واحدة » .

صحيح ان هناك توفيرا فى التصميم للانشاء والاكتفاء بنموذج واحد .. ويكرر .. الا ان هذا التكرار لايمنح اى بصمة معمارية جمالية وكأنها امضاء المعونة الامريكية فى كل موقع ..

ياسادة .. نريد ان نشهد امام جماليات المعمار الهندسي لكل مدرسة او لكل نموذج ولايجب ان ينسحب على اكثر من خمس مدارس ..

نريد مدارس جميلة .. تشرح قلوب الاطفال والكبار كأجمل مكان يعيشون فيه اجمل ساعات اليوم ..

هناك المئات من المهندسين الذين يقبلون بحب التطوع لتقديم هذه التصميمات ليكون افتتاح كل مدرسة مفخرة تدعو الاطفال والكبار الى السعادة للانتماء لهذا المبنى والفرحة للحفاظ عليه ..

● المسرح

نريد الا ننسى فى التصميم وجود المسرح .. ولاغنى لاى مدرسة عن مسرحها الخاص والذى يمكن ان يكون فى نفس الوقت صالة الرياضة المغطاة وصالة الرسم والموسيقى وقاعة الاجتماعات لكل المناسبات المدرسية .. والمسرح وهو الاهم هو اب لكل هذه الفنون التي هى مفردات له ..

زمان .. كان فى كل مدرسة ـ محترمة ـ صالة للمسرح وعندما طغت الاعداد الكبيرة للطلبة والطالبات لم يكتف فقط بنظام الفترتين والثلاث فترات (!) ولكن تحول المسرح بفعل القواطع الكئيبة الى ٣ فصول كحظائر الماشية والطيور .. ولعدم وجود تهوية .. تشعلق فى سقف كل حجرة مروحة لتوزع الهواء الفاسد بالتساوى (!) .

رئة للتنفس والحركة

ولكل مدرسة المفروض ان يكون بها فناء بحديقة صغيرة ومهما كان حجمها

الا انها لابد ان توجد .. وفى احدى زواياها المراحيض باحدث الادوات الصحية .. وفى زاوية اخرى الكانتين حتى لايضطروا للمشتريات الضارة من الشوارع ، ثم المكتبة وغالبا ماكانت تحتل اجمل اماكن المدرسة ، كما ان المعمل والمطبخ فى الدور الاول والمطعم ايضا فى مواجهة « سارى العلم » لتحية الصباح والاذاعة المدرسية ..

احس انني اصف مدرستى القديمة .. العباسية .. والتى زرتها بعد ذلك بدعوة فلم اتعرف على الفناء والاشجار التى احتلتها اكشاك الفيبر كفصول دراسية !!

● نحن فى حاجة الى مدارس تصلح للتعليم ..

فالفلسفة التعليمية ـ لاتتضمن فقط المناهج والبرامج واسلوب التدريس والمدرسين ..

ولكن ـ ايضا ـ من الممكن ان تحكم على المدرسة من اول باب المدرسة ..

وكما اسلفنا .. « رب ضارة نافعة » ..

وقد كنا فى حاجة لهذا التغيير .. من اجل واجهة للتعليم اكثر احساسا بالجمال .. لتمنح القدرة على الاستيعاب ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم « للأخبار » :

تنمية الوعى السياحى للتلاميذ اعادة تطوير تدريس مادة التاريخ

كتب مصطفى بلال :

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم « للاخبار » بان لجنة من المتخصصين ورجال الفكر تبحث حاليا تطوير تدريس مادة التاريخ . يهدف التطوير الى التاكيد على ان مصر بلد سياحى تمتلك اكبر متحف مفتوح فى العالم . وان نعد انفسنا لنكون شعبا سياحيا ، وكيف نتعامل مع السياح .. لان السياحة صناعة لها مقدماتها ، ولايتصور احد ونحن نملك هذه الحضارة الهائلة الا يعرف اطفالنا قيمة هذه الآثار ، وتاريخها ، واهميتها الاقتصادية للسياحة .. لان السياحة تمثل مصدرا هائلاً للدخل القومى .

واضاف وزير التعليم : انه سيتم تطوير تدريس التاريخ بحيث يتحول من مجرد سرد لوقائع متناثرة الى ان يكون عظة وعبرة للأبناء ، مع تحليل للمواقف التاريخية ، والسر فى التحولات الكبرى التى حدثت فى بلادنا . كما يتضمن التطوير تقوية الانتماء لدى الاطفال ، وننمى اعتزازهم بوطنهم .



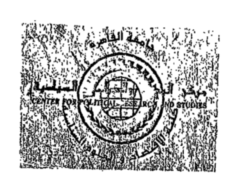
المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

ندوات :

البحوث السياسية :

● من التعاون مع افريقيا .. الى الانتخابات الأمريكية
● التقرير الاستراتيجي ... والقضايا المستقبلية للتعليم



شهدت الفترة منذ بداية شهر نوفمبر الحالي وحتى الثاني عشر منه ، نشاطا ثقافيا مكثفا على صعيد الندوات والمحاضرات التي عقدت في اطار مركز البحوث والدراسات السياسية .

وقد تنوعت فيه القضايا واتسعت مساحتها لتغطي قضايا الجنوب الى جانب الشمال ورؤيتنا للقضايا الجنوب الى جانب الشمال ورؤيتنا للقضايا العربية المختلفة وأخيرا والاهم مستقبل التعليم في مصر وما يفرضه من قضايا تحديات .

● وقد كانت ادنى الندوات في الفترة من ٨ ـ ١١ نوفمبر ١٩٩٢ ، وذلك بالتعاون مع الجمعية الافريقية للعلوم السياسية ، والجمعية العربية للعلوم السياسية وكان الهدف الاساسي لهذه الندوة ، التي حملت اسم «العلاقات العربية الافريقية» ، مناقشة التحولات التي شهدها النظام العالمي مؤخرا واثرها على الدول العربية والافريقية ، وعلاقاتهما المتبادلة .

● وبالنسبة للندوة الثانية فقد امتدت يومي ١٦ ـ ١٧ نوفمبر ١٩٩٢ لبحث التقرير الاستراتيجي العربي وهي ندوة سنوية عكف المركز على عقدها منذ صدور هذا التقرير لتناوله بالنقد والتحليل وتقديم التصور المستقبلي لما يمكن ان يحتويه التقرير وقد جرى العرف على مشاركة العديد من الخبراء والمفكرين في هذه المناقشة .

● اما النشاط الثقافي التالي فقد تبلور في المحاضرة التي القاها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، حول التعليم وقضايا المستقبل ، وذلك في الثاني عشر من نوفمبر ١٩٩٢ .

ولا شك ان التعليم كانت له قبل احداث الزلزال اولوياته التي تصاعدت اهميتها في ظل ما نجم عن الزلزال من نتائج ، وما طرحه السيد الرئيس حسني مبارك في خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى فالتعليم قضيتنا الاولى والاخيرة ، قضية استثمار الموارد البشرية واعدادها لتقبل وصياغة الجديد في الحاضر والمستقبل .

● وقد توافق مع ذات التاريخ (١٨ نوفمبر ١٩٩٢) . انعقاد ندوة « تحليل الانتخابات الامريكية لعام ١٩٩٢ ، حيث تم تناول القضايا التي طرحت والنتائج التي اسفرت عنها ودلالاتها مع التركيز على موقف الادارة الجديدة من قضايا السياسة الخارجية والتوجيهات الاستراتيجية للسياسة الامريكية بصفة عامة مع التركيز على التوجيهات المختلفة تجاه قضية الشرق الاوسط بصفة خاصة

مشروع مبارك ... كول لانقاذ التعليم الفنى فى مصر !

بعد ايام تنتهى الخطوات التمهيدية لانطلاق مشروع (مبارك - كول) لتقويم التعليم الفنى وهو ليس مجرد تحديث أو اصلاح بعض المدارس ، والمشروع يبنى على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب ، وازدواجية المسئولية فى التمويل والتنفيذ والتقويم ، اذ يقوم النظام المزدوج فى ألمانيا على أساس أن الدولة ممثلة فى وزارة التعليم تشارك قوى الانتاج المختلفة ممثلة فى الغرف الصناعية والتجارية على اتساع المانيا كلها ، ويتم التدريب النظرى فى المدارس ويتم التدريب العملى فى المصانع والمؤسسات الانتاجية ، وتمول الصناعة والزراعة والتجارة عملية التدريب العملى باكملها ، وتقوم هذه الجهات بتمويل التدريب الفنى طواعية ودون اجبار من احد ، لأن الصناعة والتجارة ورجال الاعمال فى ألمانيا ادركوا أن التعليم الفنى والتدريب الفنى مردوده الاقتصادى عليهم يفى ويزيد كثيرا عما يصرف فى مجال هذا التدريب .

وتقوم الدولة بمساعدة الورش والمؤسسات الصغيرة التى تعجز امكاناتها عن تقديم أو انشاء مراكز متقدمة للتدريب .

ويقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان المانيا تمتاز بالتعليم الفنى المتقدم فهناك و المانيا ٥٥٠ الف مؤسسة تقوم بالتدريب والتعليم الفنى فى ألمانيا ، وجزء كبير من هذه المؤسسات لايستطيع أن ينشىء مراكز متقدمة للتدريب ، كل مؤسسة تنشىء مركزا صغيرا ولكن المراكز التى تحتاجها الدولة قد تكون مراكز متقدمة .

على سبيل المثال فإن مصنع فولكس فاجن أنشأ مصنعا مصغرا للتدريب ، ومعملا بجانبه اكثر صغرا للتعليم ، لأن الميكنة والتحكم الالكترونى الموجودين الان فى الصناعة يجعل الخطأ الذى يحدث عن التدريب مكلفا تكلفة هائلة لاتستطيع ان تتحملها الصناعة ، وأيسر لهم أن ينشئوا مصنعا صغيرا ويجرون فيه التدريب بحيث لايكون الخطأ مكلفا من الناحية الاقتصادية ، كذلك فعل مصنع باير للكيماويات حيث أنشأ معملا كاملا ، وهكذا فى كل المصانع والمؤسسات الالمانية .

المصانع والمؤسسات الصغيرة سواء كانت ورشة او مؤسسة انتاجية أو بنكا صغيرا أو فرعا من بنك او مركزا لتقديم خدمة تنشىء مركزا للتدريب يقوم به مسئولون فى هذه المؤسسة ، يوكل اليهم عملية التدريب .

أما الدولة فتنشىء مراكز نموذجية حيث أنشأت المانيا ٦٥٠ مركزا فى شتى ربوعها لكل انواع التدريب الممكنة ، لتخدم المؤسسات والورش والقطاعات الصغيرة التى لاتستطيع انشاء مراكز نموذجية تحوى كل ماتوصل اليه العلم والتكنولوجيا الحديثة من أفكار .

تتحمل الدولة تكلفة إنشاء هذه المراكز ، كما تتحمل الدولة انشاء مركز قومى للتدريب الفنى والتعليم الفنى ، وتشارك الدولة فى عملية التدريب والتقويم بما فيها من امتحانات مع الغرف الصناعية والتجارية والزراعية .

أما عن التدريب فهو مشاركة مزدوجة ، وكذلك التقويم مشاركة مزدوجة والتمويل مسئولية مزدوجة .

الدولة من جهة والصناعة والزراعة من جهة اخرى شريكان يتحملان كل التبعات فى التدريب والتقويم والتمويل .

فى كثير من المهن فى ألمانيا وخاصة التى تؤثر على سلامة المواطنين لابد من الحصول على ترخيص ، وهناك كتاب يوصف ويحدد المهن المسموح بمزاولتها فى ألمانيا ، وهى حوالى ٤٢٠ مهنة ، وفى كثير من المهن لكى يحصل اى انسان على الترخيص لابد ان يقضى فترة تدريبية تصل الى ثلاث سنوات فى احدى المؤسسات الانتاجية او الحرفية أو فى احد مراكز التدريب الموجودة ، وليس هناك مشكلة ، لأن هناك ٥٥٠ مركز تدريب موجودة على امتداد المانيا ،



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

حيث يستطيع اى شاب او فتاة أن يذهب الى هذا المراكز وأن يحصل على التدريب الكافى ، علاوة على أنه يحصل على أجر اثناء فترة التدريب ، ويزداد الأجر كلما تقدم فى التدريب ، ثم يجد فى الغالب وظيفة فى نفس المكان الذى تدريب فيه ، وليس هذا اجباريا بالنسبة للمتدرب أو لمركز التدريب او المؤسسات . والأصل فى التفكير ان المؤسسات الانتاجية تقوم بالتدريب طواعية لطرف ثالث ليس بالضرورة الانسان الذى سيلتحق بها وهذا متفق عليه ، وليس المتدرب مجبرا على الالتحاق بنفس المؤسسة التى دربته فهو حر ، يذهب الى أى مكان . والحقيقة ان ٩٠ ٪ من الحالات تنشأ علاقة بين المتدرب والمكان الذى تدرب فيه ، ويجد فيه عملا شريفا بعد انتهاء تدريبه .

عملية الترخيص وعملية التدريب وعملية توصيف المهن مسئولية ايضا مشتركة بين الدولة وبين المؤسسات الانتاجية الصناعية والزراعية والتجارية . اذا طبق هذا النظام فى مصر فسوف يحدث ليس فقط ثورة فى التعليم الفنى . وانما سيحدث ثورة حقيقية فى الاصلاح الاقتصادى والتقدم فى مصر .

والأخطاء التى تحدث ممن يدعى اصلاح سيارة ثم يتلفها ولا مسئولية عليه ، وممن يدعى تركيب فيشانى فى اى منزل ثم يتلفه ، وممن يدعى انه عامل بناء ثم يرتكب الأخطاء التى تسقط العمارة ، مثل هذه الاخطاء لا محل لها مطلقا فى نظام يضع توصيفا للمهن ، ويحدد التدريب اللازم لها ويقوم المتدرب ، ولايعطى له ترخيصا الا بعد اجادة هذه المهنة .

والنتيجة ان بلدا مثل ألمانيا صار الاتقان فى العمل فيه هو المعيار الأساسى والصفة الأساسية للانتاج الالمانى . وألمانيا تعترف أن انتاجها ليس ارخص انتاجا فى العالم ، ولكنهم يزعمون ان انتاجهم متميز لايمكن ان يضارع فى جودته . ولو طبقنا هذا فمن الممكن فى يوم من الايام ان نفخر بأن نقول : هذا « صنع فى مصر » وتكون علامة نتشرف بها جميعا .

أن ذلك بطبيعة الحال يحتاج الى دراسة كاملة لسوق العمل فى مصر ، وتقييم شامل لكل الامكانيات المتاحة للتعليم الفنى ، وتحديدا علميا للاحتمالات المستقبلية لقطاعات الانتاج والخدمات فى مصر ، وفى السوق العربية والأفريقية بل والسوق العالمية . كما يحتاج الأمر الى اجراءات تشريعية تتعلق بتوصيف المهن المختلفة ، وشروط الترخيص بالعمل فيها ودور الغرف التجارية والصناعية فى المرحلة المقبلة ، وهو مايتم الان بمعاونة فنية من ألمانيا فى اطار مشروع مبارك ـ كول .



الحقيقة الغائبة في قضية محو الأمية !

بوضوح أعلن السيد محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ان هذا العقد ، وهو عقد التسعينات ويجب ان يشهد تطورات حقيقية وتقدما حقيقيا في محو الأمية ، والأمية في عصرنا هذا وصمة عار هائلة يجب ان نتخلص منها باسرع ما يمكن ، ويجب ان تتضافر جهود كل المخلصين في هذا البلد على محو هذا العار باسرع ما يمكن ، ويتم حاليا استكمال الهيئة العليا لمحو الامية والجهاز التنفيذي لها ، كما ان هناك تجارب رائدة في المجلس القومي للطفولة والامومة بالتعاون مع وزارة التعليم ، وهناك خبرات هائلة في هذا المجال ، كل هذه الجهود يمكن ان ننسقها وان نتعاون فيها بحيث يتم تنسيقها بالتعاون مع الاجهزة المختلفة .

وفي صراحة شديدة يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه مازالت الجهود التي تبذل في محو الأمية محدودة تماما ، بل وتبنى على فرضيات غير صحيحة ، فبمراجعة الاحصائيات الرسمية السابقة نجد ان نسبة الاستيعاب المعلنة في التعليم الاساسي ٩٧ ٪ ، مع ان نسبة الاستيعاب الحقيقة بناء على بيانات واقعية لا تتعدى من ٧٠ ٪ الى ٨٠ ٪ مع كثير من التفاؤل .

ويعنى هذا أن المهدر يصل الى ما بين ٢٠٪ و٣٠ ٪ سنويا من تعداد هائل من الاطفال ، فاذا استطعنا أن نحكم أيدينا على المنبع ، ونمنع التسرب من المنبع ، فاننا قادرون – باذن الله – على محو الأمية في هذا الوطن في نهاية هذا العقد .

ومشكلة نقص الاستيعاب ومشكلة التسرب لهما جذورهما الاقتصادية ، وواضح جدا ان ما يقرب من نصف مليون طفل في سن التعليم الالزامي ينضمون الى سوق العمل سنويا ، نظرا لكونهم مصدر رزق لذويهم بما يحصلون عليه من عائد اقتصادي لانفسهم ولاسرهم ، وهي مشكلة يجب ان نتصدى لها بالحلول الواقعية المستنيرة الواعية لطبيعة المشاكل وابعادها ، فالوعظ والارشاد والطرق التقليدية لن تجدي ، انما علينا ان نبدأ بمواجهة الواقع بصراحة ، ومواجهة الواقع أولى خطوات النجاح .

وعموما ، فقد بدأت الخطوات التنفيذية بصدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ ونحن بصدد تشكيل مجلس ادارة الهيئة العامة لمحو الامية .

ويتطلب الواقع ان نعيد النظر الى حال المدارس التي اصبح الكثير منها اقرب الى اماكن الايواء ، بحيث تصبح مكانا جذابا للاطفال لا يهربون منه .. فكيف ترسل الاسرة الأولاد الى مدرسة ليس بها دورة مياه ، أو ليس بها ملعب ، او ليس بها نافذة ولا باب في الشتاء .

هذا بجانب الحاجة الى ابتكار طرق غير تقليدية لجذب هؤلاء التلاميذ باعتبار ان هناك عوامل اقتصادية تحول بينهم وبين الذهاب الى المدرسة ، فالطفل الصغير قد يحصل على مبلغ يتراوح ما بين ثلاثة الى خمسة جنيهات عندما يعمل في جمع القطن ، أو ضم الارز ، أو إذا عمل في مغزل أو ورشة ، وبذلك يصبح مورد دخل لأسرته .

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن السؤال هو هل بمجرد صدور القانون نستطيع أن نجبر هذا الطفل على الذهاب للمدرسة ؟ والاجابة : لا يمكن ، إذن لابد من ابتكار أساليب وطرق جديدة ، وابتكار أشكال غير تقليدية للتعليم نرغب بها الأطفال في التعليم ، ونوفر لهم اماكن غير تقليدية للتعليم ، فهل يمكن استعمال المسجد كمكان للتعليم بالتعاون مع وزارة الاوقاف ؟ وهل يمكن استعمال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠٣ نوفمبر ١٩٩٢

الوحدات المجمعة والوحدات الريفية ؟ هل بمقدورنا أن نعلم التلاميذ حرفة بجانب التعليم العادى ليكون مورد رزق يعوضهم ولو جزئيا عن مورد الرزق الذى ستحرم منه الاسرة اذا ما استمر أولادهم فى التعليم ؟ هل يمكن أن نوفر الاعتمادات كحوافز مادية خاصة لتعليم الاناث ؟

وتعليم الاناث مسألة أساسية . إن أحد العوامل الرئيسية فى تقدم الأمم هو انخفاض نسبة الأمية فى الاناث . نسبة الأمية فى الاناث فى اليابان تصل الى صفر فى المائة ، والأم اليابانية هى الاساس فى مساندة اطفالها فى التعليم ، وهى السر الحقيقى فى نهضة اليابان التعليمية .

والحقيقة أن الأم المصرية لا تقل عطاء ولا عاطفة عن الأم اليابانية ، ولكن يعيبها ان نسبة الأمية فى الأم المصرية تزيد على ٧٠ ٪ وهذا أمر لا يمكن احتماله ، ولابد ان نبتكر أشكالا تمنع التسرب ، وتعمل على محو أمية الاناث خاصة فى الريف .

ووفقا لاحصاء ١٩٨٦ تبلغ نسبة الأمية بين السكان ٤٩ ٪ وتبلغ هذه النسبة ٣٧ ٪ بين الذكور و٦٣ ٪ بين الاناث ، مع الاخذ فى الاعتبار ان النسبة العامة لأمية الاناث الملتحقات بالمدارس ، لا تعكس الفرق الواضح والفجوة الواسعة بين الريف والحضر فى هذا المجال التى يوضحها جدول (٤) .

ويتضح ان نسبة الأميات فى الريف من اجمالى الاناث تكاد تبلغ ضعف النسبة فى الحضر ، فى حين ان الحاصلات على درجات جامعية لا تصل الى حوالى ٠,٦ ٪ من الريفيات ، ويقابلها ٥,٤ ٪ من اناث الحضر ، بل ان البيانات تؤكد أن أكثر من ثلاثة أرباع الاناث فى الريف أميات لا يقرأن ولا يكتبن ، فاذا اضيف الى هؤلاء نسبة اللاتى يتسربن من المدرسة ، فان الصورة تزداد قتامة بالنسبة لوضع المرأة التعليمى فى الريف وتستوجب عملا هائلا وسريعا لمحو وصمة عار امية الاناث فى الريف .

بل ان الامر يتعدى (وصمة عار) ليشمل التأثير السلبى على كافة مجالات التنمية ، لانه كلما ارتفع المستوى التعليمى للمرأة تفتحت أمامها فرص أفضل للعمل ، وتصبح ــ فى نفس الوقت ــ أكثر إتقانا لكل ما يسند إليها من أعمال ، بل وتعتبر أكثر استعدادا وتقبلا لحملات الاعلام والتثقيف فى المجتمع بما لتلك الحملات من أثر هائل على كثير من معوقات التنمية الوطنية كالقضية السكانية ، وهى المشكلة التى تعانى منها مصر ، والتى تشكل أكبر العوائق نحو تقدم مصر الاقتصادى ورفاهيته ، ولقد ثبت من تجارب الأمم الاخرى ان أثر تعليم المرأة على النمو الاقتصادى والاجتماعى والثقافى يفوق كثيرا العوامل الاخرى ، ويتعدى الأهمية النسبية لتعداد المرأة .

بل قد يصل الأمر بالبعض ــ وهم محقون فى ذلك تماما ــ الى التاكيد على أهمية محو أمية الاناث وتعليمهن ، واعطاء أولوية لتعليمهن على تعليم الرجال ، اذا كان لابد من هذا الاختيار ، وحجتهم الواضحة فى ذلك أن الأم المتعلمة تخلق أسرة قويمة ، كما يختلف موقفها من تعليم اولادها ، فتشجع تعليمهم مما يعمل على خفض نسبة الأمية بين الأطفال بوجه عام ، ولن تطيق تسربهم من المدارس ، فتمتنع موجات التسرب ، ويتم سد المنبع الذى تنفجر منه ، والارتداد إليها .

ولقد بدأ فعلا تنفيذ مشروع تجريبى لمحو أمية الطفل من سن ٨ ــ ١٤ ، والاناث فى سن الانجاب (١٦ ــ ٣٥) يقوم به المجلس القومى للطفولة والأمومة الذى ترأسه السيدة/ سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ، والتى تبذل الجهد كل الجهد فى سبيل رعاية الطفل والاهتمام بتعليمه وتثقيفه ، وتتفانى فى اداء رسالتها بكل الاخلاص والوطنية من أجل مستقبل أكثر أشراقا لأطفال مصر وأمهاتهم .

الحالة التعليمية للإناث فى الريف

مقارنة بإناث الحضر (١٠ سنوات فأكثر)

	أميات	يقرأن ويكتبن	مؤهل أقل من جامعى	مؤهل جامعى فأعلى	إجمالى النسبة المئوية	
حضر	٪٤٤,٤	٪٢٢	٪٢٨,١	٪٥,٤	٪١٠٠	٪١٠٠
ريف	٪٧٦,٤	٪١٤,٦	٪٨,٣	٪٠,٦	٪١٠٠	٪١٠٠



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يظل هناك أمران يجب أخذهما فى الاعتبار عند التصدى لمشكلة محو الامية :

● يجب أن نغلق أبواب التسرب من المنبع لأن لدينا نسبة ـ كما ذكرنا ـ تصل مابين ٢٠٪ و ٣٠ ٪ من أطفال مصر لا يدخلون التعليم ، وطالما أن هذه النسبة موجودة فيصبح عبثا كل مانفعله فى تعليم الكبار ومحو الامية .

لابد ان تسد هذه الثغرة ، ولابد من إنشاء المدارس الكافية لاستيعاب الكل ، وجعل هذه المدارس أماكن محببة الى الاطفال وليست أماكن ايواء ، لابد من عودة الأنشطة التربوية ، والترويح البرىء الى أطفالنا فى مدارسنا . والدراسة الجادة والواقعية للأسباب الحقيقية لاحجام بعض الناس عن ارسال اولادهم وابنائهم الى التعليم ، يجب ان تكون كلها محل دراسة متانية وبحث جدى من المتخصصين .

● لدينا قوة ضاربة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا ، مع نسبة بطالة موجودة بينهم ، وهى أقل بكثير من نسب البطالة الموجودة فى التعليم الفنى او التعليم قبل المتوسط ، وعلينا الاستفادة من هذه القوة الضاربة .

هناك مشروع امام الصندوق الاجتماعى يهدف الى اشراك خريجى الجامعات واعداد دورات تدريبية لهم فى مجال محو الامية ، واشتراكهم بصفة قومية فى محو امية الكبار على مستوى الجمهورية ونأمل أن يمول الصندوق الاجتماعى هذا المشروع الكبير ، إذ سيكون خطوة حقيقة بعد سد الثغرة الموجودة فى المنبع ، وفى نفس الوقت يحقق ايجاد فرص عمل حقيقة لعدد كبير من شبابنا يتوق الى أن يساهم فى نهضة مصر الحقيقية ، ويشارك فى محو وصمة العار لتنطلق مصر انطلاقتها المنشودة نحو غد أفضل ومستقبل أكثر أشراقا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

حركة انتدابات وتنقلات بين إدارات وزارة التعليم

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ندب السيد احمد سيف عبد الواحد، رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالوزارة، ونقل كل من: محمود سيف النصر سالم، مديرا عاما للشئون الادارية، وعبد العزيز محمود صالح للتخطيط والمتابعة.. وعايدة محمد عبد القيوم المغاوري للبحوث الثقافية.

كما قرر الوزير ندب السادة: أحمد كمال الدين عبد الفتاح مديرا عاما للادارة العامة لشئون الطلاب والامتحانات، ومصطفى كمال احمد عمر للمتابعة، ورجب ابراهيم الحلواني للطلاب الوافدين، وعبد السميع قنديل للتنسيق، وسامية عبد المجيد شكر للشئون المالية.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

تخصيص ١٧٩ قطعة أرض لبناء المدارس المطورة عليها

ترميم ١٤٠٠ مدرسة والانتهاء من ٢٢٠٠ فى يناير

كتب - يسرى موافى :

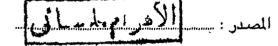
تم تخصيص ١٧٩ قطعة أرض جديدة وبمسطحات كبيرة بالمحافظات لانشاء مدارس مطورة عليها، ويتم حاليا تدبير الاراضى لانشاء ١٣٦٤ مدرسة، منها ١٠٠ تتم اقامتها بتمويل من المبادرة التى قامت بها السيدة قرينة الرئيس و١٠٠ مدرسة تبرع الملك فهد بانشائها، وتم حتى الآن ترميم ١٤٠٠ مدرسة والباقى نحو ٢٢٠٠ مدرسة سينتهى ترميمها فى يناير القادم.

صرح بذلك السيد سمير يوسف رئيس الهيئة العامة للأبنية وأضاف أن تكلفة المدرسة الصغيرة ٣٠٠ الف جنيه بدون الارض والسور و٥٥٠ الفا للأرض والمبانى، اما مدرسة التعليم الاساسى المكونة من ١٦ فصلا فتتكلف ٧٥٠ الف جنيه، والثانوية العامة ٢٥ فصلا تتكلف مليون جنيه، والصناعية نظام السنوات الثلاث مليونى جنيه بخلاف المعدات، ونظام السنوات الخمس ٤ ملايين ونصف مليون وذلك بخلاف الأرض والمعدات.

وقال رئيس الهيئة إن المدارس التى تهدمت بفعل الزلزال تبلغ مساحة بعضها أقل من ٤٠٠ متر مربع ولا تصلح لاعادة البناء عليها، وبعضها مستأجر وغير مملوك للوزارة ولا يمكن انشاء مدرسة جديدة مكانها. وسوف يبدأ العمل فى هذه الانشاءات من يوم الثلاثاء القادم ويستغرق إنشاء المدرسة بين ٧ و٩ أشهر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :


التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

عودة الى المدرسة المصرية الاصيلة

صحوة كبرى وهزة ضمائر اتى بها الزلزال ، وشارك كل مصرى فى المسئولية وكان قدوتهم رئيس الجمهورية ومن معه من المسئولين فى كل موقع وظهر المصرى الاصيل بعد خبأة طويلة ، كما تعرت الضمائر الميتة وكشف الحدث عن الذين اجرموا فى حق مصر كلها .. وكان لنصف المجتمع دور فعال .. كانت سيدات مصر ـ وفى مقدمتهم حرم رئيس الدولة ـ امهات واخوات حانيات وقمن بدور انسانى كبير شعر به كل مواطن واحس بقيمة سيدات بلده والمشروع القومي لاعادة بناء مدارس مصر ومعاهدها ، يعتبر صحوه كبرى لنفوس طيبة كثيرة فى بلادنا تدعو اليها حرم رئيس الجمهورية بكل جهودها فهى تزور وتلتقى وتشجع لايمانها ان هذه المدارس انما لاعداد اجيال سليمة نفسيا وعلميا وصحيا ، وهي الخطوة الاولى لبناء مدارس حقيقية ، بتصميماتها ، ومبانيها ومرافقها وملاعبها ، فان التربية تسبق التعليم ، وقد اراد الله بهذا الحدث ان يكشف عن من اجرموا فى حق اجيال بلادنا سواء من اقاموا او من تسلموا مبانى يعلمون انها ستصبح قبورا لساكنيها ! !

نريد مدارس تناسب البيئة وليست على وتيرة واحدة ، فما يصلح للمناطق الساحلية لايناسب الصعيدوما يقام فى المدن الكبرى لانكرره فى القرى ، فقد اقمنا مبانى بنوافذ من الالمنيوم فى الصعيد نقلناها عن اوروبا التى لاترى بلادها الشمس .فهرب منها التلاميذ ، وتادينا باستغلال الملاعب فى اقامة المبانى فتخرج جيل بسيقان ملتوية وظهور معوجة .، فلنعد الى المدارس المصرية الاصيلة التى تربى فيها اجيال ، ولتكن فرصة لدراسة اسس التربية الصحية والرعاية السليمة ، فليست العملية مجرد اقامة مبان .. ولكن معها تصحيح كثير من النفوس .

ان فى مصر خبراء فى الهندسة والتربية والعلم تعتز بهم سيقدمون لهذا المشروع خير ما عندهم وستكون مدارسنا نموذجا لدول اخرى بعد ان كنا ناقلين لنماذج الاخرين ! !

محمد مصطفى البرادعى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم خلال زيارته للندن :

زيادة التعاون التعليمي بين مصر وبريطانيا

لندن ـ مكتب الاهرام

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بان جون باتين وزير التعليم البريطاني قد وعد بزيادة مجالات التعاون بين مصر وبريطانيا في شتى مجالات التعليم وخاصة في مجال تعلم اللغة الانجليزية.. موضحا انه سيتطرق الى المسائل التفصيلية الخاصة بتنفيذ اوجه هذا التعاون خلال المباحثات مع المسئولين في المجلس البريطاني مع وزير الدولة لشئون التنمية فيما وراء البحار: واضاف وزير التعليم انه لمس تفهما كاملا من الجانب البريطاني للدور الحيوى الذى تلعبه مصر كقوة رائدة في دعم السلام بالشرق الاوسط.

وقد عقد الدكتور حسين بهاء الدين لقاء امس الاول مع عدد من اعضاء الجالية المصرية في لندن في مقر السفارة المصرية.. حيث شرح لهم خطة تطوير التعليم في المرحلة المقبلة باعتبار ان قضية التعليم تنال اهتماما كبيرا من القيادة السياسية والشعب المصرى كقضية امن قومي لمصر واستثمار للمستقبل.. وهو ما اكده الرئيس حسني مبارك في خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى.. وتركيزا على تطوير التعليم واصلاحه ... واعتباره المشروع القومي لمصر حتى نهاية هذا القرن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

أخبار الجامعات يحررها : محمود عارف

المناقشة مستمرة :

اقتراح يحقق العدالة لهيئة التدريس

... محمود عارف .
تحية طيبة ..

اشارة الى ما سبق أن نشرتموه فى « اخبار الجامعات » وما نشره الدكتور عبدالعزيز حمودة رئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة عن ثنائية اللجان العلمية نتيجة تغلب العنصر الشخصى على الموضوعية فى تقييمها لبحوث المتقدمين للترقية من اعضاء هيئة التدريس ، فإن السبب فى ذلك هو فقدان السرية فى اجراءات التقدم للترقية والتقييم بسبب علنية اسماء أعضاء لجان الترقيات واستمرار عضويتهم عدة سنوات فأصبح من السهل على المتقدمين للترقية التعرف عليهم ومحاولة الاتصال بهم والتأثير عليهم .

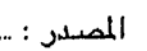
والحل فى رايى لهذه المشكلة المزمنة يكمن فى قرار شجاع بإلغاء اللجان الدائمة وانشاء بدلا منها إدارة للترقيات العلمية تتبع رئيس كل جامعة مباشرة ويكون اعضاؤها من قدامى الاساتذة بحيث يمثل كل تخصص استاذ واحد يتغير كل سنة وتكون هذه الادارة مجرد همزة الوصل بين البحوث المقدمة للترقية (التى تحول اليها من الكلية التى يتبعها المتقدم للترقية) وبين اعضاء لجنة تقييم البحوث .. فتختار منهم - بناء على قوائم تفصيلية لديها توضح التخصصات الدقيقة للاساتذة الذين تنطبق عليهم شروط عضوية هذه اللجان من كافة الجامعات المصرية - الاعضاء الذين يتفق تخصصهم مع تخصص البحوث المقدمة للترقية ويفضل اختيارهم من خارج الجامعة التى يتبعها المتقدم للترقية وتحاط الاسماء بالسرية وبعد ان تتلقى ادارة الترقيات هذه ، تقارير التقييم من اعضاء اللجنة تصدر توصياتها بناء على هذه التقارير بالترقية من عدمها وترفع التوصية الى مجلس الجامعة .

بهذه السرية التامة تتحقق الموضوعية الكاملة فى تقييم البحوث وبذلك ينعدم التأثير الشخصى ويصبح المقياس الوحيد هو مستوى البحوث

د . عبدالمنعم عبدالحليم
الاستاذ بقسم التاريخ
كلية اداب الاسكندرية

٢٧٦٦



المصدر :  الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

قضية للمناقشة

ديموقراطية التعليم .. والا

فى خطاب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة دعا الرئيس حسنى مبارك الى « فك اسوار العزلة التى فرضناها حول انفسنا والاسراع بربط قواعد الانتاج المصرى بمواقع التقدم العلمى فى العالم وتحديث وتطوير المؤسسات التعليمية والتربوية والتدريبية التى تشترك فى اعداد وتكوين مهارات وقدرات الانسان المصرى.

وهذه شعارات جميلة لايختلف عليها اثنان ولكن مجمل السياسات المتبعة تجعلها ابعد ماتكون عن الواقع وبخاصة السياسة التعليمية التى ستؤدى فى المستقبل القريب الى طرد أعداد متزايدة من ابناء الفقراء خارج التعليم كله وليس المتوسط والعالى فقط لأن التعليم المجانى الذى اعتبره الدستور حقا من حقوق الانسان واساسا لتكافؤ الفرص قد اصبح خرافة ، ومنذ بضعة شهور قال وزير التعليم فى حديث لجريدة يومية انه يعترف ان التعليم لم يعد مجانيا .

وتجرب الأسر الفقيرة يوميا اشكال التحايل على مجانية التعليم التى تتم على نطاق قومى وليس بصورة فردية بما يعنى انها السياسة المعتمدة رسميا وقد توجتها الحكومة بالمسارعة الى انشاء الجامعة الاهلية التى مهما قيل فيها فسوف تقوم على حساب الجامعات الحكومية باستنزاف طاقاتها وافقارها وهى اذ تتيح بذلك اوسع الفرص لابناء الاغنياء وحدهم وتعفيهم من التسابق فى امتحان الثانوية العامة وتوفر لهم مستوى من التعليم هو وحده الذى سينطبق عليه شعار التحديث والتطوير واذ تفعل الحكومة ذلك فانما تتسبب واقعيا ـ بصرف النظر عن الامنيات ـ فى تضييق قاعدة التعليم ومحاصرة ملايين الكفاءات والمواهب واغراقها فى الفقر والجهل والمرض ذلك الثلاثى المخيف الذى جاهدت ثورة يوليو لمحاربته وهو يطل الان مجددا على حياتنا بصورة فزعت منها حتى الجهات المسئولة نفسها حين تبينت ان نسبة ضئيلة للغاية من عشرات الآلاف من الطلاب هم الذين يتمتعون بلياقة فى ابصارهم واجسادهم تؤهلهم للالتحاق بالكليات العسكرية ..

لهذا كله ارتبط برنامج طه حسين الخاص بمجانية التعليم الذى دعا فيه لأن يكون التعليم كالماء والهواء بتقديم وجبات صحية مجانية لطلاب المدارس وحين جاء احد تلامذة طه حسين وهو الدكتور لويس عوض ليدرس العملية التعليمية واحتياجاتها الاساسية طالب بتوزيع الزى المدرسى مجانا على كل التلاميذ لافحسب لمعاونة الاسر الفقيرة ولكن ايضا لاغلاق الباب على التمييز داخل المدرسة حتى تتحرر عقول التلاميذ من كل الفروق خارج المدرسة وتتفرغ لاستيعاب العلم وتحصيله ولكى يعمل كل الطلاب المصريين دون استثناء بسبب الجنس او الطبقة أو الدين الى اقصى مايمكن ان تحملهم قدراتهم العقلية وقد توفرت لها الرعاية والحماية ..

وليس لهذا البرنامج الواقعى والممكن اى علاقة بالاشتراكية بل هو البرنامج الديموقراطى الذى اخذت به الدول الرأسمالية المتقدمة لكى تطور الانتاج وتفتح الباب واسعا امام النهضة العلمية والتكنولوجية الكبيرة فان يتعلم كل القادرين ذهنيا على التعليم تتسع بما لايقاس امكانية بروز مواهب بالملايين تخدم الانتاج وتولد الثروات على اساس رأسمالى خالص بالانفاق بسخاء على التعليم هو استثمار له عائد مضمون وهذا مايعرفه كل منظرى الرأسمالية فى العالم .

ولكن مشكلتنا ان سياستنا لاتنبع من حاجاتنا وانما هى فى كل تفصيلاتها استجابة لشروط صندوق النقد الدولى والبنك الدولى اى مجلس ادارة الرأسمالية العلمية التى تفضل ان نبقى ضعفاء خاضعين الى الابد لارادتها وهكذا تنشأ الفجوة الواسعة بين الاقوال والشعارات الصحيحة من جهة وبين الواقع الفعلى المؤلم من جهة أخرى حيث لاتكافؤ فى الفرص على اى مستوى ومن ثم فان التحديث والتطوير سيظل محصورا فى هامش اجتماعى محدود للغاية بينما يتدهور حال الغالبية العظمى .

فريدة النقاش

● أسبوعيات

● حلمى سلام

ثوريون .. ورجعيون .. فى حجرة وزير التعليم !

●● كان موعدى معه الساعة التاسعة من « مساء » ـ وليس من « صباح » ـ يوم الاحد الاسبق . ولا تدهش . فمعظم وزرائنا ، وهو فى طليعتهم ، يعودون الى مكاتبهم فى المساء ، ويبقون بها حتى ينتصف الليل .. بينما يرفض موظفون كثيرون ـ كثيرون جدا ـ مبدأ العودة الى اعمالهم فترة ثانية .. حتى لو عرض عليهم ان يقبضوا اكثر ، وان يستفيدوا اكثر ..

ولان الوزير كان ، ساعة ان وصلت ، فى اجتماع مع قيادات التعليم خارج « حجرة مكتبه ».. ولان الاجتماع كان وشيك الانتهاء .. فقد قادنى « سكرتيره الخاص » اليها لكى انتظره بها ، حتى يفرغ من ذلك الاجتماع ..

ووحدى ـ تماما ـ ولمدة عشرين دقيقة .. انفردت بـ « حجرة وزير التعليم ». ولما لم يكن هناك ما افعله غير انتظار « صاحب الحجرة » الى ان يعود اليها ، فقد رحت اجيل النظر فيها .. متاملا جدرانها ، وسقفها ، وارضها ، ومقاعدها التى ما من شك فى انها قد جلس فوقها كبار وصغار .. عمالقة واقزام .. وطنيون ومارقون .. بلا حصر وبلا عدد ..

● ● ●

على واحد من جدران « الحجرة » ، التى رحت اتاملها .. كانت هناك لوحتان كبيرتان مغطيتان بالزجاج ، وتشتملان على « صور الرجال » الذين تولوا امر « وزارة التعليم » منذ ان كان بمصر « وزارة للتعليم ».. بل اكاد اقول : « منذ ان كان بمصر تعليم »..

استوقفت اللوحتان نظرى . واستوقفنى ـ اكثر ،. واكثر ـ حجم ذلك التباين الغريب .. والعجيب .. فى اقدار ، وفى افكار ، اولئك الرجال العديدين الذين توالدوا على ولاية امر وزارة التعليم ـ منذ ان كانت ـ والذين اشتملت هاتان اللوحتان على صورهم ..

حشد عجيب من الرجال ، والاقدار ، والافكار ليس له نظير . وما اظن ان اية وزارة اخرى ـ غير « وزارة التعليم » ـ يمكن ان تكون قد شهدت مثل هذا « الحشد العجيب » من الرجال المتباينى الاقدار والافكار ، والمعتقدات ، والتوجهات ..

فلقد كان فيهم « الثوريون ».. مثل : سعد زغلول . واحمد ماهر . والنقراشى . وطه حسين . وكان فيهم « المحافظون » .. مثل : الامير حسين كامل (سلطان مصر فيما بعد) ومحمد سعيد باشا (رئيس الوزراء فيما بعد) واحمد زيور باشا (رئيس الوزراء الذى جاء الى الحكم فى اعقاب وزارة سعد زغلول التى استقالت من الحكم سنة ١٩٢٤ بسبب رفضها قبول « الانذار البريطانى » الذى وجهته اليها الحكومة البريطانية كعملية ثارية لاغتيال « السير لى ستاك » ـ سردار الجيش المصرى ـ الذى اغتيل بيد مجموعة من شباب مصر الوطنيين . وقد سميت « حكومة زيور باشا » ، حينذاك ، بـ « حكومة انقاذ ما يمكن انقاذه »).

وكان فى اولئك الرجال .. « التربويون » مثل : اسماعيل القبانى . وعبدالعزيز السيد . واحمد نجيب هاشم . وسيد يوسف . وكان فيهم « القانونيون » مثل : على ماهر . وعبدالسلام فهمى جمعة . واحمد نجيب الهلالى . وعلى ايوب . وعلى زكى العرابى . وحافظ غانم . وفتحى سرور . وكان فيهم « التكنوقراطيون » مثل : محمد حسن العشماوى . وعلى عبدالرازق . ومنصور حسين ..

وفى هذا الحشد الهائل من الرجال .. المتباينى الاقدار والافكار .. الذين توالدوا على « وزارة التعليم » خلال عمرها الطويل ، لم يكن هناك غير « عسكرى واحد » هو : كمال الدين حسين وغير « طبيب واحد ».. هو وزيرها الحالى : د . حسين



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

كامل بهاء الدين الذى يشهد « التعليم » على يديه ، فكرا جديدا .. وتوجها جديدا .. واصرارا جديدا على اللحاق بـ « طائرة التقدم » ـ ولا أقول « قطار التقدم » ـ لأن التقدم ، ونحن نقف على عتبات القرن الحادى والعشرين ، لم يعد يعترف بـ « القطار » وسيلة للمواصلات ، ولا للاتصال ..

● ● ●

وكما تباينت أقدار .. وأفكار .. وتوجهات هذا « الحشد الهائل » من الرجال .. تباين كذلك عطاؤهم . فكان فيهم من تركوا وراءهم « بصمات » قوية المعالم .. محددة التفاصيل . وكان فيهم من لم يتركوا وراءهم أية « بصمة ».. وكأنهم ما جاءوا الى « وزارة التعليم »، وما وليوا أمرها . وكان فيهم من ألقوا فى « بحر التعليم » بأحجار تفاوتت أحجامها . فكان فيها « الحجر الكبير ».. و« الحجر الصغير ».. وكان فيها « الحصى » الذى يكاد الا يكون له حجم . لكنها جميعا ـ بصورة أو بأخرى ، وبقدر أو بآخر ـ كان لها أثرها .. وكان لها تأثيرها .. فى تحريك المياه الراكدة ، وفى ايقاظ الموج من سباته ..

● ● ●

صحوت من تأمل لـ « حجرة وزير التعليم ».. ولمحتوياتها .. ولوحاتها .. على وقع أقدامه وهو يدخل اليها . وما أن وضعت يدى فى يده مصافحا ، حتى أحسست أنه يعيش « سعادة غامرة ».. بعدما كان ـ الى أيام قليلة جدا مضت ـ يكاد لا ينام من الليل ساعة واحدة قلقا على أبنائه الـ ٣٣ مليونا الذين طوح بهم « الزلزال » بعيدا عن دروسهم .. وبعيدا عن مدارسهم .. وتركهم معلقين فى مهب الريح ..

وما لبثت حتى تبينت أن هذه « السعادة الغامرة » التى رأيت ملامحها تعلو وجه الرجل ، كان لها ـ عنده ـ أسبابها ودواعيها . وكانت هذه الدواعى والأسباب محصورة فيما جاء على لسان الرئيس مبارك خاصا بـ « التعليم » خلال خطابه الشامل أمام مجلس الشعب والشورى صباح السبت الأسبق . ففى ذلك « الخطاب الشامل » قال الرئيس عن « التعليم » ما يلى :

●● « .. يبقى ، بعد ذلك ، التحدى الثانى ، الذى يتعلق بتطوير قوة العمل المصرية كى ترقى قدراتها الى مستويات عالية من المهارة ، والانضباط ، والاتقان .. وتتمكن من التعامل مع أحدث الأساليب التكنولوجية فى الزراعة والصناعة .

انه « التحدى الخطير » الذى يتطلب تغييرا وتطويرا شاملا فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر .. ابتداء من « التعليم الأساسى » الى « الجامعة ». كما يتطلب علاقة وثيقة ومستمرة بين مراكز الانتاج .. ومراكز البحث العلمى .. وتعزيزا مستمرا لقدراتنا على استيعاب التكنولوجيا فى مختلف جوانب حياتنا .

« ويقودنا هذا الى الحديث عن موضوع يستأثر بجانب كبير من اهتمامى ، وأعتقد أنه يجب أن يحتل « أولوية فائقة » فى قائمة اهتماماتنا العامة ، وأن نجعله « مشروعنا القومى » للسنوات التى تبقت من هذا القرن .. ألا وهو : « موضوع اصلاح التعليم » .

●● ويواصل الرئيس :

● « وتذكرون أننى ، فى الخطاب الذى ألقيته بمناسبة افتتاح الدورة الماضية يوم ١٤ نوفمبر سنة ٩١ ، دعوتكم الى التعاون مع « وزارة التعليم » فى وضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم فى « مصر » واصلاحه ، بحيث يأتى هذا الاصلاح جذريا متكاملا .. ومستجيبا للاحتياجات القومية المتزايدة . وقد اقترحت ، من فوق هذا المنبر ، أن تكون السنوات القادمة .. هى : « سنوات تطوير التعليم ، والنهوض بالثقافة فى مصر .. لأن هذا العمل الكبير هو الذى سوف يحدد مستقبل مصر ، ومصير أبنائها ، ويرسم « الصورة الحقيقية » لدورها فى عالم الغد ».



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

... هي ما التقطته من كلام الرئيس عن « التعليم » في خطابه الشامل أمام مجلسي الشعب والشورى .. وكيف انه - اى « تطوير التعليم » - يتحتم ان يكون « مشروعنا القومى ».. للسنوات المتبقية من هذا القرن ».

وليس من شك في انه من حق « وزير التعليم » ان يعيش تلك « السعادة الغامرة » التى رايتها تعلو وجهه ، نتيجة لما جاء على لسان الرئيس عن « التعليم ».. ودوره الحاسم .. في تحقيق مستقبل « مصر الغد ». فهذه القضية - بالذات - هي قضية الرجل .. وهي نفسها « حلمه الكبير .. الكبير » الذى ما تمنى شيئا مثلما يتمنى ان يحققه لبلاده . فان ياتي « رئيس الدولة » ويطالب الجميع بان يتضافروا مع « وزارة التعليم » في جعل « النهوض بالتعليم .. وتطويره .. بداية من التعليم الأساسى .. وحتى الجامعة .. هو « مشروعنا القومى » للسنوات المتبقية من هذا القرن ». فلابد ان يكون « وزير التعليم » هو اسعد الناس بهذا الذى جاء على لسان الرئيس ، وعبر به عن حقيقة نظرته الى « التعليم ».. وعن مدى ايمانه العميق به - وكوسيلة وحيدة - لبناء « مصر الغد ».

• • •

لقد كان « اجلاء الانجليز عن ارض مصر »، هو « مشروعنا القومى » من سنة ١٩١٩ حتى سنة ١٩٥٢ . وكان « اسقاط سيطرة راس المال الاجنبى على مقدرات مصر .. وتحقيق العدالة الاجتماعية »، هو « مشروعنا القومى » في الستينات . وكان « تحرير الأرض » هو « مشروعنا القومى » في السبعينات . اما في الثمانينات ، فليس من شك في ان « الاصلاح الاقتصادى » كان هو « مشروعنا القومى » خلالها . اما وقد اشرف « الاصلاح الاقتصادى » على ان يبلغ خاتمته فقد ان الأوان لكى نجعل من « النهوض بالتعليم .. وتطويره ».. وكما قال الرئيس بحق : « مشروعنا القومى » للسنوات المتبقية من هذا القرن . فبغير « التعليم » المواكب لما يجرى في العالم من حولنا ، لن نبلغ غاية .. ولن نحقق املا .. ولن يكون لنا « مكان حقيقى » تحت الشمس . ذلك لان العالم .. كل العالم .. - بما في ذلك امم كانت ، حتى عهد قريب جدا ، محسوبة في عداد « الامم المتخلفة » - اخذ يتحرك « بسرعة الصاروخ »، وليس بسرعة القطار .. ولا بسرعة الطائرة .. ولا بسرعة « السلحفاة » كما نفعل نحن .. في كل امورنا ..

•• أحلى ما قرأت ..

● « نحن نرفض ان يطلق اسم الرئيس مبارك على « مركز الزلازل الاقليمى » المزمع اقامته . ولا نقبل ان يقترن اسم الرئيس بلفظة تركت فينا .. وفي اطفالنا بالذات آثارا نفسية عميقة . نحن لا نطالب « المنافقين » بالا ينافقوا ، بل نطالبهم بان يحسنوا النفاق »

احمد رجب - « الاخبار »

● وفي اليوم التالى - مباشرة - لنشر هذه الكلمة ، قرات في صدر « الصفحة الأولى » من جريدتى « الاخبار ».. و« الأهرام ».. الخبر التالى :

● « رفض الرئيس حسنى مبارك اطلاق اسمه على مشروع انشاء مركز الزلازل الحديث بالمدينة العلمية بالاسكندرية .

« وقد طالب الرئيس الا يقوم اى وزير .. او مسئول .. باطلاق اسمه على اى مشروع من المشروعات ، إلا بعد موافقته شخصيا »

انه « درس لا ينسى » لكل وزير .. ولكل مسئول .. يحاول ان « ينافق » والمهم ان يستوعب كل وزير .. وكل مسئول .. « الدرس » فلا تتكرر مرة اخرى ، « محاولات النفاق ».

• • •

●● « قرر مجلس ادارة هيئة قناة السويس زيادة رسوم عبور السفن في قناة السويس بنسبة ٣ ٪ اعتبارا من اول يناير القادم ، ومن المتوقع ان تحقق هذه الزيادة ارتفاعا في دخل قناة السويس يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار »

انتهى الخبر ..

تحية لذكرى ذلك « الرجل العظيم » الذى ادخل - بقراره التاريخى في ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦ - كل هذه الملايين الى « جيب مصر »، بعدما كانت تذهب - جميعها - الى « جيب شركة قناة السويس » التى كانت ، حتى ذلك التاريخ ، بمثابة « دولة .. داخل الدولة ».

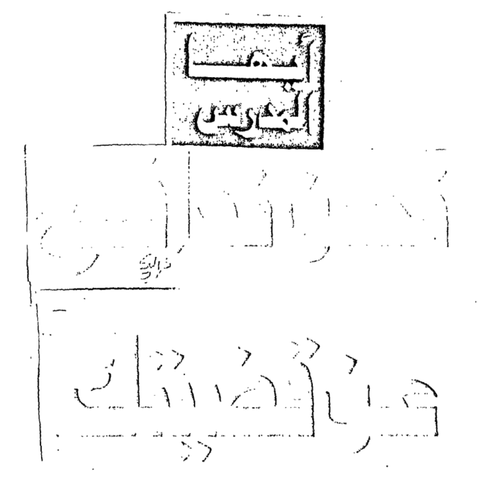
تحية لذكرى « عبدالناصر ».



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

وو .. وكذلك تم وضع برنامج طموح لتطوير أداء المعلم المصرى وإعادة تدريبه ، تشارك فى تنفيذه وزارة التعليم ، والمجلس الأعلى للجامعات ، ومؤسسات التعاون الثقافى التابعة لدول صديقة سبقتنا فى هذا المجال . « من خطاب الرئيس مبارك ١٤ نوفمبر ١٩٩٢ » ꝏ





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

لماذا المدرس الآن ؟! نحن لسنا فى بداية العام الدراسى .. ولا موسم امتحانات ولم تحدث إلى الآن أزمة تسلط الأضواء عليهم ..

إذاً .. لماذا المدرس الآن ؟! ربما تتعجبون لو قلنا إن السبب هذه المرة أيضاً الزلزال ..!!

فساعة الزلزال جرى الأستاذ .. وجرت الأبلة ودون أن نفكر جميعا رفعنا فى وجوههم أصابع الاتهام ونسينا أو تناسينا أننا كنا البادئين فى الاهمال عندما وضعناهم فى ذيل قائمة اهتماماتنا .. ومع ذلك لم نخجل ونحن نطالبهم ساعة المصيبة أن يفكروا فينا ..!! فهل كنا منصفين ساعتها ؟!

لهذا أصبح من الضرورى أن نوجه لهم جميعا اعتذاراً . وكانت صفحاتنا التى سطروا فيها همومهم الوسيلة التى نملكها للاعتذار..

استمعنا للعشرات منهم .. وتلقينا صدمات كشفت لنا إلى اى حد اهملنا المدرس

فهل تصدقون .. ان هناك مدرساً ابتدائياً يعمل (شيالا) فى محطة مصر بعد انتهاء اليوم الدراسى !!

وهل تصدقون .. ان مدرسا إعداديا توفى فجاة فلم تجد اسرته ثمن الكفن !!

وهل تصدقون .. ان مدرساً تمزق حذاؤه الوحيد .. وفشل فى إصلاحه .. فقضى باقى ايام الشهر فى إجازة

هذه القصص . والله العظيم .. حقيقية ، وهى اصدق تعبير عن احوال المدرس فى بلدنا !!

نفس المدرس الذى نطالبه بان يظل محتفظا بضميره واخلاقه وهيبته .. وايضاً ان يتذكر اولادنا ساعة المصائب ؟!

● مشكلة المشاكل

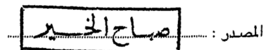
لأننا نعرف أن مشكلة الدروس الخصوصية هى السبب الرئيسى لهجومنا المستمر على المدرس .. قررنا أن نضع أمامهم فى البداية كل اتهاماتنا المعروفة حول هذا الموضوع .. ولكن الصراحة التى تحدثوا بها حول هذا الموضوع كانت دافعا لنا فى المطالبة بإعادة النظر ..

● مدرس شاب بمدرسة ابتدائية قال لنا .. قبل أن أعمل بالتدريس كنت أصدق ما يقال عن اضطهاد المدرسين للطلبة حتى يأخذوا دروساً خصوصية أو مجموعات فى المدرسة .. ولكن بعدما أصبحت مدرساً اكتشفت أن الحقيقة مغايرة تماماً ، فالمجموعات مثلا أصبحت جزءاً هاماً من الجدول الأساسى وأنا عندى الفصل كله داخل مجموعة .. تبدأ فى السادسة إلا ربعا صباحا .. وهى يومان فى الأسبوع وأكمل من خلالها شرح الدروس التى لا تكفى الحصة لشرحها .. وأيضا لحل التمارين .. ولهذا السبب أصبحت المدارس تعفى الطلبة غير القادرين من دفع مصاريف المجموعات .. لأنهم أدركوا أنها أساسية ، ونستعين بها لننهى المقررات .. أما الدروس الخصوصية فأنا أضطر لجمع كل عشرة أطفال سويا فى الحصة .. وأقسم أن لدى أطفالاً فى السنة الرابعة الابتدائية لا يعرفون الكتابة أو حتى القيام بضرب (٢ × ٢) .

● ناظر بمدرسة ابتدائية : قال لنا نحن نتقاضى أضعف مرتبات فى الدولة .. والحوافز ضعيفة جداً .. والمدرس بعد عشرين سنة خدمة لا يتقاضى أكثر من (١٦٠ جنيها) .. فكيف نعيش بها ..

ويؤكد .. أن المشكلة الحقيقية أن معظم المدرسين الآن يكرهون المهنة .. أو هم يكرهونها من البداية .. ولكنهم أجبروا على العمل بها بسبب عدم الحصول على مجموع يؤهلهم لدخول كليات أخرى .. أو لأنهم عملوا بها أصلا طمعاً فى الإعارة والدروس الخصوصية .. والمشكلة مشكلة مجتمع بأكمله ، والمدرس جزء من هذا المجتمع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

يعاني مثل الجميع من ضغوط الحياة ومطالب الأسرة .. ولا تصدقوا أن المدرس سعيد بالدروس الخصوصية وسعيد بالخروج من بيت ودخول بيت آخر طوال اليوم .. إنها عملية شاقة .. بل ومذلة .

● تعب القلب

مازالت دفة الحديث تسير بنا نحو الدروس الخصوصية .

ليلى عبدالجليل مدرسة أحياء .. كادت أن تصرخ فينا ونحن نواجهها باتهاماتنا عن الدروس الخصوصية ..

قالت : هل فكرتم كيف يستطيع المدرس أن « يفتح بيت » .. ويدخل أولاده مدارس .. ويأكل ويشرب ويلبس بمرتبه فقط .. ولو كان يدخن تبقى مصيبة لأن المرتب لن يكفى السجائر فقط ..

وأضافت .. هل تعرفون أن المدرس الذى يعمل منذ خمس سنوات لا يزيد مرتبه على (١٥٠ جنيها) .. أما الذى يعمل فى المدارس التجريبية ويتقاضى حوافز ٧٥ ٪ من المرتب ، ويخدم فى مجال التعليم من ١٨ سنة مرتبه لا يزيد على (٣٠٠ جنيه) لو كان يتقاضى مرتبا يكفيه ما فكر فى وجع القلب المسمى بالدروس الخصوصية .

نهاد صلاح مدرسة لغة انجليزية أرجعت السبب فى الدروس الخصوصية إلى الأهل ..

تقول .. إن الكثير من أولياء الأمور لم يعد لديهم الوقت الكافى لمتابعة الأولاد فى المنازل .. ونتيجة لتكدس الفصول وطول المناهج .. واختلاف درجات الفهم من تلميذ لآخر أصبح أولياء الأمور هم الذين يطالبون بالدروس الخصوصية .. ولكن فى نفس الوقت أصبحوا يتشككون فى نوايا المدرس .. فلو نصحت أى أب مثلا بأن يهتم بابنه فى البيت حتى من الناحية النفسية .. أجده يترجم هذا الاهتمام على أنه ضغط من المدرس من أجل الدروس الخصوصية .. وبالتالى انقطعت الصلة بين المدرس والأهل بالتدريج .

وتضيف .. يكفى أنه نتيجة للدروس الخصوصية .. أصبحنا نرى كيف تغيرت العلاقة بين التلميذ وأستاذه .. وأصبحت تتسم بالبساطة وفقدت الوقار المطلوب فيها .. لأن التلميذ يعتبر نفسه « اشترى المدرس » .

● سوزان حسن مدرسة كيمياء وأحياء .. تتفق مع من سبقوها فى الرأى فى أن عدم تفرغ الأهل لرعاية الأطفال دراسيا كان سببا أساسيا فى اللجوء لهذه الدروس .. وأضافت أن المدرس مظلوم ولا يمكن أن يكون جميع المدرسين منعدمى الضمير .. فهناك مدرسون يهلكون أنفسهم داخل الفصول لتوصيل المعلومة للأولاد .. ولكن أن تطالبونا بالاهتمام بكل طفل على حدة فهذا من رابع المستحيلات ..

● الصورة مهزوزة

لقد أصبحت صورة المعلم فى بلدنا صورة مشوهة ومهزوزة ، بهذه العبارة بدأت « شاهنده على » مدرسة لغة فرنسية حديثها وقالت : إن المسئولين فى وزارة التربية والتعليم كانوا أحد الأسباب التى أدت لهذا التشوه .. فلم يحاولوا ولسنوات طويلة رفع شأن هذا الإنسان المكبل بقيود التدريس والتوجيه بالإضافة إلى أنهم عاملوه على أنه إنسان ليس له مبادىء ، وكل ما يهمه هو الحصول على المال من الدروس الخصوصية ..

إلى جانب أنه بسبب العجز فى أعداد المدرسين أضطرت الوزارة إلى الاستعانة بفئة ليس لها علاقة أصلا بهذه المهنة وهى فئة أضرت بمهنة التدريس كثيراً .

● موجهة بالمرحلة الابتدائية .. لها ٣٦ سنة خدمة

أسرار حربية ..!!

عندما بدأنا هذا التحقيق .. وقف امامنا كالعادة المنشور الوزارى الذى يمنع المدرسين من الحديث .. او الإدلاء بأية معلومات للصحفيين ..!!

وكان من الممكن ان نذهب للوزارة نطلب تصريحاً .. تجيئنا بعده إجابات من نوع الدنيا ربيع وكله تمام يافندم ..

لهذا قررنا ان نثبت للوزارة اننا قادرون على الحصول على ما نريده .. ولكن فى المقابل كان علينا ان نقطع وعداً بعدم نشر اسماء من طلبوا منا ذلك ..

ونحن نتساءل إلى متى ستظل وزارة التعليم تعاملنا كما لو كنا نتصيد لها الاخطاء .. ومتى تدرك اننا جميعاً فى خندق واحد .. خاصة فيما يتعلق بمشاكل التعليم فى بلادنا .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٢

في مجال التعليم .. قالت لنا .. مرتبات المدرسين ضعيفة جداً ولم تعد تفي بسد ولو جزء من الاحتياجات الأساسية .. لهذا نقبل أن نطالبهم بالامتناع عن الدروس الخصوصية وبذل أقصى عطاء في الفصل .. لابد من توفير حياة كريمة لائقة ..

وتضرب لنا مثلاً بنفسها .. تقول في بداية تعييني عام ١٩٥٦ كان مرتبي (١٣ جنيها) وكنت وقتها أستطيع شراء فستان وحذاء وشنطة وأعيش بالباقي طوال الشهر .. والآن وبعد أكثر من ٣٦ سنة خدمة مرتبي أقل من (٣٠٠ جنيه) بالرغم من تضاعف الحوافز والبدلات والعلاوات هذا العام .. ولا أستطيع شراء نصف ما كنت أشتريه من قبل ..

● مديرة إحدى المدارس التجريبية .. تدلنا على ثغرة جديدة فتحت المجال أكثر للدروس الخصوصية .. تقول إن هناك قراراً صدر حديثاً ينص على أن مدرس الفصل الذي تقل نتيجة فصله عن ٨٠٪ لا يحق له التدريس في هذا الفصل .. ورغم أنه قرار مقصود منه رفع مستوى الطالب وتحفيز المعلم على العطاء إلا أنه أدى الآن أصبح المدرس يتشبث بالطلبة لرفع نتيجة فصله وأيضاً للغيابات المتكررة في التدريس للسنة الخامسة مما يعني ضمان الدروس الخصوصية .

● حالة إنسانية

● عبدالفتاح يونس مدير مدرسة عمر بن الخطاب التجريبية ورئيس اللجنة النقابية بالدرب الأحمر .. بدأ حديثه معنا مؤكداً أن التعليم ليس خدمة لكنه عملية إنتاجية عكسية ..

عملية إنتاجية من حيث أن لها عائداً ومنتفعاً ، التلميذ هو المادة الخام ، والمدرس هو العامل الذي يدير هذه العملية .. ويوم يتخرج التلميذ إلى أن يخرج لنا رجلاً نافعاً للمجتمع .. يصبح عائد العملية الإنتاجية له قيمة .. ويوم يفشل يصبح فاقداً في العملية الإنتاجية .

ولو أعطينا المدرس حقه سينتج حتى لو كان يعمل على آلة قديمة أي بلا إمكانيات .. ولكن لو لم يأخذ حقه سيخرب حتى الآلة الجديدة ..

ويضيف .. زمان كنا نتعلم في « الكتاب » على حصيرة ، والمعلم وقتها كان يأخذ حقه (حتى لو كان بيض) أما اليوم فالمعلم يعامل كأي موظف في الدولة .. فدبلوم المعلمين يعين على نفس كادر دبلوم التجارة ، وبكالوريوس التربية على كادر موظف يعمل بالسنترال ، والموظف يتعامل مع الأوراق .. والخطأ الذي يحدث في الورق يمكن إصلاحه بسهولة .. ولكن الخطأ الذي يمس الطالب من الصعب إصلاحه ..

وهناك مدرسون بعد الزلزال كانوا يبحثون بأنفسهم عن شرخ في المدرسة حتى تتوقف فيها الدراسة ويفتحون مدرسة في بيوتهم .

ويضيف : إنه قديماً كان المدرس هو الرجل الثالث في البلد ، وكان على قمة وله مكانة اجتماعية .. لكن هذه المكانة اهتزت يوم أصبح لا يملك أن يواجه متطلبات حياته ، وحياة أسرته وأصبح يبحث عن طريق غير مشروع ـ في نظر المجتمع ـ ليكفي احتياجاته ، وإذا كان الطبيب يفتح عيادة خاصة ويحدد سعر الكشف فيها ، فالمدرس أيضاً يفعل نفس الشيء بالدروس الخصوصية .. حتى الجلسة يحدث فيها هذا ..

فتسوق أن المدرس عندما يأخذ أجره من تلميذه يفقد هيبته أمامه .. ويصبح المدرس كالتاجر الذي يبذل ترويجه حتى يضمن استمراريته في العمل معه .

اشترك في التحقيق

● ناهد الشافعي ● نجلاء بدير
● مديحة فهمي ● سها عمران
● كاميليا عتريس ● منال لاشين
● محمد عبدالنور ● دينا توفيق
● نهاد شوقي



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٢

ويضيف متسائلا : أليس المدرس هو المسئول عن الطبيب الذى ينسى الفوطة فى بطن المريض .. وعن الضابط المرتشى ، وعن المهندس الذى انهارت عمارته بفعل الزلزال .. المدرس مسئول عن هؤلاء جميعا .. فكيف نتركه فى هذه الحالة .

● السيدة محمود أبو العطا .. مدرس عربى بمدرسة النهضة الإعدادية كانت رأيه : إن التلميذ هو الذى يلجأ للدروس الخصوصية ليس بسبب تقصير المدرس ولكن لعدم ثقته فى قدرته على الاستيعاب .. بالإضافة إلى الغيرة والتسابق للحصول على مجاميع مرتفعة يجعل الأهالى يتسابقون لإعطاء أولادهم دروسا مما جعلها شيئا « أدمنه » الطلبة وليس له حل .

● عمرو حجازى - مدرس لغة فرنسية بمدرسة الإبراهيمية الثانوية .. يقرر أن اختلاف المستوى العقلى للطلبة يؤدى لاختلاف قدرتهم على الاستيعاب فى فصول مكدسة .. إلى جانب اختلاف مقدرة مدرس عن الآخر فى التعامل مع الأعداد الكبيرة ، وأيضا الاختلاف فى مستوى المدرس نفسه .

● سمير طه .. مدرس من ٣٠ سنة .. يقول : إن أكثر من ٩٠٪ من المدرسين لا يعطون دروسا خصوصية ويعيشون على مرتباتهم الضئيلة .. ولكن الحل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة هو إلغاء أعمال السنة .. والاكتفاء بامتحانات نصف العام .. لأن أعمال السنة يحتاجها ولى الأمر فرصة لإعطاء ابنه درسا خصوصيا وفى نفس الوقت يلقى المسئولية على المدرس حتى يضمن أعمال السنة .

● ناظر بجدول :

نتيجة للظلم الجسيم لهيئة التدريس أصبح هناك عزوف لدى الشباب من الدخول فى هذه المهنة ، ومعظم من دخلوا كليات التربية منذ السبعينات كان بسبب المجموع لذا دخلوا المهنة مضطرين وغير راغبين فيها .. وهذا الجيل من المدرسين هم من أسسوا للسوق ..

بدأ حديثه بعد أن عرف نفسه لنا على أنه « ناظر بجدول » .. والمفارقة إذا كان بعض التلاميذ فى الفصل يحصلون على مصروف جيب أكثر من مرتب المدرس .. ومن هنا كان لابد أن يفقد المدرس احترامه بل ويتطاول عليه التلميذ ..

وكان لابد أن نتوقف لنسأله عن معنى كلمة « ناظر بجدول » ..

فأجاب : إن الترقيات فى مجال التعليم مشكلة أخرى ..

فالمدرس يرقى إلى مدرس أول ثم إذا وافق على الترقية يصبح وكيل مدرسة ثم ناظر ومدير مدرسة ثم مدير مراحل .. وهذا يعنى أن يخرج المدرس من الكادر التعليمى إلى الكادر الإدارى ، ومن ثم تنقطع علاقته بالتدريس .. ولهذا أصبح بعض المدرسين الذين يجىء عليهم الدور فى الترقى يشترطون الحصول على الجدول فيصبح هناك أكثر من ناظر بجدول فى المدرسة الواحدة ، قد يكون

ذلك لحبهم لمهنة التدريس أو حتى يستفيد الواحد منهم من استمرار وجوده فى التدريس حتى يضمن الدروس الخصوصية .. ولهذا فهو يطالب بضرورة الفصل بين الكادر الإدارى والكادر التعليمى لكى يظل المدرس مدرساً إلى سن المعاش مع ضمان الترقية .

● عادل بشير مدرس علوم بمدرسة عمار بن ياسر الإعدادية يرى أن حتى نظام الترقيات لايخضع لأسس ثابتة ، ولكنه تابع لعامل متغير هو مدى وجود عجز من عدمه فى المدرسين ، وهذا بالطبع يختلف من مادة لأخرى .. فهناك مواد الترقيات فيها سريعة مثل اللغات والدراسات الاجتماعية نظرا لقلة عدد مدرسيها .. ومواد أخرى مثل اللغة العربية الترقيات فيها بطيئة جدا .

● قرارات فوقية !!

هل من المعقول أن كل عمليات تطوير المناهج وتطوير التعليم إلى آخر كل هذه التطورات .. كلها تتم بمعزل عن المدرس .. المنفذ الوحيد لأى خطة توضع .. ليس له رأى فيها !! وهذا سبب آخر للإحباط .

● موجهة بالتعليم .. قالت إن القرارات فى مجال التعليم قرارات « فوقية » .. يعنى تأتى من فوق .. !!

وأقرب مثال على ذلك ماحدث عند تخفيض سنوات المرحلة الابتدائية إلى خمس سنوات بدلا من ست .. وعلى الرغم من أننا منذ بداية التجربة نشكو من صعوبة المناهج على الطلبة ، وأنها أصبحت مكثفة أكثر من اللازم .. وأنها قفزت بالعمر العقلى للتلميذ بدرجة أكبر من عمره الزمنى بمعنى أن ما كان يدرسه وعمره ٧ سنوات أصبح يدرسه وعمره ٦ سنوات .. وأن كل هذا كان له تأثير سيىء على قدرة الطالب على التحصيل .. فعلى الرغم من كل هذا .. لكن يبدو أننا نعمل فى واد



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير الوادى الذى يسكنه واضعو القرارات فى الوزارة .

● مديرة إحدى المدارس الابتدائية .. قالت لنا لقد شكونا أكثر من مرة من نظام النقل الآلى فى المرحلة الإلزامية .. ففى هذه المرحلة لو رسب التلميذ فى السنة الثانية أو الرابعة لمدة عامين متتاليين .. لايمكن فصله .. بل ينقل للفرقة الأعلى حتى لو رسب مرة أخرى .. والنتيجة بالطبع ضعف المستوى العام .. ورغم شكوانا من هذا النظام إلا أن أحداً لم يفكر فى إصلاحه .

● قالوا لنا أيضا إنه مع عمليات التحديث فى المناهج .. كان لابد من تدريب المدرس على هذه المناهج الحديثة .. والشكوى التى لم تجد من يسمعها .. أن عمليات التدريب لاتستغرق سوى أيام قليلة لايمكن أن يتمكنوا فيها من الاستيعاب .. أو معرفة الأسلوب المثالى لتدريس هذه المناهج .. والمفروض أن تكون عمليات التدريب مستمرة ويمنح لها الوقت الكافى .. ولاتكون خلال العام الدراسى كما هو حادث الآن .. بل لابد أن تسبقه حتى لايرتبك اليوم الدراسى .

● دخيل على المهنة :

كثرت الشكوى على لسان المدرسين من الدخلاء على المهنة .. واعتبروهم سببا أساسياً فى تردى المهنة وفقدان هيبتها واحترامها ..

● ماجدة أبو الفتوح مدرسة سابقة للغة الإنجليزية .. ترى أن ليس كل من تخرج فى كلية التربية يصلح لأن يكون مدرساً .. لذلك لابد من اجراء اختبار الصلاحية الشخصية للمتقدمين للعمل فى مجال التدريس ..

● واحد ممن لقبوا بالدخلاء على المهنة يحدثنا الآن لنعرف رأيه « صالح محمد » مدرس ابتدائى .. قال بعد حصولى على الإعدادية ذهبت لتقديم أوراقى لمعهد المعلمين .. يومها نظر الموظف لأوراقى وتعجب من ضعف مجموعى فلم يتمالك نفسه وقال بصوت مرتفع « أنا مش عارف إزاى حتدرسوا لعيال صغيرة » .. والحقيقة أنى وجدت أن معه حقا فنحن المتقدمون للمعهد كنا نمثل فى أغلبنا أقل مجاميع الإعدادية .. وأنا شخصيا لم أكن أحب المذاكرة ولا المدرسة .. (!!) .

● ناظر مدرسة ابتدائية .. قال لنا إن الدخلاء على المهنة وصلوا إلى أن أصبحوا موجهين .. وصلوا لهذا المركز بالأقدمية فقط .. ولأن المناهج تطورت الآن أصبح مستوى الموجه ضعيفا ويفتقد الكثير من المعلومات الجديدة .. لهذا نجدهم يخافون مناقشة التلاميذ وكل عملهم هو مراجعة دفتر المدرس .

ويصرخ .. هل تصدقون أن خريجى قسم تاريخ يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية (!!) .

● بالإضافة إلى هذا ترى مديرة إحدى المدارس أن وجود عدد من المدرسين من راسبى الثانوية العامة الذين التحقوا بدورات تدريبية لمدة عامين .. ثم بدأ توزيعهم على المدارس الحكومية لدرجة أن كل مدرسة بها ما لايقل عن ٣ - ٤ مدرسين من هذا النوع .. وبالتأكيد الطالب الفاشل لن يكون معلما ناجحا كذلك خريجات مدارس المعلمات اللاتى تخصصن فى الموسيقى والرسم والاقتصاد المنزلى .. معظمهن يرفضن العمل فى هذه التخصصات ويفضلن أن يكن مدرسات فصول .. وهذا بالطبع لرفع دخولهن عن طريق الدروس الخصوصية رغم أنهم غير مؤهلات لعملية التدريس أصلاً .

● الاسراف فى النقد

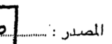
كان هناك سؤال محدد توجهنا به للدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس السابق .. عن كليات التربية ومعاهد إعداد المدرسين وهل تقوم بدورها فعلا أم أن هناك قصوراً فى أدائها .

وقد بدأ د . عبد السلام عبد الغفار حديثه : بأننا يجب الا نسرف فى نقد أنفسنا ، فالمعلم المصرى هو أفضل معلم فى منطقة الشرق الأوسط .. ولكن . المجتمع يتطور ويتغير باستمرار ويصبح من الضرورى أن يواكب هذا تطور نظم إعداد المعلم .

ويضيف أن أى مهنة تشترط لكى يتقدم الفرد لها الحصول على مؤهل أو خبرة معينة .. إلا مهنة التدريس للأسف الشديد .. وأنا أعلم أن هذا الموضوع يشغل جميع المسئولين عن التعليم فى مصر .. وهناك اتجاه بألا يسمح لأى فرد أن يصبح مربيا للأولاد إلا من يتم تأهيله علميا لذلك .. ونحن نسير فى عمليات استكمال تطوير إعداد

البقية ص ٦٠ - ٦١



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦..٢.. نوفمبر ١٩٩٢

المعلمين عن طريقين .. أولهما تطوير كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين وثانيهما تطوير أساليب التدريب أثناء الخدمة ..

ويضيف .. إنني أعتقد أن هذه الكليات والمعاهد مازالت في حاجة إلى تدعيم وهذا لا يقلل من قدرها ولكن مع التفكير الذي ينادي بأن أي إنسان يحتاج إلى التعلم بصورة مستمرة ، والمعلم هنا شأنه شأن كل الناس فهو دائما بحاجة إلى برامج تدريبية أتقن التخطيط لها وتنفيذها .

ود .. عبد السلام عبد الغفار في النهاية يصر على أن خريجي كليات التربية والمعلمين أفضل كمدرسين من كل الوجوه مقارنة بخريجي الكليات الأخرى .

● فؤاد المهندس .. مشكلة

وسائل الإعلام هي السبب الرئيسي في تشويه صورتنا في المجتمع .. هذه العبارة تكررت أكثر من مرة على لسان محدثينا .

ناظر مدرسة إعدادية قال : إن وسائل الإعلام ظالمة .. لأنها جعلت من المدرس رجلا « مهزأ »

يضحك عليه الأطفال ويعملون فيه مقالب .. ومرة هو تاجر جشع كل همه الدروس الخصوصية وهذا غير حقيقي على الإطلاق .

محمد جيلاني مدير مدرسة طه حسين النموذجية .. قال : إن التجريح الدائم للمعلم ، وتشويه صورته في رسوم الكاريكاتير أو الأفلام والمسلسلات وإظهاره بصورة سلبية .. كلها تصرفات تشعرنا بالإحباط وبعدم تقدير المجتمع لنا .

● مدرسة بإحدى المدارس الإعدادية قالت لنا من يوم ما فؤاد المهندس عمل مسرحية السكرتير الفني وكل الناس والسمه في ذهنها صورة للمدرس تشبهه تماما وبصراحة صورة مهينة جدا .

●●

أظهرت إحدى الدراسات التي تمت في كلية الإعلام أنه يندر أن تقدم الأعمال المصرية الدرامية .. المدرس في صورة جذابة أو يلعب دوره ممثل وسيم الشكل .. وفي السنوات الأخيرة

ارتبطت صورة المدرس بالجشع وبالدروس الخصوصية .. إلى الدرجة التي رسخ في الأذهان معها أن التدريس مهنة لا تنال نفس الاحترام التي تناله مهن أخرى .

وتحذر د . جيهان رشتي عميدة كلية الإعلام من خطورة الاستهزاء بالمدرس في أعمالنا الفنية ، وتؤكد أن في أمريكا وهي قمة الحرية الفنية لا تسمح بالاستهزاء من بعض المؤسسات والمهن وعلى رأسها التمريض والتدريس والشرطة .

● د . عبد السلام عبد الغفار .. يرفض تماما محاولات إظهار المعلم على أنه تاجر فقط .. ويضيف أن القول بأن المدرس زمان كان أكثر احتراما منه الآن يعتبر ظاهرة غير صحية ، لأن المدرس مازال محترما بالفعل ، ولكن شكل العلاقات ومظاهر سلوكنا في إظهار احترامنا للشخص ما تغيرت عن ذي قبل .. والمدرس صاحب رسالة مقدسة تقترب من رسالة الأنبياء لهذا فالسخرية منه مرفوضة تماما .

● سيف التبرعات

أحد نظار المرحلة الابتدائية كانت مشكلته الأساسية .. وهي مشكلة معظم المدارس الحكومية .. هو عدم تحديد نظام للتبرعات يقول : في مدارسنا عشرات المشاكل التي يمكن حلها لو قمنا بجمع بعض التبرعات من القادرين من أولياء الأمور .. فأحيانا نكون بحاجة لإصلاح زجاج الشبابيك أو شراء مصابيح كهربائية ، ولأن هناك قرارا أصدره وزير التعليم بحظر جمع التبرعات من الأهالي .. وكان المقصود بهذا القرار أصحاب المدارس الخاصة .. إلا أن أولياء الأمور كلما طالبناهم بدعم لإصلاح حال المدرسة هددونا بالشكوى للإدارة التعليمية ، وبصراحة نخاف لهذا السبب ونحجم عن القيام بأي عمل تطوعي لخدمة المدرسة أو تجميلها أو حل بعض المشاكل الموجودة بها .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كادر خاص

ونعاود الحديث مع الأستاذ عبد الفتاح بيومى .. هذه المرة حول سبل إصلاح المهنة أو الارتقاء بها .

يقول : يجب أن نخرج كليات التربية من التنسيق .. بحيث تصبح كالكليات العسكرية لا يدخلها الطالب إلا بعد كشف هيئة ، واختبارات ، ومقابلات حتى يتم اختيار القادر على تحمل مسئولية هذه المهنة .. وفى نفس الوقت يجب أن يكون للمدرس نفس المميزات التى تعطى للضابط مثلا من كادر خاص بهم ، إلى مسكن ملائم إلى علاج ، وغيرها حتى نضمن زيادة الإقبال على هذه المهنة .

هذا على المدى الطويل ، أما على المدى القصير وكعلاج سريع أقترح أن يضاف على المصروفات بند خاص يوجه لدعم المدرس وتحسين أحواله .. وفى كل الأحوال التعليم لم يعد مجانيا .. والمصروفات تزداد كل عام بقرار وزارى فبعد أن كانت (٣ جنيهات) ، وصلت إلى (٣٠ جنيها) ، فى بعض المراحل لكن هذه الزيادة لا توجه إلى إصلاح أحوال المدرسين .

وليكن معلوما أن إعطاء المدرس حقه سيجعله يتغاضى عن كثير من المشاكل بما فى ذلك الأبنية التعليمية وتكدس الفصول .

● محمد جيلانى يتفق مع الرأى السابق حول ضرورة عمل اختبارات عند الالتحاق بكلية التربية ويضيف أنه يجب المداومة على صقل وتدريب المدرس الحالى عن طريق البعثات الداخلية المستمرة لكليات التربية مع النظر فى بدل طبيعة عمل المعلم وزيادة أجره ، كما يجب أن تكون الترقيات للبارزين استثناء من قاعدة الأقدمية .

● شاهندة على .. مدرسة اللغة الفرنسية تطالب بضرورة أن يكون هناك « يوم للمعلم » .. على أن يتم فى هذا اليوم تكريم المعلم المثالى على مستوى كل مدرسة ومستوى المنطقة ، وأخيراً على مستوى الجمهورية .. وترى أن هذا التكريم سيكون له أكبر الأثر فى نفوس جميع العاملين فى مجال التدريس وسيكون حافزاً لمزيد من التفانى والإخلاص للمهنة يوم يشعر المدرس أن المجتمع كله يحتفل به .

● فاقد الشىء لا يعطيه :

المدرس هو الذى يقوم بإعداد البنية البشرية للمستقبل ، بهذه العبارة بدأ ـ د . حسنين محمد ربيع ـ عميد كلية الآداب جامعة القاهرة حديثه .

وأكمل .. إن الاهتمام بالمدرس لابد أن يأخذ

أرقام فرنسية

● معدل ساعات عمل المدرس الفرنسى فى الاسبوع حوالى ٢٠ ساعة .

● ميزانية التعليم فى فرنسا خلال عام ١٩٩١ كانت ٢٤٥ مليارا و٨٢٨ مليون فرنك فرنسى .

● يحصل المدرس فى اول عام يبدأ فيه مهنة التدريس على ٥٢٦٦ فرنكا إلى ١٠١٣٤ فرنكا كمرتب .. ويرتفع هذا المرتب فى حالة ما إذا كان المدرس حاصلا على مؤهل عال ليصل ٧٢٣٦ فرنكا إلى ١٤٤٩٠ فرنكا شهريا .. (الفرنك الفرنسى حوالى ٦١ قرشا مصريا) .

وهناك دراسات تتم لرفع هذه المرتبات !!

● هذه الأرقام للعلم بالشىء وليست لإثارة الفتن ..

أرقام ..

- مرتب المدرس في بداية تعيينه في المرحلة الابتدائية (٣٨ جنيها) !!
- يحصل العاملون في مجال التربية والتعليم على حوافز شهرية تصرف كل ثلاثة شهور .. حوافز المرحلة الابتدائية حوالى (٥,٠٧ - ١٠ جنيهات في الشهر) .
- كان مرتب الموجهين ومديرى المدارس الذين يحصلون على الدرجة الأولى (١٨٢ جنيها) مهما كانت مدة الخدمة .. وبعد إضافة علاوة سنة ١٩٨٧ وصل إلى (٢١٤ جنيها) .. !!
- إجمالى مرتب من أمضى ٣٥ سنة خدمة في مجال التعليم يصل (٣٠٣ جنيهات) وذلك بعد فتح مربوط الدرجة الأولى وزيادة الحوافز !!

عدة محاور لعل أولها وأهمها هى عملية الانتقاء وثانيها عملية التعليم والتربية .

والانتقاء هو اختيار الأصلح لهذه الوظيفة .. ولا يجب أن يكون الحصول على الثانوية العامة هو مفتاح الدخول لكليات التربية ، ولكن يجب أن تكون هناك اختبارات علمية مقننة نقوم من خلالها بانتقاء العناصر التى تصلح لهذا المجال .

أما التربية والإعداد الجيد فلا تكمن فقط فى الناحية العلمية ، لكن أيضا فى الناحية التربوية والخلقية باعتبار أن هذا المدرس سيصبح قدوة لكل تلاميذه .

إلى جانب أهمية أن يحصل المدرس باستمرار على القدر الوافر من المعلومات .. لأن فاقد الشىء لا يعطيه .. ولا يمكن أن نتخيل أن هناك مدرسا بدون معلومات .. مع تدريبه على توصيل ما لديه من معلومات للتلاميذ .

وهذا أيضا ما نطبقه على طلبة كلية الآداب .. فالطالب منهم لابد أن يتجه بعد الليسانس إلى كليات التربية للحصول على دبلوم التربية وعلم النفس ، ويخضع لكل المعايير التى تحدثنا عنها قبل أن يصبح مدرسا من حيث الانتقاء والإعداد النفسى والتربوى والتوجيه المهنى .

●●

وبعد .. ربما كانت رحلتنا طويلة .. لكنها كانت محاولة لرد الاعتبار لقطاع كبير من البشر ظلمناهم كثيرا .. ونسيناهم كثيرا ، وجاء الوقت لكى نصلح كل ما ارتكبناه فى حقهم من أخطاء .

فهل يمكن أن نغتنم فرصة اهتمامنا بإعادة بناء المدارس لكى نطالب بإعادة الاهتمام المفقود بالمدرس ؟ □

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

المدرس الفرنسى متهم !!

ستصبح كلمة « مدرس » أو « معلم » كلمة أنيقة ذات معنى وشأن وقدسية بعد أن أصبحت العملية التعليمية برمتها فى جميع أنحاء العالم تحتاج إلى إعادة نظر بل وتشكيل جذرى ، بداية من المدرس والدارس والمدروس . هذا ما أدلى به وزير التعليم فى فرنسا « ليونيل جوسبان » .

وأضاف أنه تقرر إعادة تشكيل العملية التعليمية من الألف إلى الياء فى فرنسا ، وكبداية للمرحلة الأولى لهذا الانقلاب الجذرى تم فتح أبواب المعاهد التعليمية العليا والكليات التى تخرج منها آلاف المعلمين ليلتحقوا بها مرة أخرى كطلاب ، كلٌ فى تخصصه بداية من مراحل الحضانة إلى الابتدائى والثانوى بعد أن أصبح المستوى التعليمى متدنيا والمتهم الأول فى انخفاض المستوى لديهم هو المعلم .

ولم يأت هذا القرار من فراغ بل إن الصورة وضحت بعد دراسة أجريت حول مدى استيعاب ومعلومات الطالب حيث ثبت أن ٨٠ ٪ من هؤلاء الطلبة وصلوا إلى المرحلة النهائية (البكالوريا) وهم يفتقدون الحد الأدنى للحافز الدراسى وحصيلة سنوات دراساتهم السابقة تقترب من الصفر

لهذا تم إنشاء ما أطلق عليه « المعاهد الجامعية لتأهيل المعلمين » ليعيدوا من خلالها العلاقة المتدنية بين المعلم وتلميذه .

وقد أضافوا ميزة مغرية للغاية وهى حصول الطالب على منحة دراسية قيمتها ٧٠ ألف فرنك سنويا والدراسة تستغرق عامين ليصبح بعدها معلما مجددا يمتلك مفردات مهنته الفنية والتربوية والتعليمية أمام أجيال ولدوا أمام أجهزة التليفزيون والفيديو وغيرها وقدرة تركيزهم فى الفصل لا تتعدى ٢٠ دقيقة على أكثر تقدير .

وكما يقول « دانييل دوسوسوا » وكيل المعاهد الجامعية لتأهيل المعلم : إن المعلم الذى سيتخرج من هذه المعاهد سيتعرف على النظام والمناهج التعليمية وسيحصل على دراسة وافية ومكتملة عن الطفل والوسط الاجتماعى بل أن هناك تخصصا لدراسة المنطقة التى سيعمل فيها المعلم وستحارب فكرة تعميم المناهج فى هذه المعاهد حتى يتعلم الطالب - معلم المستقبل - كيف ينمى مداركه ويطور علاقته وتفاعله بالأطفال والتلاميذ والبيئة

وبمجرد أن أعلن عن فتح باب الالتحاق بهذه المعاهد تقدم ٥٢ ألف معلم لتسجيل أسمائهم لإعادة تأهيلهم . وعندما أعلنت المعاهد عن طلبها لعدد من الأساتذة والمتخصصين ليتولوا مهمة التدريس لهؤلاء الطلبة كلٌ فى تخصصه ، تقدم ٣٢٠٠ أستاذ أى تقدم لكل تخصص ما يقرب من ١١ أستاذا فى المتوسط . رغم أن كل المطلوب كان ٣٠٠ أستاذ .



الإرهاب.. من تجارة التدريس إلى تمويل إصلاح التعليم

فتحي غانم

مهما كان من أمر الصبية الذين ارتكبوا جرائم الإرهاب لا نستطيع أن نتجاهل مسئولية المجتمع عن هذا الذى تورطوا فيه وهى أشبه بمسئولية الأب الذى يصاب بفجيعة عندما يسقط أحد أبنائه فى هاوية الجريمة أو الإدمان أو الانحراف. إنه يتألم ولكنه لا يتخلى عن مشاعر الأبوة. وهو يراجع نفسه ويحاول أن يتعرف على الأسباب التى أدت إلى هذا السقوط. وهنا تبرز لنا معان أرى أن نحرص عليها. منها أن العقاب وهو ضرورى، لا يكون انتقاما، وليس حقدا أو ثأرا. بل هو عقاب – مهما كانت شدته – يهدف إلى التربية والتأديب. وتأكيد القيم الصحيحة التى تحافظ على احترام الأبوة وهيبتها.

الرؤوس المدبرة

وهذا يقتضى ألا نصور مكافحة الإرهاب على إنها معركة بين غريمين، وليست هناك ندية ولا مواجهة، لأن المجتمع الذى يتعامل مع الإرهابيين. لا يتعامل بالسلاح ضد السلاح. بل هو يتعامل بما لديه من خبرات وحكمة وثقافة. وهو حريص على إنسانية البشر فلا يواجه التدمير بالتدمير، والحقد بالحقد، وبلادة الحس ببلادة الحس. إنه يطبق القانون، ويوقع العقاب الرادع وفى نفس الوقت يحتفظ بموقف الكبير المسئول عن انحرافات أبنائه. ويرى أن صبية ترتكب الإرهاب هم ضحايا وأدوات مسلوبة الإرادة. تنمو فى بؤر الفقر والجهل، ويستغلها جماعات من السياسيين والعملاء وأصحاب أغراض يختفون وراء أستار السرية، يمولون ويشرفون على التدريب، ويضعون الخطط ويصدرون الأوامر. وهؤلاء هم الرؤوس المدبرة التى يجب أن تسلط عليها الأضواء الكاشفة، ويجب العمل على فضحها وتعريتها.

إن صبيا مراهقا يمسك بندقية أو يقذف عبوة ناسفة يرتكب جريمة لابد من ردعها. لكن هذا الردع لن يتحقق حتى نكشف لهذا الصبى أولئك الذين ضللوه واستغلوه، وتواروا فى الظلام ودفعوا بالصبى وقودا للهلاك، يضحون به من أجل السلطة التى يسعون للاستيلاء عليها.

بديهى أن الذين يسعون إلى السلطة عن طريق الإرهاب، لا يبغون سلطة حميدة أو عادلة. مهما كانت الشعارات التى يرددونها تؤكد انحيازهم للخير

والعدالة والسلام، لأن الوسائل الإرهابية لا تحقق غايات إنسانية وذاكرة التاريخ أن الغاية لا تبرر الوسيلة، والحرب الجيدة لا تصنع نصرا، وتفوق

الطغاة والسفاحين فى المعارك لم يحقق لهم على مدى التاريخ الانسانى، سوى النهايات الفاجعة.

حذار من التعليم الناقص

ويأتى بعد ذلك واجبنا الذى تفرضه مسئولياتنا عن شبابنا وأطفالنا. وهنا يفرض الحديث عن التعليم نفسه، وقد كشفت الأحداث المتعاقبة طوال السنوات الماضية، عن جامعات ومدارس تكونت فيها بؤر يتجمع فيها تلاميذ وطلبة حظهم من العلم قليل بينما حظهم من العنف كبير. وكان لطفى السيد يتحدث عن أهمية التعليم فى مطلع القرن العشرين. ويحذرنا من التعليم الناقص، لأنه أشد خطراً من الجهل. فليس هناك من هو أشد شراسة وعنفاً من جاهل يتوهم أنه أصبح عالماً ويسعى إلى فرض رأيه. لأنه يعتمد على العنف لا الإقناع، ويستبد بالرأى لأنه لايعرف من العلم إلا القليل ولايدرى أنه قليل، فلايقبل رأى من يحاوره، ويهرب من الجدل والمناظرة. ويغضب إذا ماعارضه أحد أو حاول تفنيد رأيه. لأنه فى مثل هذا الموقف، لن يسمح لأحد أن يكشف جهله، ولن يتخلى عن أوهامه بأنه عالم قادر على الإفتاء فى مختلف القضايا، والويل لمن يعارضه أو يخالفه.

تجارة التدريس

وكان لطفى السيد يطالب بأن يكون التعليم عاملاً على تقوية النسيج الاجتماعى وربط فئاته وطوائفه بقيم مشتركة توحد بينهم، لكن الذى حدث للأسف، أن التعليم تأخر، وقامت عقبات كثيرة بعضها عقبات اقتصادية وبعضها سياسية اعترضت الإصلاح. بينما كانت المتغيرات الاجتماعية والسياسية فى العالم، والثورة التكنولوجية والتطورات السريعة فى الاتصالات على مستوى العالم تفرض حتمية إصلاح التعليم، حتى لايتحول إلى تعليم ناقص، فتفرز المدارس أنصاف متعلمين أشد خطراً على حياة المجتمع من الجهلاء الذين لم يدخلوا المدارس. وأصيب التعليم بفئة

من المعلمين أصابهم نقص التعليم فأفسد إدراكهم لمسئوليات المربى فانتشرت ظاهرة المدرسين الذين يتاجرون بالدروس الخصوصية وينافقون الأولاد الأثرياء، ويسعون إلى الرزق بأساليب لاتليق بوقار المدرس.

وكان يحز فى نفسى، ما أسمعه من تلاميذ وطلبة من جميع مستويات التعليم. يسخرون من أساتذة يتاجرون بالمذكرات، يهزأون بمدرسين يشترطون حصول التلاميذ على دروس خصوصية لضمان نجاحهم. وكان هذا يعنى أن التعليم الناقص يتفشى، والخطر يتفشى معه. والجهل الذى نعالجه بالتعليم يحول الطلبة إلى مخلوقات مشوهة، شرسة، نهمة، لاصلة لها بأهداف وغايات التعليم، التى كان يتحدث عنها طه حسين وهو أحد تلامذة لطفى السيد. فيقول إننا كى ننشىء لمصر الحديثة أجيالاً من الشباب كراماً أعزاء، لايتعرضون لمثل ماتعرض له بعض أجيالنا السابقة من الذلة والهوان.. سبيل ذلك واحدة لاثانية لها وهى بناء التعليم على أساس متين.

وكان يقول أيضاً .. لن تستطيع الديمقراطية أن تكفل للناس حياة ولاحرية ولاسلماً إلا إذا كفلت لهم تعليماً يتيح لهم الحياة ويبيح لهم الحرية. ويمكنهم من السلم.. وملخص دعوة طه حسين إذا أردنا الاستقلال فوسيلتنا التعليم. إذا أردنا الحرية فوسيلتنا التعليم. إذا أردنا الكسب المادى والتنمية الاقتصادية فوسيلتنا التعليم، بل إذا أردنا الحياة نفسها فلابد من واحدة لاثانية لها وهى التعليم. وبديهى أن طه حسين كان يتحدث عن التعليم غير الناقص. لكن للأسف الشديد تورطنا فى تعليم ناقص. كان من نتائجه، أنه بينما كان طه حسين يرى فى التعليم وسيلة للاستقلال. أنه أصبح كتعليم ناقص، وسيلة لتعريض استقلال بلادنا للخطر. وبينما كان فى نظر طه حسين وسيلة للحرية تحول إلى وسيلة لتخريج بؤر من قيادات الإرهاب والعنف. وبينما كان طه حسين يرى فى التعليم وسيلة للكسب المادى. تحول إلى تعليم ناقص يتخرج منه أصحاب فتوى بإرهاب السياحة وتدمير الاقتصاد الذى يعتمد عليها.

مصارحة عربية

واذكر انى كنت فى زيارة لدولة عربية فى الخليج فى منتصف الثمانينات. وكان لى لقاء مع وزير التعليم هناك. وسالته أن يصارحنى عن حال التعليم خاصة أن المدرسين المصريين كان لهم تاريخ محمود فى تلك المنطقة. فقال لى الوزير، وهو مطمئن إلى انى لن أسىء فهم كلامه. وأنه لايقصد التشنيع بل المصارحة التى كانت ضرورية. قال لى: إن حال التعليم يسوء، بل يتدهور. وأن أهم سبب من وجهة نظره، هو الحال التى انتهى إليه المدرس المصرى. كان الوزير يتحدث بأسى، وقال لى: إنه بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ قدمت مصر دراسة تفصيلية عن أحوال التعليم فى مصر ومشروعاً لإصلاحه، وقد راجع وزراء التعليم العربى هذه الدراسة، لانها تهمهم للعلاقة القائمة بين جامعاتهم ومدارسهم والأساتذة والمدرسين المصريين. وكانت مشروعات الإصلاح التى حددتها الدراسة تتكلف ثلاثة مليارات من الدولارات فى ذلك الوقت. لكن الاحداث السياسية، والخلافات التى نشبت بعد كامب دافيد، انتهت كما هو معروف إلى مقاطعة مصر، والعدول عن المساهمة بالمال العربى فى عملية تطوير وإصلاح التعليم فى مصر.

وقال لى الوزير العربى: إنه كان نتيجة ذلك، أن عجزت مصر عن إصلاح التعليم فى مصر، فزاد نقصاً وزادت خطورته بما يفرزه من ناقصى التعليم. وأضاف الوزير:

ـــ لم تصلحوا التعليم عندكم، وكانت النتيجة أنه يعانى من أزمة عندنا. لاننا لم نساعدكم، فنحصل الآن على مستويات ضعيفة من المدرسين!

أسئلة تبحث عن إجابات

إن هذا الحديث مضت عليه سنوات، والازمة تتفاقم والتعليم يزداد نقصاً، ويفرز ـ الآن ـ أعداداً أكثر من الإرهابيين، وتأكدت المعادلة التى وضعها لطفى السيد مع مطلع القرن. تعليم ناقص يقابله مزيد من الخطر الأشد شراسة من الجهل. ودخلنا أزمة معقدة. حتى أصبحت عملية إصلاح التعليم من الأولويات التى وضعها الرئيس مبارك للسياسة المصرية فى المرحلة الحالية. والسؤال مطروح حول أساليب الإصلاح والمناهج وكيف يكون تطويرها فى عالم سريع التغير. والإصلاح يحتاج إلى رؤية سياسية شاملة. ويحتاج إلى مشروع اقتصادى وماكان لطفى السيد يتحدث عنه فى الماضى عن أهمية التعليم، ثم واصل طه حسين الحديث عنه بإفاضة، يحتاج إلى مراجعات لمفاهيم سياسية عن المجتمع الوطنى والقومى. ويحتاج إلى رؤية شاملة لعالم اليوم، وهو يشرف على مطلع القرن الواحد والعشرين. وبغير هذه الرؤية لامعنى لإصلاح سيكون مجرد جهد ضائع يضيف مزيداً من النقص فى التعليم ومزيداً من بؤر العنف والإرهاب على مستوى المجتمع العربى وقد تكون لنا كلمة فى هذه الرؤية الجديدة لإصلاح التعليم فى مناسبة أخرى.



ميكروفون

من القناة التعليمية

□ تلقيت من د. فرهاد محمد على مدير صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية رسالة بين مايقول فيها: «ايماء الى ميكروفونكم، الذى تطالبون فيه بضرورة الوجود العاجل لقناة تعليمية متخصصة لاحداث التوازن التعليمي لتلاميذ بعض المدارس الذين اضيرت مدارسهم بسبب زلزال ١٢ اكتوبر نحيطكم بان هذه الفكرة سبق ان تناقش فيها وزير التعليم ورئيس الصندوق مع وزير الاعلام، واتفقا على اجراء دراسة الجدوى الاقتصادية والتعليمية لتطبيقها باقل تكلفة ممكنة. وجار العمل بالفعل حاليا.

□ اذا كان الزلزال يعتبر سببا ملحا لوجود قناة تعليمية تقوم بتعويض اوجه النقص بعدما تزايدت اعداد التلاميذ فى الفصول بشكل مزعج مع انتشار نظام الفترتين والثلاث فإن حالة التعليم فى مصر حتى من قبل وقوع الزلزال ومانتج عنه كانت تتطلب وجود تلك القناة للحد من الجشع الرهيب الذى اصبح مصاحبا للدروس الخصوصية وصار من عوامل الارهاق المادى لغالبية الاسر محدودة الدخل

نعم ان القناة التعليمية مطلوبة وبإلحاح لإصلاح عديد من الامور المعوجة فى حياتنا .. ثم يجب ان لانبخل عليها باى اعتمادات .. خاصة وان وزارة الاعلام تستطيع دعمها بفترات إعلانية تتلاءم معها.

كما ان وزارة التعليم تستطيع مستقبلا اضافة مبلغ ٢٠ او ٣٠ جنيها الى الرسوم المدرسية لحساب دروس التليفزيون التعليمية مع فتح باب التبرعات للقادرين وبالقطع فان ذلك ارحم بالنسبة لأولياء الامور من الدروس الخصوصية.

محمد صالح



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

ثالث جمعية طارئة لأساتذة أسيوط

كتب عبد الحى محمد:

يعقد مساء غد أساتذة جامعة أسيوط جمعية عمومية ثالثة طارئة لمناقشة قرارات وممارسات د. رجائى الطحلاوى - رئيس جامعة أسيوط - لضرب نادى تدريس الجامعة وإنشاء ناد جديد موال للحكومة والأمن.

يحدد غدا أكثر من ألف عضو هيئة تدريس - ٩٦٪ من أساتذة الجامعة - يوم الاضراب العام عن العمل احتجاجا على أسلوب إدارة رئيس الجامعة، والذى أثار سخط أبناء الجامعة جميعا من أعضاء هيئة تدريس وعاملين.

وأكد نادى تدريس جامعة أسيوط برئاسة د. محمد حبيب فى بيان له أمس - الخميس - أن مجلس إدارة النادى بذل جهودا أمنية لاحتواء الأزمة الطارئة التى تكاد تعصف بمستقبل جامعة أسيوط.

وأوضح البيان أن محاولات رئيس الجامعة تصوير أزمة الجامعة على أنها مواجهة بين مجلس الإدارة والحكومة هى محاولات فاشلة.

وقال البيان إننا لسنا فى مواجهة مع النظام الحاكم ولانسعى لذلك بل نريد أمنا واستقرارا بالجامعة، وأكد أن السبب وراء تفاقم أزمة الجامعة هو قرارات رئيس الجامعة التى تهدف لقلب الأوضاع فى الجامعة ونسف كل الجسور وتمزيق كل خطوط المودة بين أعضاء هيئة التدريس.

وأكد د. محمد حبيب لـ «الشعب» أن الأمور تسير فى الجامعة إلى طريق مسدود ومازلنا نطالب رئيس الجمهورية بسحب ثقته من رئيس الجامعة حتى لايفقد أساتذة الجامعة دورهم الريادى فى تربية الأجيال الجديدة، كما نطالب وزير التعليم بالتدخل الفورى.

من ناحية أخرى تم تحديد جلسة يوم ٢٩ ديسمبر القادم موعدا لنظر دعوى أساتذة الجامعة المستعجلة أمام محكمة القضاء الإدارى بأسيوط لوقف تنفيذ قرار رئيس الجامعة بخصوص وقف خصم اشتراكات العضوية.



أخبار إقليمية

كارثة تهدد طلاب محافظة البحيرة

تعرضت ٢٤ مدرسة بمدن وقرى محافظة البحيرة للانهيار والتصدع من تاثير الزلزال، فعلى سبيل المثال يعانى ٦٧٦ طالبا بمدرسة برج رشيد الابتدائية من التشرد - وحتى الان - ويفترشون الارض، ومازال المسئولون لا يتحركون بالرغم من تقدم أهالى المحافظة بالعديد من الشكاوى بدون استجابة. والذى يزيد الأمر خطورة أن المسئولين بمدينة رشيد أبلغوا سكرتير عام المحافظة بأن الأمر على ما يرام ولا تأثير للزلزال، وهو يوضح التخبط الواضح من قبل المسئولين إزاء ما يواجهنا من مشاكل.

عادل أبو زيد- البحيرة

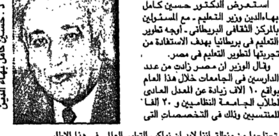
بالجهود الذاتية معهد ديني بقرية الزهراء

تبرع بديع وحسين محفوظ من مواطنى قرية الزهراء الزقازيق - شرقية بقطعة أرض مساحتها ستة قراريط لإقامة معهد دينى (أبتدائى - اعدادى) يخدم اكثر من عشر قرى بمحافظة الشرقية، وقد تكفل أهالى قرية الزهراء بتكاليف اقامة هذا الصرح الدينى الذى سيستوعب حوالى ٢٠٠٠ تلميذ، وقد تقرر ان يبدأ العمل بهذا المعهد خلال العام الدراسى القادم ١٩٩٣ - ١٩٩٤

٣٦٨٥

تطوير التعليم فى مصر بالاستفادة بالخبرة البريطانية

لندن ـ من مسعود الحناوى:



د. حسين كامل بهاء الدين

استعرض الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم ـ مع المسئولين بالمركز الثقافى البريطانى ـ أوجه تطوير التعليم فى بريطانيا بهدف الاستفادة من تجربتها لتطوير التعليم فى مصر.

وقال الوزير ان مصر زادت من عدد الدارسين فى الجامعات خلال هذا العام بواقع ١٠ الاف زيادة عن المعدل العادى لطلاب الجامعة النظاميين و ٢٠ الفا للمنتسبين وذلك فى التخصصات التى تحتاجها من منطلق اننا لابد ان نواكب التطور العالمى فى هذا الإطار.

وأضاف انه قام خلال زيارته لادنبره ومانشستر بتفقد عدد من مراكز التأهيل والتعليم للتعرف على تفاصيل تجربة التعليم فى سكوتلاندا.

وأشار إلى لقائه أمس بالسيدة ليندا تشوكر وزيرة الدولة للتنمية لأعالى البحار بالخارجية البريطانية، وقال انها سوف تقوم بزيارة لمصر فى التاسع والعاشر من يناير المقبل وقد أبدت استعدادا كاملا للتعاون بين بريطانيا ومصر فى مجالات التعليم المختلفة خلال المرحلة المقبلة كما أبدت تقديرها لدور مصر فى الممارسة الديمقراطية وحرص مصر على إحلال السلام العالمى، وسيتم بحث المساعدات البريطانية لمصر فى مجال التعليم خلال هذه الزيارة.

وفيما يتعلق بأحداث الزلزال وتأثيرها على العام الدراسي الحالى والامتحانات قال الوزير اننا نحاول هذا العام التخفيف على الطلاب بقدر الإمكان حيث من المقرر ان تختصر مدة امتحانات نصف العام إلى خمسة أيام فقط.

ووصف لقاءه مع الدارسين فى جامعات بريطانيا بأنه لقاء جيد ولمس روحا طيبة من الدارسين والموضوعية فيما أثاروه من قضايا وأحس بروح انتماء قومى من جانبهم ورغبتهم فى مساعدة مصر، وأشاد بجهود رجال الأعمال وأعضاء الجالية المصرية فى بريطانيا لإعادة بناء المدارس التى هدمها الزلزال.

وقال الوزير انه بحث مع المسئولين فى هيئة الإذاعة البريطانية الـ «بى بى سى» الاستفادة من الخبرة البريطانية فى الخطة التى تنتهجها وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الإعلام لإنتاج برامج تعليمية جديدة تواكب التطورات التكنولوجية المعاصرة.



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التعليم في النظام العالمي الجديد

●● فى ندوة التعليم وقضايا المستقبل اكد وزير التعليم على ان السنوات القادمة ستشهد مستقبلا افضل للتعليم فى مصر وذلك من خلال خطة ثابتة تتبناها الدولة لاتتاثر بتغير الوزراء ●●

د . حسين كامل بهاء الدين يتوسط د . على الدين هلال ود . احمد الغندور فى ندوة « التعليم وقضايا المستقبل » .

واضاف الوزير بان الوزارة ملتزمة بالدستور الذى ينص على ان التعليم حق لجميع افراد الشعب المصرى وذلك بالاعتماد على مساهمات القادرين فى نفقات التعليم الجامعى من خلال اقتراح يقوم على تقديم استمارات للتبرع ، وبالنسبة لميزانية التعليم قد تضاعفت حصتها المخصصة لها مرتين ونصف المرة خلال الخطة الخمسية الثالثة ، وتشمل الميزانية مشروعا لبناء مدارس جديدة تطبيقا لتوجيهات الرئيس مبارك الخاصة باعتبار التعليم هو المشروع القومى خلال السنوات القادمة ، اما بالنسبة للثانوية العامة فإن امتحانها سيكون على مرحلتين للقضاء على عقدة الخوف لدى الطلاب .

سلاح العصر

● واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى الندوة التى عقدها مركز الأبحاث بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وحضرها الدكتور احمد الغندور عميد الكلية والدكتور على الدين هلال مدير المركز والعديد من القيادات التعليمية والحزبية فى مصر اهمية تطوير التعليم فى ظل قوانين النظام العالمى الجديد بقوله :

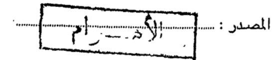
ـ ان مفهوم القوة قد اختلف عن المرحلة التى كانت فيها القوة العسكرية هى التى تحكم السياسة ، واصبح العلم هو مصدر القوة فى النظام العالمى الجديد وهو سلاح غير قابل للفناء ، وهذا ما اكده من يكتبون فى علم المستقبليات والذين اجمعوا على ان المعركة القادمة سلاحها العلم والمعلومات .

● وتحدث وزير التعليم عن الدول التى ستكون اطرافا فى الصراع المرتقب وهى التى تتمتع بمستوى تعليميا متقدما جدا ومنها المانيا واليابان . وحول محاور الرؤية المستقبلية للتعليم فى مصر قال :

ـ ان الرؤية تعتمد على ٣ محاور رئيسية ، المحور الاول سياسى ونعنى به الحياة الديمقراطية السليمة وهى نتيجة طبيعية للتعليم الذى يدعو الى التشجيع إلى الحوار والفهم واحترام الرأى الآخر ، والعمل بروح الفريق . والمحور الثانى اقتصادى المقصود به زيادة انتاجية الفرد واستيعابه للتكنولوجيا الحديثة . والمحور الثالث عسكرى ويتعلق بادوات الحرب الحديثة . وسيكون التعليم وسيلة فعالة لاعداد القادة وامدادهم باخر ما وصل إليه العلم الحديث فى مجالات الطب والهندسة والكيمياء والاكتشافات العلمية .

وحول خطة وزارة التعليم للاصلاح قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هذه الخطة تعتمد على ركائز اهمها إصلاح الاوضاع الاقتصادية للمعلمين والاهتمام بالمكانة الادبية والعلمية لهم . الى جانب ابتكار نمط جديد للتعليم يقوم على إضافة الخبرات والقدرات فى إطار بعيد عن الحشو ، وتمرين الطلاب على التعامل مع المعلومات وتنظيمها وتوظيفها لخدمة البيئة ، وسوف تهتم الوزارة بالموهوبين وتكفل لهم ضمانات اهمها التعليم المجانى ومكافآت التفوق . وسيكون فى برنامج الوزارة للمرحلة القادمة عناية خاصة بالعلوم المستقبلية مثل الرياضيات واللغات الاجنبية ، وتقوم الوزارة بوضع مشروع قومى للقضاء على الامية وحل مشكلة التسرب من مرحلة التعليم الاساسى والاهتمام بتعليم المرأة فهو حجر الزاوية فى القضاء على الأمية التى لم تعد تناسب عصر ثورة المعلومات .





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

□ بهاء الدين عقب عودته من لندن :

مؤتمر لتطوير التعليم ترعاه قرينة الرئيس

التخفيف عن التلاميذ ومناهج جديدة

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأنه سيعقد فى يناير القادم مؤتمر موسع تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ، يحضره ٥٠٠ مفكر ورجل أعمال وبعض الطلاب واولياء الامور لمناقشة المناهج الجديدة لكل المراحل التعليمية ، وطرحها على الراى العام تمهيدا لإجراء تغيير جذرى فى المناهج الحالية .

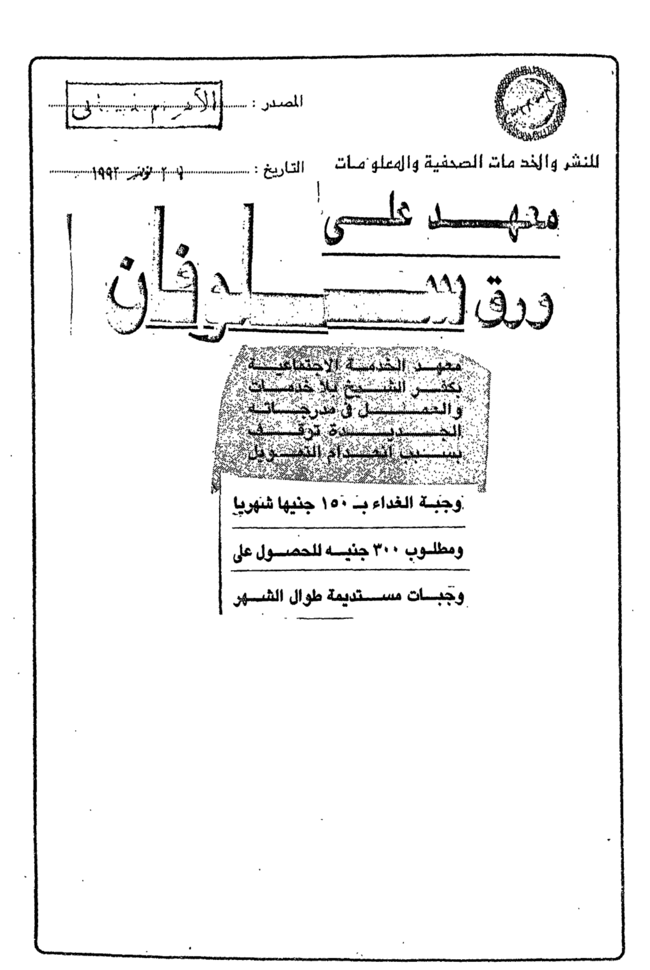
وقال ـ عقب عودته من لندن ـ إن الوزارة تبذل كل جهدها للتخفيف عن تلاميذ المدارس بعد احداث الزلزال ، وان سياستها ضد التعقيد والتعجيز .

واضاف الوزير فى تصريحات إلى يسرى موافى مندوب « الأهرام » أنه تم بحث تطوير برامج التعليم بالراديو والتليفزيون بالتعاون مع هيئة الاذاعة البريطانية ، وتطويع تجاربها ومناهجها الناجحة فى هذا المجال لتوائم احتياجات جميع المراحل التعليمية فى مصر .

ووافق وزير التعليم على إعادة النظر فى الشهادة الانجليزية (G.C.S.E) بما يتمشى مع التعديل البريطانى لها والمواد التى يدرسها طلابها ، وتقديرات هذه المواد

وقال أنه يجرى حاليا دراسة نظام جديد لتفرغ أعضاء هيئات التدريس بالجامعات ، يسمح بمضاعفة أجور الذين يتفرغون للبحث العلمى والتدريس بالجامعات يبدأ تطبيقه من المعيدين الجدد ، ويشمل الطب والهندسة والتجارة وغيرها بحيث لايسمح لهم بفتح عيادات أو مكاتب هندسية أو استشارية بل يظل تركيزهم للجامعات وكذلك أنشطتهم وابحاثهم ، مع الحصول على نسبة من عائد مجهوداتهم .

وكان وزير التعليم والوفد المرافق له قد قام بعدد من الزيارات من أقصى الشمال فى اسكتلندا ومانشيستر ولندن للعديد من المدارس ومراكز البحوث ومعاهد التعليم الفنى وهيئة الاذاعة البريطانية ، والتقى فى ختام زيارته بالطلاب والدارسين



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

معهد على ورق السلوفان

معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ بلا خدمات والعمل في مدرجاته الجديدة توقف بسبب انعدام التمويل

وجبة الغداء بـ ١٥٠ جنيها شهريا

ومطلوب ٣٠٠ جنيه للحصول على

وجبات مستديمة طوال الشهر

٣٦٤٩



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

هذه حيثيات قضية طلبة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ .. حوالى عشرة آلاف طالب من جميع انحاء الجمهورية بلا قاعات حقيقية للمحاضرات وبلا سكن رغم غربة الكثيرين من محافظات بعيده عن كفر الشيخ ، وبلا دعم غذائى يماثل ذلك الذى يحصل عليه طلبة المدن الجامعية .. اماكن المحاضرات عبارة عن عشر حجرات صغيرة ، وعندما بدا المعهد فى إنشاء ٨ مدرجات منذ شهور لتحقيق امل الطلبة فى الحصول على مقعد مريح .. هدد المقاول المنفذ للعملية بالغائها لانعدام التمويل الكافى .

وفى هذا التحقيق يحمل الاهرام المسائى شكواهم ليضعها امام المسئولين .. !

يقول الدكتور القمرى الشوادفى عميد المعهد انه نتيجة لزيادة اعداد الطلاب فى الفترة الأخيرة ، بدانا فى انشاء ثمانى مدرجات يؤمل منهم ان يضموا كل الطلاب ، ولكن كل نفقات الانشاء على نفقة المعهد ورست العملية فعلا على احدى الشركات بمبلغ مليون ، و ٢٠٠ الف جنيه بدون تجهيز وذلك لانشاء دور ثان وثالث وهذا بدوره يحتاج إلى ٤٥٠ الف جنيه بالاضافة الى تكلفة المفروشات والتى ستتعدى ٨٠٠ الف جنيه تقريبا .

فى نفس الوقت لا يوجد رصيد لدى المعهد من كل هذه المبالغ سوى ٩٠٠ الف جنيه جاءت عن طريق تبرعات اهليه وغيرها .. وتهدد الشركة بانها ستتوقف عن العمل إذا لم تسدد لها باقى المبلغ .. ويتساءل الدكتور القمرى .. كيف نستطيع تدبير المليون ونصف المليون الاخرى والمصاريف التى يدفعها الطلاب لا تكفى سوى مصاريف الدراسة وما يزيد على ذلك ننفقه لدعم سكن الطلبة . ويضيف ان ٨٥ ٪ من طلاب وطالبات المعهد مغتربين من كل أنحاء الجمهورية ولا استطيع ان احمل اولياء الأمور مصاريف اضافية .. وإن كنت أؤمن بالتعليم الخاص .. فاقول بانه لا يجب ان ترفع الحكومة يدها من دعم المعاهد الخاصة لاسيما ما يتعلق منها بالانشاءات المصيرية والتى لا تستوى بدونها العملية التعليمية ، وبدلا من ان تعطى الحكومة طلاب الجامعات الاخرى دعما للرحلات ونفقات اخرى تقدر بالملايين ، فالاولى ان تدعم هذه المعاهد بما تحتاج إليه من إنشاءات ضرورية والمعروف ان المجلس الاعلى للجامعات يحدد مصاريف الطالب بما لا يتعدى ٢٠٠ ج فى المتوسط ..

● ويشكو الدكتور رفيق الصعيدى رئيس الخدمات الطلابية بالمعهد من ان وزارة التعليم لا تعطى عشرة الاف طالب سوى ٥٠٠ وجبة ساخنة فى اليوم ولا تستطيع توفير الا نسبة بسيطة من المساكن للطلبة ولقد استطاع المعهد تاجير بعض العمارات لسكن الطالبات المغتربات ولكن لا يتعدى هذا كله سوى ٢٠٠٠ طالبة فقط فى حين انه يوجد اكثر من ٦٠٠٠ طالب وطالبه يسكنون لدى الاهالى مما يعرضهم للاستغلال والمشاكل .

● ومع طلبة المعهد الذين فشلوا فى قاعة المحاضرات الصغيرة فى العثور على مقعد او مكان فى قاعة المحاضرات الصغيرة لوضع اقدامهم فخرجوا من المحاضرات ، يقول عماد محمد احمد من القاهرة وطالب بالفرقة الثانية لا افهم هذه التفرقة فى المعاملة بيننا وبين طلبة المعاهد المتوسطة والكليات الاخرى فنحن ندفع مصاريف ومغتربين ولا نجد مكانا للاقامة فى نفس الوقت نجد ابناء محافظتى كفر الشيخ وطنطا يسكنون بالمدينة الجامعية ولو كانوا طلبة بكلية التربية او كلية الزراعة .. ويتساءل من هو احق بالمساعدة ؟ .. وهل لسنا طلبة مصريين حتى لا تتحمل وزارة التعليم العالى دعم بناء المدرجات الجديدة واللازمة للدراسة ..

والدراسة بالمعهد بمصروفات لا تتعدى ٢٣٠ جنيها فى المتوسط للطالب يدفع منهم مساعدات وتخفيضات فى المصاريف قد تصل الى ١٠ ٪ من مجموع المصاريف

ويطالب وائل حسن على بتخفيض المصروفات وتوفير مساكن للطلبة المغتربين حتى لا يتحمل الاباء أعباء جديدة فوق المصاريف

ولا يشكو الطالب محمد حسنين الجندى من الشرقية من ارتفاع اثمان الكتب ولكنه يطالب بضرورة توفير وجبات للطلبة الذين استطاعوا السكن فى مساكن المعهد ويتساءل كيف يكلف

الطالب الواحد بالمدن الجامعية بمبلغ ١٥٠ جنيها فى وجبه الغذاء وحدها لمدة شهر و ١٥٠ جنيها اخرى فى وجبتى الفطور والعشاء .

● وفى بيت المغتربات الذى وفره المعهد للطالبات قالت نيفين على التى تشكو من ضيق الحجرة ، وقله الاسرة حتى يضطر خمسة طالبات او سته بالنوم على اربعة اسرة فقط ، ومقاس السرير الواحد ٩٠ سم والسرير من دورين .. !

● اما الطالبة إيمان عبد الفتاح فتقول لا نستطيع النوم او المذاكرة لأن بالحجرة مكتبا خشبيا واحدا وبالرغم من وجود كل هذه المتاعب ندفع ١١٠ جنيهات فى القسط الاول . وكل شهر ٢٠ جنيها .

● أما عبير محمد راجح الطالبة بالسنة الاولى فتقول ان المبنى تعرض للحريق اكثر من مرة لان كل طالبة تطبخ لنفسها ، وكثيرا ما يحدث وان تشتعل النار ببعض الملابس ، او يتركوا الغاز مفتوحا فيسبب كثير من الحوادث .ولذلك فنحن نعيش فى حالة من الرعب الدائم .

● هذه هي حيثيات قضية طلبة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية التى نلفت اليها نظر الاب وزير التعليم .. عشرة الاف طالب بلا مدرجات بلا مساكن بلا تغذية .. بلا امان فى معهدهم او مسكنهم ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام مسائي

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

المعهد الملكي

عندما تدخل معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ، لاتجد مكانا للدمك ، ويصطدم أنفك بالاخرين من شدة الزحام .. ولقد كان هذا المبنى يقف شامخا صامتا تحت الشمس طوال عامين في انتظار سيده ليقيم به ليلتين ويرحل .. فلقد كان هذا المعهد هو استراحة الملك فؤاد والتي انشاها الملك فؤاد الاول عام ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٤ م مستعينا في تصميمها بمهندسين ايطاليين وفرنسيين ..

ولقد تم إنشاؤه على الطراز الاوروبي (الايطالي الفرنسي) ويتكون القصر من طابقين وكان به كثير من المفروشات والتحف التي تم الاستيلاء عليها بعد ثورة يوليو ، ومازالت به حتى الان تحفة كبيرة نحاسية تقع على الدرج المؤدي الى الطابق الثاني ، وللقصر ملحقات تشمل مساحة كبيرة من الارض الفضاء ، وكان يقع خلفه مباشرة محطة السكة الحديد الملكية ، ومطبخ خاص . وصهريج مياه ، ومبنى ضخم لماكينة رفع المياه ، ومبنى التفتيش الملكي ومنذ عام ١٩٥٢ تم الاستيلاء على القصر من قبل وزارة التعليم فكان إدارة تعليمية ثم تحول إلى مدرسة ثانوية ، وفي عام ١٩٧٠ صدر قرار بتخصيصه كمعهد للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ والقصر ما زال بحالته وبحجراته وردهاته التي كان الملك يحكم منها مصر والسودان .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

فكرة

لا يكفي ان نبني الف مدرسة فقط ، علينا ان نبنى الف معلم والوف التلاميذ . نريد ان تكون المدارس الجديدة بأفكار جديدة وروح جديدة . تخرج مواطنين صالحين ، يحبون بلادهم اكثر مما يحبون انفسهم ويعطون وطنهم اكثر مما ياخذون منه . لا نريد اعدادا متكررة بل نريد شخصيات مستقلة . لا نريد شبابا مقيدا بالاغلال ، وإنما نريد شبابا متحررا مؤمنا بالديمقراطية وحقوق الانسان .

لا نريد كليشيهات متشابهة بل نريد وجوها مختلفة وافكارا متباينة وآراء متعددة .

نريد ان يفهم التلميذ اننا لا نعلمه ليشغل وظيفة بل يعلم اننا ندربه ليكون جنديا من جنود الوطن ، يخدمه بعقله وفكره وعلمه وايمانه بالحرية .

المدارس ليست هى الجدران والسبورة والمقاعد ، انما هى خلية مليئة بالاحلام ومدرسة يتعلم فيها الوطنية والتضحية والايمان .

نريد ان يتعلم التلاميذ داخل المدرسة لا خارجها وتكون كل الدروس دروسا خصوصية يتلقاها التلاميذ مجانا دون ان نرهقهم بدفع مصاريف الدروس الخصوصية الباهظة التكاليف .

نريد ان نعلم الطلبة احترام حرية الرأى وندربهم على الفكر الحر ، ونغرس فيهم الشجاعة والامانة والحب والاخلاص .

نحن فى حاجة الى مدرسين من نوع خاص يغرسون فى تلاميذهم حب الحرية والديمقراطية وتقديس الدستور الذى يقول ان الامة مصدر السلطات ، لا نريد ببغاوات تنطق بالمقرر المفروض ، بلا روح وبلا تفكير ، نعلم التلاميذ ان يناقشوا اساتذتهم بادب واحترام ونعلم المدرسين ان يلقنوا الدروس كانها اغان واناشيد .

نعلم التلاميذ ان يحبوا مدرستهم ويحافظوا عليها ويحرسوها من كل عدوان . ونعلم المدرسين ان يعلموا التلاميذ بغير ان يضربوهم او يهدروا كرامتهم او يزرعوا الخوف فى قلوبهم .

نريد الف معلم جديد .

مصطفى أمين

٣٧٦٣



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

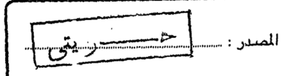
عمداء الكليات بالتعيين.. أو بالانتخاب..؟

المادة ٤٣ من قانون الجامعات مشكلة المشاكل

هيكل يطالب بإلغائها..

والشافعي متمسك ببقائها!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

لرئيس الجامعة الحق فى تعيين العميد من الثلاثة الحاصلين على أعلى الاصوات !!

إلى هنا ينتهى نص المادة ٤٣ من قانون الجامعات لكن آثارها لم ولن تنتهى !!

تسببت هذه المادة فى الكثير من القلاقل داخل الحرم الجامعى لانها تعطى رئيس الجامعة الحق فى أن يعين أحد الثلاثة المنتخبين من قبل الاساتذة لمنصب العميد حتى ولو كان حاصلا علـــى أقل الاصوات فى الانتخابات ..!!

وإذا كانت هذه المادة قدوضعت قانون الجامعات خصيصا فى إطار مناخ خاص لضمان ولاء العميد لمن يعينه فإنها لم تعد ملائمة الان فى إطار مناخ ترفرف فيه راية الديمقراطية فى مصر عاليا ... لكن المناخ تغير .. ولم تتغير المادة العجيبة التى تطل برأسها بين الحين والحين لتسبب قلاقل واضطرابـات فى الـوسط الجامعى المفـروض فيـه ثبـات الاستقـرار والهيبـة .

تحقيق : سمير عبد النبى

فللمادة وما لحقها من توابع حكايات أخرى تقترب من دائرة مصادرة حق ديموقراطى تماما وهو نتيجة انتخابات سليمة .. صحيحة ..!!

كلنا يذكر قضية الدكتور عبد المنعم راضى نائب رئيس جامعة عين شمس الحالى وما حدث له من عملية استبعاد من العمادة عندما كان الدكتور محمد الهاشمى يرأس جامعة عين شمس واستخدم رئيس الجامعة حقه القانونى بنص المادة ٤٣ فى استبعاد الدكتور عبد المنعم راضى رغم حصوله فى الانتخابات على أعلى الاصوات وعين من هو أقل منه شعبية بين الاساتذة مما أثار غضبهم !!

وهكذا تسببت المادة ٤٣ فى مشكلة خرجت من الحرم الجامعى إلى ساحة القضاء .. ومن عجائب القدر أن العميد الذى اختاره الدكتور الهاشمى وقتها توفى فى



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٢

د. فوزية عبد الستار :

أوافق على تعديلها!

نفس العام رغم ذلك لم يعين الدكتور عبد المنعم راضى عميدا فى عهد الدكتور الهاشمى !!

تتوالى قصص ضحايا المادة ٤٣ فى جامعات أخرى فيقع فى نفس المشكلة الدكتور حسن شريف الاستاذ بزراعة المنصورة عندما قرر الدكتور محمد عماره رئيس الجامعة تعيين الدكتور على ماهر العدل عميدا للكلية متخطيا الدكتور شريف !!

كان الدكتور حسن شريف قد حصل على ٣٨٣ صوتاً فى انتخابات العمادة بالكلية متفوقاً على الدكتور على ماهر الذى عينه رئيس الجامعة بـ ١٣ صوتاً فقط مما جعل الازمة تشتعل بين رئيس الجامعة ونادى أعضاء هيئة التدريس حيث عقد النادى اجتماعاً طارئاً برئاسة الدكتور محمد رفعت النحاس رئيس النادى بكليات الطب والزراعة والتربية من بين ٣٠٠ أستاذ شهدوا الاجتماع حيث هاجموا قرار الدكتور عماره بتخطى الدكتور حسن شريف الحاصل على أعلى الاصوات !!

ورد الدكتور محمد عماره رئيس الجامعة والذى شهد الاجتماع على اتهامات الاعضاء بأنه قد اتخذ قراره بتعيين الدكتور على ماهر العدل عميداً للزراعة فى إطار المادة ٤٣ من قانون الجامعات التى تجيز لرئيس الجامعة اختيار أحد الاساتذة الثلاثة الحاصلين على أعلى الاصوات فى انتخابات العمادة مؤكداً أنه اختار الشخص الانسب للكلية والجامعة فى هذه الفترة وأنه لا رجعة فى هذا القرار إلا إذا رأى المستشار القانونى للجامعة أن هناك خطأ فى القرار يستوجب تعديله أو فى حالة ما إذا صدر حكم من القضاء الادارى يقضى بإلغاء هذا القرار !!

ثم لم ينته الامر عند هذا الحد .. ففى نهاية الاجتماع أصدر نادى أعضاء هيئة التدريس بياناً طالب فيه كل المسئولين بتشكيل لجنة تقصى حقائق من رؤساء الجامعات السابقين للحضور إلى المنصورة وفحص مشاكل الجامعة على الطبيعة وإلغاء قرار رئيس الجامعة بشأن تعيين عميد كلية الزراعة والذى تجاهل فيه رأى أغلبية أعضاء هيئة التدريس .. حدث ذلك فى النصف الثانى من شهر أكتوبر الماضى !!

وما سيأتى به المستقبل فى ظل وجود المادة ٤٣ من قانون الجامعات يمكن التنبؤ به من الان فهى مادة ظاهرها الديموقراطية وباطنها التعنت والاستبداد ...!!

وحول هذه المادة المشاغبة تحوى السطور التالية أكثر من رأى مثير لرؤساء جامعات سابقين وحاليين وعمداء وأساتذة ..!!

الالغاء هو الحل !

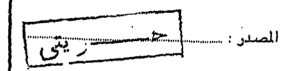
● ● بداية الحديث كان مع الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق والذى كان عميدا لكلية دار العلوم الذى أكد أن هذه المادة وضعت فى ظروف خاصة وليس هناك الان مايبرر وجودها لان رئيس الجامعة حتى لو استخدم حقه القانونى بحكم هذه المادة فى تعيين عميد من الحاصلين على أصوات أقل فإنه يصبح موضع سخط من الاساتذة .. لذلك فالحل هو الغاء هذه المادة من قانون الجامعات لاننى لا أجد مبررا لوجودها حتى الان ..!!

● ● أما الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة الاسبق فله رأى خاص فى قضية المادة ٤٣ يقول : أنا أصلا لست موافقا على الاسلوب الذى يتم به انتخاب العمداء .. فكل أستاذ جامعى له الحق فى أن يرشح نفسه على أن ينتخب الاساتذة واحدا فقط وليس ثلاثة كما يحدث الان لان المادة ٤٣ تسببت فى مشاكل عديدة داخل الجامعة لان انتخاب ثلاثة معناه أنه قد يكون هناك أحدهم لايصلح للعمادة وتكون المفاجأة أن يحصل على أعلى الاصوات .. فالذى صمم هذه المادة وضعها فى ظروف معينة ومعنى أن يختار رئيس الجامعة الحاصل على أصوات أقل أنه يتجاهل رأى أعضاء هيئة التدريس ولايجوز إحتراما للجامعة ولاعضاء هيئة التدريس أن يستخدم رئيس الجامعة هذه المادة بطريقة خاطئة قد تثير التذمر والضيق .. وأعلم أنها قد حدثت فى جامعة المنصورة وعين شمس مشاكل عديدة من جراء نص هذه المادة .

د . عبد العزيز حمودة :

جامعة القاهرة .. بريئة منها!





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٩ - ٢ - نوفمبر ١٩٩٢ ....

يضيف د. نمر أن رئيس الجامعة لابد وان يكون محايدا تماما ويتسم بالموضوعية في الاختيار ولا يعتمد في اختياره على العلاقات الشخصية !

● وأسأله : هل تعرضت لهذا الموقف عندما كنت رئيسا لجامعة القاهرة ؟!

● لم يحدث في جامعة القاهرة أن تم اختيار عميد من الحاصلين على أصوات أقل .. وأثناء رئاستي للجامعة كنت دائما أصدر القرار بتعيين صاحب أعلى الاصوات فورا احتراما لرأى الاساتذة .. فعلى رئيس الجامعة ألا يستغل هذه المادة !!

رؤية خاصة

● ● أما الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان فيقول : لاشك أنه رغم وجود هذه المادة التي تعطي لرئيس الجامعة حرية الاختيار من بين الثلاثة المنتخبين إلا أن العادة جرت أن الذي يعين هو الحاصل على أعلى الاصوات إلا إذا كان لرئيس الجامعة رؤية معينة فيقوم بتعيين الثاني أو الثالث !!

يضيف : لكنني لست مع الاعتراض على تعيين العميد لان المشرع عندما وضع هذه المادة في قانون الجامعات كانت له رؤية معينة ولكن على رئيس الجامعة أيضا عند استخدامها أن تكون لديه مبررات موضوعية لاختيار العميد فعليه ألا يتخطى الاقدم أو الاعلى أصواتا إلا إذا كانت لديه أسباب واضحة .. وقد يكون الاختيار راجعا إلى أن الاستاذ الحاصل على أصوات أقل قد مارس العمل الادارى كأن يكون وكيلا للكلية قبل ذلك أما الحاصل على أعلى الاصوات من الممكن أن يكون جديدا في ممارسة العمل الادارى !!

يضيف : أن الاستاذ الحاصل على أصوات أعلى ولم يعين لن يفيده اللجوء للقضاء الادارى لان نص المادة صريح ورئيس الجامعة لم يخالف القانون وليس من المعقول بعد أن يصدر رئيس الجامعة قراره أن يتراجع عنه !!

أما إذا تأكد لسبب أو لاخر أنه كان مخطئا في الاختيار فعليه أن يواجه خطأه بشجاعة ويصححه !!

● هل تعرضت لهذا الموقف في جامعة حلوان ؟!

ـ الحمد لله جنبني الله مثل هذا الموقف ولو كان لدى مبررات تستلزم تعيين عميد من الحاصلين على أقل الاصوات لن أتردد !!

● ● الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق له رأى خاص جدا في القضية يقول :

بداية يجب أن نفرق بين العمل الادارى والعمل السياسى لان الجامعة رئيس ومرؤوس ولو تم انتخاب العميد انتخابا مطلقا لتم انتخاب وكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات أيضا فالنص الموجود بالمادة ٤٣ يحقق التوازن المطلوب بين جهد أعضاء هيئة التدريس ومتطلبات العمل الادارى ! ..

وللدكتور الشاعر مبررات قوية في هذا الاتجاه يقول :

معنى أن يأتي لرئيس الجامعة كشف به ثلاثة أسماء منتخبون أن هؤلاء الثلاثة قد حصلوا على ثقة الناخبين من الاساتذة وأن هناك موافقة ضمنية على أى منهم .. فليس هذا ضد الديمقراطية لان العمل الادارى يختلف عن العمل السياسى فيجب توافر التجانس المطلوب فيه واختيار من هو أقدر على تحمل مسئوليته وقد أثيرت هذه المشاكل قبل ذلك أيام رئاسة الدكتور عبد العزيز سليمان لجامعة عين شمس ورفع البعض دعاوى أمام القضاء وخسروها لان الهدف من نص المادة ٤٣ واضح لاننا في الجامعة نمارس عملا تنفيذيا وليس نشاطا سياسيا !!

يضيف : أن التوازن في الاختيار مطلوب ويجب أن تكون سلطة رئيس الجامعة في الاختيار مطلقة حتى يستطيع اختيار الشخص القادر على تلبية متطلبات العمل الادارى !!

● هل تعرضت لهذا الموقف في جامعة الزقازيق ؟!

ـ يجيب الدكتور رمزى الشاعر : تعرضت له بالفعل ولان الاثنين على مستوى عال من الكفاءة فقد اخترت الاول !!!

الاجيال السابقة !

● ● ويرى الدكتور أحمد حسن البرعى أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بجامعة القاهرة : أن المشكلة في نص المادة أنها تجعل حق التصويت في انتخاب العميد للاساتذة فقط في حين أن من المفروض أن يمنح هذا الحق للمعيدين والاساتذة المساعدين ورؤساء اتحادات الطلاب أيضا هذه واحدة .. الثانية أنه



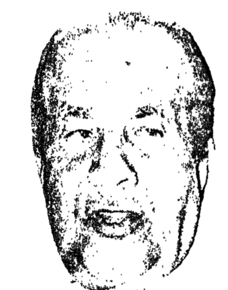
المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

د/ حلمي نمر :

المادة ٤٣ سببت متاعب كثيرة !



● د. حلمي نمر ●

يجب انتخاب العميد بالطريق المباشر ثم اختيار الحاصل على أعلى الاصوات لشغل المنصب .

يضيف : أن هذه المادة تتسبب في مشكلات كثيرة أقربها ما حدث مع الدكتور عبد المنعم راضي نائب رئيس جامعة عين شمس الحالي وماحدث في جامعة المنصورة .

وهناك نقطة أخرى أن الاساتذة المتفرغين رغم خروجهم على المعاش هم الذين يختارون العميد فعليا في ظل هذه المادة لان الاساتذة المساعدين والمعيدين لا أصوات لهم !

ومن هنا لابد من إعادة النظر في هذه المادة فأما أن يكون اختيار العميد بالانتخاب السليم وإما أن يكون بالتعيين !

ليس من الضروري أن يكون العميد حاصلا على أعلى الاصوات ..!!!

هكذا يؤكد الدكتور عطية العجرودي الاستاذ بطب الاسنان جامعة القاهرة .. يقول :

على رئيس الجامعة أن يتجنب الحساسية ويمارس حقه في الاختيار ولو كان للحاصل على أقل الاصوات لان مراعاة الحساسيات وحسابها في الاختيار معناه أن رئيس الجامعة يعطي الضوء الاخضر ليتصرف في كليته كيف يشاء .. فعليه أن يهتم بالسلوكيات أكثر .

وأرى أنه ليس من الضروري إختيار الحاصل على «أعلى الاصوات» ولكن يجب اختيار من يتمتع بالسمعة الطيبة ولاتكون هناك شائبة تشوبه لان الجامعة الان رغم أن مرتبات الاساتذة قد تضاعفت ٢٠ ضعفا وأصبح الاستاذ يحصل الان على ١٢٠٠ جنيه إلا أن الكثيرين منهم لايتواجدون في كلياتهم لذلك فالاختيار مطلوب .. لانه قد يحصل أستاذ ما على أعلى الاصوات ويكون هناك من هو أقدم منه وله حكمته ورؤيته ..

واقترح أن تلغى الانتخابات ويكون هناك مايسمى «بالديموقراطية الاخلاقية» لان الدكتور حسن حمدي رئيس الجامعة الاسبق والذي وضع قانون انتخاب العميد يندم الان على أنه فعل هذا ... والبديل أن تلغى انتخابات العمادة ويختار رئيس الجامعة العميد من بين أقدم ثلاثة أساتذة بالكلية !!

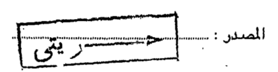
إلغاء المادة !

● ● يؤكد الدكتور عبد العزيز حمودة عميد كلية اداب القاهرة السابق : أنه في الولايات المتحدة الامريكية لاينتخب العميد ولكنه يعين بعقد ويقوم مجلس الامناء بالجامعة بالتدخل في اختيار رئيس الجامعة ونائبه وعمداء الكليات .. فعملية الانتخاب للعميد هناك ليست واردة !

لكن .. مادمنا قد أخذنا بمبدأ الانتخاب فلابد وأن يحترم وفي جامعة القاهرة لا أذكر أن قام أحد رؤسائها بتخطي الحاصل على أعلى الاصوات وهذا يجعلني أفخر بالانتماء لها .. وكانت هناك حالات من الممكن لرئيس الجامعة أن يمارس فيها حقه في الاختيار والمفاضلة لكنه لم يفعل واحترمناه لذلك .. ولكن أرى أنه طالما أخذنا بمبدأ الانتخاب فيجب إلغاء هذه المادة لسلامة الحياة الجامعية !

٦٤٩٨

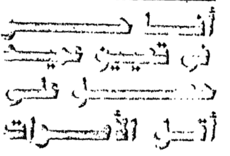


المصدر : 

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. كمال العتر :



أوافق على الالغاء !

● وأمام الدكتورة فوزية عبد الستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وضعنا مشكلة المادة ٤٣ من قانون الجامعات فقالت :

فى الواقع أن نص المادة ٤٣ يجمع بين النظامين الانتخاب والتعيين ويعتبر نوعا من التوفيق بينهما حيث أنها تتيح لرئيس الجامعة أن يعين العميد من خلال مجموعة معينة وهم الثلاثة الناجحون فى انتخابات الكلية .

تضيف : أن هذا النظام لابأس به لان هناك بعض الاعتبارات يجب أن تراعى وليس كل انتخاب يعنى الديموقراطية ولا كل وظيفة تكون بالانتخاب .. فأنا أصلا ضد فكرة انتخاب العميد لانها تؤدى الى حدوث انقسام بين أعضاء هيئة التدريس وأفضل نظام هو التعيين فى العمادة وفقا لضوابط يحددها القانون كأن يكون من بين رؤساء الاقسام أو أحد ثلاثة تم اختيارهم من أساتذة الكلية ...!!

تؤكد الدكتورة فوزية أنه بالرغم من أن رئيس الجامعة من حقه أن يختار واحدا من الثلاثة إلا أنه يفضل بالطبع أن يتم اختيار صاحب أعلى الاصوات ولايلجأ إلى إختيار شخص اخر إلا إذا وجد سببا قويا يدفعه إلى ذلك لانه من غير الملائم أن يكون فارق الاصوات ضخما ويتم تعيين صاحب الاصوات الضعيفة !

● إذن توافقين على إلغاء هذه المادة ؟!

ـ لا مانع عندى أن يتم إلغاؤها !!

● ● أما الدكتور حمدى عبد الرحمن مستشار جامعة عين شمس للشئون القانونية فيقول :

هذه المادة هى حل للتوفيق بين أسلوبين وهما التعيين المطلق من جانب الرئيس الادارى وأسلوب الاختيار بطريق الانتخاب وبالتالى جاءت على هذا النحو ...

يضيف : أعتقد أن مسألة عدد الاصوات ليست حاسمة كما أسفرت عنه التجربة لان فريقا من الناخبين أحيانا يعطى صوته لمرشحين اخرين لايرغب فيهما مع مرشحه المفضل مما يتسبب فى حصول مرشح لايستحق على أعلى الاصوات !!

وأنا عن نفسى أفضل أسلوب التعيين باعتبار أن منصب العميد هو منصب ادارى والانتخاب ليس هو الاسلوب الامثل له خاصة أن كثيرا من الكليات يشمل عددا محدودا من الناخبين حيث يصل أعضاء هيئة التدريس الذين لهم حق التصويت فى بعض الكليات إلى ١٢ عضوا فقط !!!

ثم من قبل .. وبعد هذا الموضوع ستظل المادة ٤٣ من قانون الجامعات مثيرة للشغب فى مجال لابد فيه من الوقار وإبراز القدوة الصالحة وما حدث فى جامعات عين شمس والمنصورة وأسيوط ينبىء بما هو قادم فى جامعات أخرى فالمادة بوضعها الحالى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والمحاكم والقضايا .. والحزازات .. فهل من حل قريب يضمن للجامعات المصرية السلام ؟!

رغبة الاساتذة !!

● ● أما الدكتورة نوال عمر رئيس قسم الاعلام بآداب الزقازيق فتقول : على رئيس الجامعة عند إختيار العميد إحترام رغبة الاساتذة ويجب أن يكون الاختيار خاضعا لمواصفات معينة لان العميد ماهو إلا أستاذ زميل وهذه كراسى متحركة .. وهذه المادة تعطى رؤساء الجامعات السلطة فى تكسير رغبة الاساتذة مما ينجم عنه مشكلات داخل الحرم الجامعى نحن فى غنى عنها !

تضيف : إذا كان لا مفر من وجود هذه المادة فى قانون الجامعات فيجب أن يتم الاختيار للحاصل على أعلى الاصوات لان ذلك يكون اختيارا موضوعيا واحتراما لرغبة الاساتذة حتى لايشعروا أن رأيهم لاقيمة له .

وتتساءل : هل عضو هيئة التدريس المؤتمن على عقول وفكر الاف الطلاب لايؤتمن على العمل الادارى بالكلية !!؟



المصدر : نهضة مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

السياسة x رياضة

التعليم وأهمية مواكبة التطور

ويبقى ان الجميع سواء على مستوى القيادة السياسية او الشعبية متفقون على ضرورة تطوير التعليم وتطوير المعلم وتطوير المدرسة نفسها بناء وشكلاً .

ولعلنا في المرات السابقة تناولنا نفس الموضوع التعليمي وواقع الانسان المصرى واهمية تحديد استراتيجية لهذا التطوير .. بحيث يكون السؤال هو ماذا نريد من التعليم وتطويره ؟ ..

١ ـ هل نريد اعداداً من المتعلمين نتباهى بهم وهم في الحقيقة اميون ثقافياً وفكرياً .

٢ ـ ام هل نريد تعليما يؤهل صاحبه على التطور مع التقدم العلمي والتكنولوجي بحيث يكون مواطنا قادراً على الاستيعاب لأى جديد قادراً على العطاء والابداع وليس مجرد ناقل او مستورد لتكنولوجيا .

وفي هذا المجال هناك العديد من الدراسات المتعلقة باهمية تنمية الابداع والابتكار لدى الطفل او لدى اطفال التعليم الأساسى كما يجب ان نؤكد عليه .

تقول واحدة من هذه الدراسات : إن تنمية القدرات الابداعية والابتكارية لدى الطفل تمثل عنصراً حيوياً في مدى قدرته على التعلم الذاتي واستيعاب التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها ومع الياتها .

وهى ليست قدرات فطرية بقدر ما هى قدرات تحتاج الى التشجيع في اطار فكر ، تتعاون فيه مجموعة الانسان الفرعية المتمثلة في الأسرة ثم المدرسة والجماعات الصغيرة التى ينتمى اليها والتى يتعلم من خلالها التفكير التاملى واستخدام الخيال واكتساب الخبرات والمناقشة .

وقد اوضحت نتائج العديد من الدراسات ان الواقع الذى ينشأ فيه الطفل لا يهيىء المناخ الملائم لتنمية قدراته الابداعية والابتكارية . وتشير الدراسات الى ان احد اسباب هذه الظاهرة هو تسلط الآباء ومن في مقامهم وفرض الطاعة .. بالاضافة إلى العقاب البدنى . وتمضى الدراسة في الاشارة إلى ان هذه الأوضاع بدات تخف وان كانت الدراسات الأحدث والتى تم اجراؤها في الثمانينات تشير الى ان اسلوب التنشئة الاجتماعية لم يختلف كثيراً عن ذى قبل ، حيث مازالت الاتجاهات في تنشئة الاجيال الصغيرة ستتميز بالممارسات التى يترتب عليها اعاقة النضج الانفعالى والاجتماعى ، وخاصة بين الطبقات الدنيا التى تشكل القطاع الغالب على المجتمع .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

وتشير دراسة اخرى الى اهمية اللعب فى تنمية قدرات الأطفال بالاضافة الى ما يحققه اللعب من قيمة تربوية وتثقيفية وان المستوى الاقتصادى والاجتماعى له اثره ايضاً على اتجاهات الآباء والأمهات وكذلك المدرسة نحو لعب الأطفال ... ولكن لابد من مواجهة الواقع وهو ان نسبة الأسر التى تعيش عند خط الفقر او دونه عام ١٩٨٤ حوالى ٤٧ ٪ فى الريف، ٥١ ٪ فى الحضر، ٤٩ ٪ على المستوى القومى.

يضاف إلى هذا الواقع حقيقة كيف نتعامل مع المدرسة وابنائها.. فالمدارس كما ثبت من الزلزال ومعظمها مدارس حديثة قد بنيت بطريقة غير سليمة هندسياً وبصورة تتلخص فى حشر عشرات التلاميذ فى « علب سردين » ولا تتميز باية قيمة جمالية او صحية او .. مما ثبت لنا فى الأيام الأخيرة.

ومن هنا وفى اطار المطلوب من التعليم واستراتيجيته، فان البناء كما قالت وبحق السيدة سوزان مبارك لابد أن يكون مكملاً لمتطلبات هذه الاستراتيجية كلما امكن ذلك، ولنجعل مدارسنا الجديدة نموذجا او نواة وبداية على طريق بناء النشء بطريقة سليمة.

انجى رشدى

رأى وطنى ...

محــــو الأمــيـة

تظل على السطح الحضارى بين الحين والاخر قضية ، هى الخاصة بمحو الامية وقد تبدو احيانا اهم القضايا التى تشغل الراى العام تكثر حولها الكتابات وتعقد الندوات وقد تخبو احيانا ولا يعد ذكرها يثير الالم والشجن فى المجتمع (*) وقد تطور الحديث حول مفهوم محو الامية ولم يعد الكلام عنها مجرد الحديث عن تعلم الابجدية او حروف الكتابة والقراءة كما كان يحدث من قبل بل تطور الامر الى ما يقال عن محو امية المتعلم الى جانب محو امية الجاهل غير المتعلم . ويقصد بالفئة الاولى تلاميذ المدارس من التعليم الاساسى الذين لا يعرفون القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وهم ينهون دراستهم الاولى دون ادنى تحصيل للعلم وكانهم لم ينتسبوا الى المدارس ولم يقضوا سنوات طفولتهم الاولى بين جدران المعاهد التعليمية وهم يشكلون بهذا الوضع نسبة كبرى تضاف الى الاعداد الوفيرة التى لم يساعدها الحظ بدخول المدارس (*).

اما الفئة الثانية فيقصد بها اولئك القوم من الاهالى الذين لم يجدوا الفرصة امامهم فى الانتساب او الدخول فى المدارس التعليمية الاولية . وهذه الفئة يزداد عددها عاما بعد آخر ويضيفون عبئا جديدا على الدولة (*)

وان المفهوم الجديد لمحو الامية يتعلق بضرورة اقتحام ذلك السد المنيع الذى يقف حائلا بين التقدم العلمى والحضارى من ناحية وبين غياهب الجهل من ناحية اخرى ، يقصد بذلك خروج من المجتمع الزراعى البحت الى المجتمع الصناعى كخطوة اولى فى سبيل التحضر تتلوها خطوة اخرى تتعلق بالوصول الى عصر المعلومات . وان ذلك يستدعى اعادة تخطيط المدارس المصرية حتى تكون مدارس عصرية تعطى الفرصة للانشطة الطلابية مما يستدعى وضع تخطيط لهيئة الابنية التعليمية والالتجاء الى خبراء المبانى وتدل الانباء العالمية على انه سيعقد اجتماع من اليونسكو وعدد مختار من رؤساء الدول فى العالم الثالث فى سبتمبر سنة ١٩٩٣ لمناقشة قضية محو الامية فى ذلك العالم النامى على آن يعقد المؤتمر فى نيودلهى بالهند (*)

وان الوصول الى المجتمع الصناعى يستدعى الدعوة الى تصنيع الدولة كمرحلة اولى تتلوها طفرة اخرى نصل بها الى مجتمع المعلومات ، وقد تستطيع بعض الدول القفز من المجتمع الزراعى الى مجتمع المعلومات دون الدخول الى المجتمع الصناعى وذلك هو مفهوم محو الامية الحديث ، وليس الامر قاصرا على مجرد التعليم ، كما قلنا من قبل بل الامر تطور الى مفهوم حضارى جديد هو القفز من المجتمع الزراعى الى مجتمع المعلومات بما يحمله من تطور حضارى جديد .

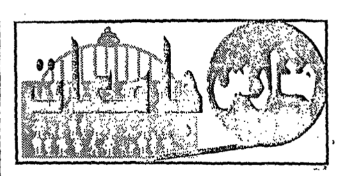
وطنى

٢١١٠٣



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

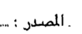


البداية الحقيقية لتطوير التعليم فى مصر

حركت دعوة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية للمساهمة فى بناء مائة مدرسة مشاعر وانتماء المصريين .. ظهر المعدن الاصيل والنخوة المصرية بين القادر وغير القادر .

ان المائة مدرسة التى ستقدم هدية رمزية للاطفال فى عيدهم يجب أن تكون البداية الحقيقية لتطوير التعليم [illegible]

لقد فاقت المساعدات المباشرة عدد المدارس التى دعت السيدة حرم الرئيس إلى إنشائها .. مما يجعلنا نعتبر ان كلمة المائة مدرسة كان مجرد شعار فقط .. فالمطلوب هو اعادة بناء صرح التعليم فى مصر .. لان نصف المدارس لايصلح اساساً .. ولا يمكن اعتبار مبنى بدون دورات مياه او انشطة او ملاعب او مكتبات مبنى تعليمياً ولكننا يمكن ان نعتبرها اماكن إيواء لجمع اولادنا من الشارع فقط .

المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢



سوزان مبارك

إعادة بناء صرح التعليم يحتاج إلى ٨ مليارات جنيه على الاقل .

من هنا وجب علينا جميعاً تبنى هذ الدعوة .. فكل فرد فى مصر مسئول عن المشاركة فيها ..

يجب على المحافظين ورجال الحكم المحلى والجامعات ورؤساء مجالس ادارات الشركات الاستثمارية تبنى هذه الدعوة والاستمرار فيها بدون كلل حتى يتم اعادة بناء الصرح التعليمى .

ونحن متأكدون أن هذه الأموال ستوضع فى أماكنها الصحيحة تماماً .. فتاريخ « حرم الرئيس فى تبنى قضايا المجتمع يؤكد لنا ذلك .. كما أن عزيمتها لاتفتر مع الوقت .

فتبنيها لقضايا الطفل المصرى ورعايته .. وما قامت به من إنشاء العديد من مراكز الإيواء وتقدم الخدمات اللازم لها .. يجعلنا نوقن من أن هذه الحملة هى البداية الحقيقية لتطوير التعليم .. واهتمام السيدة سوزان مبارك بالتعليم ليس وليد الزلزال .. ولكنها بدأت من خلال الجمعية المصرية للتنمية والطفولة فى إنشاء مدارس المستقبل التى نتمنى أن تكون المدارس الجديدة على غرارها ..





ونحن نطالب بأن تتنوع تصميمات هذه المدارس وانشطتها بتنوع البيئات والمستويات والمراحل .. مع الغاء اللون الاصفر الكئيب من مدارسنا .

ورجال الأعمال رغم ما يقدموه من مشروعات إنتاجية تساهم إلى حد كبير فى حل مشكلة البطالة .. وما يقدمونه من خدمات للتنمية الاقتصادية .. الا انهم لم ينجلوا بمد يد العون عند الاعلان عن هذه الدعوة بل سارع الجميع لتقديم العون المادى والعينى .. ومع شكرهم العميق لكل هذا الا أننا نطالبهم أيضاً بتبنى هذا المشروع القومى والاعلام عنه بكافة الوسائل وتنمية الوعى الاجتماعى لدى المواطنين وحثهم على التبرع كل حسب قدراته .

وما يطمئننا ايضاً أن وزير التعليم بما عهدنا فيه من صراحة وقدرة فائقة على المواجهة قد صرح بمخالفة المبانى التعليمية للمواصفات .. وأن هيئة الرقابة الادارية ستتابع عمليات تسليم وتسلم الاصلاحات .. ونحن نريد ايضاً أن يوكل اليها عملية تسليم مدارس المستقبل .

نبيلة الشرنوبى



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

فى دراسة لباحث بمعهد الأغذية شملت ٤٠٠٠ تلميذ

كتب ايهاب الباز :

اوصى المؤتمر الثانى لعلوم الاغذية ، لدول البحر الابيض المتوسط ، الذى عقد مؤخراً بضرورة الاهتمام بتغذية الاطفال ، الذين تشملهم عدة مجموعات كالمدارس والاندية مع ضرورة التركيز على اغذية متكاملة فى الوجبات ،مثل عيش الغراب الجاف ، لمنع إصابة الاطفال بالانيميا . فاين اطفالنا ، تلاميذ المدارس - ياترى - من تلك التوصية وغيرها من التوصيات ، التى تهتم اولا واخيرا بصحة رجال الغد ؟

د . فوزى مدبولى الباحث بمعهد تكنولوجيا الاغذية بمركز البحوث الزراعية اعد دراسة فى المدارس الابتدائية بقطاع « الوراق » بمحافظة الجيزة حول الوجبات المدرسية حيث يوجد فى هذا القطاع اكثر من اربعة الاف تلميذ وتلميذة خرج منها بعدة من الملاحظات المهمة .

قال ان دراسته اثبتت ان الوجبات المقدمة لهم ليست مطابقة للمواصفات الصحية بكل المقاييس بل إنها - حسب قوله - تتعدى ذلك حيث لا يتوفر فيها الحد الادنى من النظافة والتى يجب ان يتعود عليها الاطفال منذ نعومة اظافرهم وفوق ذلك فهى ليست بالقدر الذى يشبع عصفورا فما بالك بالطفل الصغير ، والذى كان من المفروض ان تحتوى على رغيف من الخبز صالح للتناول ، مع بعض الاغذية المتكاملة بدلا من قطعة الجبن النستو او قطعة الحلاوة التى تقدم لهم .

ويضيف د . مدبولى انه لا توجد معايير محددة للحكم على عملية توزيع الاغذية على كل تلميذ . بالاضافة للجهد والوقت الكبير الضائع فى عملية توزيعها فى المدرسة ، والتى تعانى الامرين ، من هذا الاسلوب ، اكثر من التلميذ نفسه .

ولاحظ الدكتور فوزى انه من خلال هذه الدراسة على المدارس كانت الشكوى واحدة ومعتادة ، وهى سوء حالة الاغذية المقدمة . فكثير من التلاميذ يرفضون تناول ارغفة الخبز ، لانها سيئة للغاية ، كما ان الحلاوة تجعل من الفصول مكانا لا يحتمل لتحصيل الدرس فيه نظرا لهجوم جيوش الذباب عليهم ، وعلى الادراج مما يلحق اضرارا بزيهم المدرسى . ولذلك فهم يفضلون كيس البسكويت المغلف فالضرر يكاد يكون متساويا تقريبا . كما ان هذه الاغذية المقدمة للاطفال تعرضهم لامراض ، نحن فى غنى عنها . كذلك لوحظ من خلال الدراسة ، ان عملية توزيع الاغذية ينبغى ان تتم بعيدا عن المدرسين ، حيث كان فى الماضى يوجد مشرف للتغذية وظيفته الإشراف على التغذية المقدمة لكل مدرسة . فلماذا لا

٦٨٠٦

يعود هذا النظام مرة اخرى . !!

ويشير د . مدبولى الى انه فى قطاع « كرداسة » بمحافظة الجيزة ايضا تم تعديل برنامج التغذية باغذية محببة للتلاميذ مثل الفطائر وقد اقبلوا عليها بسعادة بالغة . ثم تساءل : لماذا لا تعمم هذه التجربة . ولماذا لا نفكر فى تغيير الأسلوب المتبع فى وسائل التخزين والتوزيع ، بشكل افضل ، حفاظا على حياة اطفالنا ؟ .

وبعد ..

فإذا كان العلم قد اثبت وجود علاقة اساسية بين الغذاء والنشاط الذهنى ، افلا يجب أن نهتم بما يقدم لأطفالنا من اغذية ، سواء فى المدرسة او البيت منعا لإصابتهم بالانيميا ، او التخلف العقلى ؟ .

وبالنسبة للمدارس ، فهل تقع المسئولية على وزارة التربية ، فيما يتعلق بتقديم وجبات لا تشبع ، وغير صحية ، ام هى مسئولية المتعهد ، الذى لا يشغله سوى تحقيق الربح الدائم ، دون مراعاة لضمير .. ؟ !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



بناء المدرس ..

كاد المعلم ان يكون رسولا.. كانت هذه العبارة ذات رنين فى وقت يبدو انه كان العصر الذهبى للتعليم والمعلم.. فقد تعلم اجدادنا وأباؤنا على يد اناس عشقوا هذه المهنة وادركوا مدى اهميتها وامنوا بها وبالرسالة التى حملوها على اكتافهم الا وهى تخريج جيل يذكرهم ويشيد بكفاءتهم النادرة.. يفخرون به ويتفاخر بهم.. كان ذلك قبل سيطرة مكتب التنسيق وامر التكليف بحجة الاحتياج الى المدرسين.. فدخل هذه المهنة المقدسة اجيال رافضة لها ومجبرة عليها من أجل الحصول على وظيفة!! فضاعت هيبتها وندرت الكفاءات وهاجر من هاجر وهرب آخرون بسبب قلة المرتب.. وبقى الوضع على ما هو عليه سنين طويلة.. رأينا وسمعنا خلالها مالم يحدث من قبل حيث تبادل الأهالى والمدرسون الاتهامات.. مدرس يجبر التلميذ على اخذ الدروس الخصوصية.. وامهات يرفضن اسلوب المدرسين فى معاملة أولادهن.. ومدرسة تضج من زحام التلاميذ.. ومدارس استثمارية رسومها بالآلاف واخرى خاصة تشكو من قلة المصروفات والحقيقة ان هذه المشاكل طغت على التفكير فى تطوير التعليم والمعلم..

واليوم وفى ظل الدعوة لبناء المدارس الحديثة هل من الممكن ان تواكبها دعوة مماثلة بنفس القوة «لبناء المدرس» وإمداده بالروح التربوية وغرس حب هذه المهنة فى قلوب من سيعملون بها ذلك ان شخصية المعلم الحقيقية لاتقل اهمية عن الاهتمام ببناء المدارس إن لم تكن اهم وإلا سنظل سنين اخرى نبكى على الأجيال القادمة لأنها ضائعة بين ضعف التعليم وسوء التربية المدرسية !!

زينب حسن الأمام

٢٨٠٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

■ بهاء الدين أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب:

توقيع مديري المدارس على محاضر تسلمها بعد الترميم

كتب ـ عبدالعزيز محمود:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضرورة اشراك مديري المدارس التي يجري ترميمها في تحمل المسئولية والتوقيع على محاضر لتسلمها بعد الترميم، مما يكفل الالتزام بالاجراءات السليمة وعدم تسلل مقاولي الباطن، مشيرا إلى أن ذلك لا يعني تحملهم لأي مسئولية فنية.

وقال الوزير ـ أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب ـ إن اصلاح التعليم وتطويره هو المشروع القومي لمصر خلال العقد الأخير من القرن العشرين، وأن تأكيدات الرئيس حسني مبارك بشأن اصلاح التعليم في خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية تؤكد اهتمام الرئيس الواضح باصلاح وتطوير التعليم باعتباره ضرورة للاصلاح الشامل، مشيرا إلى اهتمام المواطنين بقضية التعليم لارتباطه بمستقبل أبناء مصر ومركزها الحضاري والاقليمي في المرحلة القادمة.

ودعا الوزير أعضاء مجلس الشعب للقيام بدورهم الرقابي في متابعة عمليات ترميم المدارس المضارة من الزلزال بالتعاون مع هيئة الابنية التعليمية بالمحافظات.

وأشاد الدكتور بهاء الدين بالتعاون المثمر بين مصر وبريطانيا في مجال التعليم، مشيرا الى أهمية الزيارة التي ستقوم بها البارونة تشوكر وزيرة التعاون الدولي البريطاني يوم ٩ يناير القادم

وتواصل لجنة التعليم بمجلس الشعب اجتماعاتها غدا ـ برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز ـ مناقشة خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

وزير التعليم يبحث مع مبعوث امير الكويت اجراءات بناء ١٠٠ مدرسة

بحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في لقائه امس بمبعوث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والوفد المرافق له - اجراءات تنفيذ بناء ١٠٠ مدرسة جديدة تبرع امير الكويت ببنائها وتعد نموذجا لمدارس المستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

تصعيد خطير لأزمة جامعة أسيوط

اضراب الاساتذة عن العمل يوم ٥ «ديسمبر»

اسيوط ـ عبده حسانين :

قرر اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط، الامتناع عن العمل يوم ٥ «ديسمبر» القادم لاجبار رئيس الجامعة على تنفيذ مطالبهم . وكان اعضاء النادى قد عقدوا مؤتمرا طارئا مساء امس الأول ، وجددوا مطالبهم الخاصة بقيام الجامعة ببناء شقق سكنية وتقديم العلاج المناسب والمجلات والدوريات العملية .

كما أصر اعضاء نادى الهيئة على سحب قرار رئيس الجامعة الخاص بوقف خصم اشتراكات عضوية النادى . اكد المؤتمر ثقته فى الدكتور محمد سيد حبيب رئيس النادى بصفته الممثل الشرعي للاعضاء ، ازاء تشدد رئيس الجامعة وتعنته . اكد الاعضاء تجاهل القيادة السياسية ووزير التعليم لمطالبهم الخاصة بسحب الثقة من رئيس الجامعة . وتنظر محكمة القضاء الادارى باسيوط يوم ٢٩ «ديسمبر» القادم ، الدعوى التى اقامها النادى ضد قرار رئيس الجامعة بوقف خصم اشتراكات عضوية النادى من الاساتذة .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٠٠ نوفمبر ١٩٩٢



يثور جدل ، في المجتمع المصري . منذ فترة حول إقامة جامعة خاصة ، حيث يرى البعض أن هناك ضرورة للتوسع في التعليم الجامعي وتطويره على أحدث ما في العصر ، ومع قبولنا بفكرة أن التعليم قضية قومية ، لايتوقف العطاء عندها على ما تقدمه الدولة ، بل انها مسئولية الأفراد جميعا . وعلى كافة المستويات . للنهوض به ، ولتلبية حاجة المجتمع المتزايدة ونحن على أبواب انطلاقة اقتصادية هائلة .

فمن حيث التوسع ، لدينا في مصر ١٢ جامعة حكومية ، الى جانب الجامعة الأمريكية وجامعة بيروت وجامعة سنجور ، الى جانب عدد كبير من المعاهد العليا ، ومع ذلك فاننا نشعر بمزيد من الحاجة الى التعليم الجامعي حيث تصل نسبة التعليم الجامعي في مصر الى ١٫٩ ٪ وهي أقل بكثير من دول كالاردن (٢٧ ٪) لبنان (٢٨ ٪) واسرائيل (٣٤,٥ ٪) وتصل معظم دول أوربا الى نسبة تتراوح بين ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪ وفي أمريكا ٥٩ ٪ وفي كندا ٦٢ ٪ .

أما من ناحية التطوير والتحديث فإن أساتذة الجامعات المصرية على دراية تامة بمدى النقص الهائل في المعامل والمكتبات ووسائل البحث وغياب الاشراف العلمي على الطلبة ورعايتهم رياضيا وثقافيا واجتماعيا . رغم توافر الاساتذة وقدرتهم العلمية التي أثبتت وجودها في المؤتمرات العلمية والمحافل الدولية .

جامعات القطاع الخاص !

٦٨١٣

المصدر : الأهرام الاقتصادى
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢



وعلى ضوء ما تقدم ، فقد أخذت نخبة من المثقفين ورجال الاعمال فى مصر مبادرة بإقامة جامعة خاصة ومستقلة لرعاية الطلبة المتفوقين وتحفيزهم نحو مزيد من البحث العلمى والابتكار والتجديد ، وربط خريجيها بقطاعات الانتاج المختلفة واحتياجاتها المتزايدة وعلى أن تبدأ مرحلتها الاولى بثلاثة فروع رئيسية : زراعة الاراضى الصحراوية ، وادارة المشروعات والقانون التجارى الدولى . أما المرحلة الثانية فستضم أقساما للعلوم والهندسة والطب . وبحيث توفر هذه الجامعة للدارسين فيها ، ولأساتذتها ، كافة الامكانات العلمية الحديثة من مكتبات ومعامل ومراكز بحوث ومعلومات وكمبيوتر وتبادل علمى مع الجامعات المصرية والاجنبية .

وايمانا بهذا كله ، قرر القائمون على هذه الجامعة ان تكون ، جامعة خاصة ومستقلة ـ كمؤسسة لاتهدف للربح ـ على غرار الجامعات المتقدمة فى أوربا وأمريكا ولاهمية الوقت ، وضرورة الاسراع فى التنفيذ ، وتحسبا لاية تعقيدات إدارية أو قانونية ، فقد أخذوا على عاتقهم تاسيس الجامعة فى واشنطن العاصمة بهدف الاستفادة من بروتوكول التعاون الثقافى بين مصر والولايات المتحدة الموقع عام ١٩٦٢ وعلى أن يتم فتح فرع لها فى القاهرة أسوة بالجامعة الأمريكية ، ومن الممكن مستقبلا أن تكون لها فروع أخرى فى بلاد الشرق الاوسط ، إيمانا بضرورة التعاون العلمى والثقافى مع الجامعات فى هذه المنطقة ، وانطلاقا من أن مشاكل بلاده فى المرحلة التاريخية القادمة تتطلب حلولا اقليمية ، ولاتكفى فيها الحلول والرؤى المحلية .

● ولأهمية الاخذ بمفهوم استقلالية الجامعة فقد روعى أن يكون على رأس الجامعة مجلس أمناء الذى يمثل أعلى سلطة فى التنظيم الادارى للجامعة ويضع الخطوط الرئيسية لها ويعين كبار موظفيها مثل مدير الجامعة ونوابه كما يعتمد ميزانيتها .

كما روعى أن يضم مجلس أمناء الجامعة نخبة من الأساتذة المصريين وقد قبل عضوية الامانة من الخارج عدد من الخبراء المشهود لهم عالميا فى ادارة التعليم العالى من جامعات باريس وكمبردج ولندن وجامعات أمريكية ، بالاضافة الى مدير المعهد العالى لتخطيط التعليم التابع لليونسكو .

ويعتقد القائمون على هذه الجامعة أن مجلس الامناء هو

الواجهة العلمية والحضارية للجامعة لذا ينبغى أن يكون جلة من العلماء والمثقفين بحيث اذا وضعت الجامعة فى مقارنة على خريطة الجامعات فى العالم تبرز كواحدة من الجامعات المتميزة علميا . هذا الى جانب عدد من رجال الأعمال الذين يمكن أن يثروا الجامعة بخبراتهم وتجاربهم مما يؤكد على أهمية ربط الجامعة بمواقع الانتاج واحتياجات التنمية فى البلاد .

ويؤكد السيد على الشلقانى المسئول القانونى عن عملية تاسيس هيكل الجامعة ان الحرص على أن تكون الجامعة جامعة للمتفوقين ، وتقدم اسهاما جديدا للتعليم الجامعى وتثرى العملية التعليمية بتخصصات جديدة ومجالات غير مطروقة ، وتعنى بالمستوى الرفيع من الطلبة والأساتذة ، فلقد قرر القائمون عليها ألا تكون حكرا للقادرين فقط ، حيث تتعهد المتفوقين من أبنائها (أو أصحاب المستوى الرفيع) بالتعليم مجانا

وحتى لاتصبح جامعة للفاشلين أو بابا خلفيا للقادرين الذين لم تواتيهم فرصة الالتحاق طبقا لقواعد التنسيق الجامعى فى مصر فلقد تقرر أن يعتمد نظام القبول فيها على المتفوقين دراسيا والراغبين الدخول المجموع ، بالاضافة الى ضرورة إجتياز امتحان قدرات طبقا لقواعد الدخول فى كبرى الجامعات الامريكية .

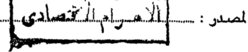
واذا لن تكون هذه الجامعة فقط للقادرين حيث ستضمن دخول نسبة من غير القادرين ما داموا متفوقين علميا .

وهنا يؤكد السيد الشلقانى على نقطتين أساسيتين :

الاولى : ان الجامعة ويحكم كيانها القانونى كجامعة



المصدر : الأهرام الاقتصادي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أمريكية ولكن بأموال مصرية وكمؤسسة لاتهدف للربح قامت للنهوض بالتعليم الجامعى بالتعاون مع الجامعات المصرية تكمله وتنهل من معينه الخصب ولاتتعارض مع المادة ١٨ من الدستور التى تنص صراحة وبوضوح على أن التعليم الحكومى هو التعليم المجانى مع الأخذ فى الاعتبار أن واضعى دستور ١٩٧١ الحالى كانوا على علم بوجود تعليم خاص فى بعض المعاهد والمدارس .

هذا بالاضافة الى أن الارقام الرسمية تشير الى وجود أكثر من ١٠ الاف طالب مصرى يدرسون فى الخارج على نفقاتهم الخاصة تبلغ تكاليفهم الدراسية فقط ١٠٠ مليون دولار بخلاف الاقامة وأن هناك أكثر من ١٠ الاف طالب عربى يدرسون فى جامعات أوروبا وامريكا وينفقون اضعاف ذلك ويرغبون فى التعليم فى مصر أكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية خير شاهد على ذلك حيث يتكلف الطالب العربى ١٧ ألف دولار وهو راضى .

الثانية أن الجامعات المصرية تئن من الاثقال بمئات الالاف من الطلاب لا تتوفر لهم امكانات ضرورية فى تخصصات علمية على درجة كبيرة من الاهمية بالاضافة الى النقص الحاد فى المكتبات والحاسبات الالية ووسائل الاتصال الضرورية لاسبيل الى التحديث والتطور بدونها فى عالم يتقدم بسرعة مذهلة من حولنا . ولسنا أقل من الهند التى سارعت فى الاونة الاخيرة باقامة خمسة معاهد عليا بالتعاون مع فرنسا وانجلترا والمانيا وامريكا واليابان لبناء قاعدة علمية وتكنولوجية متقدمة .

يساند ذلك ، أن اكثر من ٢٥ ٪ من خبرة اساتذتنا يهرعون الى الخارج ملتمسين ، قبل أى شىء سبل التقدم من معامل واجهزة بحثية ومكتبات ، ويحققون من وراء ذلك وبفضله تمايزا علميا يضعهم على خريطة علماء العالم وأولى بنا أن نستفيد بهم ، شريطة أن نتيح لهم فرص البحث والابتكار والابداع على أحدث ما وصل اليه العصر من امكانات علمية تكنولوجية .

وعلى ذلك ــ يضيف السيد على الشلقانى فاننا نعتقد أن جامعة الشرق الاوسط ستتميز بما يلى :

● تحقيق مبدأ الاستقلالية ، من خلال مجلس امنائها الذى يرسم الخطوط الرئيسية للجامعة ويقر ميزانيتها ويعين رئيسها ونواب الرئيس وكبار موظفيها على غرار ما يحدث فى كبرى جامعات العالم .

● تطبيق نظام قبول لا يعتمد فقط على المجموع ، بل يمتد ليشمل ضرورة اجتياز الطالب امتحان قدرات تقيس قدرته على الذكاء وسرعة البديهة ومدى ثقافته العامة والخاصة طبقا لما هو قائم فى الخارج وتحت اشراف علمى صارم بالتعاون مع الجامعات الاجنبية .

ــ على الشلقانى ــ د . رفعت الرميسى

● تقديم الجامعة لتخصصات جديدة مثل ادارة المشروعات والادارة الصناعية وزراعة الاراضى الصحراوية والقانون التجارى الدولى تلبية لاحتياجات التنمية فى بلادنا فى هذه المرحلة ، وحتى يتم إستكمال بناء القاعدة العلمية ، استعدادا لتقديم تخصصات أخرى حيوية مثل المايكروكمبيوتر والمعلومات والهندسة الحيوية .

● التعاون مع كبرى الجامعات الاجنبية فى الدول المتقدمة ، وخلق قنوات الاتصال الضرورية بمراكز معلوماتها ومكتباتها واساتذتها المرموقين ، وبرامجها المتطورة . هذا بالاضافة الى تبادل المنح والبعثات والمشاركة البحثية ، لتعميق الاتصال العلمى والثقافى من خلال الدوريات والمؤتمرات العلمية .

● تحقيق الربط بين الجامعة والبيئة بهدف تلبية احتياجات التنمية فى المرحلة القادمة بدءا بالتخطيط العلمى للمواد والبرامج التى تساند تطوير وتحديث مواقع الانتاج والنهوض بها وتقديم الخبرة الفنية والادارية من خلال البحوث الميدانية الهادفة التى تدرس المشاكل وتعنى بالحلول العملية على طريق تقدمها وتطورها .

وفى هذا الخصوص ، فإن الجامعة ستهتم باقامة مراكز بحثية متخصصة يجد فيها المديرون وطلاب الدراسات العليا فرصة تحقيق هذا الربط بأسلوب



علمى يرقى إلى المستوى الموجود فى الدول المتقدمة .

● تاكيد مفهوم الحياة الجامعية الحديثة للطلبة من خلال إقامة مدينة جامعية شاملة ، تهتم بالاشراف الكامل على الطلبة وتتيح المناخ : الثقافى والاجتماعى والرياضى والنفسى لهم هذا الى جانب الاشراف العلمى الذى يتيح الاتصال المباشر بين الاستاذ والطلبة وذلك بالحفاظ على النسب العالمية المعروفة فى الجامعات الكبرى والتى يجد فيه الطلبة فرص الحوار والمناقشة مع اساتذتهم وعرض افكارهم وأرائهم ، باسلوب ديمقراطى يرسخ بناء المجتمع الديمقراطى ويفتح افاقهم على طريق الخلق والابداع والابتكار .

وخلال سلسلة اجتماعات عقدتها الهيئة التاسيسية للجامعة اوضح العديد من الشخصيات العلمية والفكرية رؤيتهم ووجهات نظرهم فقال الدكتور سعيد النجار : اقدر هذه المبادرة بانشاء جامعة جديدة لان الكل يعرف تماما أهمية التعليم بالنسبة للتنمية والنجاح فى المجتمع فان الطالب الى أن يتخرج يتلقن خلال العملية التعليمية وهذا لايساعد على الحق والابتكار .. واذا كان هناك أى معنى للعملية التعليمية فهى عبارة عن نقل الانسان مع البيئة وليس اشعار الطالب بانه فى وضع غير لايتلاءم مع بيئته واعطائه اشياء ملقنة وحفظ أشياء ومصادرة قدرته على التفكير والنقل واعطاء أهمية للكثرة والكم على حساب الكيف ونحن فى تدهور مستمر فى العملية التعليمية ولسنا فى حاجة للقول ان هذه المسالة بالنسبة لمصر حياة أو موت .

واضاف الدكتور سعيد النجار قائلا : يؤثر التعليم بصورة أو باخرى على كافة الاحداث فى المجتمع المصرى.. وهنا لابد أن أدين العملية التعليمية فى مصر نظرا لانهم يبذلون جهدا كبيرا ولكننا كلنا نعلم أن التعليم فى مصر يحتاج الى مراجعة جريئة منذ بداية الطالب فى مراحل التعليم الاولى .. وعندما نتناول الاتجاهات المختلفة للعملية التعليمية أشعر بالانقباض لان تلك الاتجاهات تشارك فى ادخال أشياء تتعارض مع المحصلة وليس أشعار الطالب بوضع لايتلائم مع ظروف بيئته واعطاءة معلومات لقنه ومصادرة قدرته على التفكير والابتكار لذا فان جامعة الشرق الاوسط مبادرة هامة جدا بالنسبة لاحتياجات المجتمع المصرى فى هذه المرحلة وخاصة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والحكم على هذه المبادرة لابد أن يكون اداء الخلفية التعليمية للطالب . ففى الماضى أعطينا اهمية للكثرة والكم ولم نعط للكيف مما اثر على المتعلمين وعلى نوعيتهم فهذه مسالة حياة أو موت بالنسبة لمصر وهذا يرجع الى مشكلة الموارد بالنسبة للحاجات والامثلة كثيرة ومن هنا يجب أن نهتم بالعملية التعليمية مع احتياجات المجتمع المصرى وهما الاساس لنجاح هذه المبادرة التعليمية .

مسئولية الدولة والافراد

وهنا يقول الاستاذ لطفى الخولى أن هناك أزمة تخلف وتطور . وتطوير الجامعات المصرية أمر ضرورى وهى مسئولية الدولة والافراد معا . ولكن احدى وسائل التطوير هى انشاء نوع من مناخ المناقشة الصحى بشرط أن يكون كله منسويا فى اطار اجتماعى سياسى معين يتماشى مع البيئة . ووجود مثل هذه الجامعة الاهلية سوف يخلق تنافسا علميا غير موجود . ولايجب ان تدرس المناهج التى تدرس فى هارفارد ولكن يجب ان يستجيب البرنامج للاحتياجات المصرية .

ويرى الدكتور كمال الابراشى ان انشاء كلية الزراعة من منطلق أن لدينا كليات زراعة كثيرة ولكن لايوجد برنامج للتدريب العملى فى مجالات الزراعة والقانون والادارة .. ولن نقوم بتدريس القانون الامريكى ولكن القانون المصرى بأساتذة مصريين وسوف تقدم الجامعة منحا دراسية تصل الى نسبة ٢٠ ٪ ونعطى للطالب راتبا ايضا لاننا لسنا جامعة ارستقراطية أو للمتميزين فمن بين كل خمسة طلاب سيحصل طالب على المنحة .

مرحلة تاريخية للتنوير

وقال الدكتور محمود الشريف اذا نجحت هذه التجربة فانها ستكون نموذجا ممكن الاستفادة منه وهذه الفترة هى أنسب الازمنه تاريخيا لمثل هذه التجربة لاننا فى مرحلة تنوير وانفتاح وهناك دعوة شاملة لتطوير التعليم فى جميع النواحى .

المؤسسون .. ومجلس الامناء .. والادارة

يقول الاستاذ على الشلقانى ان التنظيم القانونى للجامعة يشتمل على ثلاثه مستويات .. الاول فهو مستوى الاعضاء ومن المقترح الا يقل عددهم عن مائتى عضو وهو يشمل بدوره فئات ثلاث :

الفئة الاولى :

هم الاعضاء المؤسسون . وهم اشخاص طبيعيون يطلب منهم ان يساهموا مرة واحدة بمبلغ ثلاثة الاف دولار لاكتساب هذه الصفة .

الفئة الثانية :

هم الاعضاء الفخريون وهم اساسا من الاشخاص المعنوية الذين يتولون الجامعة برعايتهم ويلتزمون بدفع مساهمة سنوية نقترح الا تقل عن عشرة الاف دولار .

الفئة الثالثة :

هم الاعضاء العاملون وهم الذين وهم الذين لايكتفون بان يساهموا للجامعة بمبلغ الثلاثة الاف دولار السالفة الذكر وانما يتبرعون ايضا بقوتهم وجهدهم فى اللجان المتخصصه التى ينشئوها مجلس الامناء . وهذا التبرع والوقت والجهد متروك لمحض رغبتهم وليس الزاما عليهم .

أما المستوى التنظيمي الثانى :

فيشمل مجلس الامناء . والمقترح حاليا ان يتكون من ستين عضوا تختلف جنسياتهم بين أوروبين وامريكيين وعرب ومصريين .

ومجلس الامناء هو السلطة العليا فى التنظيمات التى لا تهدف للربح . فهو الذى يضع السياسة العامة للجامعة ويشرف على ماليتها . ويعين كبار موظفيها كمدير الجامعة ونوابه .

وللامناء ان يكونوا لجنة تنفيذية من بينهم يتراوح عددها من خمسة الى تسعة اعضاء للاشراف على الشئون الجارية نيابة عن مجلس الامناء .

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس الامناء عادة مرة فى السنة وله ان يكون لجانا متخصصة من بين اعضائه تجتمع فى فترات اقصر .

أما المستوى التنظيمى الثالث :

فهو مجلس ادارة الجامعة . الذى يتكون من مدير الجامعة ونوابه وعمداء الكليات وكبار موظفى الجامعة ويخضع لاشراف مجلس الامناء عن طريق اللجنة التنفيذية للامناء .

منسق للجامعة فى المرحلة الاولى

وقد عينت الجامعة منسقا عاما لنشاطها فى المرحلة الاولى حيث أوفد الى الخارج فى زيارة للمعهد الدولى لتخطيط التعليم التابع لليونسكو فى باريس ولزيارة بعض الجامعات المتطورة . والجامعات الحديثة . للتعرف على المشاكل التى واجهتهم ودراسة الحلول التى وصلوا اليها وتجنب ما وقعوا فيه من اخطاء .. اعداد تقرير حول النظام الادارى والمالى المقترح للجامعة كما سافر الى انجلترا لمقابلة المسئولين فى جامعتى باكنجهام ووريك . وبعد ذلك الى سويسرا ثم تركيا حيث تتشابه ظروفها مع ظروفنا ودراسة خبراتهم ومن المقرر ان يسافر الدكتور الرميسى الى جامعتى المكسيك والباكستان .

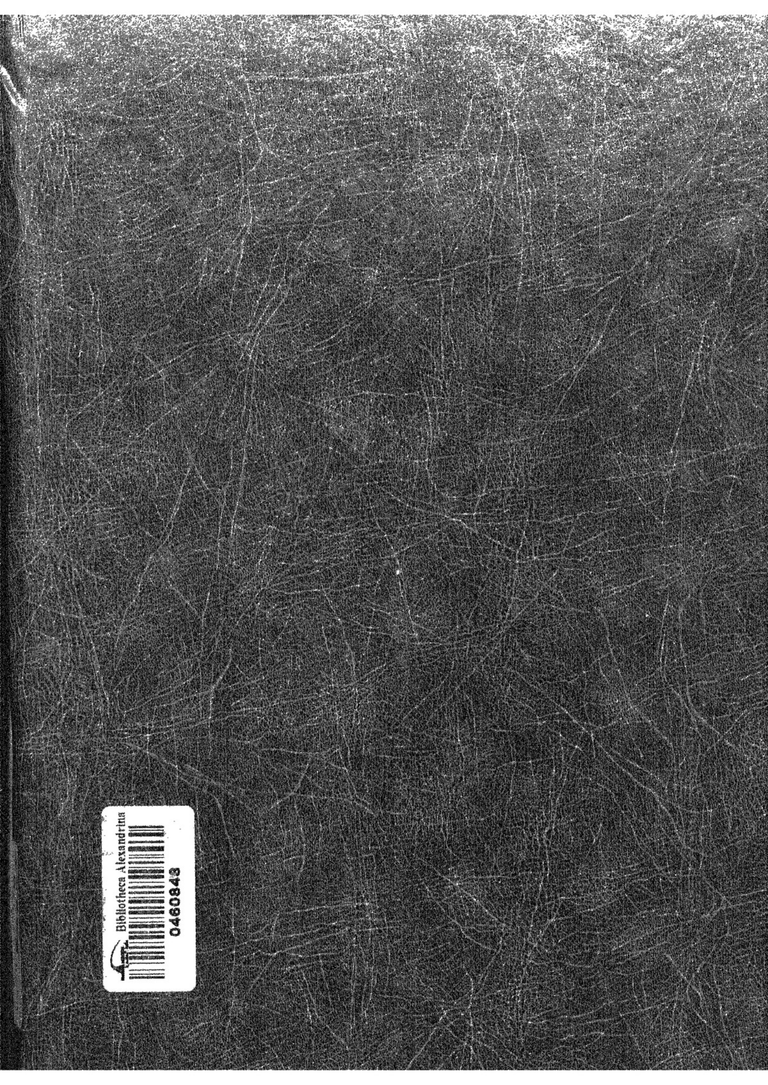
الهندسة والعلوم والطب .. فى المرحلة الثانية لجامعة الشرق الاوسط

تم الاتفاق على ان تسمى الجامعة الجديدة والتى تخدم المنطقة العربية « جامعة الشرق الاوسط للعلوم والتكنولوجيا » والتى ستبدأ فى المرحلة الاولى بكليات متخصصة فى فروع حديثة مثل الادارة الصناعية وادارة المشروعات والميكروكمبيوتر والهندسة الحيوية فى المرحلة الثانية والمقترح بعد عام من افتتاح الجامعة كليات الهندسة والعلوم والطب .

وسيعتمد القبول فى الجامعة على اجتياز الطالب لاختبار القدرات حسبما تقرره كبرى الجامعات .

وهناكاقتراح بضرورة ان يشتمل نظام القبول على نظام تاهيل متميز لاعداد الطالب للدراسة فى الجامعة على ان ذلك يتم فى المرحلة الاولى بالاتفاق مع بعض مدارس اللغات المتميزة فى مصر على ان يتم اعداد مدرسة تاهيلية تحقق الغرض المنشود .

ونظام التعليم بجامعة الشرق الاوسط يشتمل على اقامة الطالب والاستاذ بالجامعة بحيث يتحقق الاشراف الكامل على الطلبة علميا وثقافيا ونفسيا .. وستتولى الجامعة ايضا ربط الدراسة بالتجارب العملية ثم متابعة الخريجين بعد ذلك فى حياتهم العملية للتاكد من سلامة الارتباط بين الدراسة بالجامعة واحتياجات قطاع الانتاج فى الدولة من منطلق مفهوم الجامعة كمؤسسة لا تهدف للربح حيث ان اكثر من ثلثى ميزانية اى جامعة ناجحة فى الدول المتقدمة يأتى من البحوث والدراسات الميدانية والتدريب وتقديم الحلول الناجحة لمشكلات الصناعة والانتاج بصفة عامة بالاضافة الى التبرعات والهبات التى تقدمها المؤسسات والافراد من واقع رؤيتهم لاهمية البحوث والتدريب وتوفير تطبيقات التكنولوجيا فى مواقع الانتاج المختلفة .


Bibliotheca Alexandrina
0460848